التعديلات الدستورية: مدة الرئاسة ٤ سنوات ولا تجدد بعد دورتين.. وإشراف قضائى كامل على الانتخابات
٣٠ ألف توقيع لترشيح المستقل.. والأحزاب التى تملك مقعداً واحداً فى البرلمان من حقها خوض المنافسة الرئاسية
إلزام البرلمان الجديد بانتخاب جمعية تأسيسية لإعداد دستور جديد للبلاد.. وإلزام الرئيس بتعيين نائب أو أكثر

المصري اليوم

الأحد ٢٧ من فبراير ٢٠١١م - ٢٤ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ٢٠ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٥٠ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Sunday-Feb 27 th - 2011- Issue No. 2450- Vol.7

د. حسن نافعة يكتب: الحركة فى الاتجاه الخاطئ 17

حبس «الفقى والشيخ» بتهمة إهدار ٧٥٠ مليون جنيه.. وتأجيل التحفظ على أموال «المغربى ورشيد وعسل» و٥ رجال أعمال

الوزراء والمسؤولون المحبوسون فى مزرعة طرة يطلبون عدم حضور الجلسات خوفاً من المواطنين

كتب - أحمد شلبى:

قررت نيابة الأموال العامة حبس أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامه الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، التى تجرى معهما لاتهامهما بإهدار نحو ٧٥٠ مليون جنيه على الدولة، وتم أمس نقل الفقى والشيخ إلى سجن مزرعة طرة. وقالت التحقيقات إن الفقى وافق على منح شركة «صوت القاهرة» عقد احتكار لإعلانات التليفزيون بالأمر المباشر، مقابل ٣٥٠ مليون جنيه فقط، رغم أن المبلغ كان يمكن أن يتضاعف إذا تم إجراء مزايدة بين الشركات، كما وافق على بث إعلانات للحكومة والحزب الوطنى دون مقابل. وواجهت النيابة الفقى بمخالفة أخرى تتعلق بتقاضى عدد من المذيعين رواتبهم مرتين، منهم محمود سعد وتامر أمين ومنى الشرقاوى. وقال «الفقى»، فى تحقيقات النيابة، إنه لجأ إلى إسناد الإعلانات لشركة «صوت القاهرة» لأنه كان يخشى دخول شركات أجنبية للإعلان فى التليفزيون. وذكر أن إعلانات الحزب الوطنى والحكومة كانت رداً على من يقولون إن الحكومة ليست لها إنجازات، مؤكداً أنه كان ينفذ سياسة الدولة. وفيما يخص رواتب المذيعين قال إن أسامة الشيخ هو المسؤول عنها.

ووجهت النيابة إلى أسامة الشيخ تهمة إهدار نحو ٧٠ مليون جنيه على الدولة، لموافقته على شراء مسلسلات من شركات يمتلك أسهماً فيها بأسعار خرافية، كما أنفق أموالا على تطوير القنوات دون مستندات.



عمرو عسل أثناء دخوله المحكمة أمس «أ.ب.أ»

فى سياق متصل، قررت محكمة جنايات القاهرة، أمس، تأجيل التحفظ على أموال الوزراء السابقين أنس الفقى وأحمد المغربى ورشيد محمد رشيد، إضافة إلى أسامة الشيخ وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، و٥ رجال أعمال هم ياسين منصور وأحمد عز وسليمان عامر وفيصل الشعبى والإماراتى وحيد متولى. ولم يحضر جلسة أمس سوى «عسل» الذى قال للصحفيين من داخل قفص الاتهام إنه برىء من الاتهامات المنسوبة إليه، وإنه كان يتخذ إجراءات لمنع احتكار عز للحديد إلا أنه كان يتعرض للهجوم.

وذكرت مصادر أن باقى المتهمين المحبوسين طالبوا بعدم حضورهم الجلسات غير الضرورية والتى يحق لمحاميهم الحضور فيها بدلا منهم. وبرروا ذلك بأنهم يخافون من الهجوم عليهم والاعتداء عليهم من قبل المواطنين، مثلما حدث مع «عز والمغربى وجرانة» فى محكمة شمال القاهرة. وأرسلت إدارة السجن الطلب إلى النيابة التى أخطرت به المحكمة.

غداً.. عدد خاص جدا

٣٠ يوماً على يوم الغضب الذى أسقط النظام

ماذا جرى فى «جمعة الحسم» وماذا سيجرى فى «مصر بكره»؟

متى تنجح الثورة؟

تنجح الثورة عندما يتحقق شرطان لا ثالث لهما:

١- بناء نظام ديمقراطى سليم بمقتضى دستور لا يسمح بالردة إلى نظام شمولى.

٢- تفعيل المشاركة السياسية فى ظل الحد الأدنى من الوعى السياسى الاقتصادى.

وما ضمانات نجاح الثورة؟

هى الضمانات نفسها التى كانت لدى شباب مصر يومى ٢٥ يناير و٢٨ يناير: عزيمتهم، ووحدتهم، وإصرارهم، واستعدادهم للتضحية بحياتهم فى سبيل تحقيق أهدافهم، لا توجد ضمانات أخرى.

وما مخاطر المرحلة الانتقالية؟

الخطر الرئيسى هو الفوضى التى تمنى الرئيس السابق أن تحدث فى حالة تركه الحكم، والتى تؤدى إلى انهيار المؤسسات والاقتصاد الوطنى، مما يستحيل معه بدء عملية البناء فى مدة زمنية مقبولة، ومع طول المدة، تفقد الثورة قوتها وانتماء بعض الفئات المطحونة لها.

ومظاهر هذه الفوضى هى عدم سيادة القانون، وانعدام الثقة فى كل مؤسسات الدولة، والانزلاق وراء الدعوات الهدامة والكيدية والتصفيات الشخصية، ومحاولات التشتيت وظاهرة «ملاحقة الصغار وبعض الشرفاء، وترك الكبار» التى لايزال يقودها البعض، وتروج لها نفس وسائل الإعلام التى سبّحت بحمد النظام السابق، وتحولت من نفاق النظام الحاكم إلى نفاق الرأى العام.

وما شروط نجاح المرحلة الانتقالية؟

سيادة القانون، والثقة فى مؤسسات الدولة، وعلى رأسها السلطة القضائية.. فالبديل هو الفوضى، والحد من الكراهية، والحقد سواء كان على حق أم لا، وزيادة مساحة التعاون ومساحة الإخاء والحب بين كل فئات المجتمع.. فهذه هى شخصية مصر.

علينا إذن أن نركز جهودنا على كل ما يتعلق بمصر، بعد ٢٥ يناير.. على التعديلات الدستورية.. على المشاركة السياسية.. على الاقتصاد الوطنى فى المرحلة المقبلة.. أما مصر قبل ٢٥ يناير فلن تصبح ماضياً، إلا إذا قررنا ذلك بعقولنا وأفعالنا.

المصري اليوم

وزير التعليم: ملتزم بإلغاء الحرس الجامعى والسماح للمنتقبات بدخول الامتحانات والمدن الجامعية

جامعة القاهرة تستغنى عن الحرس وتطرد «جيل المستقبل» وتطلق أسماء الشهداء على المدرجات والمبانى

كتب - أبوالسعود محمد، والدقهلية - غادة عبدالحافظ:

أعلن الدكتور أحمد جمال الدين موسى، وزير التربية والتعليم والتعليم العالى، عن عزم الوزارة تطبيق الأحكام القضائية النهائية الخاصة بالحرس الجامعى، ودخول المنتقبات الامتحانات والمدن الجامعية، وأى حكم نهائى ضد أى شخص مهما كان منصبه، واصفا مهام الوزارة الحالية بأنها «ذات طبيعة خاصة»، وأنها تأتى فى ظل حكومة تسيير الأعمال بما يفرض عليها أولويات ومطالب تختلف عن الأوقات العادية.

قال «موسى»، خلال زيارته محافظة الدقهلية، أمس، التى تفقد خلالها ٣ مدارس فى مدينة المنصورة فى أول أيام الدراسة بالفصل الدراسى الثانى، إنه لم يتم دمج وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى، مشيرا إلى أن كل وزارة قائمة بذاتها لكن يشرف عليهما ويديرهما وزير واحد، معتبرا أن هذا الأمر يحقق اللامركزية من خلال منح سلطات أوسع لرؤساء الجامعات لحين تحقيق استقلالها بشكل محترم طبقا للدستور، إلى جانب تطبيق اللامركزية من خلال تفويض المحافظين فى العديد من الأمور والقرارات الخاصة بالتعليم فى نطاق محافظاتهم، لافتا إلى أن البداية كانت تفويضهم فى إصدار قرار بدء الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى من عدمه حسب ظروف كل محافظة.

وأكد «موسى» أن التعليم الفنى من أهم أولويات الوزارة حاليا لأنه الأهم فى الفترة المقبلة، مشيرا إلى تشكيل لجنة علمية لدراسة المناهج والامتحانات فى ظل تأجيل الدراسة فى الفترة الماضية.

من جهة أخرى، قررت جامعة القاهرة الاستغناء عن الحرس الجامعى نهائياً، وبدأت تشكيل وحدة أمن مدنية تضم أفراد أمن غير تابعين لوزارة الداخلية، تتولى مهمة حماية المنشآت الجامعية، وقررت طرد جمعية جيل المستقبل التى كان يرأسها جمال مبارك، من المقر الذى كانت تشغله فى الجامعة، وإعادة المبنى إلى معهد الدراسات التربوية.

وقال الدكتور حسام كامل، رئيس الجامعة، فى لقائه مع الصحفيين أمس، إن مجلس عمداء الكليات يتبنى كل مطالب الثورة، وقرر عقد لقاءات دورية بين الأساتذة والطلاب لمناقشة جميع القضايا، وقرر إطلاق أسماء بعض الشهداء على المدرجات والمبانى، مشيرا إلى أن كلية الحقوق تعكف على إعداد دستور جديد وسوف ترسله إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة باعتباره رأى الجامعة.

(طالع ص٨)

وزير التعليم أثناء زيارته إحدى المدارس بالدقهلية أمس تصوير - السيد الباز

المئات يعودون للاعتصام بميدان التحرير بعد تفريقهم بالقوة.. و«المجلس العسكرى»: عناصر «مدسوسة» تحاول الوقيعة بين الشعب والجيش

بعثة تقصى حقائق من الأمم المتحدة حول «ثورة يناير».. و«أبوالغيط»: متمسكون بعدم تدخل أى أطراف خارجية

أعلن المئات من المتظاهرين، أمس، استمرار اعتصامهم فى ميدان التحرير حتى تتم الاستجابة لمطالبهم، وفى مقدمتها إقالة حكومة الدكتور أحمد شفيق، والمحافظين، وإلغاء مباحث أمن الدولة، وإنهاء حالة الطوارئ، وحل المجالس المحلية والدعوة لانتخابات جديدة.

دعت حركة «٦ أبريل» والعديد من الحركات الشبابية المصريين إلى العودة مجددا إلى ميدان التحرير بعد المشاحنات التى وقعت بين أعضائها وقوات من الشرطة العسكرية، مساء أمس الأول، فى محاولة لفض الاعتصام بالقوة، واعتقال عدد من المتظاهرين.

من جانبه، أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة ٣ بيانات متتالية خلال ٦٠ دقيقة، أمس، اعتذر خلالها عن فض اعتصام التحرير بالقوة، وأعلن خلالها الإفراج عن المعتقلين، وحذر الشباب من المندسين على الثورة.

وقال المجلس: «ما حدث خلال مظاهرات أمس الأول، نتيجة غير مقصودة بين الشرطة العسكرية وأبناء الثورة، وأنه لم ولن تصدر أوامر بالتعدى على أبناء هذا الشعب، وأنه سيتم اتخاذ جميع الاحتياطات التى من شأنها أن تراعى عدم تكرار ذلك مستقبلا».

ولفت إلى أن هناك تخوفاً من قيام بعض العناصر المدسوسة تحاول إفساد الثورة، لإثنائها عن أهدافها وإحداث الوقيعة بينها وبين القوات المسلحة، ممثلا فى قيام هذه العناصر بالتعدى على أفراد القوات المسلحة بالحجارة والزجاجات، ونحن على يقين بأن هذا ليس سلوك شباب الثورة. وتابع: «المجلس الأعلى للقوات المسلحة يدعو شباب الثورة للعمل سويا على إفشال مخطط المندسين على الثورة».

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، تمسك مصر بعدم تدخل أى أطراف خارجية فى الشأن الداخلى المصرى، مشيرا إلى أن الحكومة المصرية تقوم بتحديد أولوياتها واحتياجاتها لدعم عملية التحول التاريخى الذى تشهده البلاد حاليا.

وفى سياق متصل، أوضحت مصادر بالمجلس القومى لحقوق الإنسان أن المجلس وافق على طلب مفوضة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بإرسال بعثة تقصى حقائق دولية للوقوف على أحداث وتطورات أحداث ثورة ٢٥ يناير. وأشارت المصادر إلى أن المجلس وافق على تقديم استقالة جماعية، والاتفاق على قيام السفير محمود كارم، الأمين العام للمجلس، بتسيير أعمال المجلس حتى إعلان التشكيل الجديد.

(طالع ص٧)

7 أيــام



يكتبها اليوم
على السيد

أنت لا تصدق أنها ثورة

مبارك مريض جداً.. علاء تشاجر مع جمال.. مبارك يتصل برئيس الحكومة.. مبارك يدير مصر من شرم الشيخ.. مبارك فى السعودية.. ثروة مبارك ٧٠ مليار دولار.. ثروة مبارك ٥ مليارات.. حكايات يكتبها مغيّبون ويصدقها سطحيون. حكايات تأخذنا بعيدا عن قضايانا المصيرية. حكايات تنشر بلا سند، وتقلل من حجم ما جرى منذ ٢٥ يناير، وكأننا مربوطون بمبارك وأسرته إلى الأبد. الكل يسب ويلعن فى نظام سقط وشبع سقوطا، ومع ذلك فالكل أيضا يحذر من الثورة «المضادة» وكأن بيننا من يحيى العظام وهى رميم، أو كأن هناك من يريدنا أن نرجع «زى زمان»، وحتى لو رجع الزمان فلن يرجع النظام السابق، فبأى وجه يعود، وبأى صيغة، وبأى قانون بعدما امتلأت سماء مصر بدخان حرائق فساده.

أنت، كغيرك، لا تصدق أن ثورة غير مسبوقة فى التاريخ حدثت فى مصر، ثورة يقاس عليها ولا تشبه غيرها، ثورة صنعت معايير جديدة ومفاهيم مختلفة عن الثورات، ثورة لا تطبق عليها النظريات والنظم السياسية المتعارف عليها، ثورة نظيفة.

أنت تغرق فى قصص مثيرة ومفبركة، غالبا، عن يوميات عز والمغربى وجرانة والفقى.. فى السجن، ولا تتوقف كثيرا أمام الموضوع الأخطر والأجدر بالنقاش فى مصر الآن، وهو التعديلات الدستورية التى ستحدد مستقبل البلاد والعباد، وستكون هى الثمرة الأولى للثورة، وتلك ثمرة شهية ترنو إليها عيون جائعة، وتستعد لقطافها أيد كثيرة.

أنت لا تسأل كيف سيكون شكل البلاد حين تتحول إلى نظام برلمانى يقلل من سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، ويمنح الأغلبية حق تشكيل الحكومة.

أنت لا تسأل عن الكتلة الجاهزة الآن لتحقيق نسبة٤٠٪ من مقاعد البرلمان، وبالتالى ستكون أغلبية فى ظل وجود ٦٠٪ من المقاعد متفرقة بين أحزاب وجماعات متعاركة، وأقصد هنا جماعة «الإخوان» التى تحولت من جماعة يهال عليها النقد والتجريح إلى قوة تحظى بهيبة واحترام، ويطل رجالها من كل الشاشات، ويتسابق على نشر آرائهم كل الصحف.

أنت لم تسأل ومَن سيقف أمام «الإخوان» إن كانت الأحزاب سقطت فى غياهب الصراع، ويحق أن يواريها الثرى كما وارى النظام السابق، ولم تفكر فى حتمية وجود حزب ليبرالى قوى ينافس «الإخوان» بشرف ونزاهة.

أنت تخشى عودة الحزب الوطنى رغم أنك رأيته يموت محترقا بأفعاله، ولم تتحز لبديل يُجمِع عليه قطاع كبير من الناس.

أنت تضع جل همك فى إسَقاط حكومة تسيير أعمال أى حكومة «موظفين» مكلفة بمهمة محددة تنتهى قبل الانتخابات، كما قال الجيش الذى صدق وعده حتى الآن، وحافظ على ثورة أبناء شعبه، ومازال وسيظل أمينا على مصر، وتنسى أن الناس لم تعد آمنة على حياتها، وتخشى من ذهاب أولادها إلى المدارس، وأن الشرطى يقف فى الشارع مكبلا بنظرات وأفعال تحول بينه وبين ممارسة عمله.

أنت لم تعلق على كلام المستشار طارق البشرى حين اعتبر المواد الأولى فى الدستور من ثوابت الأمة ولا يجوز الاقتراب منها، مُصادرا على رأى كل من يعترض على هذه المواد، ومنها ما يتعلق بالدين الرسمى الذى هو مصدر التشريع.

أنت لم تسأل عن ماهية ثوابت الأمة، وهل ينبغى لأمة طامعة فى المستقبل حالمة بغد يمحو سنوات التخلف أن تضع لنفسها ثوابت الاقتراب منها خط أحمر كما قال الشيخ محمد حسان.

إن كنت تريد أن تنضج الثمرة حتى تسقط، فستأكل ثمرة معطوبة، أو سيقطفها من لم يزرعها.

..و7 أيــام



تكتبها اليوم
د. سحر الموجى

شهر على الثورة

مر على ثورة ٢٥ يناير شهر كامل، ثلاثون يوما أحدثت قفزة مارد تاركة وراءها مستنقع الماضى خاطية أعواما إلى الأمام. شهر واحد لكنه بدّل الكثير فى أحوالنا وداخلنا. وإن كان الحديث فى هذه اللحظة عن الإنجاز السياسى صعباً لأن مطالب الثورة لم تتحقق كلها، إلا أن النصر الأكبر يكمن فى مكان آخر غير السياسة. على المستوى السياسى تمت الإطاحة برئيس الدولة الذى أفاق فجأة من أوهام السلطة التى ظنها أبدية على صوت هادر يسمعه للمرة الأولى فى عمره المديد، وعليه الآن أن يأخذ نَفَسًا عميقا من هواء شرم الشيخ النقى كى يساعده على استيعاب ما حدث. تم إجهاض حلم الابن الأصغر أن يتسلم التركة من أبيه، اللّه لا يسهّل له. تم حل مجلسى الشعب والشورى بعد شهرين فقط من بداية عمل مجلس الشعب المزور الفاجر فى تأكيداته على النزاهة والحرية ولا عزاء للنواب غير الأفاضل الذين أنفقوا الكثير كى يجنوا الأكثر فوجدوا أنفسهم على قارعة التاريخ. تجرى الآن تحقيقات مع «كبار» رجال الدولة (السابقين والحمد للّه)، وبالرغم من أخلاق الثورة النبيلة فإنه لا يمكن إنكار شعورنا بقدر من التشفى فى كل من أذلّنا وعذّب وقتل أبناءنا، لكننا سنحاول تخطى هذا الشعور المزعج حتى نكون جديرين بالثورة، وفى انتظار وقوع الصف الأول من رجال السياسة الذين أفسدوا حياتنا بقدر مذهل من الصلف وموت الضمير. قول يا رب.

تبقى الإنجازات السياسية منقوصة بسبب عنصر الوقت من ناحية ولأن مرحلة البناء لا تزال فى طور التحضير والتخطيط والشحذ. لكن الثورة على مستوى آخر حققت انتصارا مطلقا وكاملا. لقد جاءت هتافات الثوار فى أول أيام الثورة وما تلاها من أحداث ملاحقة ودامية لتزلزل أركان الشخصية المصرية، تنفض عنها ما تراكم فوقها من نفايات ثقافية، تزيح أنقاض ثلاثين عاما من الذل والهوان وانعدام الأمن كى نعود إلى جمال أخلاقنا وبهاء عشقنا لتراب مصر. ولأنه لا يمكن عزل شخصية المصرى عن السياقات السياسية والاجتماعية التى يعيش فيها فقد فهمنا الآن لماذا بهتت ألوان تلك الشخصية وصدأت تحت أطنان الفساد وغياب الكرامة الوطنية. وفى أيام الثورة المعدودات كنا قد عدنا إلى جوهرنا الحضارى الذى يضرب بجذوره إلى حضارتنا الأولى، وقفزنا إلى الأمام عقودا كى نلحق بركب الحضارة الحديثة.

ولأن هذا الجوهر الثمين للشخصية المصرية قد عاد إلى سابق عهده وكامل بهائه فأنا لست قلقة على تطورات الوضع السياسى. هناك لا شك عناصر مثيرة للقلق فى المشهد السياسى، وهناك شغف بالغ يريد أن يحقق كل المكاسب التى غابت ثلاثين عاما، وهناك ثعابين العصابة القديمة التى أخرجتها نيران الثورة من جحورها تبغى فرارا أو تلونا كى تتماشى مع الوضع الجديد. لكن ما يحدث بإيجابياته وسلبياته هو مخاض موجع يرج جسد الوطن كى يلد غدا يليق بنا. كلما زارتنى الهواجس عاد إلىّ ٢٥ يناير ككيان حى واضح الملامح نبيل الصفات حاد الذكاء لا يمكن مراوغته أو خداعه. لابد أن نقلق حتى نخطو إلى المكان الصحيح. لكن دعوا القلق يتجاور مع صورتنا عن أنفسنا الآن وإيماننا بجسد وعقل وروح الثورة، ودعوا هذا الكيان يأخذنا إلى حيث تشير حكمته.

2000.2.27

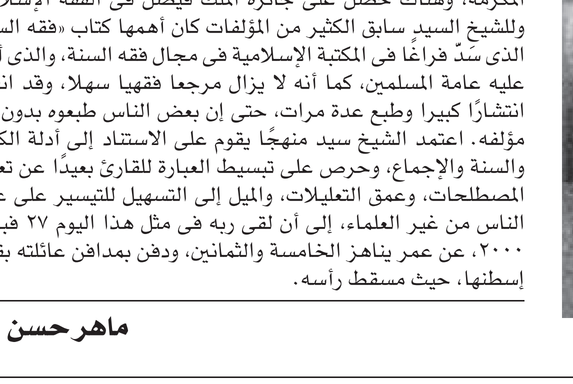
وفاة العالم الإسلامى الشيخ السيد سابق




السيد سابق

الشيخ السيد سابق أحد علماء الأزهر وقد تخرج فى كلية الشريعة، وهو صاحب الكتاب الأشهر «فقه السنة» وهو من مواليد محافظة المنوفية مركز الباجور قرية إسطنها. التحق الشيخ سيد فى بداية حياته بالجمعية الشرعية على يد مؤسسها الشيخ السبكى وتزامل مع خليفته الشيخ عبداللطيف مشتهرى، وكان لهمّته وذكائه أثرٌ فى تفوُّقه، حتى برع فى دراسة الفقه، تعرف السيد سابق على حسن البنا، وبدأ يكتب فى مجلة «الإخوان» الأسبوعية مقالة مختصرة عن فقه الطهارة. تم تقديم سابق للمحاكمة فى قضية مقتل النقراشى باشا، حيث زعموا فى ذلك الوقت أنه هو الذى أفتى للشاب القاتل عبدالمجيد حسن بجواز قتله، ووصفته الصحف آنذاك بـ(مفتى الدماء) ولكن المحكمة برأته، وأخلت سبيله، ثم اعتقل مجددا مع من تم اعتقالهم من الإخوان فى ١٩٤٩، وأودع معتقل الطور، ولاحقاً وبعد خروجه من المعتقل عُيّن مديرًا لإدارة الثقافة فى وزارة الأوقاف، فى عهد وزير الأوقاف آنذاك أحمد حسن الباقورى، وظل الشيخ مرموق المكانة فى وزارة الأوقاف، حتى جاء عهد وزيرها المعروف الدكتور محمد البهى، فساءت علاقته بالشيخين الغزالى وسابق، رغم أنها كانت من قبل علاقة متينة، وقد نقل الشيخان إلى الأزهر، لإبعادهما عن نشاطهما المعهود، وإطفاء لجذوتهما، وقد بقيا على هذه الحال، حتى تغير وزير الأوقاف، ثم انتقل الشيخ فى السنين الأخيرة من عمره إلى (جامعة أم القرى) بمكة المكرمة، وهناك حصل على جائزة الملك فيصل فى الفقه الإسلامى، وللشيخ السيد سابق الكثير من المؤلفات كان أهمها كتاب «فقه السنة» الذى سَدّ فراغًا فى المكتبة الإسلامية فى مجال فقه السنة، والذى أقبل عليه عامة المسلمين، كما أنه لا يزال مرجعا فقهيا سهلا، وقد انتشر انتشارًا كبيرا وطبع عدة مرات، حتى إن بعض الناس طبعوه بدون إذن مؤلفه. اعتمد الشيخ سيد منهجًا يقوم على الاستناد إلى أدلة الكتاب والسنة والإجماع، وحرص على تبسيط العبارة للقارئ بعيدًا عن تعقيد المصطلحات، وعمق التعليلات، والميل إلى التسهيل للتيسير على عامة الناس من غير العلماء، إلى أن لقى ربه فى مثل هذا اليوم ٢٧ فبراير ٢٠٠٠، عن عمر يناهز الخامسة والثمانين، ودفن بمدافن عائلته بقرية إسطنها، حيث مسقط رأسه.

ماهر حسن




تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **زهايمر**
نايل سيتى– جنينة مول– وندرلاند– مترو القاهرة– رنيسانس داون تاون– أكتوبر– العاشر من رمضان– مجمع سموحة– شيراتون– طيبة– كايرو مول– الزيتون– فاتن حمامة– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر– كارفور– مترو الإسكندرية.

■ **ابن القنصل**
أوسكار– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– جراند حياة– سينما كايرو– الهرم– دريم لاند– فاميلى الإسكندرية.

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
الترجمان – مصرية بلازا بالزقازيق – ديب مول بالإسكندرية – الجزيرة بلازا بالمنصورة – داندى مول – جامعة مصر – جراند حياة – سموحة – رويال – مترو بالإسكندرية – مترو القاهرة – وندر لاند – طيبة – فاميلى كايرو – فاميلى نور ماندى.

■ **ميكروفون**
أمير بالإسكندرية – كوزموس – السراج مول – الهرم – السراى مول – جالاكسى – جرين بلازا بسموحة – ستارز.

■ **«بون سواريه»**
شيراتون – فاتن حمامة – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – سان ستيفانو – كارفور – مترو الإسكندرية – داون تاون – رنيسانس أسيوط – جنينة مول– مترو القاهرة– سينما محمد فريد– ريفولى– نايل سيتى– وندر لاند.

■ **(٦٧٨)**
نايل سيتى– جنينة مول – وندرلاند – مترو – رنيسانس داون تاون – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – رنيسانس أسيوط – سان ستيفانو – سموحة – مترو الإسكندرية – كارفور– فاميلى المعادى– محمد فريد– نورماندى.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز–ريفولى–جراند حياة–جالاكسى– أوديون– ميامى– دريم لاند– كوزموس– سينما كايرو– فاميلى الإسكندرية – الهرم.

■ **«الشوق»**
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ **«الوتر»**
كوزموس – شيراتون – أوسكار – هيلتون رمسيس– أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – سينما الهرم– أمير إسكندرية– فاميلى إسكندرية– هيلتون جرين بلازا– التحرير– السراى مول بالحدائق– جولدن ستارز– فندق السلام.

■ **«لعبة عادلة»**
سيتى ستارز– جولدن ستارز– جالاكسى بالمنيل – هيلتون رمسيس– جرين بلازا بالإسكندرية.

■ **فاصل ونعود**
أوديون– أمير بالإسكندرية– التحرير– جولدن ستارز– الهرم– جالاكسى– جرين بلازا بسموحة– ستارز سينما– هيلتون رمسيس– السراج مول بالحدائق– الحرية بالإسماعيلية– فندق السلام بكونكورد– روكسى– نورماندى الشتوى.

أفلام أجنبية

■ **Let Me In**
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ **Step Up 3D**
القاهرة– جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Green Hornet 30**
داون تاون – جنينة – بندر المعادى – ٦ أكتوبر – نايل سيتى.

■ **Little Fockers»**
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■ **Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– هيلتون رمسيس بوسط البلد–الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– جالاكسى بالمنيل– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

صدر حديثا



غلاف الكتاب

«إيموز» رواية تناقش عالم الـ«فيس بوك والإنترنت»

رواية «إيموز» للكاتب إسلام مصباح، والصادرة عن دار عرب للنشر.. تتميز الرواية بالأسلوب السهل التلقائى، ويناقش مؤلف الرواية عبر ١٧٦ صفحة مشكلات الشباب، حيث يتناول عالم الـ«فيس بوك» وأشكال العلاقات الجديدة التى طرحها هذا الموقع الإلكترونى، فيعرض علاقات تنشأ عبر «الشات» و«الرسائل» المتبادلة بين الأصدقاء وبعضهم البعض.

الرواية تقدم رصدا لنموذج شاب يحاول إقامة علاقات صداقة مع فتيات أجنبيات عن طريق مواقع الإنترنت الاجتماعية، وأشهرها فيس بوك، وكانت بداية محاولاته التعرف على الفتيات الأجنبيات اللاتى يعشن فى مصر، ودارت فى ذهنه الأفكار عن الأجنبيات اللاتى يدرسن فى الجامعة الأمريكية.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب

المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

الشاشة

■ **«طعم البيوت»**، يذاع الساعة ٤ عصراً على القناة الأولى، ويتضمن عددا من الفقرات واللقاءات، منها لقاء مع الدكتورة داليا حجازى، أستاذ الطب النفسى، وتتحدث عن المؤثرات على الطفل المصرى، ولقاء مع الدكتور سمير أبوالفتوح الخبير الاقتصادى والحديث عن ميزانية الأسرة.. البرنامج ترأس تحريره الإعلامية مها حسنى، وإعداد نسرين أسامة وأميرة بكير، وتقدمه نجاة العسيلى، ويخرجه أحمد فاروق.

■ **«بلدنا بالمصرى»**، يذاع الساعة ٩ مساءً على قناة «ONTV»، ويتناول تقارير مصورة عن أهم الأحداث الجارية على الساحة حاليا، بالإضافة لفقرات ولقاءات مع بعض الضيوف الذين يتحدثون عن القضايا السياسية الشائكة، إلى جانب تقديمهم نصائح للمواطنين ومعلومات وآراء عما يحدث من حولهم.. البرنامج تقدمه ريم ماجد.

■ **«فى الدين والحياة»**، يذاع الساعة ٤ عصراً على تليفزيون الحياة، ويستضيف الشيخ فرحات المنجى، ويتحدث عن الصبر على البلاء، وفضل الصبر وآثاره الإيجابية، كما يجيب عن استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة، من خلال الاتصالات التليفونية.. البرنامج تقدمه دعاء فاروق.

■ **«سبوت»**، يذاع الساعة ٥,٠٥ صباحاً على القناة الفضائية المصرية، ويتضمن عددا من التقارير المصورة عن الأحداث الجارية فى مصر وليبيا.. البرنامج تقدمه داليا حسن.

■ **«أهل كايرو»**، يذاع الساعة ٩ مساء على قناة «mbc دراما»، وتدور أحداث المسلسل حول تحقيق بوليسى مثير يقوم به رئيس المباحث العقيد «حسن»، وتكمن المهمة الموكلة إليه بالبحث فى بلاغ بوجود قنبلة فى أحد الفنادق الفاخرة ليلة زفاف سيدة أعمال حسناء.. المسلسل تأليف الكاتب الصحفى بلال فضل، وبطولة خالد الصاوى والسورية كندا علوش، ورانيا يوسف، وكارولين خليل وإخراج محمد على.

■ **«عين على الديمقراطية»**، يذاع الساعة ١٢,١٠ ظهراً على قناة «الحرة»، ويفتح عدة ملفات لم تفتح من قبل، ويطرح أسئلة شائكة، ويسلط الضوء على رهانات التحول إلى الديمقراطية فى العالم العربى وتحديات الإصلاح السياسى فى ظل الظروف السياسية المتغيرة على الساحة العربية، ويثير قضايا حقوق الإنسان والمرأة ومأزق المجتمع المدنى، وذلك عبر تقارير مختلفة وحوارات معمقة مع مختصين وناشطين .. البرنامج يقدمه محمد اليحيائى.

■ **«Double Whammy»**، يعرض الساعة ٤ عصراً على قناة «mbc 2» والفيلم تدور أحداثه فى إطار من التشويق والإثارة حول ضابط شرطة يفشل فى السيطرة على الوضع ووقف إطلاق النار فى مطعم للوجبات السريعة، الفيلم بطولة دينيس ليرى، اليزابيث هارلى.



ريم



المنجى

الطقس: معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس معتدل نهارا، شديد البرودة ليلا، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٢	١٢
الإسكندرية	٢٠	١٢
مطروح	١٩	١٠
بورسعيد	٢١	١٢
دمياط	٢١	١٣
بلطيم	٢٠	١٢
الإسماعيلية	٢٢	١٢
السويس	٢٣	١٢
العريش	٢١	١١
نخل	٢٠	١
طابا	٢٣	٦
الطور	٢٢	١٢
الغردقة	٢٥	١٣
شرم الشيخ	٢٦	١٥

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢١	١١
كاترين	١٦	٢
سيوة	٢٠	٩
المنيا	٢١	٨
الفيوم	٢٢	١٢
رأس سدر	٢٢	١٢
أبوسمبل	٢٧	١٤
توشكي	٢٢	١٢
أسيوط	٢٣	٧
سوهاج	٢٤	٩
الأقصر	٢٦	١٠
أسوان	٢٧	١٣
الوادي	٢٦	١٥
حلايب وشلاتين	٢٥	١٦

القاهرة خلال أسبوع

الاثنين ٢٨ فبراير
١٩
١٤
الثلاثاء ١ مارس
٢٠
١٦
الاربعاء ٢ مارس
٢٠
١٦
الخميس ٣ مارس
٢١
١٥
الجمعة ٤ مارس
٢١
١٥
السبت ٥ مارس
٢١
١٤
الأحد ٦ مارس
٢٠
١٥

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

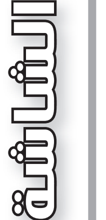
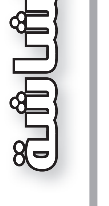
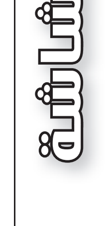
الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما تجد نفسك متورطاً فى شىء لم تكن تريده، لكن عليك أن تنظر للجزء الإيجابى فى النتائج، لابد أن تكون واسع الأفق وتفكر فيما يعرض عليك بالرغم من غرابته، لابد من بناء علاقات اجتماعية.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
قد تضطر للتعامل مع عدد كبير من البشر، ربما تبدأ مرحلة أفضل، وسماء تبدأ فى الابتسام، ربما اقتراب موسم الربيع ينعكس عليك.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
لابد من النظر للكأس الممتلئة حتى يشرح قلبك، وإذا كنت ترى الحياة مملة فابحث عن الصحبة التى تشبهك ولا داعى أن تلفت الأنظار وتكون محور الكلام.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
ربما تصطدم من بعض الأصدقاء وربما أنت مبالغ فى حساسيتك، القمر منخفض ومزاجك معكر، ولذلك حاول أن تسعد نفسك وحدك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
قدراتك فى إقناع الآخرين قوية، لكن لا داعى أن تفرض ما تراه صحيحا على الآخرين واكتف بالنصائح والتشجيع.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
ربما تشعر بإعجاب الآخرين لك بالرغم من أنك تشعر بألا أحد يسمعك، ولذلك عليك إعادة المحاولة وكن أكثر تحدياً وتركيزاً.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
الحياة جميلة وتجد كثيراً من الأمور حولك التى تسعدك، عليك أن تختار أين تكون ومع من.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
تأمل الماضى فى نفس أهمية تأمل المستقبل ولذلك عليك أن تعيد التواصل المتناغم مع علاقاتك الإنسانية، عليك أن تتعلم من خبراتك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما عليك أن تتفاعل بهدوء فى بعض المشاكل الخاصة، تستطيع أن تنظم الأمور بهدوء وترضى نفسك والجميع، أنت تتأقلم سريعاً على الأحداث.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما تبحث عن فرص جديدة، والقمر مرتفع اليوم وسوف تدهش من حولك بأفكارك وآدائك.

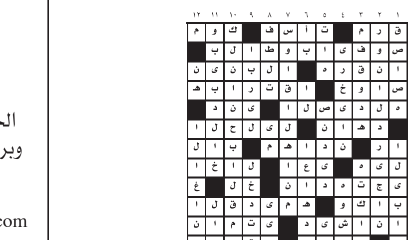
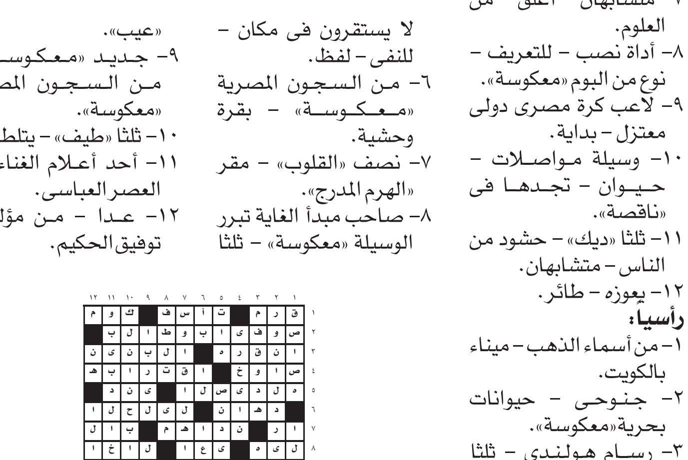
الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
ربما تحتاج الصحبة حالاً ويستمر هذا المزاج لمدة ثلاثة أيام لأن القمر فى بيتك الثانى عشر وأنت تعرف هذا المزاج وتنسحب داخل نفسك مع فكرك.

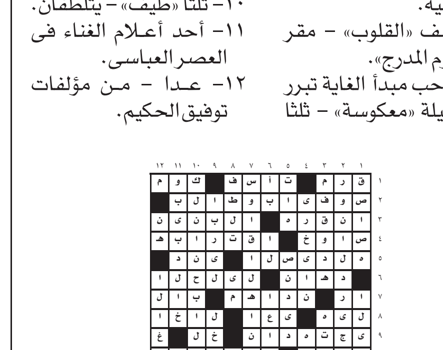
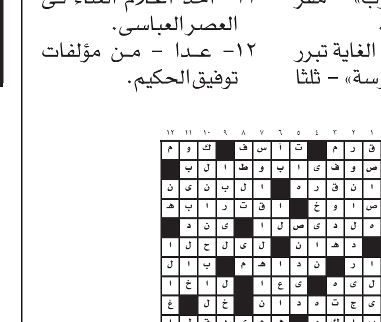
الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
هناك كثير من الأمور المثيرة حولك وتستطيع أن تحول التراب إلى ذهب، لكن عليك أن تؤمن بنفسك وقدراتك.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١– إعلامى مصرى.
٢– زعيم ثورى لقب بالمحرر.
٣– صخب وصياح – أرقاء – حرف موسيقى.
٤– أهازيج الأفراح «معكوسة» – صوت الأفعى.
٥– بلد أفريقى – نصف «تقبلان».
٦– طمأنينة – معبود – يسحبان.
٧– متشابهان – أغلق – من العلوم.
٨– أداة نصب – للتعريف – نوع من البوم «معكوسة».
٩– لاعب كرة مصرى دولى معتزل – بداية.
١٠– وسيلة مواصلات – حيوان – تجدها فى «ناقصة».
١١– ثلثا «ديك» – حشود من الناس – متشابهان.
١٢– يعوزه – طائر.

رأسيا:
١– من أسماء الذهب – ميناء بالكويت.
٢– جنوحى – حيوانات بحرية «معكوسة».
٣– رسام هولندى – ثلثا «جزر».
٤– مدينة بالصين – قائد مغولى.
٥– أداة نصب – قوم رحل لا يستقرون فى مكان – للنفى – لفظ.
٦– من السجون المصرية «معكوسة» – بقرة وحشية.
٧– نصف «القلوب» – مقر «الهرم المدرج».
٨– صاحب مبدأ الغاية تبرر الوسيلة «معكوسة» – ثلثا «عيب».
٩– جديد «معكوسة» – من السجون المصرية «معكوسة».
١٠– ثلثا «طيف» – يتلطفان.
١١– أحد أعلام الغناء فى العصر العباسى.
١٢– عدا – من مؤلفات توفيق الحكيم.

حل أمس

قاعدة اللعبة

su|do|ku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

9						1	6	4
8				4			5	
2			1		9		7	
					2	3		6
	4		8		3		2	
3		2	5					
	1		3		5			7
	2			9				8
6	5	9						2

الحل السابق

9	1	4	7	2	6	8	5	3
3	8	7	1	9	5	2	4	6
2	5	6	8	4	3	9	1	7
4	9	5	3	8	1	7	6	2
6	2	1	5	7	9	4	3	8
7	3	8	4	6	2	1	9	5
5	4	3	2	1	8	6	7	9
1	6	2	9	3	7	5	8	4
8	7	9	6	5	4	3	2	1

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٤,٥٧	٠٦,٢٤	١٢,٠٨	٠٣,٢٤	٠٥,٥٢	٠٧,١٠
الإسكندرية	٠٥,٠٢	٠٦,٣٠	١٢,١٣	٠٣,٢٩	٠٥,٥٧	٠٧,١٥
أسوان	٠٤,٥١	٠٦,١٣	١٢,٠١	٠٣,٢١	٠٥,٥٠	٠٧,٠٣

[redacted]

على سالم يكتب: حتمية الفصل بين الملكية والإدارة فى الثورة 15
فريد الديب يكتب: معنى حق الدفاع أمام القضاء الجنائى 15

المصرى اليوم

الصفحة الثالثة

د. مراد وهبة يكتب: مولد الديمقراطية الإلكترونية 15

اليوم ■ دعوة على «فيس بوك» لـ«ثورة حرية» فى قطر فى ١٦ مارس ■ مظاهرات جديدة لشيعة سعوديين فى المنطقة الشرقية ■ عمانيون يرفعون عريضة بمطالب سياسية واقتصادية للسلطان قابوس

القذافى تحت الحصار.. ومجلس الأمن يبحث ملاحقته جنائياً

تجدد القتال بين المتظاهرين والكتائب الأمنية فى العاصمة.. والبيت الأبيض لا يستبعد الخيار العسكرى

كتب - خليفة جاب الله، عواصم - وكالات الأنباء:

دخلت ثورة ١٧ فبراير فى ليبيا، المطالبة بإسقاط الزعيم معمر القذافى، يومها العاشر أمس مع تمكن الثوار من السيطرة على عدة أحياء فى العاصمة طرابلس، وسط أنباء تفيد بأن القذافى بات محاصرا فى منطقة باب العزيزية شديدة التحصين فى العاصمة، كما أفادت أنباء بسقوط مطار معيتيقة العسكرى قرب العاصمة فى قبضة المحتجين.

قال شهود عيان إن طرابلس تشهد انتفاضة عارمة، وإن قوات القذافى لا تحكم قبضتها إلا على مقر باب العزيزية والمنطقة المحيطة به وإن المعارضين يسيطرون على المدينة بشكل كامل.

بدوره، أقر سيف الإسلام القذافى، نجل الزعيم الليبى، بأن قوات النظام تواجه مشكلات كبيرة فى مدينتى مصراتة والزاوية اللتين وقعتا فى قبضة المحتجين قرب طرابلس.

وتجددت المعارك بين المحتجين والقوات الأمنية فى عدة أحياء بطرابلس والزاوية ومصراتة أمس، وأكد الثوار تصميمهم على تنظيم مسيرات جديدة من مدن الشرق والغرب لتحرير طرابلس.

ودعا وزير الداخلية الليبى المستقيل اللواء عبدالفتاح يونس الشباب الليبى إلى مساعدة أهالى طرابلس، مؤكدا أنه لم تعد هناك رجعة عن مسار الثورة، بينما تزايد الحصار الدبلوماسى على «القذافى» بعد إعلان



مظاهرات حاشدة ضد القذافى فى بنغازى (أ.ف.ب)

عبدالرحمن شلقم، مندوب طرابلس الدائم لدى الأمم المتحدة، تخليه عن الزعيم الليبى وانضمامه للثوار ليلتحق بسفراء ومندوبى ليبيا لدى مجلس حقوق الإنسان وسفراء آخرين بعدة دول.

وبدوره، دعا القائم بالأعمال فى سفارة ليبيا بالقاهرة السفير على محمود مارية فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» الشخصيات الليبية والعربية «الخيرة» إلى التوسط لوقف نزيف الدماء فى بلاده، بينما يتصدر الوضع الليبى جدول أعمال الدورة الـ١٣٥ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين غدا «الإثنين». وفى تلك الأثناء واصلت عشرات الدول إجلاء رعاياها برا وبحرا وجوا من ليبيا.

ودوليا، تواصل الضغط الدبلوماسى على نظام القذافى، ووقع الرئيس الأمريكى باراك أوباما مرسوما بتجميد أصول وممتلكات القذافى وأبنائه فى الولايات المتحدة واعتبر ما يجرى فى ليبيا تهديدا استثنائيا للأمن القومى الأمريكى، وأعلن «حالة الطوارئ الوطنية لمواجهته»، وبينما لم يستبعد البيت الأبيض أى خيار بما فيها الخيار العسكرى فى التعامل مع الأزمة، استأنف مجلس الأمن مشاوراته بشأن ليبيا بعد اتفاقه على السعى لإصدار قرار يفرض عقوبات على نظام القذافى وملاحقته جنائيا بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

(طالع ملف ص٩، ١٠، ١١، ١٢)

«المحاسبات» يرسل ٣ تقارير إلى النائب العام عن فساد فى «الصناعة» و«الاستثمار»

الملط: لن أتوقف عن إرسال تقارير الجهاز عن الفساد رغم التهديدات من رموز النظام السابق

كتب - علاء الغطريفى:

أكد المستشار جودت الملط، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، أنه لن يتوقف عن إرسال تقاريره الرقابية عن الفساد وإهدار المال العام إلى النائب العام وهيئة النيابة الإدارية، رداً على التهديدات التى وصلته من بعض الأشخاص المرتبطين برموز الفساد فى النظام السابق.

وقال الملط إن هذه التهديدات لن تمنعه من أداء واجبه الوطنى فى إرسال تقارير الجهاز عن الفساد وإهدار المال العام فى وزارات وهيئات دواوين الدولة إلى جهات التحقيق.

وأوضح أن المظاهرات التى تهدف إلى إعاقة الجهاز عن القيام بعمله الرقابى لن تمنعه من أداء عمله، خاصة أن القائمين على هذه المظاهرات ممن صدرت ضدهم أحكام جنائية وتأديبية فى جرائم ماسة بالشرف والأمانة، وآخرين تم إنهاء خدمتهم لحصولهم على تقدير ضعيف فى عامين متتاليين وارتكاب بعضهم مخالفات إدارية ومالية تمت معاقبتهم عليها، لافتاً إلى مشاركة عناصر من خارج الجهاز فى هذه المظاهرات، تنتمى إلى رموز الفساد فى النظام السابق.



الملط

وفى السياق نفسه، قال الملط إنه أرسل اليوم الأحد إلى النائب العام ٣ تقارير رقابية مهمة تتعلق بالفساد وإهدار المال العام: الأول عن فحص ومراجعة أعمال مركز تحديث الصناعة التابع لوزير التجارة والصناعة السابق المهندس رشيد محمد رشيد، والذى تضمن العديد من المخالفات. أما التقرير الثانى فيتعلق بالمنطقة الاقتصادية بشمال غرب خليج السويس التابعة لوزير الاستثمار السابق محمود محيى الدين، والذى تضمن مخالفات وتجاوزات صارخة لبعض المستثمرين المخصصة لهم مساحات من أراضى المنطقة ومنهم أحمد عز. ويضم التقرير الثالث ملاحظات الجهاز عن واقعة قيام الهيئة العامة للاستثمار بشراء أراض من أقارب أحد الوزراء بالاتفاق المباشر دون تشكيل لجنة للبت فى العروض المقدمة وبأسعار تزيد كثيراً على أسعار السوق.

من جهة أخرى، تلقى الملط خطاباً يوم الخميس الماضى من رئيس هيئة النيابة الإدارية بشأن طلب الاستعانة بجهاز المحاسبات وتشكيل لجنة من المختصين بالجهاز للاطلاع على الملفات وفحص المستندات.

«المحاسبات»: محافظ بورسعيد أنفق ٤٫٧ مليون جنيه على دعاية «الوطنى»

كباب وحوافز للضباط.. وإعلانات واستضافة عاملين فى القنوات الفضائية

بورسعيد - حمدى جمعة:

ذكر تقرير حديث للجهاز المركزى للمحاسبات أن اللواء مصطفى عبداللطيف، محافظ بورسعيد، أنفق مبالغ كبيرة من حساب صندوق المنطقة الحرة، وصندوق الخدمات والتنمية المحلية، على الدعاية لمرشحى الحزب الوطنى فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى الماضية، بلغ ما أمكن حصره منها حوالى ٤ ملايين و٧٠٠ ألف جنيه، بالمخالفة للسياسة العامة، والقرارات الصادرة بترشيد الإنفاق الحكومى.

وقال التقرير الذى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منه، إن النفقات شملت شراء وجبات ساخنة، وكباب، وصرف حوافز لضباط الشرطة المشاركين فى الانتخابات، وضيافة ومكافآت لعاملين فى قنوات: الفضائية المصرية، والثقافية، والثانية، والمحور، ونشر إعلانات فى عدد من الصحف القومية، والنشرات المحلية.

وأوضح التقرير أن المحافظ صرف ٤٠ ألف جنيه فى ١٨ نوفمبر ٢٠٠٩، لشراء لحوم وتوزيعها على المحتاجين بمعرفة الحزب، و٢٥ ألفا فى ٢٠ ديسمبر للحزب للمشاركة فى الجهود المبذولة لظهور بورسعيد بالمظهر اللائق، و٢٢٦ ألف جنيه لمأكولات ساخنة وكباب أثناء الانتخابات، و٤٥ ألفا فى ٢٧ فبراير ٢٠١٠ للحزب لمساعدة الأسر المعيلة والأكثر احتياجا، و٥٠ ألف جنيه لأعضاء فى الحزب تحت بند مكافآت للمتطوعين فى تنظيم بطولة كأس العالم للشباب.



عبداللطيف

وكشف التقرير عن صرف المحافظ ٥٨ ألف جنيه لشركة «اليوم للصحافة والنشر»، منها تكلفة إعلان عن انجازات المحافظة، و٣٣ ألف جنيه لاستضافة ٣ ندوات لمجلة «الهلال»، ومبلغ ١٠٠ ألف جنيه لنشرة محلية مجهولة تصدر بالصدفة اسمها «الحوار»، و٥٧ ألف جنيه قيمة إعلان فى مجلة المصور، و١٥٠ ألف جنيه قيمة إعلان فى أخبار اليوم.

ورصد التقرير إنفاق المحافظ ٥٧ ألف جنيه فى أبريل من العام الماضى لاستضافة عدد من البرامج الفضائية، و٢٧ ألفاً لاستضافة أحمد مجاهد، رئيس هيئة قصور الثقافة.

حزب جديد من «رحم» الجماعة الإسلامية باسم «الحركة الإنسانية للإصلاح والتغيير»

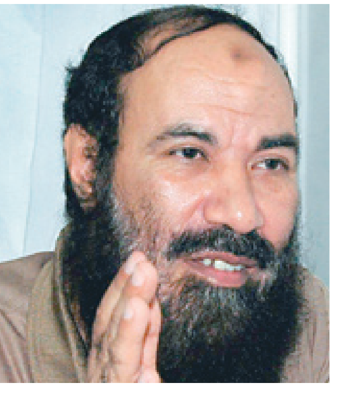
المجموعة المنشقة عن التنظيم تشكل مجلس أمناء وتستعد لإعلان برنامج الحزب

كتب - أحمد الخطيب:

كشفت المجموعة المنشقة عن تنظيم الجماعة الإسلامية التى أعلنت عن نفسها الأسبوع الماضى تحت اسم: «التيار الجديد داخل الجماعة الإسلامية» - عن تشكيل مجلس أمناء لها وعدد من القيادات للمجموعة، تمهيداً لإعداد برنامج حزب سياسى ليكون ثالث حزب إسلامى يتقدم للحصول على رخصة للعمل السياسى.

قال الشيخ أحمد صبح، الذى تم انتخابه قائداً للمجموعة ورئيساً لمجلس الأمناء إن المجموعة ستتقدم بإنشاء حزب سياسى تحت اسم: «حزب الجبهة الإنسانية للإصلاح والتغيير» يضم العديد من أعضاء الحركات الإسلامية كما يضم عدداً من الأقباط.

وأضاف صبح لـ«المصرى اليوم»: ندعو المجلس الأعلى للقوات المسلحة للحوار



ناجح إبراهيم

معنا كتيار إسلامى يضم الآلاف من أعضاء الجماعة الإسلامية، مشيراً إلى أنهم يطالبون بتقديم المسؤولين عن التعذيب داخل جهاز الشرطة إلى المحاكمة وتعويض جميع المعتقلين ماليا وأدبيا عما لحقهم من أضرار.

وقال بيان للتيار الجديد حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منه: «نطالب الحكومة الجديدة بتحويل السجون التى شهدت التعذيب إلى مناطق أثرية، خاصة سجنى المرج والوادى الجديد لتكون شاهدة على ما كان يحدث بداخلها.

وأضاف البيان: «تضم قيادات المجموعة كلاً من الشيخ أشرف عبدالعال والشيخ محمد أبوالسعود والشيخ أحمد النجار والشيخ عوض الخطاب والشيخ خالد وأسامة عثمان ضمن مجلس أمناء التيار الجديد».

تعيين مشرف عام جديد على «الإذاعة والتليفزيون» من خارج «ماسبيرو»

كتبت - محاسن السنوسى وداليا عثمان:

أجرى اللواء طارق المهدى، المشرف العام الجديد على اتحاد الإذاعة والتليفزيون، لقاءات موسعة، أمس، مع عبداللطيف المناوى، رئيس مركز أخبار مصر، واللواء نبيل الطبلاوى، رئيس قطاع الأمن، والأعضاء المنتدبين لمجلس أمناء الاتحاد، لبحث الخطة الإعلامية للتليفزيون المصرى فى المرحلة المقبلة.

كان المجلس الأعلى للقوات المسلحة قد أصدر، مساء أمس الأول، قراراً بتعيين اللواء «المهدى» مشرفاً عاماً على الاتحاد بصفة مؤقتة.

وأكدت مصادر أن «المهدى» سيتولى الإشراف على اتحاد الإذاعة والتليفزيون حتى يتم اختيار شخص مناسب لتولى المنصب، وأنه سيكون همزة الوصل بين المجلس الأعلى والتليفزيون.

يأتى القرار لسد الفراغ الذى خلفه المهندس أسامة الشيخ، رئيس الاتحاد، الذى صدر قرار بحبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات بتهمة إهدار المال العام.

وقال اللواء نبيل الطبلاوى، رئيس قطاع الأمن لـ«المصرى اليوم»، إن كل قطاع من قطاعات التليفزيون لديه صلاحيات منوط بها، وإنه بإمكان المسؤولين اتخاذ قرارات تتعلق بتسيير الأعمال وفقا لرؤيتهم، مشيرا إلى أن العمل بالتليفزيون لم يطرأ عليه أى تغيرات جذرية لحين الانتهاء من اللقاء الذى يجمع بين المسؤولين بالتليفزيون واللواء «المهدى». أضاف أن قطاع الأمن تلقى الشكاوى والمطالب التى تقدم بها العاملون بالاتحاد.





المحكمة العسكرية تعاقب ٢٨ شخصاً بالسجن المشدد من سنة إلى ٧ سنوات بتهمة الإرهاب وإثارة الفوضى

كتبت - نشوى الحوفى:

أصدرت المحكمة العسكرية، أمس، أحكاما بالسجن المشدد ضد ٢٨ بلطجيا، لإدانتهم بإثارة الفوضى والإرهاب والسرقة وحيازة أسلحة دون ترخيص وخرق قرار حظر التجول، واستغلال الأحداث الجارية فى بث الرعب بين المواطنين.

قال مصدر عسكرى لـ«المصرى اليوم» إنه صدر حكم بالسجن ٧ سنوات، مع رد قيمة التلفيات، ضد المدعو تامر أحمد رفعت مراد، لإدانته بتخريب مبان وأملاك بشكل متعمد بقصد إشاعة الفوضى وإحداث الرعب، بالإضافة إلى الحكم بالسجن مع الشغل والنفاذ، ضد كل من أحمد سلامة مسلم وسليمان خليل سليمان، لمقاومتهما رجال الضبط القضائى العسكرى، أثناء تأديتهم عملهم.

أضاف المصدر، طلب عدم نشر اسمه، أن المحكمة قضت بالسجن المشدد ٧ سنوات، ضد عبدالعزيز على ماضى، لشروعه فى سرقة ١٦ طبنجة، من قسم شرطة النمرس، وحيازة وإحراز أسلحة نارية، والسجن ٣ سنوات ضد رضا حسن على السيد، لحيازته وإحرازه سلاحا ناريا، وسنة مع الشغل والنفاذ ضد إيهاب السيد على عبد العزيز وإبراهيم خليل إبراهيم، ورفعت عبد الموجود أحمد، لحيازتهم وإحرازهم سلاحا أبيض والتواجد فى الطرق العامة أثناء فترة الحظر. وتابع أنه تم الحكم بالسجن ٥ سنوات ضد ٦ متهمين، هم محمد بكر، محمد فؤاد، إسلام محمد، محمد طلعت، محمد مختار، وتامر عاطف، لإدانتهم بقطع كابلات كهربائية لمترو ١٥ مايو، ومخالفة الحظر الوارد بقرار الحاكم العسكرى. وقال المصدر إن المحكمة قضت بالسجن المشدد لـ١٢ بلطجياً آخرين، لإدانتهم بالشروع فى سرقة المترو بمنطقة التبين، وسرقة سيارة ملاكى بالإكراه وحيازة سلاح آلى وذخيرة دون ترخيص، ومعاقبة محمود محمد محمود ومحمد فتحى حسان إبراهيم، بالسجن ٣ سنوات، لتخريبهما عمداً ماكينة صرف آلى خاصة ببنك «HSBC»، والشروع فى سرقة محتوى الخزينة وسرقة سيارة ملاكى وحيازة وإحراز سلاح أبيض.

الإفراج عن ٦١ معتقلاً من تنظيم «الجهاد» بينهم ١٩ من أبناء سيناء

بيان من النائب العام بالإفراج عمن قضوا نصف المدة

كتب - أحمد الخطيب، وشمال سيناء - صلاح البلك وأحمد أبودراع:

أفرجت وزارة الداخلية، أمس، عن ٦١ معتقلاً ينتمون لتنظيم الجهاد والمجموعات السلفية فى ثالث عملية إفراج تشهدها السجون والمعتقلات لإطلاق سراح أعضاء وقيادات من الجماعات الإسلامية فى مصر.

وقال إبراهيم على، محامى الجماعات الإسلامية، لـ«المصرى اليوم» إن سجن استقبال طرة شهد إطلاق سراح ١٣ من قيادات تنظيم الجهاد، على رأسهم الدكتور أسامة حميد، الذى قضى فى المعتقل نحو ١٨ عاماً، كما تم الإفراج عن ٢١ معتقلاً إسلامياً، من بينهم ١٩ من أبناء سيناء، الذين سبق القبض عليهم قبل سنوات على خلفية مساعدة الأشقاء الفلسطينيين فى قطاع غزة، ليصل إجمالى عدد المفرج عنهم من أبناء المنطقة إلى ٥٢ معتقلاً.

وأضاف على أنه تم الإفراج عن ٥ معتقلين من سجن ليمان طرة، و١٣ من سجن العقرب و٩ من الوادى الجديد، لافتاً إلى أن مصلحة السجون وزعت منشوراً صادراً من النائب العام داخل السجون، قال فيه إن عمليات الإفراج ستشمل المحكوم عليهم شريطة انقضاء نصف المدة أو ثلاثة أرباع الحكم، موضحاً أنه بذلك تستعد السجون لإطلاق سراح المئات خلال الأيام المقبلة، نظراً لوجود العديد ممن قضوا نصف المدة أو ثلاثة أرباع الحكم من المنتمين للحركات الإسلامية.

«البسطويسى» يحذر من «خطة مدروسة» للانقضاض على الثورة.. ويطالب بقطع الاتصالات عن «مبارك» وعائلته

اعتذار المجلس العسكرى عن «أحداث التحرير» دليل على عدم تورط الجيش فى هذا المخطط

كتب - طارق أمين:

أكد المستشار هشام البسطويسى، نائب رئيس محكمة النقض، أن هناك محاولة لضرب ثورة ٢٥ يناير، وإجهاض مكتسباتها، مشيراً إلى وجود «خطة مدروسة» تستهدف الوقيعة بين الجيش والشعب، مطالباً بقطع الاتصالات عن «مبارك» وعائلته، والتحفظ على جميع مقار الحزب الوطنى.

واستدل «البسطويسى» على كلامه بالأحداث «المؤسفة» التى شهدها ميدان التحرير، مساء أمس الأول، من تفريق للمتظاهرين بالقوة من قبل أفراد الشرطة العسكرية، والقبض على عدد منهم، مشيراً إلى اعتذار المجلس العسكرى عن هذه الأحداث، وإعلان المجلس تخوفه من محاولة بعض «العناصر المدسوسة» إفساد الثورة وإثناءها عن أهدافها وإحداث الوقيعة بينها وبين القوات المسلحة.

وقال «البسطويسى»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن ما شهده ميدان التحرير وما حدث فى مدينة المنصورة «خطة مدروسة» تستهدف الوقيعة بين الجيش والشعب، أو الانقضاض على الثورة.



البسطويسى

أضاف «البسطويسى» أننا أمام احتمالين، فإما أن يكون المجلس العسكرى على علم بهذه «الخطة» وموافقا عليها، وإما أن تنفيذها جرى دون علمه، مرجحا الاحتمال الثانى، خاصة بعد صدور عدة بيانات إدانة واعتذار عن الأحداث المؤسفة.

وطالب نائب رئيس محكمة النقض، المجلس العسكرى، باتخاذ عدة إجراءات حاسمة لحماية الثورة، فى حالة عدم موافقته على خطة إفسادها، وهى: «فرض الإقامة الجبرية على مبارك وعائلته، وقطع جميع وسائل الاتصال عنهم، والتأكد من عدم وجود غرفة عمليات لوضع هذا المخطط وإصدار أوامر تنفيذها، وإقالة شفيق وحكومته، بعد أن تبين من اختياراته لبعض الوزراء أنهم موالون للنظام السابق، والتحفظ على جميع مقار الحزب الوطنى وبعض قياداته، التى شكلت الميليشيات المسلحة من البلطجية.

آلاف السلفيين يطالبون باستمرار ثورة الشعوب

«الأزهر» يدعو ضباط الجيش الليبى للخروج عن طاعة «القذافى».. و«الطيب»: العقيد استحل الدماء التى حرمها الله

كتب - أحمد البحيرى والمحافظات - ممدوح ثابت وغادة عبدالحافظ:

دعا الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، المسؤولين الليبيين وضباط الجيش الليبى إلى عدم الاستجابة لمعمر القذافى فى إراقة دماء الشعب الليبى واستحلال حرماته، مؤكداً أن النظام الليبى فقد كل شرعية، وأن «حكمه الآن بمثابة حكم الغاصب المعتدى المتسلط على الناس ظلمًا وعدوانًا بعد أن استحل الدماء التى حرمها الله، وغلا فى تكبره وعدوانه واعتزازه بالإثم».

وناشد الطيب، فى بيان أصدره، أمس، المجتمع الغربى أن يكون اهتمامه بالدماء التى تسيل من الشعوب المطالبة بحقها فى الحرية أكثر من اهتمامه بحقول البترول وكيفية تأمين إمداداتها، وطالب العرب والمسلمين والشرفاء فى مشارق الأرض ومغاربها بأن يهبوا إلى نصرة الشعب الليبى الشقيق بتقديم الدعم الإنسانى والطبى وكل ما يمكن من أسباب النصرة والدعم.



المشاركون فى المؤتمر السلفى الأول

ودعا الأزهر الشريف السلطات المصرية المعنية إلى المبادرة بتقديم الغوث الإنسانى وبذل كل ما يمكن لإجلاء المصريين الذين يعانون تعسف النظام الليبى وعدوانه، وضمان سلامتهم وصيانة حقوقهم.

من ناحية أخرى، طالب المشاركون فى المؤتمر السلفى الأول، الذى عقد بأسيوط وحضره الآلاف من أعضاء الجماعة السلفية، باستمرار ثورة الشعوب العربية على «الأنظمة الفاسدة»، وشدد الدكتور سعيد عبدالعظيم على وجوب الثورة على الأنظمة الفاسدة، قائلا إنها «فرض» لأنه لا يجوز طاعة الفاسدين.

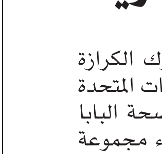
البابا يسافر اليوم فى رحلة علاجية واحتواء أزمة طائفية فى بنى سويف

كتب - عماد خليل وبنى سويف - عمر الشيخ:

يغادر البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، القاهرة ظهر اليوم، فى رحلة علاجية للولايات المتحدة الأمريكية تستغرق أسبوعا. وقال مصدر كنسى إن صحة البابا مستقرة، مشيراً إلى أن هدف الرحلة العلاجية إجراء مجموعة من الفحوصات الدورية التى طلبها الأطباء، ولم يستكملها البابا بسبب عودته إلى مصر، فى أعقاب الأحداث التى شهدتها البلاد فى نهاية شهر يناير.

من ناحية أخرى، استطاع الدكتور سمير سيف اليزل، محافظ بنى سويف، احتواء أزمة طائفية فى المحافظة، عندما حاول شباب قرية الفقاعى بمركز ببا هدم منزل خدمى تقام فيه صلوات القداس للمسيحيين، بعد أن سرت شائعة فى القرية ببناء كنيسة فى ببا، فكلف المحافظ المهندس سليمان قناوى، رئيس مركز ومدينة ببا، بأداء صلاة الجمعة بين أهالى القرية، ووقف رئيس المدينة وسط الشباب الذين تجمهروا ونفى الشائعة. وقال إن الأنبا إسطفانوس، أسقف إبراشية ببا وسمسطا والفشن، تعهد بعدم إقامة القداس فى القرية.





شنودة

إجراء الانتخابات بعد ستة أشهر «ليس حكيماً»

سعدالدين إبراهيم: سأقاتل «الإخوان» إذا لم يلتزموا بالحريات وحقوق الإنسان.. و«القرضاوى» لن يهيمن على «الثورة»

كتب - محمد عبدالخالق مساهل:

قارن الدكتور سعدالدين إبراهيم، أستاذ الاجتماع بالجامعة الأمريكية، الناشط السياسى، بين كل من جماعة الإخوان المسلمين فى مصر والديمقراطيين المسيحيين فى أوروبا الغربية، فى أعقاب الحرب العالمية الثانية.

قال إبراهيم، فى حوار أجرته معه صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أمس: «الديمقراطيون المسيحيون ظهروا منذ مائة عام بمزيد من المسيحية أكثر من الديمقراطية».

وأكدت الصحيفة أن السيناريو التركى أفضل بكثير من نظيره الإيرانى، منوهة بما سمته «اختطاف» ثورة مصر على أيدى رجال دين راديكاليين مثل يوسف القرضاوى.

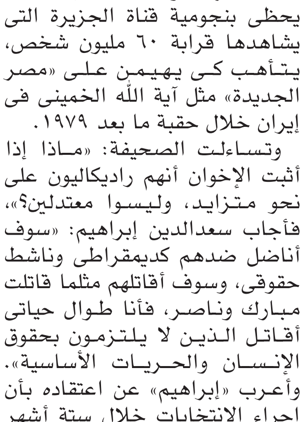




سعد الدين إبراهيم

لكن سعدالدين إبراهيم لا يعتقد أن «القرضاوى»، الداعية الذى يحظى بنجومية قناة الجزيرة التى يشاهدها قرابة ٦٠ مليون شخص، يتأهب كى يهيمن على «مصر الجديدة» مثل آية الله الخمينى فى إيران خلال حقبة ما بعد ١٩٧٩.

وتساءلت الصحيفة: «ماذا إذا أثبت الإخوان أنهم راديكاليون على نحو متزايد، وليسوا معتدلين؟»، فأجاب سعدالدين إبراهيم: «سوف أناضل ضدهم كديمقراطى وناشط حقوقى، وسوف أقاتلهم مثلما قاتلت مبارك وناصر، فأنا طوال حياتى أقاتل الذين لا يلتزمون بحقوق الإنسان والحريات الأساسية». وأعرب «إبراهيم» عن اعتقاده بأن إجراء الانتخابات خلال ستة أشهر من الآن لن يكون «حكيما».



[redacted]

على سالم يكتب: حتمية الفصل بين الملكية والإدارة فى الثورة 15

فريد الديب يكتب: معنى حق الدفاع أمام القضاء الجنائى 15

الصفحة الثالثة

المصري اليوم

د. مراد وهبة يكتب: مولد الديمقراطية الإلكترونية 15

اليوم ■ دعوة على «فيس بوك» لـ«ثورة حرية» فى قطر فى ١٦ مارس ■ مظاهرات جديدة لشيعة سعوديين فى المنطقة الشرقية ■ عمانيون يرفعون عريضة بمطالب سياسية واقتصادية للسلطان قابوس

القذافى تحت الحصار.. ومجلس الأمن يبحث ملاحقته جنائياً

قيادات الجيش يواصلون انضمامهم للثوار.. وبنى غازى تعلن «حكومة مؤقتة».. والبيت الأبيض لا يستبعد الخيار العسكرى

كتب - خليفة جاب الله، عواصم - وكالات الأنباء:

دخلت ثورة ١٧ فبراير فى ليبيا، المطالبة بإسقاط الزعيم معمر القذافى، يومها العاشر أمس مع تمكن الثوار من السيطرة على عدة أحياء فى العاصمة طرابلس، وسط أنباء تفيد بأن القذافى بات محاصرا فى منطقة باب العزيزية شديدة التحصين فى العاصمة، كما أفادت أنباء بسقوط مطار معيتيقة العسكرى قرب العاصمة فى قبضة المحتجين.

قال شهود عيان إن طرابلس تشهد انتفاضة عارمة، وإن قوات القذافى لا تحكم قبضتها إلا على مقر باب العزيزية والمنطقة المحيطة به وإن المعارضين يسيطرون على المدينة بشكل كامل. بدوره، أقر سيف الإسلام القذافى، نجل الزعيم الليبى، بأن قوات النظام تواجه مشكلات كبيرة فى مدينتى مصراتة والزاوية اللتين وقعتا فى قبضة المحتجين قرب طرابلس.

فيما أفادت صحيفة «قورينا» الليبية، أمس، بأن وزير العدل السابق مصطفى محمد عبدالجليل، قادٍ تشكيل حكومة مؤقتة مقرها مدينة بنغازى، محملا القذافى المسؤولية عن «كل الجرائم التى وقعت» فى ليبيا، وقال عبدالجليل -حسب الصحيفة-: إن قبيلة القذافى «القذاذفة» تم الصفح عنها، مضيفا أنه أصر على وحدة أراضى البلاد، وأن ليبيا حرة وعاصمتها طرابلس. ودعا وزير الداخلية الليبى المستقيل اللواء عبدالفتاح يونس الشباب الليبى إلى مساعدة أهالى طرابلس، مؤكدا أنه لم تعد هناك رجعة عن مسار الثورة، بينما تزايد الحصار الدبلوماسى على «القذافى» بعد إعلان عبدالرحمن شلقم، مندوب طرابلس الدائم لدى الأمم المتحدة، تخليه عن الزعيم الليبى وانضمامه للثوار ليلتحق بسفراء ومندوبى ليبيا لدى مجلس حقوق الإنسان وسفراء آخرين بعدة دول.

إلى ذلك تواصل انضمام قادة ومسؤولى الجيش الليبى إلى الثوار، حيث أعلن العميد طيار صقر الجيوشى، آمر قاعدة جمال عبدالناصر الجوية بطبرق انضمامه للثوار فى بنى غازى، وتلاه بعدة ساعات انضمام اللواء الركن خليفة المسمارى، نائب قائد القوات الليبية الخاصة إلى الثوار.

ودوليا، تواصل الضغط الدبلوماسى على نظام القذافى، ووقع الرئيس الأمريكى باراك أوباما مرسوما بتجميد أصول وممتلكات القذافى وأبنائه فى الولايات المتحدة واعتبر ما يجرى فى ليبيا تهديدا استثنائيا للأمن القومى الأمريكى، وأعلن «حالة الطوارئ الوطنية لمواجهته»، وبينما لم يستبعد البيت الأبيض أى خيار بما فيها الخيار العسكرى فى التعامل مع الأزمة، استأنف مجلس الأمن مشاوراته بشأن ليبيا بعد اتفاقه على السعى لإصدار قرار يفرض عقوبات على نظام القذافى وملاحقته جنائيا بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

(طالع ملف ص٩، ١٠، ١١، ١٢)



مظاهرات حاشدة ضد القذافى فى بنغازى - أ.ف.ب

إقالة مدير أمن البحيرة بعد نشر فيديو «إحنا أسيادهم»

مطالب بمحاكمته وإنهاء خدمة مدير المباحث ومفتش أمن الدولة

كتب - يسرى البدرى والبحيرة - حمدى قاسم:

أصدر اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، أمس، قرارا بإقالة اللواء مجدى أبوقمر، مدير أمن البحيرة، من منصبه، وعيّن مكانه اللواء محمد صلاح الدين محمد زايد، اعتبارا من اليوم.

جاء قرار وجدى بعد أن نشرت بعض الصحف والمواقع الإلكترونية أمس، فيديو لمدير الأمن المقال على مواقعها بالإنترنت، قال فيه لعدد من مساعديه: «إحنا أسياد الناس.. واللى يمد إيده على سيده ينضرب بالجزمة».

وقال الدكتور عادل العطار، منسق حركة كفاية بالبحيرة: «ليس كافيا إقالة مدير الأمن، وائتلاف القوى السياسية والشعبية يطلب محاكمة ٩ من الضباط بالمحافظة بتهمة قتل وإصابة المواطنين فى أحداث ٢٨ و٢٩ يناير الماضى، وكان من بينهم مدير الأمن السابق، ونطالب أيضا بإقالة ٢ من الذين كانوا خلفه فى الفيديو، عن يمينه اللواء محمد بدراوى، مدير المباحث، وعن يساره اللواء طارق هيكل، مفتش أمن الدولة بالبحيرة».

وقال أحمد ميلاد، رئيس حزب الغد بالبحيرة، إن القرار يعتبر خطوة على الطريق، وأثبت أن السيادة للشعب، ولكن مازال هناك الكثير، ويجب شن حملة تطهير داخل جهاز مباحث أمن الدولة باعتباره المسؤول عن كل اختيارات وترشيحات الضباط من قيادات الشرطة.

وقال علاء الخيام، منسق الجمعية الوطنية للتغيير بالبحيرة: «إن قرار الإقالة جاء متأخرا بعد الاحتجاجات وكان يجب أن يتم فور نشر الواقعة، وأبوقمر نعتبره أحد الأسماء الموجودة فى قائمة المسؤولين عن أحداث العنف خلال المظاهرات، ونطالب بالمزيد».

وأكد المهندس أسامة سليمان، القيادى الإخوانى: «ما حدث هو انتصار للإرادة الشعبية، ويثبت أن لكل ظالم نهاية، وكلما ارتفع سقف الحرية فى مصر، ستتحقق كل المطالب الشعبية بإقالة كل القيادات غير المرغوب فيها، ولن يهدأ لنا بال إلا بعد إحالة مدير الأمن للمحاكمة وليس الاكتفاء فقط بإقالته».

وجدى

حزب جديد من «رحم» الجماعة الإسلامية باسم «الحركة الإنسانية للإصلاح والتغيير»

المجموعة المنشقة عن التنظيم تشكل مجلس أمناء وتستعد لإعلان برنامج الحزب

كتب - أحمد الخطيب:

كشفت المجموعة المنشقة عن تنظيم الجماعة الإسلامية التى أعلنت عن نفسها الأسبوع الماضى تحت اسم: «التيار الجديد داخل الجماعة الإسلامية» - عن تشكيل مجلس أمناء لها وعدد من القيادات للمجموعة، تمهيدا لإعداد برنامج حزب سياسى ليكون ثالث حزب إسلامى يتقدم للحصول على رخصة للعمل السياسى.

قال الشيخ أحمد صبح، الذى تم انتخابه قائدا للمجموعة ورئيسا لمجلس الأمناء إن المجموعة ستتقدم بإنشاء حزب سياسى تحت اسم: «حزب الجبهة الإنسانية للإصلاح والتغيير» يضم العديد من أعضاء الحركات الإسلامية كما يضم عددا من الأقباط.

وأضاف صبح لـ«المصرى اليوم»: ندعو المجلس الأعلى للقوات المسلحة للحوار معنا كتيار إسلامى يضم الآلاف من أعضاء الجماعة الإسلامية، مشيرا إلى أنهم يطالبون بتقديم المسؤولين عن التعذيب داخل جهاز الشرطة إلى المحاكمة وتعويض جميع المعتقلين ماليا وأدبيا عما لحقهم من أضرار.

وقال بيان للتيار الجديد حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منه: «نطالب الحكومة الجديدة بتحويل السجون التى شهدت التعذيب إلى مناطق أثرية، خاصة سجنى المرج والوادى الجديد لتكون شاهدة على ما كان يحدث بداخلها.

وأضاف البيان: «تضم قيادات المجموعة كلا من الشيخ أشرف عبدالعال والشيخ محمد أبوالسعود والشيخ أحمد النجار والشيخ عوض الخطاب والشيخ خالد وأسامة عثمان ضمن مجلس أمناء التيار الجديد».



ناجح إبراهيم

تعيين مشرف عام جديد على «الإذاعة والتليفزيون» من خارج «ماسبيرو»

كتبت - محاسن السنوسى وداليا عثمان:

أجرى اللواء طارق المهدى، المشرف العام الجديد على اتحاد الإذاعة والتليفزيون، لقاءات موسعة، أمس، مع عبداللطيف المناوى، رئيس مركز أخبار مصر، واللواء نبيل الطبلاوى، رئيس قطاع الأمن، والأعضاء المنتدبين لمجلس أمناء الاتحاد، لبحث الخطة الإعلامية للتليفزيون المصرى فى المرحلة المقبلة.

كان المجلس الأعلى للقوات المسلحة قد أصدر، مساء أمس الأول، قرارا بتعيين اللواء «المهدى» مشرفا عاما على الاتحاد بصفة مؤقتة.

وأكدت مصادر أن «المهدى» سيتولى الإشراف على اتحاد الإذاعة والتليفزيون حتى يتم اختيار شخص مناسب لتولى المنصب، وأنه سيكون همزة الوصل بين المجلس الأعلى والتليفزيون.

يأتى القرار لسد الفراغ الذى خلفه المهندس أسامة الشيخ، رئيس الاتحاد، الذى صدر قرار بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بتهمة إهدار المال العام.

وقال اللواء نبيل الطبلاوى، رئيس قطاع الأمن لـ«المصرى اليوم»، إن كل قطاع من قطاعات التليفزيون لديه صلاحيات منوط بها، وإنه بإمكان المسؤولين اتخاذ قرارات تتعلق بتسيير الأعمال وفقا لرؤيتهم، مشيرا إلى أن العمل بالتليفزيون لم يطرأ عليه أى تغيرات جذرية لحين الانتهاء من اللقاء الذى يجمع بين المسؤولين بالتليفزيون واللواء «المهدى». أضاف أن قطاع الأمن تلقى الشكاوى والمطالب التى تقدم بها العاملون بالاتحاد.

«المحاسبات» يرسل ٣ تقارير إلى النائب العام عن فساد فى «الصناعة» و«الاستثمار»

الملط: لن أتوقف عن إرسال تقارير الجهاز عن الفساد رغم التهديدات من رموز النظام السابق

كتب - علاء الغطريفى:

أكد المستشار جودت الملط، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، أنه لن يتوقف عن إرسال تقاريره الرقابية عن الفساد وإهدار المال العام إلى النائب العام وهيئة النيابة الإدارية، ردا على التهديدات التى وصلته من بعض الأشخاص المرتبطين برموز الفساد فى النظام السابق.

وقال الملط إن هذه التهديدات لن تمنعه من أداء واجبه الوطنى فى إرسال تقارير الجهاز عن الفساد وإهدار المال العام فى وزارات وهيئات دواوين الدولة إلى جهات التحقيق.

وأوضح أن المظاهرات التى تهدف إلى إعاقة الجهاز عن القيام بعمله الرقابى لن تمنعه من أداء عمله، خاصة أن القائمين على هذه المظاهرات ممن صدرت ضدهم أحكام جنائية وتأديبية فى جرائم ماسة بالشرف والأمانة، وآخرين تم إنهاء خدمتهم لحصولهم على تقدير ضعيف فى عامين متتاليين وارتكاب بعضهم مخالفات إدارية ومالية تمت معاقبتهم عليها، لافتا إلى مشاركة عناصر من خارج الجهاز فى هذه المظاهرات، تنتمى إلى رموز الفساد فى النظام السابق.

وفى السياق نفسه، قال الملط إنه أرسل اليوم الأحد إلى النائب العام ٣ تقارير رقابية مهمة تتعلق بالفساد وإهدار المال العام: الأول عن فحص ومراجعة أعمال مركز تحديث الصناعة التابع لوزير التجارة والصناعة السابق المهندس رشيد محمد رشيد، والذى تضمن العديد من المخالفات. أما التقرير الثانى فيتعلق بالمنطقة الاقتصادية بشمال غرب خليج السويس التابعة لوزير الاستثمار السابق محمود محيى الدين، والذى تضمن مخالفات وتجاوزات صارخة لبعض المستثمرين المخصصة لهم مساحات من أراضى المنطقة ومنهم أحمد عز. ويضم التقرير الثالث ملاحظات الجهاز عن واقعة قيام الهيئة العامة للاستثمار بشراء أراض من أقارب أحد الوزراء بالاتفاق المباشر دون تشكيل لجنة للبت فى العروض المقدمة وبأسعار تزيد كثيرا على أسعار السوق.

من جهة أخرى، تلقى الملط خطابا يوم الخميس الماضى من رئيس هيئة النيابة الإدارية بشأن طلب الاستعانة بجهاز المحاسبات وتشكيل لجنة من المختصين بالجهاز للاطلاع على الملفات وفحص المستندات.

الملط

المحكمة العسكرية تعاقب ٢٨ شخصاً بالسجن المشدد من سنة إلى ٧ سنوات بتهمة الإرهاب وإثارة الفوضى

كتبت - نشوى الحوفى:

أصدرت المحكمة العسكرية، أمس، أحكاما بالسجن المشدد ضد ٢٨ بلطجيا، لإدانتهم بإثارة الفوضى والإرهاب والسرقة وحيازة أسلحة دون ترخيص وخرق قرار حظر التجول، واستغلال الأحداث الجارية فى بث الرعب بين المواطنين.

قال مصدر عسكرى لـ«المصرى اليوم» إنه صدر حكم بالسجن ٧ سنوات، مع رد قيمة التلفيات، ضد المدعو تامر أحمد رفعت مراد، لإدانته بتخريب مبان وأملاك بشكل متعمد بقصد إشاعة الفوضى وإحداث الرعب، بالإضافة إلى الحكم بالسجن مع الشغل والنفاذ، ضد كل من أحمد سلامة مسلم وسليمان خليل سليمان، لمقاومتهما رجال الضبط القضائى العسكرى، أثناء تأديتهم عملهم.

أضاف المصدر، طلب عدم نشر اسمه، أن المحكمة قضت بالسجن المشدد ٧ سنوات، ضد عبدالعزيز على ماضى، لشروعه فى سرقة ١٦ طبنجة، من قسم شرطة النمرس، وحيازة وإحراز أسلحة نارية، والسجن ٣ سنوات ضد رضا حسن على السيد، لحيازته وإحرازه سلاحا ناريا، وسنة مع الشغل والنفاذ ضد إيهاب السيد على عبد العزيز وإبراهيم خليل إبراهيم، ورفعت عبد الموجود أحمد، لحيازتهم وإحرازهم سلاحا أبيض والتواجد فى الطرق العامة أثناء فترة الحظر. وتابع أنه تم الحكم بالسجن ٥ سنوات ضد ٦ متهمين، هم محمد بكر، محمد فؤاد، إسلام محمد، محمد طلعت، محمد مختار، وتامر عاطف، لإدانتهم بقطع كابلات كهربائية لمترو ١٥ مايو، ومخالفة الحظر الوارد بقرار الحاكم العسكرى. وقال المصدر إن المحكمة قضت بالسجن المشدد لـ١٢ بلطجيا آخرين، لإدانتهم بالشروع فى سرقة المترو بمنطقة التبين، وسرقة سيارة ملاكى بالإكراه وحيازة سلاح آلى وذخيرة دون ترخيص، ومعاقبة محمود محمد محمود ومحمد فتحى حسان إبراهيم، بالسجن ٣ سنوات، لتخريبهما عمدا ماكينة صرف آلى خاصة ببنك «HSBC»، والشروع فى سرقة محتوى الخزينة وسرقة سيارة ملاكى وحيازة وإحراز سلاح أبيض.

الإفراج عن ٦١ معتقلاً من تنظيم «الجهاد» بينهم ١٩ من أبناء سيناء

بيان من النائب العام بالإفراج عمن قضوا نصف المدة

كتب - أحمد الخطيب، وشمال سيناء - صلاح البلك وأحمد أبودراع:

أفرجت وزارة الداخلية، أمس، عن ٦١ معتقلا ينتمون لتنظيم الجهاد والمجموعات السلفية فى ثالث عملية إفراج تشهدها السجون والمعتقلات لإطلاق سراح أعضاء وقيادات من الجماعات الإسلامية فى مصر.

وقال إبراهيم على، محامى الجماعات الإسلامية، لـ«المصرى اليوم» إن سجن استقبال طرة شهد إطلاق سراح ١٣ من قيادات تنظيم الجهاد، على رأسهم الدكتور أسامة حميد، الذى قضى فى المعتقل نحو ١٨ عاما، كما تم الإفراج عن ٢١ معتقلا إسلاميا، من بينهم ١٩ من أبناء سيناء، الذين سبق القبض عليهم قبل سنوات على خلفية مساعدة الأشقاء الفلسطينيين فى قطاع غزة، ليصل إجمالى عدد المفرج عنهم من أبناء المنطقة إلى ٥٢ معتقلا.

وأضاف على أنه تم الإفراج عن ٥ معتقلين من سجن ليمان طرة، و١٣ من سجن العقرب و٩ من الوادى الجديد، لافتا إلى أن مصلحة السجون وزعت منشورا صادرا من النائب العام داخل السجون، قال فيه إن عمليات الإفراج ستشمل المحكوم عليهم شريطة انقضاء نصف المدة أو ثلاثة أرباع الحكم، موضحا أنه بذلك تستعد السجون لإطلاق سراح المئات خلال الأيام المقبلة، نظرا لوجود العديد ممن قضوا نصف المدة أو ثلاثة أرباع الحكم من المنتمين للحركات الإسلامية.

«البسطويسى» يحذر من «خطة مدروسة» للانقضاض على الثورة.. ويطالب بقطع الاتصالات عن «مبارك» وعائلته

اعتذار المجلس العسكرى عن «أحداث التحرير» دليل على عدم تورط الجيش فى هذا المخطط

كتب - طارق أمين:

أكد المستشار هشام البسطويسى، نائب رئيس محكمة النقض، أن هناك محاولة لضرب ثورة ٢٥ يناير، وإجهاض مكتسباتها، مشيرا إلى وجود «خطة مدروسة» تستهدف الوقيعة بين الجيش والشعب، مطالبا بقطع الاتصالات عن «مبارك» وعائلته، والتحفظ على جميع مقار الحزب الوطنى.

واستدل «البسطويسى» على كلامه بالأحداث «المؤسفة» التى شهدها ميدان التحرير، مساء أمس الأول، من تفريق للمتظاهرين بالقوة من قبل أفراد الشرطة العسكرية، والقبض على عدد منهم، مشيرا إلى اعتذار المجلس العسكرى عن هذه الأحداث، وإعلان المجلس تخوفه من محاولة بعض «العناصر المدسوسة» إفساد الثورة وإثنائها عن أهدافها وإحداث الوقيعة بينها وبين القوات المسلحة.

وقال «البسطويسى»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن ما شهده ميدان التحرير وما حدث فى مدينة المنصورة «خطة مدروسة» تستهدف الوقيعة بين الجيش والشعب، أو الانقضاض على الثورة. أضاف «البسطويسى» أننا أمام احتمالين، فإما أن يكون المجلس العسكرى على علم بهذه «الخطة» وموافقا عليها، وإما أن تنفيذها جرى دون علمه، مرجحا الاحتمال الثانى، خاصة بعد صدور عدة بيانات إدانة واعتذار عن الأحداث المؤسفة.

وطالب نائب رئيس محكمة النقض، المجلس العسكرى، باتخاذ عدة إجراءات حاسمة لحماية الثورة، فى حالة عدم موافقته على خطة إفسادها، وهى: «فرض الإقامة الجبرية على مبارك وعائلته، وقطع جميع وسائل الاتصال عنهم، والتأكد من عدم وجود غرفة عمليات لوضع هذا المخطط وإصدار أوامر تنفيذها، وإقالة شفيق وحكومته، بعد أن تبين من اختياراته لبعض الوزراء أنهم موالون للنظام السابق، والتحفظ على جميع مقار الحزب الوطنى وبعض قياداته، التى شكلت الميليشيات المسلحة من البلطجية.

البسطويسى

آلاف السلفيين يطالبون باستمرار ثورة الشعوب

«الأزهر» يدعو ضباط الجيش الليبى للخروج عن طاعة «القذافى».. و«الطيب»: العقيد استحل الدماء التى حرمها الله

كتب - أحمد البحيرى والمحافظات - ممدوح ثابت وغادة عبدالحافظ:

دعا الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، المسؤولين الليبيين وضباط الجيش الليبى إلى عدم الاستجابة لمعمر القذافى فى إراقة دماء الشعب الليبى واستحلال حرماته، مؤكدا أن النظام الليبى فقد كل شرعية، وأن «حكمه الآن بمثابة حكم الغاصب المعتدى المتسلط على الناس ظلمًا وعدوانا بعد أن استحل الدماء التى حرمها الله، وغلا فى تكبره وعدوانه واعتزازه بالإثم».

وناشد الطيب، فى بيان أصدره، أمس، المجتمع الغربى أن يكون اهتمامه بالدماء التى تسيل من الشعوب المطالبة بحقها فى الحرية أكثر من اهتمامه بحقول البترول وكيفية تأمين إمداداتها، وطالب العرب والمسلمين والشرفاء فى مشارق الأرض ومغاربها بأن يهبوا إلى نصرة الشعب الليبى الشقيق بتقديم الدعم الإنسانى والطبى وكل ما يمكن من أسباب النصرة والدعم.

ودعا الأزهر الشريف السلطات المصرية المعنية إلى المبادرة بتقديم الغوث الإنسانى وبذل كل ما يمكن لإجلاء المصريين الذين يعانون تعسف النظام الليبى وعدوانه، وضمان سلامتهم وصيانة حقوقهم.

من ناحية أخرى، طالب المشاركون فى المؤتمر السلفى الأول، الذى عقد بأسيوط وحضره الآلاف من أعضاء الجماعة السلفية، باستمرار ثورة الشعوب العربية على «الأنظمة الفاسدة»، وشدد الدكتور سعيد عبدالعظيم على وجوب الثورة على الأنظمة الفاسدة، قائلا إنها «فرض» لأنه لا يجوز طاعة الفاسدين.



المشاركون فى المؤتمر السلفى الأول

إصابة «الشاطر» بأزمة قلبية فى «مزرعة طرة» بسبب منعه من أداء الصلاة

كتب - منير أديب وهانى الوزيرى:

قالت أسرة المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، الذى يقضى عقوبة السجن فى قضية «غسيل الأموال» الشهيرة، إن حرس السجن منعوا «الشاطر» من أداء صلاة الجمعة، أمس الأول، أو الخروج من الزنزانة للتجول فى ساحة السجن، بسبب تريض اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وأحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، وأحمد المغربى، وزهير جرانة، وزيرى الإسكان والسياحة السابقين، فى الساحة. وذكرت «الزهراء» ابنة «الشاطر» أن والدها أصيب بأزمة قلبية فى سجن مزرعة طرة إثر عدم السماح له بالصلاة أو التريض، وأنه رفض استقبال الزائرين والخروج من الزنزانة، بعد إصابته بارتفاع ضغط الدم ومشاكل صحية أخرى، ألمت به بسبب موقف إدارة السجن. وقالت إن والدها قال لضباط السجن: «إن العادلى ظلمه خارج السجن وداخله».

من جانبه، قدم عبدالمنعم عبدالمقصود، محامى الجماعة، مذكرتين إلى النائب العام وأخريين إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة ووزير الداخلية، للمطالبة بسرعة الإفراج عن «الشاطر»، وإسقاط الأحكام ضده، على حد قوله.



الشاطر

إجراء الانتخابات بعد ستة أشهر «ليس حكيماً»

سعدالدين إبراهيم: سأقاتل «الإخوان» إذا لم يلتزموا بالحريات وحقوق الإنسان.. و«القرضاوى» لن يهيمن على «الثورة»

كتب - محمد عبدالخالق مساهل:

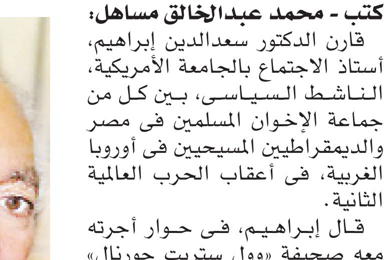
قارن الدكتور سعدالدين إبراهيم، أستاذ الاجتماع بالجامعة الأمريكية، الناشط السياسى، بين كل من جماعة الإخوان المسلمين فى مصر والديمقراطيين المسيحيين فى أوروبا الغربية، فى أعقاب الحرب العالمية الثانية.

قال إبراهيم، فى حوار أجرته معه صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أمس: «الديمقراطيون المسيحيون ظهروا منذ مائة عام بمزيد من المسيحية أكثر من الديمقراطية».

وأكدت الصحيفة أن السيناريو التركى أفضل بكثير من نظيره الإيرانى، منوهة بما سمته «اختطاف» ثورة مصر على أيدى رجال دين راديكاليين مثل يوسف القرضاوى.

لكن سعدالدين إبراهيم لا يعتقد أن «القرضاوى»، الداعية الذى يحظى بنجومية قناة الجزيرة التى يشاهدها قرابة ٦٠ مليون شخص، يتأهب كى يهيمن على «مصر الجديدة» مثل آية الله الخمينى فى إيران خلال حقبة ما بعد ١٩٧٩.

وتساءلت الصحيفة: «ماذا إذا أثبت الإخوان أنهم راديكاليون على نحو متزايد، وليسوا معتدلين؟»، فأجاب سعدالدين إبراهيم: «سوف أناضل ضدهم كديمقراطى وناشط حقوقى، وسوف أقاتلهم مثلما قاتلت مبارك وناصر، فأنا طوال حياتى أقاتل الذين لا يلتزمون بحقوق الإنسان والحريات الأساسية». وأعرب «إبراهيم» عن اعتقاده بأن إجراء الانتخابات خلال ستة أشهر من الآن لن يكون «حكيما».





سعد الدين إبراهيم

[redacted]

إعلان التعديلات الدستورية الجديدة.. واختصار ولاية رئيس الجمهورية على دورتين متتاليتين مدة كل منهما ٤ سنوات

المادة ٧٦ تتضمن ٣ شروط للترشح للرئاسة أبرزها حصول المرشح على ٣٠ ألف توقيع من ١٥ محافظة.. وعودة الإشراف القضائى كاملاً

«الدستورية العليا» تختص بالفصل فى صحة عضوية أعضاء مجلس الشعب.. وبطلان العضوية من تاريخ إبلاغ المجلس بقرار المحكمة

إعلان «الطوارئ» يكون لمدة محددة لا تتجاوز ٦ أشهر.. ولا يجوز تمديدها دون موافقة الشعب

كتبت ـ داليا عثمان وهانى الوزيرى:

انتهت اللجنة الدستورية المكلفة بتعديل المواد الدستورية برئاسة المستشار طارق البشرى، من تعديلات المواد ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٨، ٩٣، ١٣٩، ١٤٨، ١٧٩، ١٨٩.

جاء فى التعديلات الجديدة، التى أعلنها البشرى، فى مؤتمر صحفى أمس، اختصار مدة رئيس الجمهورية على دورتين متتاليتين مدة كل منهما ٤ سنوات، ولا يحق له الترشح مرة أخرى مدى الحياة، وألا تقل سن الرئيس عن ٤٠ عاماً وبدون حد أقصى.

كما تضمنت التعديلات أن يكون رئيس الجمهورية مصرياً ومن أبوين مصريين، وعدم حصول أى منهم على جنسية أخرى بخلاف الجنسية المصرية وألا يكون متزوجاً من أجنبية.

من جانبه، قال صبحى صالح، عضو لجنة تعديل الدستور، إنه تم تعديل المادة ٧٦، ووضع شروط الترشح للرئاسة من خلال ٣ طرق هى: الحصول على ٣٠ ألف توقيع ممن لهم حق الانتخاب فى ١٥ محافظة على الأقل، بحيث لا يقل عدد المؤيدين فى أى من تلك المحافظات عن ١٠٠٠ مؤيد، أو تأييد ٣٠ عضواً من مجلسى الشعب والشورى، أو أن يكون مرشحاً لحزب له ممثل واحد على الأقل فى مجلس الشعب أو الشورى.

أضاف صالح لـ«المصرى اليوم»: «عُدلت المادة ٧٧ بحيث تكون ولاية رئيس الجمهورية ٤ سنوات، ويجوز انتخابه مرة أخرى، وتعديل المادة ٨٨ بعودة الإشراف القضائى الكامل على الانتخابات بدءاً من شروط الترشح حتى إعلان النتيجة»، مشيراً إلى إلغاء المادة ١٧٩، وتعديل المادة ١٨٩، بحيث يتم انتخاب جمعية عمومية لوضع دستور جديد للبلاد خلال ٦ شهور، وتعديل المادة ٩٣ بحيث تختص المحكمة الدستورية العليا بصحة عضوية نواب مجلس الشعب.

وأشار إلى أن اللجنة ستسلم اليوم التعديلات التشريعية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وتابع: «تم تقديم اقتراحات لتقليص سلطات رئيس الجمهورية، وقالوا لنا طالما أننا سنغير الدستور بأكمله فما فائدة هذا التعديل الآن».

وفيما يلى نص مواد الدستور التى تم إدخال تعديلات عليها

مواد الدستور التى تم إدخال تعديلات عليها

(مادة ٧٥)

يشترط فيمن يُنتخب رئيساً للجمهورية أن يكون مصرياً من أبوين مصريين، وأن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية، وألا يكون قد حمل أو أى من والديه جنسية دولة أخرى، وألا يكون متزوجاً من غير مصرية، وألا تقل سنه عن أربعين سنة ميلادية.

(مادة ٧٦)

يُنتخب رئيس الجمهورية عن طريق الاقتراع السرى العام المباشر.

ويلزم لقبول الترشيح لرئاسة الجمهورية أن يؤيد المتقدم للترشح ثلاثون عضواً على الأقل من الأعضاء المنتخبين لمجلسى الشعب أو الشورى، أو أن يحصل المرشح على تأييد ما لا يقل عن ثلاثين ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب فى خمس عشرة محافظة على الأقل، بحيث لا يقل عدد المؤيدين فى أى من تلك المحافظات عن ألف مؤيد.

وفى جميع الأحوال لا يجوز أن يكون التأييد لأكثر من مرشح، وينظم القانون الإجراءات الخاصة بذلك كله.

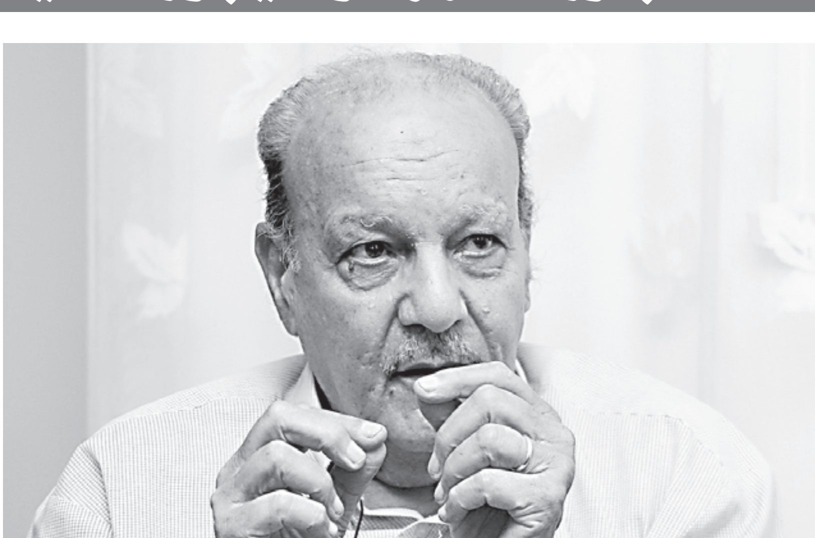
ولكل حزب من الأحزاب السياسية التى حصل أعضاؤها على مقعد على الأقل بطريق الانتخاب فى كل من مجلسى الشعب والشورى فى آخر انتخابات، أن يرشح أحد أعضائه لرئاسة الجمهورية.

وتتولى لجنة قضائية عليا تسمى «لجنة الانتخابات الرئاسية»، الإشراف على انتخابات رئيس الجمهورية، بدءاً من الإعلان عن فتح باب الترشيح وحتى إعلان نتيجة الانتخاب.

وتُشكل اللجنة من رئيس المحكمة الدستورية العليا رئيساً، وعضوية كل من رئيس محكمة استئناف القاهرة وأقدم نواب رئيس المحكمة الدستورية العليا، وأقدم نواب رئيس محكمة النقض، وأقدم نواب رئيس مجلس الدولة.

وتكون قرارات اللجنة نهائية ونافذة بذاتها غير قابلة للطعن عليها بأى طريق وأمام أية جهة، كما لا يجوز التعرض لقراراتها بوقف التنفيذ أو الإلغاء، كما تفصل اللجنة فى اختصاصها، ويحدد القانون الاختصاصات الأخرى للجنة.

وتُشكل لجنة الانتخابات الرئاسية اللجان التى تتولى الإشراف على الاقتراع والفرز على النحو المبين فى المادة ٨٨.


طارق البشرى

ويُعرض مشروع القانون المنظم للانتخابات الرئاسية على المحكمة الدستورية العليا قبل إصداره وتقرير مدى مطابقته للدستور.

وتُصدر المحكمة الدستورية العليا قرارها فى هذا الشأن خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ عرض الأمر عليها، فإذا قررت المحكمة عدم دستورية نص أو أكثر وجب إعمال مقتضى قرارها عند إصدار القانون، وفى جميع الأحوال يكون قرار المحكمة ملزماً للكافة ولجميع سلطات الدولة، ويُنشر فى الجريدة الرسمية خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدوره.

(مادة ٧٧)

مدة الرئاسة أربع سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ إعلان نتيجة الانتخاب، ولا يجوز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية إلا لمدة واحدة تالية.

(مادة ٨٨)

يحدد القانون الشروط الواجب توافرها فى أعضاء مجلس الشعب ويبين أحكام الانتخاب والاستفتاء.

وتتولى لجنة عليا ذات تشكيل قضائى كامل الإشراف على الانتخاب والاستفتاء بدءاً من القيد بجداول الانتخاب وحتى إعلان نتيجته، وذلك كله على النحو الذى ينظمه القانون.

ويجرى الاقتراع والفرز تحت إشراف أعضاء من هيئات قضائية ترشحهم مجالسها العليا، ويصدر باختيارهم قرار من اللجنة العليا.

(مادة ٩٣)

تختص المحكمة الدستورية العليا بالفصل فى صحة عضوية أعضاء مجلس الشعب.

وتقدم الطعون إلى المحكمة خلال مدة لا تجاوز ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان نتيجة الانتخاب، وتفصل المحكمة فى الطعن خلال تسعين يوماً من تاريخ وروده إليها.

وتعتبر العضوية باطلة من تاريخ إبلاغ مجلس الشعب بقرار المحكمة.

(مادة ١٣٩)

يُعين رئيس الجمهورية خلال ستين يوماً على الأكثر من مباشرته مهام منصبه، نائباً له أو أكثر ويحدد اختصاصاته، فإذا اقتضى الحال إعفاءه من منصبه وجب أن يُعين غيره.

وتسرى الشروط الواجب توافرها فى رئيس الجمهورية والقواعد المنظمة لمساءلته على نواب رئيس الجمهورية.

(مادة ١٤٨)

يعلن رئيس الجمهورية حالة الطوارئ على الوجه المبين فى القانون ويجب عرض هذا الإعلان على مجلس الشعب خلال السبعة أيام التالية ليقرر ما يراه بشأنه.

فإذا تم الإعلان فى غير دور الانعقاد وجبت دعوة المجلس للانعقاد فوراً للعرض عليه وذلك بمراعاة الميعاد المنصوص عليه فى الفقرة السابقة.

وإذا كان مجلس الشعب منحلاً يعرض الأمر على المجلس الجديد فى أول اجتماع له.

ويجب موافقة أغلبية أعضاء مجلس الشعب على إعلان حالة الطوارئ.

وفى جميع الأحوال يكون إعلان حالة الطوارئ لمدة محددة لا تجاوز ستة أشهر ولا يجوز مدها إلا بعد استفتاء الشعب وموافقته على ذلك.

(مادة ١٧٩)

تلغى

(مادة ١٨٩) فقرة أخيرة مضافة

ولكل من رئيس الجمهورية، وبعد موافقة مجلس الوزراء، ولنصف أعضاء مجلسى الشعب والشورى، طلب إصدار دستور جديد، وتتولى جمعية تأسيسية من مائة عضو، ينتخبهم أغلبية أعضاء المجلسين من غير المعينين فى اجتماع مشترك، إعداد مشروع الدستور فى موعد غايته ستة أشهر من تاريخ تشكيلها، ويعرض رئيس الجمهورية المشروع خلال خمسة عشر يوماً من إعداده على الشعب لاستفتائه فى شأنه، ويعمل بالدستور من تاريخ إعلان موافقة الشعب عليه فى الاستفتاء.

(المادة ١٨٩) مكرراً

يجتمع الأعضاء غير المعينين لأول مجلسى شعب وشورى تاليين لإعلان نتيجة الاستفتاء على تعديل الدستور لاختيار الجمعية التأسيسية المنوط بها إعداد مشروع الدستور الجديد خلال ستة أشهر من انتخابهم، وذلك كله وفقاً لأحكام الفقرة الأخيرة من المادة ١٨٩.

(المادة ١٨٩) مكرراً١

يمارس أول مجلس شورى بعد إعلان نتيجة الاستفتاء على تعديل الدستور، بأعضائه المنتخبين، اختصاصاته.

ويتولى رئيس الجمهورية، فور انتخابه، استكمال تشكيل المجلس بتعيين ثلث أعضائه، ويكون تعيين هؤلاء لاستكمال المدة الباقية للمجلس على النحو المبين بالقانون.

الفقيه الدستورى إبراهيم درويش: التعديلات زادت الدستور القديم تشوهاً فى المضمون والصياغة

أبوالعلا ماضى: أقبل جميع التعديلات وأعترض على بقاء مجلس الشورى لأنه لا اختصاص له ويمثل عبئاً على ميزانية الدولة

كتبت ـ نشوى الحوفى:

تباينت الآراء حول التعديلات الدستورية التى سلمتها لجنة التعديلات، أمس، للمجلس الأعلى للقوات المسلحة للتصديق عليها قبل طرحها للاستفتاء.

وقال أبوالعلا ماضى، مؤسس حزب الوسط، إنه يوافق على كل المواد المعدلة، ما عدا مجلس الشورى الذى يرى ضرورة إلغائه لأنه لا اختصاص له ولا قيمة له، كما أنه يمثل عبئاً على الميزانية العامة للدولة.

أما الفقيه الدستورى وأستاذ القانون، إبراهيم درويش، فقد عبر عن إحباطه من التعديلات، مؤكداً أنها لا تمكن الدستور الذى سقط بسقوط النظام من الحياة لثانية واحدة سواء فى مضمون تعديلاتها أو صياغتها. وأضاف موضحاً: «فى المادة ٧٦ أرى ضرورة إلغاء عدد ٣٠ عضواً على الأقل من أعضاء من مجلسى الشعب أو الشورى، والاكتفاء بشرعية الـ٣٠ ألفاً من ١٥ محافظة. كما أننى أريد تكوين مفوضية عليا دائمة لانتخابات الرئاسة والشعب والشورى. أما المادة ٨٨ ففيها خطيئة هى منح سلطة الإشراف و الفرز لأعضاء من الهيئات القضائية فى الوقت الذى يجب أن يكون فيه الإشراف على الانتخابات بالكامل للقضاء. لأن قانون الهيئات القضائية وضعه ممدوح مرعى وزير العدل سنة ٢٠٠٨، وهو قانون معيب وضع لتحقيق مزيد من التدخل فى عمل القضاء، وتم وضع ما هو قضائى بجانب ما هو غير قضائى. مثل النيابة الإدارية التى هى جهة تحقيق مع الموظف، وهيئة قضايا الدولة التى تدافع عن الحكومة فى القضايا المقامة ضدها. أما المادة ٩٣ التى أعطت المحكمة الدستورية العليا مهمة النظر فى الطعون على نتائج الانتخابات، فهى مرفوضة لأن عدد أعضاء المحكمة ١٧ فكيف سينظرون فى مئات الطعون. كما أنه يجب منح المحكمة الدستورية العليا الفرصة للتفرغ لمهمتها الأساسية فى تقييم المواد والقوانين التى تعرض عليها من مجلس الشعب. ويجب أن تكون مهمة نظر الطعون لمحكمة النقض. وفيما يتعلق بالمادة ١٣٩ والمتعلقة بانتخاب نائب رئيس الجمهورية فهى خاطئة فى صياغتها وتعديلها. لأنه يجب أن يكون النائب بالانتخاب فى ذات الورقة مع رئيس الجمهورية. حتى إذا ما أجبرتنا الظروف على أن يحل محله كان منتخباً شرعياً من الشعب، كفانا تعيين. وفيما يتعلق بالمادة ١٤٨ الخاصة بقانون الطوارىء فأنا ضدها تماماً لأنه يجب إلغائها تماما والاكتفاء بقانون العقوبات وبه مواد رادعة تصل لحد الإعدام لأى جريمة إرهابية. كما أن مواد قانون الطوارئ لا تخرج عن كونها صورة من الأحكام العرفية التى صدرت فى مصر عام ١٩١٤. كما أرى ضرورة إلغاء مجلس الشورى لأنه مجلس صورى يكلف الدولة وميزانيتها الكثير».


درويش
ماضى

يذكر أن المستشار الدكتور إبراهيم درويش كان ضمن اللجنة الأولى التى كانت قد تشكلت قبل تنحى الرئيس السابق محمد حسنى مبارك وأعلن وقتها رفضه التعديل وطالب بوضع دستور جديد يناسب ما تمر به مصر فى المرحلة الحالية ويستمد شرعيته من شرعية الشباب الثائر، واصفاً التعديل المطلوب بأنه مجرد عملية «ترقيع» لدستور سقط بسقوط النظام.

الحكومة مهددة برد ٥ مليارات جنيه للمستثمرين بسبب مزايدات «التنمية الصناعية»

«مفوضى الدولة»: الهيئة منحت تراخيص أسمنت لبعض الشركات بـ٢ جنيه فقط.. ومنحتها لأخرى بالملايين

كتب - محمد هارون:

وضعت هيئة التنمية الصناعية الدولة فى مأزق حرج، بسبب نظام المزايدات الذى بدأ تنفيذه فى عام ٢٠٠٧، حيث حصل بعض الشركات على أحكام من هيئة مفوضى الدولة ببطلان نظام المزايدات مع إلزام الهيئة بسداد المبالغ التى حصلت عليها مقابل الرخص، ما يجعل الدولة فى حالة صدور حكم نهائى بذلك ملزمة بسداد ما يزيد على ٥ مليارات جنيه بالفوائد، كانت قد حصلتها من المستثمرين الفائزين بالمزايدات السابقة فى قطاعات الأسمنت والحديد وغيرهما.

وكانت قد صدرت أحكام سابقة بإلزام هيئة التنمية الصناعية بالموافقة على تراخيص ٣ مصانع أسمنت دون الدخول فى نظام المزايدات، الذى اعتبرته محكمة القضاء الإدارى باطلاً وغير دستورى.

قال مصدر مسؤول بوزارة الصناعة إن رئيس الوزراء السابق أحمد نظيف، عنف وزير الصناعة والتجارة السابق وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، بشدة بسبب صدور الأحكام والفتاوى من المحكمة الإدارية ببطلان المزايدات وإلزامها بإعادة المبالغ المالية التى حصلت عليها الدولة ودخلت الخزانة العامة خلال السنوات الأربع الماضية.

وأضاف المصدر أن صدور هذه الأحكام والفتاوى وقاعدة المعاملة بالمثل يستدعى من الدولة والحكومة دفع مليارات الجنيهات للشركات والمصانع التى حصلت على رخص بنظام المزايدات، مع تسديد الفوائد المستحقة على هذه المبالغ، معتبرا أن ما حدث يعد إهدارا للمال العام والتفافاً على القانون .

وحصلت «المصرى اليوم» على ٣ تقارير صادرة من هيئة مفوضى الدولة بمحكمة القضاء الإدارى «دوائر منازعات الأفراد والهيئات» لصالح مصانع أسمنت ضد هيئة التنمية الصناعية والهيئة العامة للاستثمار، تلزم فيها هذه الجهات برد قيمة رسوم تراخيص الأسمنت التى تم تسديدها للحكومة ومجموعها حوالى ١٤٠ مليون جنيه، مع إلزامها بنسبة ٤٪ من تاريخ المطالبة القضائية وحتى السداد.

ويتضمن التقرير الأول لهيئة مفوضى الدولة والذى يعد بمثابة حكم مبدئى تستند إليه محكمة القضاء الإدارى عند إعلانها الحكم النهائى، قبول دعوى الشركة العربية للأسمنت ضد رئيسى مجلس إدارة هيئة التنمية الصناعية والاستثمار بعدم أحقية هيئة التنمية الصناعية فى تحصيل رسوم ترخيص خطى إنتاج الأسمنت لمصنع الشركة بمحافظة السويس بنظام المزايدة وبأحقية الشركة فى استرداد ١١٢ مليون جنيه قيمة الرسوم المسددة لخطى إنتاج الأسمنت، وكذلك إلزامها بأن تؤدى للشركة الفوائد المالية المستحقة على المبلغ بواقع ٤٪ من تاريخ رفع الدعوى وحتى تمام السداد.

ويتضمن التقرير الثانى قبول دعوى شركة جنوب الوادى للأسمنت وإلزام هيئة التنمية الصناعية برد مبلغ ٣٧,٧ مليون جنيه قيمة الرسوم المسددة لخط إنتاج الأسمنت للشركة المدعية، بالإضافة إلى الفوائد القانونية بنسبة ٤٪ من تاريخ المطالبة وحتى السداد وإلزام جهة الإدارة بالمصروفات، وينص التقرير الثالث على قبول دعوى الشركة الوطنية لإنتاج الأسمنت، وإلغاء قرار هيئة التنمية الصناعية السلبى بالامتناع عن منح الشركة الترخيص بإقامة مشروع لإنتاج خام الكلنكر والأسمنت بالسويس، مع عدم الاعتداد بنتيجة المزاد على تراخيص مشروعات الأسمنت ومنحها الترخيص، وفقا لأحكام قانون تنظيم الصناعة، مع إلزام جهة الإدارة بالمصروفات.

قالت هيئة مفوضى الدولة إن هيئة التنمية الصناعية خالفت قانون الصناعة، عندما نظمت مزايدات لرخص الأسمنت، دون الاستناد إلى القانون، وإذا رأت الهيئة أن نصوص القانون المنظم للصناعة لم تعد مواكبة للتطورات التى لحقت بالصناعة حال صدوره عام ١٩٥٨، أو أن الرسوم المحددة به - جنيهان رسوم الحصول على الرخصة - لم تعد تناسب قيمة العملة وما لحقها من تغير، أن تقوم بدراسة التشريعات المتعلقة بالصناعة واقتراح ما تراه بشأنها، وفقا للبند ١ من المادة الثانية من قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٥٠ لسنة ٢٠٠٥ ، لا أن تعتدى على نصوص القانون بإهدارها ومخالفتها.

وأضافت أنه وفقا لقاعدة التدرج التشريعى فلا يجوز للقاعدة التشريعية الأدنى من القانون أن تخالف أحكام هذا الأخير، فالأصل أن السلطة التنفيذية أياً كان موقعها من رئيس الجمهورية إلى رؤساء الهيئات، لا تتولى التشريع، وإنما يقوم اختصاصها على تنفيذ القانون دون الالتفاف على القاعدة القانونية واجبة التطبيق لتسن غيرها بأداة أدنى، ضاربة عرض الحائط بالقاعدة القانونية الأعلى بدعوى تخلف تلك القاعدة عن مسايرة التطور الاقتصادى.

شفيق

وشدد التقرير على أن نظام المزايدات لإقامة المشروعات الصناعية هو نظام مغاير للنظام القانونى الحاكم لمنح تراخيص المشروعات الصناعية ومخالف لأحكام قانون تنظيم الصناعة وتشجيعها ولائحته التنفيذية، ولا يحق لأى جهة الخروج على أحكامه وابتداع طرق بديلة لمنح التراخيص، خاصة أن الترخيص مؤقت بطبيعته ويمكن لجهة الإدارة إلغاؤه.

وشددت الفتوى على أنه بالإضافة إلى مخالفة نظام المزايدات للدستور والقانون بفرض رسوم جديدة للفوز بتراخيص صناعة الأسمنت، فإنه قد جاء فى نتيجته مميزا لبعض المتقدمين، حيث فاز البعض بخط إنتاج بمقابل الرسم المقرر قانونا وهو جنيهان بسبب عدم وجود متقدمين آخرين، وفاز غيره بالرخصة مقابل ملايين الجنيهات.

وأشارت إلى أن إلزام هيئة التنمية الصناعية لشركات الأسمنت بدفع حوالى ٢٨١ مليون جنيه، مقابل خط إنتاج واحد، مخالف للدستور والقانون، وتصبح المبالغ التى تم تحصيلها من جانب الهيئة غير قانونية ويجب ردها للشركات.

وقال عمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، إن الهيئة حصلت على فتوى من الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بصحة نظام المزايدات فى الرخص الصناعية، وإن جميع الاجراءات قانونية، موضحا أن تقارير هيئة مفوضى الدولة غير نهائية وأن الحكم النهائى لم يصدر بعد.

وأضاف أن المحكمة أصدرت ٧ أحكام لصالح الهيئة فى حين صدرت ٣ أحكام ضدها، وأنها ملتزمة بتنفيذ أحكام القضاء أياً كانت.

منظمات المجتمع المدنى تعلن تشكيل لجنة «شعبية» لتقصى الحقائق حول أحداث «الثورة»

اللجنة تهدف إلى تحديد المسؤولين عن إصدار أوامر إطلاق النار على المتظاهرين.. والانسحاب «المريب» للشرطة

أعلن عدد من المنظمات الحقوقية، ومنظمات حقوق الإنسان، عن تشكيل لجنة «شعبية» لتقصى الحقائق، بشأن «الجرائم التى ارتكبتها الأجهزة الأمنية أثناء الثورة المصرية».

قالت المنظمات، فى بيان صحفى صدر أمس، إن أحد المطالب الأساسية للشعب المصرى التى لا تحتمل التأجيل هو التحقيق المحايد والجاد فى الجرائم التى ارتكبت فى حقه من قبل أجهزة الأمن، وممثلى السلطة من رجال الأعمال، وأعضاء «الحزب الوطنى».

وأضاف البيان أن المنظمات الحقوقية، ومنظمات حقوق الإنسان، تجمع لديها الكثير من القرائن والدلائل التى تشير إلى مسؤولية جهاز الشرطة وجهاز أمن الدولة وغيرهما من الأجهزة الأمنية، إضافة إلى بعض كبار المسؤولين فى جهاز الدولة والحزب الحاكم عن الجرائم التى ارتكبت فى حق الشعب المصرى.

عيسى

وذكر البيان أن منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان المصرية توافقت على تشكيل لجنة محايدة من الشخصيات الوطنية المشهود لها بالنزاهة والكفاءة، والتى ليس لها أى انتماءات حزبية، والبعيدة عن الارتباط بأجهزة الدولة وسلطتها، لكى تشرع بالتعاون مع المنظمات الحقوقية فى تقصى الحقائق وبحث الأدلة والقرائن من خلال التوثيقات المتوفرة لدى المنظمات ومكاتب المحامين الموكلين عن الضحايا، أو المتوفرة لدى الضحايا بأنفسهم أو ذويهم، وكذلك من نتائج الاستجوابات والتحقيقات التى سوف تباشرها اللجنة مع المشتبه بهم، وذلك تمهيداً لإصدار تقرير مهنى واف للإجابة عن الأسئلة وتحديد المسؤولين عما يلى:

إصدار الأمر للجهات الأمنية للتصدى للمظاهرات السلمية باستخدام العنف، وإصدار الأمر بإطلاق الرصاص الحى على المظاهرات السلمية، وإصدار الأمر بالانسحاب المريب والمرتب والمتزامن لأجهزة الشرطة بجميع أفرعها مساء يوم الجمعة الموافق ٢٨ يناير، وإصدار الأمر بفتح السجون، خاصة سجون الرجال دون سجون النساء وإطلاق آلاف المجرمين المحكوم عليهم، وعلاقة ذلك بانتشار جرائم السرقة للممتلكات العامة والخاصة، واختطاف المتظاهرين والناشطين والصحفيين واحتجازهم دون وجه حق واستمرار ذلك، وتحديد المسؤولين عن الإيذاء البدنى والنفسى للمحتجزين وتعذيبهم سواء بأماكن الاحتجاز لدى أجهزة أمن الدولة أو الأجهزة الأخرى، والمسؤولين عن التعامل العنيف مع الصحفيين والمراسلين وتكسير معداتهم وأدواتهم، والمسؤولين عن التحريض الإعلامى والدعوة لاستخدام العنف ضد المتظاهرين والأجانب، والمسؤولين عن استئجار وإطلاق الجمال والبعير والبلطجية على المتظاهرين والمعتصمين بميدان التحرير، الأمر الذى نتج عنه سقوط قتلى وجرحى بأعداد كبيرة. وأوضح البيان أن اللجنة مشكلة من ٩ شخصيات هم: الدكتور هشام على صادق، الدكتور حسام عيسى، الدكتور سمير الشرقاوى، الدكتور خالد الشلقانى، الدكتور غنام محمود غنام، الدكتورة فاطمة خفاجى، الأستاذ أحمد سيف الإسلام حمد، الأستاذ عبدالرحمن الجوهرى، الأستاذ ناصر خطاب.

«السياحة الدولية» يعلن «حزمة إجراءات» لاجتذاب السائحين.. ويدرس الاتفاق مع شركة عالمية للترويج لمصر

كتب ـ هشام شوقى:

أعلن سامى محمود، رئيس قطاع السياحة الدولية بهيئة تنشيط السياحة، عن بدء اتخاذ حزمة من الإجراءات لتنشيط حركة السياحة الوافدة إلى مصر، مشيراً إلى أن مصر تخسر ٦٠٪ من حركة السياحة بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

قال «سامى»، لـ«المصرى اليوم» إن حركة السياحة استعادت بعض نشاطها، إلا أن نسبة الإشغال مازالت منخفضة جداً، فهى تتراوح ما بين ١٧، و٢٠٪، بينما كانت تلك النسبة تتراوح بين ٨٠، و٨٥ ٪ خلال نفس الفترة من العام الماضى، موضحاً أن من بين الإجراءات الجديدة إعداد أفلام دعائية تضم مشاهد عن ثورة ٢٥ يناير، وبث الدعاية عبر مواقع التواصل الاجتماعى مثل: «فيس بوك، وتويتر». وكشف عن اتجاه القطاع إلى الاتفاق مع شركة عالمية لتولى مهمة الترويج لمصر من خلال تلك المواد الدعائية.

وأكد رئيس قطاع السياحة الدولية، أن مصر كانت لديها خطة لجذب ١٧ مليون سائح هذا العام، بعد أن بلغ عدد السائحين الوافدين خلال العام الماضى ١٤ مليون سائح، مشيراً إلى أنه لن يمكن تطبيق هذه الخطة نظرا لخسارة مصر موسم الذروة «يناير، وفبراير، ومارس».




منير فخرى عبدالنور

وأوضح «سامى» أن مؤشرات لجنة الأزمات تشير إلى خسارة مصر نحو ١,١ مليار جنيه منذ اندلاع أحداث ثورة ٢٥ يناير، مشيراً إلى اتخاذ حزمة من الإجراءات، من بينها توجيه رسالة إعلامية من لجنة إدارة الأزمات ومكاتب السياحة فى الخارج، إلى منظمى الرحلات فى العالم، ووسائل الإعلام العالمية، توضح إيجابيات ثورة ٢٥ يناير، ودورها فى التحول الديمقراطى فى مصر.

وأوضح أن أفلام الدعاية عن مصر سوف تتضمن مشاهد من الثورة، خاصة التى توضح دور الشباب فى تنظيف الميدان، بالإضافة إلى مشاهد تظاهرات واحتفالات المهنيين فى القطاع، لدعوة السائحين لزيارة مصر.

وأعلن «سامى» عن زيارة وفد إيطالى لميدان التحرير، مشيراً إلى أنهم سيرفعون علم مصر بطول ٤٠ متراً، ويرتدون «تى شيرت» يمثل علم مصر.

وتوقع رئيس قطاع السياحة الدولية، أن تقوم روسيا برفع حظر السفر عن مصر مع بداية شهر مارس المقبل، خاصة بعد لقاء السفير الروسى مع منير فخرى عبدالنور، وزير السياحة.

حق الرد مكفول

د. عبدالمنعم سعيد: لم أطرح أسماء بديلة لـ«سرايا»

أكد الدكتور عبدالمنعم سعيد، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام»، أنه لم يطرح أى أسماء كبدائل لأسامة سرايا، رئيس تحرير جريدة «الأهرام»، مشيراً إلى أن الجريدة ليس لها مجلس تحرير فى الوقت الحالى كى يتم انتخاب مجلس آخر جديد.

كانت «المصرى اليوم» قد نشرت، فى عدد أمس، تقريراً بعنوان (صحفيو «الأهرام» و«الشرق الأوسط» يطالبون بـ«رئيس تحرير» ومجلس إدارة جديدين)، وذكر التقرير أن صحفيى «الأهرام» واصلوا اعتراضهم على السياسة التحريرية للجريدة وعلى الأسماء التى طرحها «سعيد» كبدائل لـ«سرايا»، وأنهم أكدوا إصرارهم على انتخاب رئيس تحرير ومجلس تحرير جديدين.


عبدالمنعم سعيد

[redacted]

إعلان التعديلات الدستورية الجديدة.. واختصار ولاية رئيس الجمهورية على دورتين متتاليتين مدة كل منهما ٤ سنوات

المادة ٧٦ تتضمن ٣ شروط للترشح للرئاسة أبرزها حصول المرشح على ٣٠ ألف توقيع من ١٥ محافظة.. وعودة الإشراف القضائى كاملاً

«الدستورية العليا» تختص بالفصل فى صحة عضوية أعضاء مجلس الشعب.. وبطلان العضوية من تاريخ إبلاغ المجلس بقرار المحكمة

إعلان «الطوارئ» يكون لمدة محددة لا تتجاوز ٦ أشهر.. ولا يجوز تمديدها دون موافقة الشعب

كتبت ـ داليا عثمان وهانى الوزيرى:

انتهت اللجنة الدستورية المكلفة بتعديل المواد الدستورية برئاسة المستشار طارق البشرى، من تعديلات المواد ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٨، ٩٣، ١٣٩، ١٤٨، ١٧٩، ١٨٩.

جاء فى التعديلات الجديدة، التى أعلنها البشرى، فى مؤتمر صحفى أمس - عقب لقائه المشير حسين طنطاوى رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بحضور الفريق سامى عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة - اختصار مدة رئيس الجمهورية على دورتين متتاليتين مدة كل منهما ٤ سنوات، ولا يحق له الترشح مرة أخرى مدى الحياة، وألا تقل سن الرئيس عن ٤٠ عاماً وبدون حد أقصى.

كما تضمنت التعديلات أن يكون رئيس الجمهورية مصرياً ومن أبوين مصريين، وعدم حصول أى منهم على جنسية أخرى بخلاف الجنسية المصرية وألا يكون متزوجاً من أجنبية.

من جانبه، قال صبحى صالح، عضو لجنة تعديل الدستور، إنه تم تعديل المادة ٧٦، ووضع شروط الترشح للرئاسة من خلال ٣ طرق هى: الحصول على ٣٠ ألف توقيع ممن لهم حق الانتخاب فى ١٥ محافظة على الأقل، بحيث لا يقل عدد المؤيدين فى أى من تلك المحافظات عن ١٠٠٠ مؤيد، أو تأييد ٣٠ عضواً من مجلسى الشعب والشورى، أو أن يكون مرشحاً لحزب له ممثل واحد على الأقل فى مجلس الشعب أو الشورى.

أضاف صالح لـ«المصرى اليوم»: «عُدلت المادة ٧٧ بحيث تكون ولاية رئيس الجمهورية ٤ سنوات، ويجوز انتخابه مرة أخرى، وتعديل المادة ٨٨ بعودة الإشراف القضائى الكامل على الانتخابات بدءاً من شروط الترشح حتى إعلان النتيجة»، مشيراً إلى إلغاء المادة ١٧٩، وتعديل المادة ١٨٩، بحيث يتم انتخاب جمعية عمومية لوضع دستور جديد للبلاد خلال ٦ شهور، وتعديل المادة ٩٣ بحيث تختص المحكمة الدستورية العليا بصحة عضوية نواب مجلس الشعب.

وأشار إلى أن اللجنة ستسلم اليوم التعديلات التشريعية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وتابع: «تم تقديم اقتراحات لتقليص سلطات رئيس الجمهورية، وقالوا لنا طالما أننا سنغير الدستور بأكمله فما فائدة هذا التعديل الآن».

وفيما يلى نص مواد الدستور التى تم إدخال تعديلات عليها

مواد الدستور التى تم إدخال تعديلات عليها

(مادة ٧٥)

يشترط فيمن يُنتخب رئيساً للجمهورية أن يكون مصرياً من أبوين مصريين، وأن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية، وألا يكون قد حمل أو أى من والديه جنسية دولة أخرى، وألا يكون متزوجاً من غير مصرية، وألا تقل سنه عن أربعين سنة ميلادية.

(مادة ٧٦)

يُنتخب رئيس الجمهورية عن طريق الاقتراع السرى العام المباشر.

ويلزم لقبول الترشيح لرئاسة الجمهورية أن يؤيد المتقدم للترشح ثلاثون عضواً على الأقل من الأعضاء المنتخبين لمجلسى الشعب أو الشورى، أو أن يحصل المرشح على تأييد ما لا يقل عن ثلاثين ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب فى خمس عشرة محافظة على الأقل، بحيث لا يقل عدد المؤيدين فى أى من تلك المحافظات عن ألف مؤيد.

وفى جميع الأحوال لا يجوز أن يكون التأييد لأكثر من مرشح، وينظم القانون الإجراءات الخاصة بذلك كله.

ولكل حزب من الأحزاب السياسية التى حصل أعضاؤها على مقعد على الأقل بطريق الانتخاب فى كل من مجلسى الشعب والشورى فى آخر انتخابات، أن يرشح أحد أعضائه لرئاسة الجمهورية.

وتتولى لجنة قضائية عليا تسمى «لجنة الانتخابات الرئاسية»، الإشراف على انتخابات رئيس الجمهورية، بدءاً من الإعلان عن فتح باب الترشيح وحتى إعلان نتيجة الانتخاب.

وتُشكل اللجنة من رئيس المحكمة الدستورية العليا رئيساً، وعضوية كل من رئيس محكمة استئناف القاهرة وأقدم نواب رئيس المحكمة الدستورية العليا، وأقدم نواب رئيس محكمة النقض، وأقدم نواب رئيس مجلس الدولة.

وتكون قرارات اللجنة نهائية ونافذة بذاتها غير قابلة للطعن عليها بأى طريق وأمام أية جهة، كما لا يجوز التعرض لقراراتها بوقف التنفيذ أو الإلغاء، كما تفصل اللجنة فى اختصاصها، ويحدد القانون الاختصاصات الأخرى للجنة.

وتُشكل لجنة الانتخابات الرئاسية اللجان التى تتولى الإشراف على الاقتراع والفرز على النحو المبين فى المادة ٨٨.



طارق البشرى

ويُعرض مشروع القانون المنظم للانتخابات الرئاسية على المحكمة الدستورية العليا قبل إصداره وتقرير مدى مطابقته للدستور.

وتُصدر المحكمة الدستورية العليا قرارها فى هذا الشأن خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ عرض الأمر عليها، فإذا قررت المحكمة عدم دستورية نص أو أكثر وجب إعمال مقتضى قرارها عند إصدار القانون، وفى جميع الأحوال يكون قرار المحكمة ملزماً للكافة ولجميع سلطات الدولة، ويُنشر فى الجريدة الرسمية خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدوره.

(مادة ٧٧)

مدة الرئاسة أربع سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ إعلان نتيجة الانتخاب، ولا يجوز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية إلا لمدة واحدة تالية.

(مادة ٨٨)

يحدد القانون الشروط الواجب توافرها فى أعضاء مجلس الشعب ويبين أحكام الانتخاب والاستفتاء.

وتتولى لجنة عليا ذات تشكيل قضائى كامل الإشراف على الانتخاب والاستفتاء بدءاً من القيد بجداول الانتخاب وحتى إعلان نتيجته، وذلك كله على النحو الذى ينظمه القانون.

ويجرى الاقتراع والفرز تحت إشراف أعضاء من هيئات قضائية ترشحهم مجالسها العليا، ويصدر باختيارهم قرار من اللجنة العليا.

(مادة ٩٣)

تختص المحكمة الدستورية العليا بالفصل فى صحة عضوية أعضاء مجلس الشعب.

وتقدم الطعون إلى المحكمة خلال مدة لا تجاوز ثلاثين يوماً من تاريخ إعلان نتيجة الانتخاب، وتفصل المحكمة فى الطعن خلال تسعين يوماً من تاريخ وروده إليها.

وتعتبر العضوية باطلة من تاريخ إبلاغ مجلس الشعب بقرار المحكمة.

(مادة ١٣٩)

يُعين رئيس الجمهورية خلال ستين يوماً على الأكثر من مباشرته مهام منصبه، نائباً له أو أكثر ويحدد اختصاصاته، فإذا اقتضى الحال إعفاءه من منصبه وجب أن يُعين غيره.

وتسرى الشروط الواجب توافرها فى رئيس الجمهورية والقواعد المنظمة لمساءلته على نواب رئيس الجمهورية.

(مادة ١٤٨)

يعلن رئيس الجمهورية حالة الطوارئ على الوجه المبين فى القانون ويجب عرض هذا الإعلان على مجلس الشعب خلال السبعة أيام التالية ليقرر ما يراه بشأنه.

فإذا تم الإعلان فى غير دور الانعقاد وجبت دعوة المجلس للانعقاد فوراً للعرض عليه وذلك بمراعاة الميعاد المنصوص عليه فى الفقرة السابقة.

وإذا كان مجلس الشعب منحلاً يعرض الأمر على المجلس الجديد فى أول اجتماع له.

ويجب موافقة أغلبية أعضاء مجلس الشعب على إعلان حالة الطوارئ.

وفى جميع الأحوال يكون إعلان حالة الطوارئ لمدة محددة لا تجاوز ستة أشهر ولا يجوز مدها إلا بعد استفتاء الشعب وموافقته على ذلك.

(مادة ١٧٩)

تلغى

(مادة ١٨٩) فقرة أخيرة مضافة

ولكل من رئيس الجمهورية، وبعد موافقة مجلس الوزراء، ولنصف أعضاء مجلسى الشعب والشورى، طلب إصدار دستور جديد، وتتولى جمعية تأسيسية من مائة عضو، ينتخبهم أغلبية أعضاء المجلسين من غير المعينين فى اجتماع مشترك، إعداد مشروع الدستور فى موعد غايته ستة أشهر من تاريخ تشكيلها، ويعرض رئيس الجمهورية المشروع خلال خمسة عشر يوماً من إعداده على الشعب لاستفتائه فى شأنه، ويعمل بالدستور من تاريخ إعلان موافقة الشعب عليه فى الاستفتاء.

(المادة ١٨٩) مكرراً

يجتمع الأعضاء غير المعينين لأول مجلسى شعب وشورى تاليين لإعلان نتيجة الاستفتاء على تعديل الدستور لاختيار الجمعية التأسيسية المنوط بها إعداد مشروع الدستور الجديد خلال ستة أشهر من انتخابهم، وذلك كله وفقاً لأحكام الفقرة الأخيرة من المادة ١٨٩.

(المادة ١٨٩) مكرراً١

يمارس أول مجلس شورى بعد إعلان نتيجة الاستفتاء على تعديل الدستور، بأعضائه المنتخبين، اختصاصاته.

ويتولى رئيس الجمهورية، فور انتخابه، استكمال تشكيل المجلس بتعيين ثلث أعضائه، ويكون تعيين هؤلاء لاستكمال المدة الباقية للمجلس على النحو المبين بالقانون.

الفقيه الدستورى إبراهيم درويش: التعديلات زادت الدستور القديم تشوهاً فى المضمون والصياغة

أبوالعلا ماضى: أقبل جميع التعديلات وأعترض على بقاء مجلس الشورى لأنه لا اختصاص له ويمثل عبئاً على ميزانية الدولة

كتبت ـ نشوى الحوفى:

تباينت الآراء حول التعديلات الدستورية التى سلمتها لجنة التعديلات، أمس، للمجلس الأعلى للقوات المسلحة للتصديق عليها قبل طرحها للاستفتاء.

وقال أبوالعلا ماضى، مؤسس حزب الوسط، إنه يوافق على كل المواد المعدلة، ما عدا مجلس الشورى الذى يرى ضرورة إلغائه لأنه لا اختصاص له ولا قيمة له، كما أنه يمثل عبئاً على الميزانية العامة للدولة.

أما الفقيه الدستورى وأستاذ القانون، إبراهيم درويش، فقد عبر عن إحباطه من التعديلات، مؤكداً أنها لا تمكن الدستور الذى سقط بسقوط النظام من الحياة لثانية واحدة سواء فى مضمون تعديلاتها أو صياغتها. وأضاف موضحاً: «فى المادة ٧٦ أرى ضرورة إلغاء عدد ٣٠ عضواً على الأقل من أعضاء من مجلسى الشعب أو الشورى، والاكتفاء بشرعية الـ٣٠ ألفاً من ١٥ محافظة. كما أننى أريد تكوين مفوضية عليا دائمة لانتخابات الرئاسة والشعب والشورى. أما المادة ٨٨ ففيها خطيئة هى منح سلطة الإشراف و الفرز لأعضاء من الهيئات القضائية فى الوقت الذى يجب أن يكون فيه الإشراف على الانتخابات بالكامل للقضاء. لأن قانون الهيئات القضائية وضعه ممدوح مرعى وزير العدل سنة ٢٠٠٨، وهو قانون معيب وضع لتحقيق مزيد من التدخل فى عمل القضاء، وتم وضع ما هو قضائى بجانب ما هو غير قضائى. مثل النيابة الإدارية التى هى جهة تحقيق مع الموظف، وهيئة قضايا الدولة التى تدافع عن الحكومة فى القضايا المقامة ضدها. أما المادة ٩٣ التى أعطت المحكمة الدستورية العليا مهمة النظر فى الطعون على نتائج الانتخابات، فهى مرفوضة لأن عدد أعضاء المحكمة ١٧ فكيف سينظرون فى مئات الطعون. كما أنه يجب منح المحكمة الدستورية العليا الفرصة للتفرغ لمهمتها الأساسية فى تقييم المواد والقوانين التى تعرض عليها من مجلس الشعب. ويجب أن تكون مهمة نظر الطعون لمحكمة النقض. وفيما يتعلق بالمادة ١٣٩ والمتعلقة بانتخاب نائب رئيس الجمهورية فهى خاطئة فى صياغتها وتعديلها. لأنه يجب أن يكون النائب بالانتخاب فى ذات الورقة مع رئيس الجمهورية. حتى إذا ما أجبرتنا الظروف على أن يحل محله كان منتخباً شرعياً من الشعب، كفانا تعيين. وفيما يتعلق بالمادة ١٤٨ الخاصة بقانون الطوارىء فأنا ضدها تماماً لأنه يجب إلغائها تماما والاكتفاء بقانون العقوبات وبه مواد رادعة تصل لحد الإعدام لأى جريمة إرهابية. كما أن مواد قانون الطوارئ لا تخرج عن كونها صورة من الأحكام العرفية التى صدرت فى مصر عام ١٩١٤. كما أرى ضرورة إلغاء مجلس الشورى لأنه مجلس صورى يكلف الدولة وميزانيتها الكثير».

يذكر أن المستشار الدكتور إبراهيم درويش كان ضمن اللجنة الأولى التى كانت قد تشكلت قبل تنحى الرئيس السابق محمد حسنى مبارك وأعلن وقتها رفضه التعديل وطالب بوضع دستور جديد يناسب ما تمر به مصر فى المرحلة الحالية ويستمد شرعيته من شرعية الشباب الثائر، واصفاً التعديل المطلوب بأنه مجرد عملية «ترقيع» لدستور سقط بسقوط النظام.



درويش

ماضى

الحكومة مهددة برد ٥ مليارات جنيه للمستثمرين بسبب «التنمية الصناعية»

«مفوضى الدولة»: الهيئة منحت تراخيص أسمنت لبعض الشركات بـ٢ جنيه.. ومنحتها لأخرى بالملايين

كتب - محمد هارون:

وضعت هيئة التنمية الصناعية الدولة فى مأزق حرج، بسبب نظام المزايدات الذى بدأ تنفيذه فى عام ٢٠٠٧، حيث حصل بعض الشركات على أحكام من هيئة مفوضى الدولة ببطلان نظام المزايدات مع إلزام الهيئة بسداد المبالغ التى حصلت عليها مقابل الرخص، ما يجعل الدولة فى حالة صدور حكم نهائى بذلك ملزمة بسداد ما يزيد على ٥ مليارات جنيه بالفوائد، كانت قد حصلتها من المستثمرين الفائزين بالمزايدات السابقة فى قطاعات الأسمنت والحديد وغيرهما.

وكانت قد صدرت أحكام سابقة بإلزام هيئة التنمية الصناعية بالموافقة على تراخيص ٣ مصانع أسمنت دون الدخول فى نظام المزايدات، الذى اعتبرته محكمة القضاء الإدارى باطلاً وغير دستورى.

قال مصدر مسؤول بوزارة الصناعة إن رئيس الوزراء السابق أحمد نظيف، عنف وزير الصناعة والتجارة السابق وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، بشدة بسبب صدور الأحكام والفتاوى من المحكمة الإدارية ببطلان المزايدات وإلزامها بإعادة المبالغ المالية التى حصلت عليها الدولة ودخلت الخزانة العامة خلال السنوات الأربع الماضية.

وأضاف المصدر أن صدور هذه الأحكام والفتاوى وقاعدة المعاملة بالمثل يستدعى من الدولة والحكومة دفع مليارات الجنيهات للشركات والمصانع التى حصلت على رخص بنظام المزايدات، مع تسديد الفوائد المستحقة على هذه المبالغ، معتبراً أن ما حدث يعد إهداراً للمال العام والتفافاً على القانون .

وحصلت «المصرى اليوم» على ٣ تقارير صادرة من هيئة مفوضى الدولة بمحكمة القضاء الإدارى «دوائر منازعات الأفراد والهيئات» لصالح مصانع أسمنت ضد هيئة التنمية الصناعية والهيئة العامة للاستثمار، تلزم فيها هذه الجهات برد قيمة رسوم تراخيص الأسمنت التى تم تسديدها للحكومة ومجموعها حوالى ١٤٠ مليون جنيه، مع إلزامها بنسبة ٤٪ من تاريخ المطالبة القضائية وحتى السداد.

ويتضمن التقرير الأول لهيئة مفوضى الدولة والذى يعد بمثابة حكم مبدئى تستند إليه محكمة القضاء الإدارى عند إعلانها الحكم النهائى، قبول دعوى الشركة العربية للأسمنت ضد رئيسى مجلس إدارة هيئة التنمية الصناعية والاستثمار بعدم أحقية هيئة التنمية الصناعية فى تحصيل رسوم ترخيص خطى إنتاج الأسمنت لمصنع الشركة بمحافظة السويس بنظام المزايدة وبأحقية الشركة فى استرداد ١١٢ مليون جنيه قيمة الرسوم المسددة لخطى إنتاج الأسمنت، وكذلك إلزامها بأن تؤدى للشركة الفوائد المالية المستحقة على المبلغ بواقع ٤٪ من تاريخ رفع الدعوى وحتى تمام السداد.

ويتضمن التقرير الثانى قبول دعوى شركة جنوب الوادى للأسمنت وإلزام هيئة التنمية الصناعية برد مبلغ ٣٧,٧ مليون جنيه قيمة الرسوم المسددة لخط إنتاج الأسمنت للشركة المدعية، بالإضافة إلى الفوائد القانونية بنسبة ٤٪ من تاريخ المطالبة وحتى السداد وإلزام جهة الإدارة بالمصروفات، وينص التقرير الثالث على قبول دعوى الشركة الوطنية لإنتاج الأسمنت، وإلغاء قرار هيئة التنمية الصناعية السلبى بالامتناع عن منح الشركة الترخيص بإقامة مشروع لإنتاج خام الكلنكر والأسمنت بالسويس، مع عدم الاعتداد بنتيجة المزاد على تراخيص مشروعات الأسمنت ومنحها الترخيص، وفقاً لأحكام قانون تنظيم الصناعة، مع إلزام جهة الإدارة بالمصروفات.

قالت هيئة مفوضى الدولة إن هيئة التنمية الصناعية خالفت قانون الصناعة، عندما نظمت مزايدات لرخص الأسمنت، دون الاستناد إلى القانون، وإذا رأت الهيئة أن نصوص القانون المنظم للصناعة لم تعد مواكبة للتطورات التى لحقت بالصناعة حال صدوره عام ١٩٥٨، أو أن الرسوم المحددة به - جنيهان رسوم الحصول على الرخصة - لم تعد تناسب قيمة العملة وما لحقها من تغير، أن تقوم بدراسة التشريعات المتعلقة بالصناعة واقتراح ما تراه بشأنها، وفقاً للبند ١ من المادة الثانية من قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٥٠ لسنة ٢٠٠٥ ، لا أن تعتدى على نصوص القانون بإهدارها ومخالفتها.

شفيق

«النقد الدولى»: زيادة أسعار البترول «صدمة مؤقتة».. وآثارها على الاقتصاد العالمى «محدودة»

كتب ـ محمد أحمد السعدنى ووكالات:

قال صندوق النقد الدولى إن الصعود الحاد لأسعار النفط من المرجح أن يكون له أثر محدود على النمو الاقتصادى العالمى، إذا بقيت الأسعار عند مستوياتها الحالية.

وكشف متحدث باسم الصندوق، فى تصريحات لوكالة أنباء رويترز، عن أن الزيادة التى بلغت حوالى ١٠ دولارات للبرميل منذ منتصف يناير الماضى عكست المخاطر المتزايدة التى تعرضت لها إمدادات النفط بسبب الأحداث الأخيرة فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقال إن الاتجاه الحالى لسوق النفط يشير إلى حدوث «صدمة أسعار مؤقتة».

وأضاف أنه إذا واصلت الأسعار الصعود، بسبب عرقلة المزيد من إمدادات النفط، فإن الآثار على النمو العالمى «قد تصبح محسوسة».

واستقر سعر خام القياس الأوروبى «مزيج برنت» فوق ١١١ دولاراً للبرميل، دون أعلى مستوياته فى عامين ونصف العام بعد أن رفعت السعودية ـ أكبر مصدر للنفط فى العالم ـ الإنتاج لتهدئة المخاوف من تعطل الإمدادات بسبب الاضطرابات فى ليبيا.

وقال المتحدث: «إذا انتهى الاتجاه الصعودى للأسعار سريعاً ـ وهو ما تتوقعه الأسواق حالياً ـ فإن الضرر الذى سيلحق بالنشاط الاقتصادى العالمى سيكون صغيراً جداً».

من جانبه، توقع نائب السفير الليبى لدى الأمم المتحدة، إبراهيم دباشى، توقف صادرات بلاده من النفط قريباً.

وقال «دباشى» إن صادرات النفط الليبية ستتوقف قريباً جداً لأسباب أمنية، لكن الصناعة النفطية فى البلاد لن تتعرض لأضرار.

«الأمم المتحدة» تبحث إرسال بعثة دولية لتقصى الحقائق فى أحداث ٢٥ يناير

منظمات حقوقية تشكل لجنة شعبية لتحديد المسؤولين عن إطلاق الرصاص على المتظاهرين.. والانسحاب «المريب» للشرطة

كتب - وائل على:

علمت «المصرى اليوم» أن مفوضة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة خاطبت المجلس القومى لحقوق الإنسان لإرسال بعثة تقصى حقائق دولية تضم عناصر من المجلس الأممى للوقوف على أوضاع حقوق الإنسان والتجاوزات والانتهاكات التى شهدتها البلاد خلال احتجاجات الغضب، التى انتهت بتنحى الرئيس السابق وأن المجلس وافق على الدعوة قبل تقديم استقالته الجماعية والاتفاق على قيام السفير محمود كارم، الأمين العام، بتسيير أعمال المجلس حتى إعلان التشكيل الجديد.

وأكدت مصادر مطلعة أن الدعوة مازالت قائمة إلا أن الأحداث الأخيرة التى تشهدها الجماهيرية الليبية أجلت زيارة الوفد الأممى للقاهرة، وأن المجلس أرسل البيانات والتقارير التى صدرت عنه وموقفه من الأحداث إلى مؤسسة التنسيق الدولية للمجالس الوطنية بالأمم المتحدة ونتائج أعمال لجنتى بعثة تقصى الحقائق والتعديلات الدستورية.

وأشارت المصادر إلى أن مفوضة حقوق الإنسان خاطبت الدكتور بطرس غالى، رئيس المجلس، برغبتها فى إرسال بعثة تقصى حقائق بشأن ما شهدته البلاد منذ ٢٥ يناير، خاصة يوم الأربعاء الدامى الذى شهد أحداث موقعة الجمل فى ميدان التحرير وراح ضحيتها عدد من الضحايا فضلاً عن استعمال القوة والعنف من قبل أجهزة الأمن، والتى وصلت إلى استخدام الرصاص الحى ضدهم.

فى الشأن ذاته أعلن عدد من المنظمات الحقوقية، ومنظمات حقوق الإنسان، عن تشكيل لجنة «شعبية» لتقصى الحقائق، بشأن «الجرائم التى ارتكبتها الأجهزة الأمنية أثناء الثورة المصرية».

قالت المنظمات، فى بيان صحفى صدر أمس، إن أحد المطالب الأساسية للشعب المصرى التى لا تحتمل التأجيل هو التحقيق المحايد والجاد فى الجرائم التى ارتكبت فى حقه من قبل أجهزة الأمن، وممثلى السلطة من رجال الأعمال، وأعضاء «الحزب الوطنى».

وأضاف البيان أن المنظمات الحقوقية، ومنظمات حقوق الإنسان، تجمع لديها الكثير من القرائن والدلائل التى تشير إلى مسؤولية جهاز الشرطة وجهاز أمن الدولة وغيرهما من الأجهزة الأمنية، إضافة إلى بعض كبار المسؤولين فى جهاز الدولة والحزب الحاكم عن الجرائم التى ارتكبت فى حق الشعب المصرى.

عيسى

وذكر البيان أن منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان المصرية توافقت على تشكيل لجنة محايدة من الشخصيات الوطنية المشهود لها بالنزاهة والكفاءة، والتى ليس لها أى انتماءات حزبية، والبعيدة عن الارتباط بأجهزة الدولة وسلطتها، لكى تشرع بالتعاون مع المنظمات الحقوقية فى تقصى الحقائق وبحث الأدلة والقرائن من خلال التوثيقات المتوفرة لدى المنظمات ومكاتب المحامين الموكلين عن الضحايا، أو المتوفرة لدى الضحايا بأنفسهم أو ذويهم.

«السياحة الدولية» يعلن «حزمة إجراءات» لاجتذاب السائحين.. ويدرس الاتفاق مع شركة عالمية للترويج لمصر

كتب ـ هشام شوقى:

أعلن سامى محمود، رئيس قطاع السياحة الدولية بهيئة تنشيط السياحة، عن بدء اتخاذ حزمة من الإجراءات لتنشيط حركة السياحة الوافدة إلى مصر، مشيراً إلى أن مصر تخسر ٦٠٪ من حركة السياحة بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

قال «سامى»، لـ«المصرى اليوم» إن حركة السياحة استعادت بعض نشاطها، إلا أن نسبة الإشغال مازالت منخفضة جداً، فهى تتراوح ما بين ١٧، و٢٠٪، بينما كانت تلك النسبة تتراوح بين ٨٠، و٨٥ ٪ خلال نفس الفترة من العام الماضى، موضحاً أن من بين الإجراءات الجديدة إعداد أفلام دعائية تضم مشاهد عن ثورة ٢٥ يناير، وبث الدعاية عبر مواقع التواصل الاجتماعى مثل: «فيس بوك، وتويتر». وكشف عن اتجاه القطاع إلى الاتفاق مع شركة عالمية لتولى مهمة الترويج لمصر من خلال تلك المواد الدعائية.

وأكد رئيس قطاع السياحة الدولية، أن مصر كانت لديها خطة لجذب ١٧ مليون سائح هذا العام، بعد أن بلغ عدد السائحين الوافدين خلال العام الماضى ١٤ مليون سائح، مشيراً إلى أنه لن يمكن تطبيق هذه الخطة نظراً لخسارة مصر موسم الذروة «يناير، وفبراير، ومارس».



منير فخرى عبدالنور

وأوضح «سامى» أن مؤشرات لجنة الأزمات تشير إلى خسارة مصر نحو ١,١ مليار جنيه منذ اندلاع أحداث ثورة ٢٥ يناير، مشيراً إلى اتخاذ حزمة من الإجراءات، من بينها توجيه رسالة إعلامية من لجنة إدارة الأزمات ومكاتب السياحة فى الخارج، إلى منظمى الرحلات فى العالم، ووسائل الإعلام العالمية، توضح إيجابيات ثورة ٢٥ يناير، ودورها فى التحول الديمقراطى فى مصر.

وأوضح أن أفلام الدعاية عن مصر سوف تتضمن مشاهد من الثورة، خاصة التى توضح دور الشباب فى تنظيف الميدان، بالإضافة إلى مشاهد تظاهرات واحتفالات المهنيين فى القطاع، لدعوة السائحين لزيارة مصر.

وأعلن «سامى» عن زيارة وفد إيطالى لميدان التحرير، مشيراً إلى أنهم سيرفعون علم مصر بطول ٤٠ متراً، ويرتدون «تى شيرت» يمثل علم مصر.

وتوقع رئيس قطاع السياحة الدولية، أن تقوم روسيا برفع حظر السفر عن مصر مع بداية شهر مارس المقبل، خاصة بعد لقاء السفير الروسى مع منير فخرى عبدالنور، وزير السياحة.

حق الرد مكفول

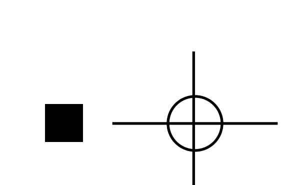
د. عبدالمنعم سعيد: لم أطرح أسماء بديلة لـ«سرايا»

أكد الدكتور عبدالمنعم سعيد، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام»، أنه لم يطرح أى أسماء كبدائل لأسامة سرايا، رئيس تحرير جريدة «الأهرام»، مشيراً إلى أن الجريدة ليس لها مجلس تحرير فى الوقت الحالى كى يتم انتخاب مجلس آخر جديد.

كانت «المصرى اليوم» قد نشرت، فى عدد أمس، تقريراً بعنوان (صحفيو «الأهرام» و«الشرق الأوسط» يطالبون بـ«رئيس تحرير» ومجلس إدارة جديدين)، وذكر التقرير أن صحفيى «الأهرام» واصلوا اعتراضهم على السياسة التحريرية للجريدة وعلى الأسماء التى طرحها «سعيد» كبدائل لـ«سرايا»، وأنهم أكدوا إصرارهم على انتخاب رئيس تحرير ومجلس تحرير جديدين.



عبدالمنعم سعيد



[redacted]

نص التحقيقات مع «الفقى والشيخ»: وزير الإعلام السابق وافق على إذاعة إعلانات «الوطنى» دون مقابل.. ومنح «صوت القاهرة» عقد احتكار للإعلانات.. ومذيعون مشهورون يتقاضون رواتبهم مرتين

كتب ـ أحمد شلبى:

قررت نيابة الأموال العامة حبس أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، بتهمة التربح وإهدار المال العام والاستيلاء عليه، وتكرر نفس المشهد الذى حدث مع «عز والعادلى والمغربى وجرانة» مع «الفقى والشيخ»، إذ اصطحبهما أفراد الشرطة داخل سيارة الترحيلات ونقلوهما إلى سجن مزرعة طرة، وخصصت إدارة السجن لكل منهما غرفة منفصلة إلى جوار باقى المتهمين من الوزراء والمسؤولين السابقين.

وحصلت «المصرى اليوم» على نص التحقيقات التى جرت مع أنس الفقى وأسامة الشيخ. فى البداية استمعت النيابة برئاسة المستشار محمد حسام إلى أقوال الفقى، وقررت إحالة المضبوطات من جنيهات الذهب إلى مصلحة التمغ والموازين للكشف عليها.

وواجهت النيابة «الفقى» بالتهم المنسوبة إليه ومنها إهدار المال العام والاستيلاء عليه، وسألته النيابة عن التهمة الأولى وهى «إهدار قرابة ١٠ ملايين جنيه من أموال الدولة فى شكل إعلانات عن أعمال الحكومة والدعاية الانتخابية وإذاعة إعلانات عن الحزب الوطنى دون مقابل». فرد الفقى فى التحقيقات التى استمرت معه حتى الواحدة من صباح أمس، بأنه وافق على عرض تلك الإعلانات لإبراز إنجازات الحكومة، للرد على الشائعات التى كان البعض يرددها بأنه لا توجد إنجازات.. وأضاف «الفقى»: «دى سياسة دولة وأنا كنت بانفذها». وسألته النيابة: «لماذا لم يدفع الحزب الوطنى»، لكن الفقى لم يرد. وسألته النيابة عن التهمة الثانية وهى «موافقته على احتكار شركة صوت القاهرة لإعلانات التليفزيون بالأمر المباشر مقابل ٣٥٠ مليون جنيه فى الوقت الذى كان يمكنه فيه أن يطرح مزاداً علنياً على الشركات وكان يمكنه أن يحقق مليار جنيه أرباحاً للتليفزيون بدلاً من ٣٥٠ مليون جنيه وهو عقد صوت القاهرة الذى استمر لمدة ٣ سنوات.





أنس الفقى

فرد «الفقى» قائلاً: «كنت أخشى من تدخل شركات يهودية أو لبنانية وهو ما لم أسمح به»، وسألته النيابة: «كان من الممكن أن تتجنب تلك الشركات التى تشك فيها»، فرد بأن هناك صعوبة فى ذلك. وواجهته النيابة بالتهمة الثالثة، المتعلقة بموافقته على حصول عمال وموظفين ومذيعين ومخرجين ومعدين على أجورهم مرتين، الأولى من التليفزيون والثانية من صوت القاهرة المملوكة للدولة، فألقى «الفقى» باللوم على «أسامة الشيخ» وكان من بين تلك الأسماء المطلوب فصل أجورها «محمود سعد وتامر أمين ومنى الشرقاوى» مذيعو برنامج «مصر النهارده». ورد عليه الشيخ بأن «محمود سعد» يحصل على أجره من الإعلانات فقط، وأنه يدخل للشركة ١٠٠ مليون جنيه، فمن الطبيعى أن يأخذ ٧ ملايين جنيه. أما «تامر ومنى»، فكان لابد من حصولهما على إجازة من التليفزيون ليتقاضى كلاهما راتبه من صوت القاهرة.



أسامة الشيخ

قررت النيابة بإشراف المستشار أشرف رزق، المحامى العام، وعلى الهوارى، المحامى العام الأول، ندب لجنة من الخبراء لفحص ملفات هؤلاء المذيعين والمخرجين وآخرين ممن يعملون فى التليفزيون، وتقديم تقرير للنيابة، تمهيداً لإنهاء التحقيقات.

وقالت مصادر قضائية إن وزير المالية السابق، يوسف بطرس غالى، متورط مع «الفقى» فى واقعة الذهب، وإن النيابة بصدد إنهاء إجراءاتها لاستدعائه، ويذكر أن «غالى» غادر البلاد قبل أسبوعين بعد موافقة الجهات المسؤولة.

وعلى صعيد التحقيقات مع أسامة الشيخ، سألته النيابة عن اتهامه بإهدار المال العام فيما يتعلق بخطة تطوير البرامج والقنوات وتسببه فى إهدار قرابة ٧٠ مليون جنيه على الدولة دون مستندات، فقال إن هناك جهات مسؤولة فى التليفزيون يمكن أن تسأل عن ذلك من إدارة وحسابات، وسألته النيابة عن قيامه بشراء مسلسلات بمبالغ مالية ضخمة من شركات، على الرغم من أنه شريك بأسهم فى تلك الشركات، فرد «الشيخ»: «إجراء طبيعى، وليس معنى أننى رئيس التليفزيون أن أحصل على البرامج والمسلسلات دون مقابل.. ودى إجراءات متبعة وقانونية».

وقالت مصادر بالنيابة إن «الشيخ» لم يطبق هذا المبدأ على كل الشركات الأخرى، وأنه يدفع للشركات المساهم فيها ولم يدفع لآخرين على الرغم من تشابه الموقفين. وقررت النيابة فحص ملفات عدد من البرامج بينها «مصر النهارده» و«بالعربى» الذى تقدمه الفنانة يسرا.

تأجيل التحفظ على أموال ٣ وزراء سابقين ومسؤولين و٥ رجال أعمال إلى جلسة الغد

مصادر: «عز» و«جرانة» و«الفقى» يطالبون مأمور «طرة» بعدم حضورهم الجلسات بسبب تعرضهم للإهانة من المواطنين

كتب ـ أحمد شلبى وفاطمة أبوشنب:

قررت محكمة جنايات القاهرة، أمس، تأجيل النظر فى قرارات النائب العام المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود بالتحفظ على الأموال السائلة والمنقولة والعقارية لوزير الإعلام السابق أنس الفقى، ورئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون أسامة الشيخ، ومجموعة من الوزراء السابقين والمسؤولين ورجال الأعمال، إلى جلسة الاثنين المقبل، بناء على طلب دفاع مجموعة ممن وردت أسماؤهم فى قرارات النائب العام. تضمنت القائمة وزيرى الإسكان والصناعة السابقين (للمرة الثانية) أحمد المغربى ورشيد محمد رشيد، إضافة إلى محمد عهدى فضلى، الرئيس السابق لمؤسسة «أخبار اليوم»، ورئيس هيئة التنمية الصناعية عمرو عسل، ورجال الأعمال أحمد عز وسليمان عامر وياسين منصور وفيصل الشعبى والإماراتى وحيد متولى يوسف.

وطلب المحامى العام لنيابة الأموال العامة العليا المستشار عماد عبدالله تأييد قرار النائب العام بالتحفظ على أموال الوزراء السابقين والمسؤولين الواردة أسماؤهم، وقال: «النيابة قررت التحفظ على المتهمين فى كل قضية على حدة، حتى إذا تم التحفظ عليهم فى قضية أخرى، حفاظاً على أموال الشعب وردها إلى الدولة فى حال صدور حكم بالإدانة والرد».

فيما طلب دفاع رشيد محمد رشيد وعمرو عسل وأسامة الشيخ وسليمان عامر منحهم أجلاً للاطلاع على قرارات المنع، والرد عليها بالمستندات، فيما انضم دفاع أحمد عز ومحمد عهدى فضلى إلى النيابة فى طلبها بالتحفظ على أموالهما، ولم يحضر أى ممثل للدفاع عن أنس الفقى، أو رجل الأعمال ياسين منصور، أو الإماراتى وحيد متولى يوسف، فيما كان عمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، الوحيد الذى حضر الجلسة ممن وردت أسماؤهم فى قوائم الاتهام،



عمرو عسل أثناء ترحيله من المحكمة إلى السجن — تصوير ـ محمد عبدالغنى

ومثل فى قفص الاتهام بملابس السجن البيضاء، وقدمت النيابة مذكرات رسمية تفيد اعتذار بقية المتهمين عدم الحضور، عدا رشيد والإماراتى وحيد يوسف الموجودين خارج البلاد.

من جانبه، نفى عمرو عسل، فى تصريحات للصحفيين من وراء قفص الاتهام، تقديمه تسهيلات غير قانونية إلى رجل الأعمال أحمد عز، ولفت إلى أن الهيئة ساهمت فى كسر احتكار عز لنسبة ١٠٠٪ من صناعة الحديد الإسفنجى بمصنع الدخيلة المملوك له، لتصبح نسبته ٥٣٪ ومنح تراخيص بالنسبة المتبقية (٤٧٪) لشركات أخرى، إلى جانب تخفيض احتكار عز لعنصر البليت المستخدم فى صناعة الحديد لتصبح نسبته ٣٥٪ بدلاً من ٧٠٪ فى ضوء جهود هيئة التنمية الصناعية، التى يرأسها، وفق روايته.

وعلمت «المصرى اليوم» أن أحمد عز والمغربى وجرانة وأسامة الشيخ وأنس الفقى طلبوا من مأمور سجن طرة، عقب عودة بعضهم من محكمة شمال القاهرة فى العباسية الأربعاء الماضى، عدم إرسالهم إلى المحاكم إلا فى القضايا الضرورية، التى تستلزم وجودهم، لأنهم تعرضوا إلى الإهانة أثناء نظر المحكمة القرار الإضافى رقم ٢٢ لسنة ٢٠١١ بالتحفظ على أموالهم السائلة والعقارية.

أضاف المصدر أن «عز» قال إن المواطنين التفوا حول سيارة الترحيلات، التى كانت تنقله إلى السجن، وحاولوا الفتك به، واعتدوا عليه بالسب والإهانة، بالإضافة إلى قيام أهالى الزائرين داخل السجن بالاعتداء عليهم بالسب عند دخولهم طرة: وأشار المصدر إلى أن «عز» حضر إلى السجن فى حالة نفسية سيئة، وأشار إلى أن جرانة والمغربى كانا مصابين بحالة من الذعر والخوف، بعد أن شاهدا المواطنين يتجمعون حولهما للفتك بهما، ولفت إلى أن الثلاثة طالبوا بعرضهم فقط على نيابتى الأموال العامة وأمن الدولة لإتمام التحقيقات.

خط أحمر

سليمان جودة

اختبار جودة عبدالخالق

ما نعرفه عن الدكتور جودة عبدالخالق، وزير التضامن الاجتماعى الجديد، أنه منحاز إلى الفقراء، وهو انحياز لم يرتبط بمجيئه إلى الوزارة، قبل أيام، لكنه انحياز مبكر فى أفكاره وكتاباته!

وقد جاء الوقت الذى يجد فيه الدكتور عبدالخالق نفسه أمام اختبار حقيقى، لينقل ما كان ينادى به من أفكار قبل الوزارة إلى أرض الواقع فى حياة الناس.

وأغلب الظن أن مسألة الدعم فى مصر من بين المسائل التى تشغل الرجل، منذ وقت طويل، وأغلب الظن أيضاً، أن عنده فيها حلولاً يستطيع من خلالها أن يصل بهذا الدعم إلى الذين يستحقونه فعلاً.

والدعم عندنا أنواع، وربما يكون أهم هذه الأنواع، هو دعم الطاقة بكل صورها من كهرباء إلى غاز إلى بنزين.. وغيرها.

وقد كانت الدولة، طوال سنوات مضت، ولاتزال طبعاً، توجه دعم الطاقة بكل أشكاله إلى القادرين فى المجتمع، وكان الذى يصل منه إلى مستحقيه، أقل القليل مع أنهم هم الهدف الأصلى، وربما الوحيد، وكنا نعيد ونزيد، ونطلب إيقافه عن القادرين، ليس عن كراهية لهم طبعاً، وإنما لأنهم، أولاً، فى غير حاجة إليه، ولأنه ثانياً أجدر بأن يتوجه إلى حيث يجب أن يتوجه، خصوصاً فى اتجاه الإنفاق على العناية الأكبر بالصحة، والتعليم، والخدمات العامة لآحاد الناس عموماً.

ولم يكن أحد يريد أن يسمع، واليوم يستطيع الوزير الجديد أن يأخذ بما ظللنا ندعو إليه على مدى سنوات، دون جدوى.. وإلى جانب الإنفاق من عائد منع هذا الدعم عن القادرين على التعليم والصحة بشكل خاص، فإن حكومة الدكتور شفيق سوف تجد أنها مدعوة إلى أخذ جزء من هذا الدعم، والاتجاه به إلى تخصيص إعانة بطالة، للذين لا يجدون عملاً من الشباب إلى أن يجدوا عملاً!

نحن الآن أمام عاطلين كانوا موجودين أصلاً قبل ٢٥ يناير، وأمام عاطلين آخرين انضموا إليهم بعد ٢٥ يناير، حين توقف الاستثمار عن التدفق بمعدله الطبيعى، وحين خسرت السياحة الجانب الأكبر من نشاطها.. ثم نحن أمام عاطلين من نوع ثالث، عادوا من ليبيا بعد الأحداث الأخيرة، وأمام عاطلين من نوع رابع، سوف يتخرجون صيف هذا العام ولا يجدون عملاً.. وهؤلاء كلهم لا يمكن أن تتركهم على الرصيف بلا عمل، وبلا أمل، ولكنك كوزير تضامن جديد مدعو إلى مساعدتهم، ولو مؤقتاً، إلى أن يعود النشاط الاقتصادى فى إجماله، فى البلد، إلى مستواه الطبيعى، ولن يكون هذا كله ممكناً إلا إذا كانت هناك مراجعة للدعم، بهذه الطريقة، لعله يساعدنا، ويساعد المتعطلين على عبور هذه الأيام الصعبة.. ولابد أن الدكتور عبدالخالق يقف أمام اختبار من نوع الأيام نفسها، وهو ليس اختباراً فقط، لكنه فرصة أيضاً.

القذافى يريد
إسقاط الشعب

وقفة احتجاجية لأسرة «خالد سعيد» أمام «جنايات الإسكندرية» ضد قرار بإيقاف جلسات المحاكمة

الإسكندرية ـ شيماء عاطف:

نظم عشرات النشطاء السياسيين وأسرة خالد سعيد وقفة احتجاجية، أمس، أمام مقر محكمة الجنايات فى منطقة المنشية بالإسكندرية، اعتراضاً على قرار المستشار ممدوح مرعى، وزير العدل، بإيقاف جميع جلسات محكمة الجنايات، أمس، بحجة عدم توافر التواجد الأمنى اللازم لتأمينها، والتى كان من بينها جلسة محاكمة المخبرين المتهمين بقتل «خالد سعيد».

ورفع الناشطون لافتات كتبوا عليها عبارات تطالب بإجراء المحاكمة ومنها «كلنا خالد سعيد»، و«يا سعيد نام وارتاح.. مصر حتواصل الكفاح»، ورددوا هتافات من بينها: «خالد خالد.. كلنا خالد»، و«مش حنسيب حقك يا شهيد».

ومن جانبه، قالت زهرة، شقيقة خالد سعيد: «علمنا بتأجيل المحاكمة من خلال التليفزيون، أمس الأول، مما أثار الرعب فى قلوبنا وقررنا الحضور إلى المحكمة للتأكد من صحة الخبر، علماً بأن وقف المحاكمة له دلالات كثيرة وعدم حضور أهلية المخبرين يدل على أنهم يعلمون بتأجيل المحاكمة لذلك نطلب من النائب العام تحويل القضية إلى محكمة عسكرية لضمان حق أخى الشهيد».

ومن جانبه، قال محمد رمضان، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين: «أعتقد أن تأجيل القضية سببه عدم توافر تواجد أمنى كاف لتأمين الجلسة».

كانت شائعات ترددت خلال الفترة السابقة بهروب المتهمين بقتل «خالد سعيد» من محبسهما أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير، إلا أن مديرية أمن المحافظة أعلنت تواجد المتهمين فى محبسهما تمهيداً لمثولهما أمام المحكمة قبل أن يتم تأجيل القضية.





جانب من الوقفة الاحتجاجية — تصوير ـ حازم جودة

النيابة تحقق فى حرق مستندات مهمة بجمعية تابعة لـ«الوطنى»



كتب ـ أحمد عبداللطيف:

تحقق نيابة الدقى فى واقعة اتهام ٥ موظفين بإحراق كمية من المستندات الخاصة بالحزب الوطنى والانتخابات البرلمانية، وتبين من تحقيقات على داوود رئيس النيابة أن الضباط والأهالى ضبطوا مستندات وميزانية تخص جهات سيادية داخل مكتب المهندس أحمد عز بالجمعية الوطنية للاستفتاء والسياسات التابعة للحزب الوطنى. واستمع أحمد طلبة، وكيل أول النيابة، إلى أقوال مديرة الجمعية التى أكدت فى التحقيقات أن الجمعية تختص بجمع الآراء حول مرشحى الحزب الوطنى لمجلسى الشعب والشورى خلال الدورات البرلمانية وأكد الموظفون الـ٥ أنهم توجهوا إلى مقر الجمعية لجمع الأوراق وإحراقها لأنها غير مهمة وحفظ المستندات المهمة، كما أكدوا أنهم لا يعلمون شيئاً عن المستندات والأوراق التى ضبطت داخل مكتب أمين تنظيم الحزب الأسبق، وأمرت النيابة بإخلاء سبيلهم بضمان محال إقاماتهم وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة، وشكلت فريقا للتحقيق فى واقعة العثور على أوراق الميزانيات واستدعاء موثقيها للاستماع لأقوالهم تجرى التحقيقات بإشراف المستشار محمد ذكرى المحامى العام لنيابات شمال الجيزة.

كان اللواء فاروق لاشين، مساعد الوزير لأمن الجيزة تلقى بلاغا من الأهالى بوجود ٥ موظفين داخل مبنى الجمعية الوطنية للاستفتاء والسياسات بهدف إحراق كمية من الأوراق، فانتقل فريق من المباحث بقيادة العميد ذكريا حجازى، مأمور قسم الدقى، وبتفتيش الجمعية تم التحفظ على المستندات والوثائق كما ألقى القبض على الموظفين وتبين من تحريات العميد محمود خليل مفتش المباحث أن الجمعية يرأسها المهندس أحمد عز وبتفتيش المكتب الخاص به عثر رجال الشرطة على مستندات ووثائق خاصة بميزانيات جهات سيادية.

حق الرد مكفول

وزارة البترول: «لطيف» عضو فى مجلس إدارة شرق المتوسط بـ«القانون»

قال المهندس طارق الحديدى، وكيل أول وزارة البترول لشؤون الغاز، إن المهندس محمود لطيف، وزير البترول، كان تم تكليفه بالمشاركة فى عضوية مجلس إدارة شركة «غاز الشرق»، المالكة لخط الغاز العربى، بحكم القانون، الذى يتطلب وجود ممثل لحصة قطاع البترول فى الشركة. أضاف «الحديدى» رداً على ما نشرته «المصرى اليوم» أمس، تحت عنوان «مفاجأة: وزير البترول فى حكومة شفيق عضو مجلس إدارة شركة توريد الغاز لإسرائيل»، إن شركة «غاز الشرق» مساهمة وتابعة للمناطق الحرة، المنشأة طبقا لقانون هيئة الاستثمار.

وتابع أن حصة القطاع ١٠٪ وأنه تعاقب على عضوية الشركة منذ تأسيسها، العديد من قيادات قطاع البترول، سواء من هيئة البترول أو الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، وأضاف: «أن عضوية (لطيف) أتاحت له أن يترأس فريقا من قيادات القطاع الشرفاء، الذين خاضوا للمرة الأولى منذ إبرام العقد الأصلى عام ٢٠٠٥، مع ممثلى شركة (E. M. G) مفاوضات شاقة، على مدى عام، بمشاركة بيت خبرة قانونى مصرى، أسفرت عن تعديل الاتفاقية الأصلية، وزيادة أسعار الغاز، المورد إلى شركة «شرق البحر المتوسط»، وتم تطبيق السعر المعدل، على كل كميات الغاز، منذ بدء التوريد، طبقا للأسعار الجديدة، فضلا عن إقرار آلية للمرة الأولى، تسمح بمراجعة السعر دوريا، بما يتماشى مع متغيرات السوق العالمية.



محمود لطيف

واستطرد «الحديدى» أن الجهود التى تمت أسفرت عن إمكانية اللجوء إلى التحكيم، حال عدم اتفاق الطرفين، كما تم إدخال معادلات جديدة، مرتبطة بسعر خام «برن ت» تسمح للجانب المصرى بالحصول على زيادات متدرجة، فى السعر الأساسى، لبيع الغاز، اعتماداً على التغير فى سعر «الخام»، والحصول على ٨٠٪ دون حد أقصى، من أى زيادات فى سعر البيع عن السعر الأساسى، وجميع هذه التعديلات متاحة لدى الجهات المختصة فى الدولة.

هيئة البترول: ٣٠ ألف عامل يستفيدون من قرارات تثبيت العمالة.. واستمرار اعتصام «إبيسكو»

غراب: العمالة المؤقتة سيطبق عليها المزايا الصحية والاجتماعية والمالية

كتب ـ أشرف فكرى، والغردقة ـ محمد السيد سليمان:

قال عبدالله غراب، رئيس الهيئة العامة للبترول، إن أكثر من ٣٠ ألف موظف وعامل يعملون فى القطاع سوف يستفيدون من قرارات الحكومة الأخيرة لتشغيل وتثبيت العمالة المؤقتة بشركات البترول كثيفة العمالة وهى شركات بتروتريد وصيانكو وبوتاجاسكو وإبيسكو للخدمات البترولية.

وأوضح غراب لـ«المصرى اليوم» أن الهيئة جادة تماماً فى التعامل مع مشاكل العمالة الحالية، خاصة عمليات التثبيت والتعيين الدائم، مشيراً فى الوقت نفسه إلى أن «الهيئة» لا تمانع فى الاستجابة لطلبات العمالة بأى شركة طالما تتفق مع القانون.

ومن المقرر تثبيت جميع العمالة المؤقتة بشركات البترول تلقائيا لكل من أمضى عامين، بدلاً من ٦ سنوات، كما تقرر احتساب مدة الـ٦ سنوات التى أمضاها العاملون بهذه الشركات، سنوات خبرة تضم لملف الخدمة، بالإضافة إلى تثبيت كل من أمضى مدة السنتين فيما بعد.

وأضاف غراب، رئيس هيئة البترول، إنه رغم أحقية عمال وموظفى البترول، غير المعينين، فى الشكوى والتظاهر للمطالبة بحقوقهم، إلا أن حدة الأزمة فى شركات البترول التابعة للهيئة تبدو محدودة مقارنة بوضع العمالة فى جهات حكومية أخرى.

وأكد غراب أن «الهيئة» ستطبق جميع المزايا الصحية والاجتماعية والمالية وغيرها على جميع «المؤقتين» الذين لم تصل مدة خدمتهم إلى سنتين.

كانت «الهيئة» قررت البدء بتثبيت العاملين بشركة إبيسكو للخدمات البترولية من العمالة الفنية والإدارية والعاملين فى المواقع الإنتاجية المختلفة بشركات قطاع البترول وفقاً للقواعد السابقة بهذه الشركات تلقائياً، أما العاملون فى ديوان عام الشركة فيتم تثبيتهم طبقاً للقواعد الجديدة لتحقيق الاستقرار لهم ولأسرهم.

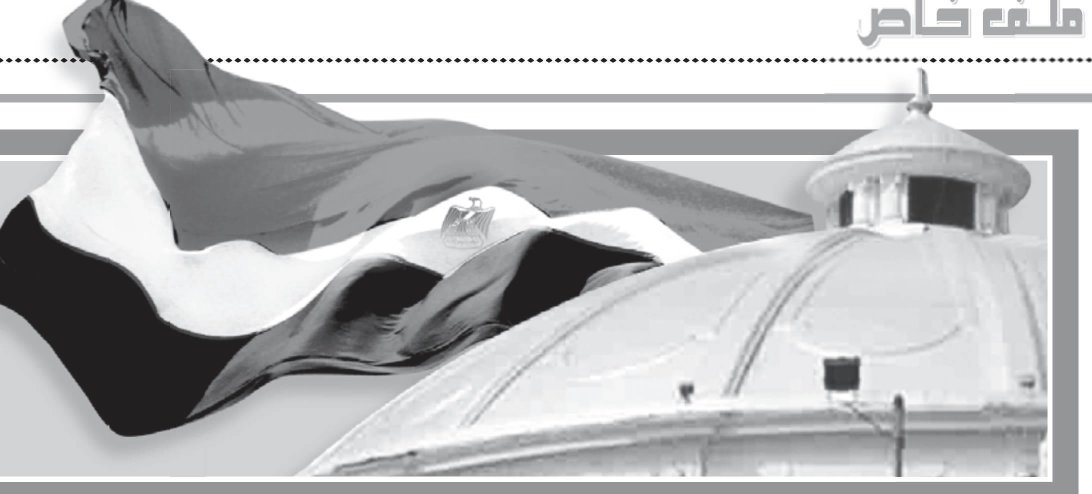
كان عدد من الخبراء وجهوا انتقادات حادة إلى وزير البترول السابق لتوسعه فى تعيين العمالة المؤقتة وإنشاء العشرات من الشركات الخدمية، التى لا يحتاجها قطاع البترول، مما أوجد حالة من التذمر لدى آلاف العاملين الذين يشكون من عدم التثبيت والتعيين وعدم حصولهم على المزايا الاجتماعية والمادية والطبية المقررة للعمالة المثبتة.

إلى ذلك واصل نحو ٣ آلاف من العمالة المؤقتة واليومية بشركة «إبيسكو» للخدمات البترولية التى تعمل لدى شركة بترول خليج السويس «جابكو» بمنطقة رأس شقير بالبحر الأحمر إضرابهم عن العمل لليوم الثالث واعتصامهم داخل مقر الشركة والمبيت بالموقع.

واتهم العمال مسؤولى وموظفى شركة بترول خليج السويس بعدم تنفيذ قرار وزير البترول السابق سامح فهمى الصادر فى ١٣ فبراير الحالى بتثبيتهم على درجات وظيفية دائمة، حيث يعمل هؤلاء العمال منذ سنوات بالشركة على وظائف مؤقتة.

غراب

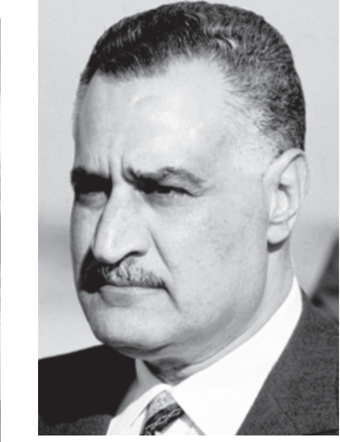
[redacted]



جمهورية برلمانية لا رئاسية ودستور ١٩٥٤ لا دستور ١٩٧١

المفكر الراحل د. محمد السيد سعيد
يقارن بين الجمهورية الرئاسية والبرلمانية*

الإصلاح السياسى لن ينطلق إلا بقطيعة قوية مع استبداد النظام الرئاسى.. والانتقال إلى نظام برلمانى

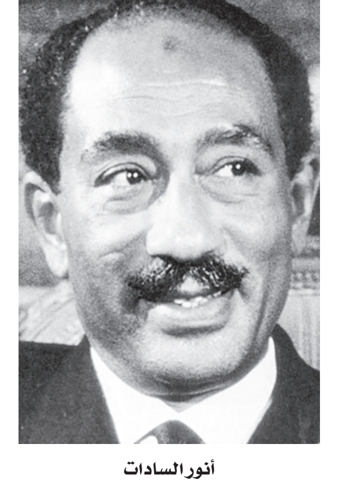


جمال عبدالناصر



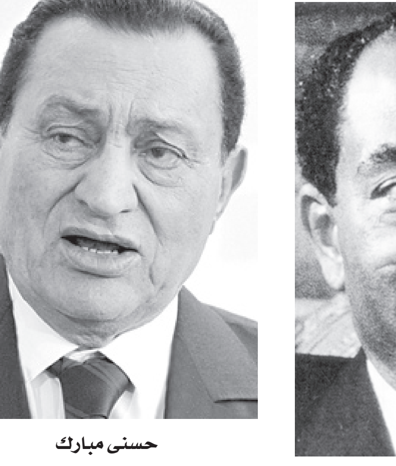
أنور السادات











حسنى مبارك





محمد شريف باشا





محمود سامى البارودى

◄ النظام الرئاسى الذى عرفته مصر منذ عام ١٩٥٢ لم يؤسس فقط لوضع استبدادى متطرف بل اتسم بالفوضوية والتعسف ◄ أخطر القرارات التى أثرت فى تاريخ مصر ومنها قرارا غلق خليج العقبة والسفر إلى إسرائيل اتخذها الرئيس بعد تفكير ساعات دون أن يستشير أحداً ◄ الركود الشامل والتصفية الكاملة للحياة السياسية فى عهد مبارك يعودان إلى أن سماته الشخصية فرضت نفسها على الواقع السياسى

◄ مصر تحتاج إلى نظام دستورى يختلف فى جوانب جوهرية عن النظام الرئاسى.. أى إلى جمهورية برلمانية ◄ تجارب الانتقال إلى الديمقراطية فى أكثرية دول أوروبا الشرقية خاصة بولندا والمجر نجحت لأنها تحولت من النظام الرئاسى إلى النظام البرلمانى

فى الوقت الذى تنمو فيه حركة الإصلاح السياسى بمعدلات معقولة ما زال الفكر الدستورى فى مصر حبيساً للنموذج الأساسى الذى أنتجته ثورة يوليو فى ظروف دولية ومحلية خاصة، ولا أدل على ذلك من أن حركة «كفاية» التى مثلت المتغير الأصيل والجديد فى الحياة السياسية المصرية خلال العام الماضى حصرت ذاتها منذ البداية فى مطالب تتعلق بتحسين أداء النظام الرئاسى فى مصر، أى أنها بدت وكأنها تحصر الخيارات الدستورية للبلاد فى هذا النظام

ويرى كاتب هذه الورقة الموجزة أن الإصلاح السياسى فى مصر لن ينطلق حقاً إلى آفاقه المأمولة والواقعية فى الوقت نفسه دون إحداث قطيعة مع المعطيات التاريخية والنفسية والسياسية للنظام الرئاسى كما تطور فعلياً فى مصر منذ عام ١٩٥٢، وتركز هذه الورقة على تقديم وشرح الأسباب والحجج التى تسند الدعوة للانتقال إلى نظام برلمانى فى مصر.

مبررات الانتقال الدستورى

هناك أربعة أسباب رئيسية للتحول عن النظام الرئاسى إلى النظام البرلمانى فى مصر.

١- الحاجة إلى قطيعة قوية مع التقاليد الاستبدادية للنظام الرئاسى فى مصر

فالنظام الرئاسى الذى تطور فى مصر منذ عام ١٩٥٢ لم يؤسس لوضع استبدادى متطرف فحسب، بل اتسم أيضاً بالطابع التعسفى، بل ونقول الفوضوى، بل يزعم هذا الكاتب أن الاستبداد الشخصانى ينطوى بالضرورة على نقيضه أى الفوضوية والعشوائية، ومن يقرأ بعناية ما توفر من معلومات عن اتخاذ قرارات ارتبطت بهزيمة ١٩٦٧ يمكنه أن يدرك هذه الحقيقة بصورة جلية للغاية، ومنها قرارات إغلاق مضيق تيران وسحب القوات المصرية عن سيناء بصورة فوضوية، وقبل أن تخوض أى معركة، وعلى نحو بدا بعيداً تماماً عن أبجديات العلوم العسكرية والاستراتيجية. كما قد تمكن الرئيس من فرض سياسات وأوضاع جديدة كلية، بل ثورية، فكر فيها أحياناً لمدة ساعات، ودون مراجعة أو دراسة كافية من جهاز الدولة والمجتمع وأعاد النظام الرئاسى المتصلب إنتاج تلك الحالة العشوائية كإحدى نتائج الاستبداد على جميع مستويات الحياة السياسية والاجتماعية، بما فيها القوات المسلحة، وقد تحسن الوضع بعد ذلك إلى حد كبير بالنسبة للقوات المسلحة، ولكن العشوائية كرفيق للاستبداد استمرت واكتسبت أحياناً أبعاداً درامية للغاية كما يظهر مثلاً من زيارة الرئيس السادات للقدس، وبغض النظر عن الموقف من هذه الفكرة بذاتها لا ينبغى نسيان أنها خرجت من رأس الرئيس السادات مباشرة إلى الواقع دون أن يكون لها أى جذور فى الحياة السياسية والفكرية لمصر، وأن أحداً فى جهاز الدولة لم يتمكن من مراجعتها، ولا شك أن هذا الطابع الفوضوى قد يتبلور فى «لا حدث» كما تبلور فى «أحداث» بعينها، ويبدو من المؤكد أن الركود الشامل والتصفية الكاملة للحياة السياسية فى البلاد فى ظل الرئيس مبارك يعود أساساً إلى سمات شخصية للرئيس فرضت على الواقع السياسى المصرى، بما يتناقض تماماً تقريباً مع حاجاته الموضوعية، بل مع مصالحه الاستراتيجية والكلية، حيث أصبحت الديمقراطية بذاتها مصلحة قومية مصرية من الطراز الأول.

ولأن الانتقال الديمقراطى يحتاج أحياناً إلى «قطيعة» مع تراث وتقاليد تكونت بصورة تاريخية وصارت تتمتع بطبيعة آلية أو أوتوماتيكية، فإن مصر تحتاج إلى نظام دستورى يختلف فى جوانب جوهرية عن النظام الرئاسى، أى إلى جمهورية برلمانية، والواقع أن هذا هو ما حدث فى تجارب الانتقال الديمقراطى الناجحة نسبياً بالمقارنة مع التجارب المتعثرة، وعلى سبيل المثال يلفت النظر أنه بينما استمر تعثر عملية الانتقال فى روسيا ودول الكومنولث الروسى حتى الآن نجحت بصورة كبيرة تجارب الانتقال فى أكثرية بلاد أوروبا الشرقية، خاصة بولندا والمجر، ويعود الفارق جزئياً إلى اختيار التجارب الناجحة للنموذج البرلمانى بالمقارنة بالنماذج المتعثرة والفاشلة التى اختارت النموذج الرئاسى.

وتتضاعف أهمية هذه القطيعة مع النظام الرئاسى لأنه كان قد اتسم بالتطرف الشديد فى تركيز السلطة بيد الرئيس على نحو لم تشهده البلاد التى عاشت تجارب شمولية أو تسلطية أخرى مثل دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتى السابق أو الصين حالياً (٢٠٠٥)، ذلك أن الأحزاب الحاكمة كانت قوية للغاية وكان بوسعها فى حالات كثيرة خلع الرئيس أو رئيس الوزراء عندما يصطدم أو «يعبث» بنظام الدولة، أما فى الحالة المصرية فقد كان حزب الدولة فى العادة هو حزب الرئيس وألعوبة بيده ككل شىء آخر فى البلاد، وهو الأمر الذى يربى نخبة عاجزة وخانعة ومنعدمة الموهبة القيادية.

٢- ضمان نضوج وتنمية نظام الدولة

فطالما استمر النظام الرئاسى أو الفردى المتطرف أو حتى المعتدل قد لا يمكن تنمية نظام الدولة. فحتى فى الولايات المتحدة، وهى النظام الرئاسى الأكبر فى عصرنا، يبدو أن إمكانية نمو نظام دولة فعال ومستقل نسبياً مقيدة بشدة. ذلك أن التغير الكبير «للإدارة» كل بضع سنوات، يجعل إمكانية تنمية فكر واستقلالية الإدارة العامة أمراً بعيد المنال، ويشكو علماء السياسة الأمريكيون من هذه السمة للنظام السياسى الأمريكى، ويؤكدون شبه استحالة أن تكون للدولة القدرة على التخطيط طويل المدى. أما فى النظام البرلمانى فقد حتمت حقيقة الانتقال الدورى للسلطة بين الأحزاب السياسية إلى التمييز الصارم نسبياً بين المستويين السياسى والإدارى، حيث تتغير مواقع السلطة السياسية بينما تستمر السلطة الإدارية مستقلة ودون انقلابات أو تغيرات كبيرة مما يساعدها على تقديم مساندة قوية للحكومة فى إدارة المجتمع، خاصة فيما يتعلق بشؤونه المدنية، ويضمن هذا النظام تنمية وتطوير حكم القانون وضمان استقراره لفترة طويلة من الزمن على أسس عقلانية. وكانت مصر تتمتع فى ظل النظام البرلمانى الذى أخذ به دستور ١٩٢٣ بل منذ الأخذ بنظام النظارات المصرية واستقلالها الملحوظ فى خضم الثورة العرابية (نظارتى شريف والبارودى) بإدارة عامة قوية ومستقرة نسبياً، وهو الأمر الذى حقق نتائج مبهرة على الأقل بالنسبة للتجديدات الكبرى فى التكنولوجيات الريادية، وبالنسبة للإدارة الحضرية، بل أزعم أيضاً فى مختلف الشؤون المدنية مثل الصحة والتعليم والبناء والنقل والتخطيط الحضرى، وكانت مصر من أول بلاد العالم التى أخذت بتجديدات تكنولوجية كبرى لم تدخل حتى بعض البلاد الأوروبية إلا بعد مصر بعقود.

بل أزعم أيضاً أن النظام البرلمانى أكثر قدرة بكثير على تنمية نظام الدولة بمعنى أوسع كثيراً. ففى ظل النظم الرئاسية، خاصة شديدة المركزية، يمكن أن تنمو عصابات أو مراكز قوى أو ما يمكن تسميته «دولة خلدونية» حيث تنتعش العصبيات من مختلف الأنواع، بينما يتطلب الانتقال إلى «الدولة الحديثة» الأخذ بالنظام البرلمانى عموماً، ويجب ألا ننسى أبداً أن إنتاج مراكز قوى ظل ملمحاً دائماً للنظام الرئاسى فى مصر، وبتعبير آخر فإن هذا النظام أنتج دائماً توازناً عجيباً بين البنية الرسمية والبنية الفعلية للسلطة، وجعل الأخيرة أكثر أهمية وسيطرة من الرئيس نفسه فى بعض الحالات، وحالة ازدواج السلطة بين الرئيس عبدالناصر والمشير عبدالحكيم عامر معروفة، وينسب لها الكثير من المصائب التى ألمت بمصر. بل يمكن القول أيضاً إن تنمية النظام السياسى والدستورى صارت أيضا مرهونة بالانتقال إلى نظام برلمانى، لأنه النظام الذى يوحد بين «نظام الوزارات» من ناحية ونظام المسؤولية الدستورية من ناحية أخرى، ولأن هذا الجانب بالغ الأهمية ليس فقط فيما يتعلق بالمساءلة بل أيضاً بالشفافية الضرورية فى أى مجتمع ديمقراطى متقدم، فإنه صار من الضرورى إنهاء الغموض القائم حول هذه المسألة فى النظام الدستورى المصرى الذى يمنح السلطة المطلقة لرئيس الدولة، بينما يكتفى بمحاسبة وزرائه وهم مجرد مساعدين لا مكانة شكلية أو دستورية لهم فى نظام السلطة، وقد أدت هذه الحقيقة بين حقائق أخرى إلى حلول رئاسة الجمهورية فى أحوال كثيرة محل نظام الوزارات فى اتخاذ القرارات وصنع السياسات، كما أدت أحياناً إلى اضمحلال التمايز بين الطرفين وضياع المسؤولية وتوزيع القضية الواحدة بين نسقين إداريين وسياسيين، وقد اقترح بعض المفكرين، ومنهم الأستاذ الكبير هيكل، أن يتوسع رئيس الدولة فى الأخذ بنظام المستشارين الدائمين برئاسة الدولة، وهو ما يمثل كارثة حقيقية بالنسبة لنظام الدولة، حيث يجعل ثنائية السلطة حالة ميئوساً من شفائها، ومع ذلك من المعتقد أنه يكاد يستحيل حل المشكلة فى بلد يحتل فيه الرئيس كل الفضاء السياسى ولم تتطور فيه مؤسسات ضابطة وموازنة على النحو الذى حدث فى الولايات المتحدة، حيث يمتنع الرئيس عن التدخل فى شؤون أكثر الوزارات، ويضمن الدستور استقلال بعض السلطات الإدارية (العدل والبنك المركزى: هيئة الاحتياطى الفيدرالى)، ومع ذلك فالمشكلة لم تحل حتى فى الولايات المتحدة، وقد لا تحل أبداً فى أى بلد آخر، وهو ما يفسر التفضيل العام للنظم البرلمانية فى العالم اليوم.

هيكل

النحاس

٣- تقوية النظام الحزبى وإنعاش الطبقة السياسية

النظام البرلمانى يقوم على توزيع السلطات بصورة تتحيز للبرلمان، وذلك على حساب الحاكم أو السيد الأعلى «Sovereign»، وهو ما يتسق بدرجة أكبر مع معنى ودلالة الديمقراطية، ولأن هذا النظام نشأ بصورة تاريخية من أحشاء النظم الإقطاعية التى منحت سلطة السيادة لملك أو رئيس، تطور النظام البرلمانى على أساس التمييز المصطنع وغير المنطقى بين سلطة السيادة وسلطة الحكم، واستمرت النظرية الدستورية والديمقراطية فى الأخذ بهذا التمييز بالرغم من أن تطبيقاته الفعلية صارت محدودة، فالرئيس أو «السيد الأعلى»، كما يقال، هو رمز الدولة وهو يمارس سلطات السيادة، خاصة فى نموذج ويستمنستر البريطانى الذى أخذ منه النظام الهندى وإن بشكل رئيس للدولة وليس ملكاً. أما سلطات الحكم فيمارسها الحزب- أو ائتلاف الأحزاب- صاحب الأغلبية فى البرلمان. وبوجه عام فإن النظام البرلمانى، كما شرح موريس دوفرجيه، هو الأكثر قدرة على إنعاش الأحزاب السياسية، وإن كان للنظم الانتخابية دور كبير أيضاً فى الوصول إلى هذه النتيجة فتركز السلطة الفعلية بيد البرلمان يجعل الأحزاب وليس الأشخاص محور الحياة السياسية، ويركز أذهان المواطنين على الجوانب السياسية والفكرية والأيديولوجية للعملية الانتخابية لا على المقارنات الشخصية، كما يحدث فى النظم الرئاسية. وبوجه عام يضمن النظام البرلمانى ليس فقط نضوج وتبلور الأحزاب وتقويتها كمؤسسات تلعب الدور الأكبر فى الحياة السياسية وفى الديمقراطية بوجه عام فحسب، بل يضمن تجديدها بصورة دورية، حيث تجرى التقاليد الفعلية على استقالة رؤساء الأحزاب الذين يُهزمون فى الانتخابات العامة. والواقع أن مصر تحتاج احتياجاً شديداً للأحزاب السياسية بعد أكثر من خمسين عاماً من حل الأحزاب فى مصر لأسباب كثيرة، فالأحزاب كما أشرنا هى حجر الزاوية فى النظم الديمقراطية، وهى المؤسسة التى تركز الاختيارات السياسية الكبرى فى عدد محدود نسبياً حتى يمكن التعامل معها من الناحية الفعلية، وهى أيضاً الأدوات الأساسية لتمثيل وتقنين وتوفيق المصالح الاجتماعية فى كل مرحلة أو لحظة، ولكنها أيضاً هى المؤسسات التى تقوم بتجسيد وتكثيف حضور وتربية النخبة تربية سياسية راقية، ودون الأحزاب السياسية يصعب أن تنتعش النخبة أو تسيطر فعلياً على فنون السياسة والإدارة، وهى الفنون التى لا يستقيم نظام الدولة أو إدارة الدولة والمجتمع دونها. بل يمكن القول إن النظام البرلمانى هو نظام للنخبة مقابل النظام الرئاسى باعتباره نظاماً للقيادة الفردية إلى حد بعيد. وتواجه مصر الآن مشكلات متعددة فى الانتقال الديمقراطى نتجت عن الانقطاع الطويل عن التقاليد الديمقراطية، فهى تواجه مشكلة انقراض النخب السياسية وانحطاط مستواها انحطاطاً شديداً بحيث أصبحت أقرب إلى عبيد السلطان منها إلى مفهوم الطبقة السياسية التى تقدس حريتها. كما تواجه مشكلة أشد وأكثر استعصاء بكثير فيما يتعلق بالثقافة السياسية والتربية السياسية الغائبة منذ عشرات السنين، بل ربما منذ قرون طويلة، ولا مجال لتنمية العقلانية فى الإدارة السياسية للمجتمع دون إعادة الحياة للأحزاب باعتبارها مؤسسات للتثقيف والتدريب السياسى، وهو ما يحتم الانتقال إلى نظام برلمانى.

٤- نموذج الجمهورية البرلمانية

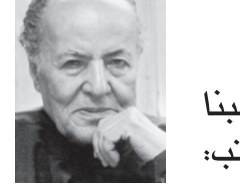
هو الاختيار الأكثر- وليس الأقل- واقعية

لقد آن الأوان لمناقشة عقلانية، وإن شديدة الاختصار، للقضية الأساسية التى يطرحها أنصار النظام الرئاسى، وهى نظرية الفرعونية السياسية. تقول هذه النظرية إن هناك صعوبة كبيرة فى الانتقال إلى النظام البرلمانى لأن الشعب المصرى يتعلق بالزعامة الشخصية، ويريد أن يتوحد مع زعماء كبار، وذلك لأن الثقافة السياسية الأساسية تقوم على مفهوم الفرعونية السياسية.

والواقع أن هذا الادعاء يعد من أكثر التعميمات الشائعة جهلاً بالتاريخ السياسى والدستورى الحقيقى لمصر. فحتى فى العصر الفرعونى مثل الاستبداد الفردى بالسلطة فى القصر الفرعونى أو البيت الكبير استثناء وليس قاعدة، وقامت المملكة الوسطى أساساً على توافق وتوزيع دقيق للسلطة بين البيت الكبير (الفرعون) وأمراء الأقاليم، وحافظت المملكة الحديثة على هذا التوزيع أو هذا الوفاق أو الحل الوسط الجوهرى حتى أثناء الصعود الإمبراطورى، وبوجه عام لم يكن الفرعون يحتل الفضاء كله أو يمركز السلطة بصورة متطرفة كما توحى الأسطورة المنقولة إلينا من أصول توراتية.

وعلى أى حال، لا يبدو صحيحاً أن مصر والمصريين متعلقون بالاستبداد أكثر من أى شعب آخر، ولا حتى بمفهوم الكاريزما والبطل أكثر من أى شعب آخر، وبكل صراحة هذه أيضاً أسطورة أيديولوجية بلورها أصحاب مدرسة المستبد العادل (بعد رشيد رضا فكرياً، وبعد وفاة سعد زغلول فعلياً)، وبرروا بها انقلاباتهم على الدستور والديمقراطية. فقد أحب المصريون وقدروا عالياً شخصية مصطفى النحاس الذى لم يتمتع بأدنى مستويات الكاريزما، وكان مصرياً عادياً، بل أقل من العادى من حيث المظهر الخارجى، لأنه وفر وظائف القيادة الديمقراطية الحقة. ويواصل البعض تبرير الدعوة للإبقاء على النظام الرئاسى فى مصر بالقول إن مصر تحتاج إلى دولة قوية الآن أكثر من أى وقت مضى، والواقع أن مصر كان لديها منذ محمد على دولة «طاغوتية»، وليس بالضرورة دولة قوية، وأن الدولة الطاغوتية التى يستأثر فيها شخص واحد بالسلطة والنفوذ قد تكون فى الحقيقة دولة ضعيفة، بل إنها تميل لأن تكون دولة ضعيفة من الناحية الوظيفية. فالدولة العصرية القوية هى دولة نظم عمل أو قادرة على معالجة وحل المشكلات بكفاءة، وليست دولة تتسم بالتمركز الشديد للسلطة.

*** ورقة قدمت فى حلقة بحث «نحو دستور مصرى جديد عقدها فى ٢٣ مايو ٢٠٠٥ مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان»**



جمال البنا
يكتب:

تعديل الدستور أو تعطيل الدستور(*)

المادة (١٧٩) المطلوب إقرارها لا تعنى فى الحقيقة إلا تعطيل الدستور.

معروف أن الدستور فوق القوانين، ولكن ما قد لا يعرفه البعض أن الدستور نفسه يخضع لحقوق اسمها حقوق الإنسان.

وأى دستور لا يكفل هذه الحقوق يكون دستوراً باطلاً ومرفوضاً من المجتمع الدولى ومن الشعوب أيضاً، بل إنه فى الواقع يصبح دستوراً للإرهاب، فما لم تكن لهذه الحقوق حماية، ولما كان الظلم من شيم النفوس، ولما كانت السلطة بطبيعتها مفسدة، فسيمكن بكل بساطة، وكل سهولة، وتبعاً لإرادة الحاكم تعطيل هذه الحقوق، وهذا لا يعنى إلا الإرهاب.

إننا هنا أمام مفارقة تفوق أى مفارقة أخرى أن تحارب الدولة إرهاب بعض الأفراد بأن تفرض الإرهاب على كل الناس.

المادة (١٧٩) تشل المادة (٤٠) من الدستور التى تنص الفقرة الأولى منها على أن «الحرية الشخصية حق طبيعى»، وهى مصونة لا تمس، وفيما عدا حالة التلبس لا يجوز القبض على أحد وتفتيشه وحبسه أو تقييد حريته بأى قيد أو منعه من التنقل إلا بأمر تستلزمه ضرورة التحقيق وصيانة أمن المجتمع، ويصدر هذا الأمر من القاضى المختص أو النيابة العامة، وذلك وفقاً لأحكام القانون.

المادة واضحة، فإنها فى الوقت الذى تقرر فيه الحق الأصولى لكل مواطن فى الحرية الشخصية بجميع صورها، فإنها لم تغفل أن يتطلب التحقيق نوعاً من الارتفاق عليها بإذن من القاضى أو النيابة.

أى أن المادة حفظت حق الفرد، وحق الحكومة أيضاً، فما الداعى للمساس بها؟!

والمادة المشئومة تعطل أيضاً المادة (٤٤) التى تنص على أن للمساكن حرمة، فلا يجوز دخولها ولا تفتيشها إلا بأمر قضائى مسبب، ولا يعنى هذا إلا تقنين الطريقة الهمجية فى التفتيش، وفى قلب الأثاث، وشق المراتب، والاستحواذ على الأموال، والشتم والضرب.. إلخ.

والمادة المشئومة تعطل المادة (٤٥) من الدستور التى تنص على حرمة المراسلات والمحادثات التليفونية وغيرها من وسائل الاتصال وسريتها مكفولة، ولا يجوز مصادرتها أو الاطلاع عليها إلا بأمر قضائى، وهى ما يعنى القضاء على كل خصوصية.

فهذه كلها مواد فى الوقت الذى تعترف فيه بالحقوق الطبيعية للإنسان، فإنها لا تغفل حق الحكومة عند الضرورات، لأن دستور سنة ١٩٧١ لم تضعه حكومة ملائكية، ولم تستهدف به الحريات، ومع هذا فلم تجرؤ الحكومة على حرمان المواطن من حقوقه الطبيعية بمثل ما تؤدى إليه المادة (١٧٩).

كيف لم يعلم المجلس الموقر أن انتهاك حقوق الإنسان لا يمر سهلاً، وكأنه إجراء روتينى، إن هناك محاسبة دولية أمام محاكم دولية، وهناك محاسبة قضائية أمام محاكم دستورية، وأهم من هذا كله هناك محاكمة شعبية.

إن الشعب لن يسكت على هذا الانتهاك لحقوقه، ولن يغفر للذين قاموا بتلك الجريمة النكراء، وسيعرف أسماءهم واحداً واحداً.

هل الحكومة فى حاجة إلى سلطات؟!

ألا ترى الفساد يستشرى ولا أحد يمكن أن يقف أمامه؟!

ألا ترى الأسعار تتعالى ولا أحد يخلص الناس من زياداتها التى جعلت الحياة جحيماً؟!

ألا ترى كرامات المواطنين تهدر فى الأقسام فيضربون ويعذبون، ويموتون، ولا أحد يتكلم؟!

فماذا تريد الحكومة من سلطات أكثر من هذا؟!

أفلا تعلم أن لكل شىء حداً، وأن هذا الحرص على تجريد المواطن من أى حماية يمكن أن يدفع المواطن فى النهاية إلى الثورة، فمادامت الحياة أصبحت جحيماً فلا شىء يبعث الناس على الاحتفاظ بها، بل إن الثورة عليها يمكن أن تكون الحل للتخلص منها.

إن الحقوق التى أرادت المادة (١٧٩) أن تقضى عليها هى فى المجتمع الدولى «حقوق طبيعية»، أى حق الإنسان، وكل إنسان دون استثناء مهما كان فقره، وجهله، ومسكنته، وأنها فى الإسلام حقوق إلهية منحها الله لبنى آدم، فمن يجرؤ أن يقف أمام الله فى الآخرة، وأمام المجتمع الدولى، فى الحياة الدنيا، إن دستوراً ينتهكها لا يمكن أن يبقى أو يستمر، لأن الضغط يولد انفجاراً، ولأنه سيجعل حكومة مصر منبوذة من العالم أجمع، لا تظفر بأى احترام، وسيجعلها دولة بوليسية، تتولى هى نفسها الإرهاب.

وإذا كانت أحكام الطوارئ قد تقبل على أساس أنها طوارئ لابد أن ترفع، فإن تقنين أحكام الطوارئ ومضاعفتها لا يمكن أن يقبل.

والله إنها لمأساة..

أن تتقدم شعوب لم تكن شيئاً مذكوراً..

وأن تتخلف مصر ـ أم الدنيا ـ كل يوم عن الآخر..

فى موريتانيا.. وفى السودان..

تنازل الحاكمان طواعية، وآثرا أن ينتخب الشعب غيرهما.

فى الأردن حُرِّم حبس الصحفيين.

أما فى مصر، فرغم استسلام الشعب، و«افتراء» الحكومة.. فإن الحكومة لا تقنع وتأبى إلا أن تضع تعديلاً، هو فى حقيقته تعطيل.. لا تعديل للدستور، وبداية لحكم دولة بوليسية.

أقول لشعب مصر:

إذا كان برلمان الحزب الوطنى قد أجاز التعديلات، فالفرصة الأخيرة هى الاستفتاء..

ارفضوه..

ارفضوه..

ارفضوه..

(*) **نشر بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٨، فى جريدة «المصرى اليوم»، العدد (١٠١٨).**

«المجلس العسكرى» يعتذر عن فض اعتصام «التحرير» بالقوة.. ويحذر من المندسين

استمرار اعتصام المئات للمطالبة بإقالة حكومة شفيق.. ومنع أمناء الشرطة «المفصولين» من الانضمام إليهم

كتب ـ محسن سميكة وابتسام تعلب ومحمد السنهورى وأحمد المحجوب:

تظاهر المئات فى ميدان التحرير، أمس، استجابة لدعوة حركة ٦ أبريل، من أجل الضغط لإقالة حكومة الدكتور أحمد شفيق، ومحاكمة وزير الداخلية السابق، فى الوقت الذى حاصرت فيه الشرطة العسكرية الميدان وأغرقت حدائقه بالمياه لإعاقة تواجد المتظاهرين بالميدان.

وكانت بعض المشادات والاشتباكات قد حدثت بين المتظاهرين وأفراد الشرطة العسكرية، مساء أمس الأول، انتهت بإلقاء القبض على بعض المتظاهرين، فيما نظم المئات من أفراد الشرطة وأمناء الشرطة المفصولين بوزارة الداخلية، وقفة احتجاجية بالميدان، احتجاجاً على ما وصفوه بـ«الفصل التعسفى» من مسؤول شؤون الأفراد بوزارة الداخلية.

ورفض شباب ٦ أبريل ونشطاء متواجدون بالميدان، انضمام أى من أفراد الشرطة لاعتصامهم أو تنظيم مظاهرات وسط الميدان.

وأمام وزارة الداخلية، تجمع الآلاف من التابعين لهيئة شؤون الأفراد بمديريات الأمن بالمحافظات المختلفة، مطالبين بعودة المفصولين، ومنعت الشرطة العسكرية المحتجين أمام الوزارة من الوصول لميدان التحرير بعد «مناوشات خفيفة».

فى سياق متصل، طالبت حركة ٦ أبريل بالاستمرار فى الاعتصام بميدان التحرير لحين تنفيذ المطالب المتفق عليها، وفى مقدمتها إقالة حكومة شفيق والمحافظين، والكشف عن المتورطين فى مقتل المتظاهرين وإحالة المتسببين فى «موقعة الجمل» للتحقيق، وإلغاء أمن الدولة وإنهاء حالة الطوارئ، مؤكدين استمرار الاعتصام بعد محاولات فض اعتصامهم وهدم النصب التذكارى الذى أقامه المتظاهرون لشهداء الثورة.

وأصدر ائتلاف شباب الثورة بياناً رفض فيه الاعتداءات على المتظاهرين بميدان التحرير من قبل الشرطة العسكرية وإلقاء القبض على عدد منهم، معتبراً ما حدث استمراراً لنظام خاطئ يتبعه الجيش مع المتظاهرين ويؤكد الحاجة إلى استمرار الضغط لتحقيق جميع مطالب الثورة.

مئات الآلاف تظاهروا فى ميدان التحرير أمس الأول

تصوير ـ نمير جلال

من جانبه، أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ٣ بيانات على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» خلال ساعة واحدة، وحمل البيان الأول عنوان «اعتذار ورصيدنا يسمح»، وقدم فيه المجلس اعتذاراً لشباب ثورة ٢٥ يناير عن فض اعتصام المواطنين فى ميدان التحرير بالقوة، وهو الإجراء الذى أدى، حسب شهود عيان، لوقوع إصابات وإلقاء القبض على بعض المحتجين، وسط مطاردات بين أفراد من الشرطة العسكرية ومئات المواطنين فى شوارع قصر العينى وطلعت حرب وشامبليون بوسط القاهرة.

قال المجلس، فى بيانه، إن ما شهدته «جمعة الوفاء» من احتكاكات غير مقصودة بين أفراد من الشرطة العسكرية وأبناء الثورة، لم يكن بناء على توجهات بعينها، مؤكداً أنه حريص على «تحقيق الأهداف النبيلة للثورة».

وأضاف: «لم ولن تصدر أوامر بالتعدى على أبناء هذا الشعب العظيم، وسيتم اتخاذ جميع الإجراءات التى من شأنها أن تراعى عدم تكرار هذا مستقبلاً».

وفى بيان مقتضب آخر، أكد المجلس أنه أصدر أوامره بالإفراج الفورى عن جميع المعتقلين على خلفية اعتصام التحرير دون أن يحدد عددهم، ولم تمر سوى ٢٠ دقيقة تقريباً، حتى نشر المجلس بيانه الثالث الذى حمل رقم «٢٤»، ليؤكد فيه وقوف القوات المسلحة فى صف الشعب وإيمانها بمطالب الثورة، وحذر من «عناصر مندسة» تحاول إحداث الوقيعة بين القوات المسلحة والثورة، بـ«الاعتداء على جنود الجيش».

وأضاف: «نحن على يقين من أن هذا ليس سلوك شباب الثورة». وأكدت القوات المسلحة أن دورها هو «حماية الوطن وتوفير الأمن والأمان» بما يتيح لشباب الثورة «التعبير عن مطالبهم»، ودعا المجلس شباب الثورة «للعمل سوياً على إفشال مخطط المندسين على الثورة»، مؤكداً أن القوات المسلحة ستظل «الحامية والضامنة لمطالب هذه الثورة العظيمة».

وفى أول تعليق له على هذه التطورات، أكد الدكتور محمد البرادعى، أن الاعتداء على التظاهرات السلمية هو مسؤولية من بيده السلطة، مضيفاً أن ذلك لا يمكن أن يُقال عنه أنه «خطأ غير مقصود».

ووصف البرادعى على «تويتر»، التعامل مع المتظاهرين بأنه استمرار لمصر القديمة، مطالباً الإعلام المستقل بالتوقف عن خداع الشعب، وطلب منه أن يكون إعلاماً حراً، كما طالب رئيس الوزراء اللواء أحمد شفيق بأن يرحل فوراً.

أبرز مبادئ حزب «الإخوان المسلمين»: الإبقاء على المادة الثانية فى الدستور وتداول السلطة ومبدأ الشورى.. ولائحة داخلية تنظم عمل الحزب

كتب ـ طارق صلاح ومنير أديب وهانى الوزيرى:

حصلت «المصرى اليوم» على ملامح المبادئ الرئيسية فى برنامج حزب «الحرية والعدالة»، الذى تعتزم جماعة الإخوان المسلمين تأسيسه. وتتركز المبادئ حول تحقيق عدالة اجتماعية، وتنمية حقيقية متكاملة، وإجراء إصلاح سياسى عام، وإطلاق الحريات، واعتماد مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع. وقالت مصادر فى الجماعة إن الإطار العام للحزب، الذى وضعته اللجنة المسؤولة عن وضع البرنامج، يتلخص فى اعتماد مبدأ الشورى باعتباره جوهر الديمقراطية، واعتبار الإصلاح السياسى والدستورى هو نقطة الانطلاق لجميع مجالات الحياة، والاهتمام بالمواطن، وكفالة حقه فى التعليم والحياة والصحة وجميع مجالات الحياة.

وأضافت المصادر، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن أهداف الحزب تتركز على تحقيق دولة المؤسسات، واعتبار سيادة القانون أساس الحياة الإنسانية، وإصلاح المؤسسات واعتماد مبدأ تداول السلطة طبقا للدستور، والنهوض بالاقتصاد المصرى، ومستوى التعليم والبحث العلمى، وتحقيق الحرية والعدالة والمساواة، واستعادة ريادة دور مصر الذى فقدته فى ظل النظام السابق على المستوى العربى والأفريقى والدولى.

وقال محسن راضى، القيادى فى الجماعة: «الإطار العام للبرنامج يتركز على مفهوم الدولة العادلة القوية وهى دولة سيادة القانون، وتحقيق وحدة الأمة، والإصلاح الشامل وهو مطلب وطنى، وتضافر الجهود للخروج من الأزمات داخل المجتمع، وتعميق مفهوم الحرية والعدالة من خلال القضاء، إلى جانب أننا مصرون على الإبقاء على المادة الثانية من الدستور كركيزة أساسية للبرنامج».

بديع

وأضاف راضى: «هناك معوقات نسعى من خلال البرنامج للقضاء عليها، وهى حل المشكلات الجذرية فى المجتمع التى تسبب فيها النظام السابق، وتقوية الكيانات الاقتصادية فى البلاد بشكل جيد، والتأكيد على أن عملية الإصلاح ليست تعديل الدستور فقط، ولكن يجب أن تكون هناك نهضة يعيشها الشعب وتشاركه القوات المسلحة فيها، وليس تحميل الجيش مسؤولية الإصلاح فقط، فعليه أن يترك للشعب الذى قام بالثورة حق تصدر التغييرات والإصلاحات الشامل».

وقال المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب الإرشاد: «بدأنا وضع برنامج الحزب، ونتوقع الانتهاء منه خلال شهر تقريبا، ونحن نعتمد فى الأساس على القراءة الأولى للبرنامج، والمقترحات التى جاءت عليه، وتجربتنا فى الكتلة البرلمانية والبرنامج الانتخابى للجماعة فى انتخابات مجلس الشعب الأخيرة والذى تصدره شعار (الإسلام هو الحل.. حرية.. عدالة.. تنمية.. ريادة)، إلى جانب المتغيرات التى حدثت بعد الثورة، وسيكون هناك تركيز فى الأطر العامة للحزب على دولة المؤسسات والإصلاح الدستورى والسياسى وفق النظام البرلمانى».

وتعكف الجماعة على إعداد لائحة داخلية تنظم عمل الحزب. وقال الحسينى إنه تم تشكيل لجنة بمعرفة مكتب الإرشاد لوضع تشكيلات الحزب، وتحديد كيفية اتخاذ القرارات داخله، وتشكيل إدارة مالية. وقال الدكتور رشاد البيومى إن الجماعة ستعلن البرنامج على الرأى العام بمجرد الانتهاء من إعداد اللائحة الداخلية، إذا لم توجد هيئة حكومية بديلة عن لجنة شؤون الأحزاب، معتبراً أن الأصل فى تأسيس الأحزاب هو عرضها على الشارع وليس أى لجان حكومية.

قيادات عمالية تؤسس «ائتلاف عمال ثورة ٢٥ يناير».. وتقدم لائحة بـ١١ مطلباً

كتبت ـ ابتسام تعلب:

عقد عدد من القيادات العمالية اجتماعا، أمس الأول، لتأسيس «ائتلاف عمال ثورة ٢٥ يناير»، والتأكيد على المبادئ التى قامت عليها وهى التغيير والحرية والعدالة الاجتماعية، وأكد الائتلاف فى بيانه على حق العمال فى استرداد حقوقهم المسلوبة وحقهم المشروع فى الإضراب والاحتجاج السلمى ومواجهة الفساد والمفسدين سواء فى إدارة العمل أو التنظيمات النقابية.

وقال البيان إن احتجاجات العمال فى السنوات القليلة الماضية ساهمت فى تمهيد الأرض للثورة، كما أنها كانت الحاسمة فى هزيمة أعدائها وانكسار النظام وأنها هى الضمانة الحقيقية لاستمرار الثورة وانتصارها لتحقيق مطالبها الاجتماعية والسياسية.

وحدد البيان نحو ١١ مطلباً تمثلت فى تشكيل مجلس رئاسى مدنى لإدارة المرحلة الانتقالية وإسقاط وزارة أحمد شفيق وتشكيل وزارة من رموز وطنية ذات كفاءة واستقلال كامل، وإلغاء حالة الطوارئ، والإفراج الفورى عن جميع المعتقلين السياسيين، وإلغاء جهاز مباحث أمن الدولة ومحاكمة جميع المتورطين فى جرائم القمع والتعذيب، والمواجهة الفورية لرموز الفساد واسترداد ومصادرة الثروات المنهوبة لتدعيم العدالة الاجتماعية والاستجابة لمطالب العمال.

كما طالب البيان بضرورة تنفيذ جميع الأحكام القضائية المهدرة وعلى رأسها الأحكام الخاصة بالحد الأدنى للأجور وحل التنظيمات النقابية القائمة وعودة المفصولين، والالتزام بتنفيذ الاتفاقات الدولية، خاصة فى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والحريات النقابية والأجور العادلة وحقوق المواطنين فى العمل وكسب الرزق والضمان والتأمينات الاجتماعية والصحية والحق فى التعليم والسكن ومشروعية حق الإضراب والمقاومة الجماعية.

«المركزى»: مستعدون لمقابلة ممثلين عن موظفى البنوك لمناقشة الاحتجاجات

كتب ـ محمد أحمد السعدنى:

قال مسؤول بارز فى البنك المركزى إن البنك على استعداد لمقابلة وفد ممثل عن أى بنك لحل الخلافات الداخلية طالما وافق العاملون على اختيار أعضائه، مشيراً إلى أن هشام رامز، نائب محافظ البنك المركزى، عقد الأسبوع الماضى لقاء واحداً مع نحو ٢٠ موظفاً من المصرف المتحد.

وقال المسؤول، الذى فضل عدم كشف هويته، إن المركزى يعتبر عقد لقاءات مع مسؤولى البنوك خطوة أخيرة تحدث فى حالة فشل إدارات البنوك المعنية بالمشاكل فى التوصل إلى حلول لها، مشيراً إلى أن مجالس إدارات البنوك عملت على مدار الفترة الماضية على حل الخلافات.

يأتى ذلك فى الوقت الذى قررت فيه المجموعة الإيطالية المالكة لبنك الإسكندرية «سان باولو انتيسا» تعيين محمود عبداللطيف، رئيس البنك السابق، فى منصب مستشار لأعمال المجموعة الدولية، وقال عبداللطيف فى اتصال هاتفى لـ«المصرى اليوم» من مدينة ميلانو الإيطالية إنه لا يملك صفحة على الفيس بوك كما ادعت بعض وسائل الإعلام سرب من خلالها أسباب الاحتجاجات فى البنك، وقال إنه اختار الإيطالى برونو جامبا لخلافته فى رئاسة البنك خلال المرحلة المقبلة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن فاطمة لطفى، نائب رئيس البنك، التى استقالت من منصبها مؤخراً على خلفية الاحتجاجات مازالت تتفاوض مع المجموعة لتسوية موقفها مع المالك الإيطالى.

توضيح

ورد على سبيل الخطأ فى عنوان الخبر المنشور بصفحة الحوادث أمس: «استدعاء مدير أمن الدقهلية السابق ومدير الدفاع المدنى لاتهامهما بالتسبب فى مقتل الضحايا»، والصحيح أنه تم استدعاء مدير الأمن السابق ومدير الأمن المركزى، وليس الدفاع المدنى، الذى لم يرد ذكره فى أى من التحقيقات، لذا لزم التنويه.

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

مجلس وزراء جمهورية طرة

يقترب الآن مجلس وزراء مزرعة طرة من النصاب.. انضم إليه منذ ساعات أنس الفقى.. يعنى مجلس وزراء مصغر.. أو مجلس وزراء طوارئ.. حكومة انتقالية موازية.. فيها وزير داخلية، ووزير إعلام، ووزير إسكان، وآخر للسياحة.. فضلاً عن قائد التنظيم أحمد عز.. يا ترى هل يصح انعقاد المجلس، أم ينتظرون تشريف نظيف وعبيد؟.. فى كل الأحوال كان الله فى عون مأمور المزرعة.. وتصوروا معى وقائع الاجتماع:

■ العادلى: أهلاً يا أنس.. شرفت يا حبيبى وآنست!

■ المغربى: كده بقى نعمل حكومة المزرعة.. ونعيش حياتنا!

■ الفقى: نعيش حياتنا فين؟.. أنا لا يمكن أسكت.. هاتصل بكل فضائيات العالم!

■ جرانة: اللّه اللّه اللّه.. يعنى بس إنت اللى شريف.. إحنا يعنى ولاد (....)!

■ عز: لازم نقدر يا جماعة.. السكينة لسه سارقاه.. بكره يهدى!

■ العادلى: مش عايزين نختلف دلوقتى.. لازم نفكر مع بعض!

■ المغربى: نفكر فى إيه؟.. تيجى نقلب نظام الحكم؟!

■ الفقى: أنا جاهز معاكم بأى شىء.. بالروح والدم!

■ جرانة: طيب اشرب.. علشان تروق كده، وبعدين نفكر كويس!

■ العادلى: فكرة المغربى بتاعة الحكومة دى ظريفة.. ما تنسوش إحنا وزراء برضه!

■ المغربى: إنتو فاكرينى باهزر.. لازم يبقى فيه حكومة.. ولازم يكون لينا دور مهم هنا!

■ عز: أنا مش معاكم.. أنا غلباااان!

■ الفقى: غلبان.. إنت عارف إحنا هنا كلنا بسببك.. خربت البلد، وضيعت سيادة الريس!

■ عز: وبعدييين؟.. يا ابنى اعقل.. الريس راح وجمال راح.. واحنا كمان اللّه يرحمنا!

■ العادلى: كفاية بقى.. ولــلا أحطكم فى السجن...هههههه!

■ جرانة: هو نظيف هيزورنا إمتى؟.. الاجتماع ماينفعش من غيره!

■ المغربى: ماتقلقش.. كلها ساعات، وتجتمع الحكومة بكامل هيئتها!

■ عز: أيوه.. لازم كامل هيئتها.. عندى تقرير عن الخطة والموازنة!

■ العادلى: بصفتى أقدم الوزراء هادير الحكومة، لحين وصول نظيف أو عبيد!

■ الفقى: طبعا طبعا.. إنت وزير من أيام الجنزورى.. وحضرت عبيد ونظيف!

■ جرانة: ولازم كل شىء يبقى تحت السيطرة.. إنت العادلى سيطرة.. هههه!

■ المغربى: بيقولوا علينا إيه يا أنس؟.. الصحف أكيد بتشتمنا وتلعن اللى جابونا!

■ عز: ماطمرش فيهم الإعلانات.. وماطمرش فيهم المعروف.. كلهم منافقين!

■ جرانة: قابلوك كويس يا أنس.. عملوا لك زفة معتبرة زينا؟

■ العادلى: لأ أصله جه ليلاً.. وبعدين إحنا هنضيع وقتنا فى كلام فارغ!

■ الفقى: عايزين أول شىء نسيطر على مبنى الإذاعة.. ونعلن جمهورية طرة المستقلة!

■ جرانة: ده بقى لو حصل.. هاعمل برامج سياحية مجانية للنزلاء.. مجانية!

■ المغربى: لازم نبنى شقق أقل شىء مساحتها ٢٠٠ متر.. أنا اتخنقت من الزنزانة دى!

■ العادلى: شايفك ساكت يا عز.. مفيش حديد مجانا.. طن لكل مواطن فى طرة؟!

■ عز: يا ريت بس ربنا يفكها.. أخلى الحديد بسعر التراب.. ندر، والندر أمانة!

■ الفقى: طيب وإنت يا عادلى بيه.. هاتعمل إيه؟

■ المغربى: حلوة يا عادلى بيه دى.. إحنا لسه هنعيد البهوية والبشاوية؟

■ العادلى: خلاص ده كله لازم يروح.. الجمهورية الجديدة.. حرية وعدل!

■ عز: يعنى مفيش فتنة طائفية.. ولا كلام فارغ عن الإرهاب.. والطوارئ!

■ جرانة: شوية بقى هوا.. وشوية بقى حرية.. نكفر عن ذنوبنا!

■ الفقى: طيب والإعلام.. لازم يكون واقعى.. بلاش تعليمات تانى!

■ عز: يبقى لازم حد تانى يعمل الحاجات دى!

■ الجميع: ليييييه؟.. يا أبو التناكة!

■ عز: علشان مش هنعرف نعمل غير اللى كنا بنعمله!

■ العادلى: بالعكس نقدر نعمل دلوقت.. طالما مابقاش علينا ضغوط رئاسية!

■ المغربى: لاحظوا أن الظروف لا تحتمل.. سكان جمهورية طرة ناس تانية!

■ جرانة: شوفتوا الواد سيد أبو شفة.. حاجة مرعبة!

■ الفقى: ولــلا الواد اللى اسمه أبو سنجة!

■ العادلى: كنا فى نعمة.. بنتعامل مع شباب زى الفل.. قلنا بتوع أجندات!

■ عز: بس لازم نلغى الكمبيوتر فى جمهورية طرة!

■ جرانة: كفاية مش عايزين حكومة إلكترونية.. تانى!

■ الفقى: نظيف يزعل.. وبعدين هو يعمل إيه من غير لابتوب!

■ المغربى: ينفلق.. الكمبيوتر ده اللى جاب بتوع الفيس بوك!

■ العادلى: الحل.. إعلان «طرة جمهورية غير إلكترونية»!






[redacted]

وزير التعليم يعلن إلغاء الحرس الجامعى ودخول المنتقبات الامتحانات وتحقيق استقلال الجامعات

موسى: التعليم الفنى من أهم أولوياتنا.. ومسابقة لاختيار مديرى المدارس.. ورفع اسم «مبارك» من المدارس قرار الإدارة المحلية

الدقهلية - غادة عبدالحافظ:

أعلن الدكتور أحمد جمال الدين موسى، وزير التربية والتعليم والتعليم العالى، عن عزمه تطبيق الأحكام القضائية النهائية الخاصة بالحرس الجامعى، أو دخول المنتقبات الامتحانات، والمدن الجامعية، وأى حكم نهائى ضد أى شخص مهما كان منصبه، مؤكداً التزام الوزارة بتنفيذ جميع الأحكام القضائية النهائية، واصفاً مهام الوزارة الحالية بأنها «ذات طبيعة خاصة»، وأنها تأتى فى ظل حكومة تسيير الأعمال بما يفرض أولويات ومطالب تختلف عن الأوقات العادية، مشيراً إلى أن هناك اختلافاً واضحا بين فترة توليه الوزارة حاليا، وقبل ٥ سنوات تغيرت خلالها استراتيجيات ونظريات فى التعليم فى ظل التقدم العالمى فى المنظومة التعليمية وآلياتها.

وقال موسى، خلال زيارته محافظة الدقهلية أمس، والتى تفقد خلالها ٣ مدارس فى مدينة المنصورة فى أول أيام الدراسة بالفصل الدارسى الثانى، إنه لم يتم دمج وزارتى التربية والتعليم، والتعليم العالى، مشيرا إلى أن كل وزارة قائمة بذاتها لكن يشرف عليهما ويديرهما وزير واحد، معتبراً أن هذا الأمر يحقق اللامركزية من خلال منح سلطات أوسع لرؤساء الجامعات، لحين تحقيق استقلال الجامعات بشكل محترم طبقا للدستور، إلى جانب تطبيق اللامركزية من خلال تفويض المحافظين فى العديد من الأمور والقرارات الخاصة بالتعليم فى نطاق محافظاتهم، لافتاً إلى أن البداية كانت تفويضهم فى بدء النصف الثانى من العام الدراسى من عدمه، حسب ظروف كل محافظة.

وأكد موسى، خلال الزيارة التى تغيب عنها المحافظ سمير سلام، أن التعليم الفنى من أهم أولويات الوزارة حالياً لأنه الأهم فى الفترة المقبلة، مشيراً إلى تشكيل لجنة علمية لدراسة المناهج والامتحانات فى ظل تأجيل الدراسة فى الفترة الماضية، كاشفاً عن وجود اتجاه لاختيار مديرى المدارس عبر مسابقة معلنة ومفتوحة يتم من خلالها اختيار الأكفأ لإدارة المدرسة، ويتم ذلك لمدة عام واحد، نافياً ما تردد عن إلغاء التعليم المفتوح، مشيراً إلى وجود لجنة تدرس سبل تطويره حاليا.


وزير التربية والتعليم خلال جولة على احد المدارس أمس

وقال موسى: بالنسبة لرفع اسم الرئيس السابق حسنى مبارك من المدارس المصرية، فإن هذا القرار ينبع من الإدارة المحلية، ويطلق للمحافظ سلطة اتخاذ ما يراه مناسبا وفق الصالح العام.

وخلال الزيارة أعادت إدارة مدرسة الأميرية الإعدادية للبنات، طابور الصباح مرتين بسبب تأخر الوزير، حتى يتمكن من حضوره، وسأل موسى الطالبات فى الطابور: «هل أنتن خائفات من عودة الدراسة»، فأجابت إحداهن وتدعى خلود هيثم: «احنا فى مصر ومش لازم نخاف، لأن مصر أمان».

وفى مدرسة البحر الصغير الإبتدائية أدار موسى حواراً مع التلاميذ حول مكتسبات الثورة ومدى الاستفادة منها، فقال له أحدهم: «احنا عملنا ثورة علشان الضباط كانوا ظالمين وبيضربونا»، فرد موسى: «من النهاردة مفيش ظلم، لكن فيه عدل وقانون».

وطالب موسى طالبات مدرسة جيهان السادات الثانوية، بأن يقمن بدور إيجابى فى خدمة المجتمع والمدرسة، وأن يقدمن مقترحات إلى الوزارة حول تطوير التعليم، معلناً عن عزم الوزارة إنشاء صفحة رسمية لها على موقع «فيس بوك» للتواصل مع المجتمع بمختلف طوائفه، نافياً صلة الوزارة بالصفحة أو الصفحات الموجودة على الموقع حاليا، مؤكداً أنه بعد إنشاء الصفحة سيتابعها بنفسه وسيرد على كل المقترحات والشكاوى التى سترد فيها، ولن يكون بينه وبين الطلاب والمدرسين حاجز بعد اليوم.

خارج النص

خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

إعلام الورقة الصفراء

تغيير وزير وقيادات الإعلام لن يحل مشكلات أخطر أجهزة تكوين الوعى، أو بالأصح تزييف الوعى فى مصر. تحويل وزارة الإعلام إلى هيئة مستقلة أيضاً لن يجعل الإعلام المصرى مثل الـ«بى. بى. سى» بين يوم وليلة، المسألة أعقد وأخطر من ذلك بكثير. إن تغيير الوزير وتكوين الهيئة المستقلة هما مجرد بداية شكلية تحتاج إلى طريق طويل من الجهد والتأهيل والإبداع والعلم، فالإعلام فى بلد مثل مصر هو أخطر جهاز يشكل الوعى والعقل والوجدان، جهاز من الممكن كما أرسى دعائم النظام السابق وجمّل صورته وبرّر فساده وصدّر لنا خطاياه على أنها جمايل، من الممكن أيضاً أن يمسح و«يفرمت» الـ«هارد ديسك» الثورى الجديد ويضع نفس الـ«سوفت وير» القديم وترجع ريما لعادتها القديمة بنظامٍ جديدٍ فعلاً لكن العقل للأسف مازال قديماً فاقداً لصلاحيته منذ زمن بعيد.

البداية نزع وخلع نفسية المخبر الذى يعمل لدى النظام من بعض الإعلاميين، التى خلقتها عقلية الموظف وروح الشؤون الاجتماعية التى لا تحترم موهبة أو كفاءة داخل جهاز الإعلام المصرى وتساوى بين الموهوب والفاشل، فمثلا هناك نقطة يعتبرها البعض شكلية وأعتبرها أنا نقطة ذات دلالة مهمة على طريقة تفكير جهاز الإعلام المصرى المترهل، إنها الورقة الصفراء التى لا يستطيع أى إعلامى تابع لوزارة الإعلام المصرية أن يسافر بدونها، ولو حاول وفكر مجرد تفكير أن يسافر بدونها سيُحجز فى المطار! هل وزارة الإعلام تتعامل مع موظفيها على أنهم جواسيس أو خونة أو عملاء أو قطاع طرق؟ ما فائدة هذه الورقة الصفراء؟، إن الإعلامى ليس رجل مخابرات أو شرطة يتسم عمله بالسرية أو الكتمان حتى تُطلب منه هذه الورقة الروتينية السخيفة؟ إنه يعمل فى تليفزيون أو راديو علنى من بديهياته وأبجدياته النشر والإذاعة ولا يعمل فى كتيبة أو أشلاق! وطبيعة عمله التى تتطلب السرعة والإنجاز والسبق لا تحتمل مثل هذه الأختام والإمضاءات والروتينيات المملة المعرقلة.. إنها ليست ورقة صفراءٍ فقط، لكنها منهج وطريقة تفكير صفراء أيضاً.

زرع الثقة والروح النقدية واحترام الموهبة والكفاءة وخلق روح المبدع لا الموظف داخل جهاز الإعلام طريق شاق وطويل ويحتاج إلى صبر وجسارة.. الإعلام ليس المسلواتى، وليس المخدراتى، وليس المطبلاتى، وليس المبرراتى، وليس المسلسلاتى وليس المنوّماتى.. إلخ، إنه المصحّياتى لو صح التعبير، التسلية بالطبع لها نصيب، فنحن لسنا أمة من تماثيل الفولاذ أو روبوتات الأسلاك، ولكن التسلية شىء وتسطيح المخ وزرع التفاهة فى خلاياه شىء آخر، لابد أن أحس أن التليفزيون بتاعى مش بتاعهم، وبيكلمنى مع الناس اللى تحت مش بيكلمهم مع الناس اللى فوق، لغته يفهمها الرجل البسيط، صورته تعكس الواقع ولا تزيفه، تصعد بالعقل وتنميه ولا تبططه وتلغيه وتهبط به إلى الدرك الأسفل.

نريد إعلام التوثيق لا إعلام الرغى، نريد إعلام التنمية لا التنويم، نريد إعلام الفن لا الثرثرة، نريد إعلام المواطنة لا الفتنة، نريد إعلام الانتقال لا الانتقام، نريد إعلام الصراحة لا الوقاحة، نريد إعلاماً يكشف العيب والجريمة وليس إعلام الفضيحة والنميمة!

مظاهرات أمام ٣ مديريات أمن لعودة الشرطة.. و«الداخلية» تدشن صفحتها على «فيس بوك»

المتظاهرون قدموا التحية لـ«الشرطة».. و«لاشين»: جميع القطاعات الخدمية تعمل بكفاءة

كتب - عمر حسانين ويسرى البدرى وأشرف غيث:

نظم الآلاف من الأهالى فى القاهرة والجيزة وحلوان مسيرات إلى مديريات الأمن، طالبوا فيها بضرورة عودة الشرطة إلى الشارع، وقدم المشاركون فى المسيرات التحية إلى رجال الشرطة وطالبوا بسرعة عودتهم إلى العمل، كما دشنت وزارة الداخلية صفحتها الرسمية على موقع «فيس بوك» بهدف التواصل مع المواطنين.

فى القاهرة تجمع أكثر من ٥ آلاف مواطن حملوا لافتات تطالب بعودة رجال الشرطة، وتفعيل دورهم، ورددوا الهتافات المؤيدة، وقبل أن يصلوا إلى ديوان المديرية، حملوا عدداً من الضباط فوق أعناقهم. والتقى اللواء محمد طلبة، مساعد الوزير مدير الأمن، بالجماهير ووعدهم بعودة جهاز الشرطة إلى الشارع وقال: إن هذه المرحلة تحتاج منا جميعاً أن نتكاتف من أجل الوطن، وأن نتصارح ونتعامل بشفافية مطلقة. وأضاف أنه لن يسمح للفئات الخطرة والخارجين على القانون بأن يفرضوا سيطرتهم على الشارع من خلال التنسيق مع القوات المسلحة.

وفى إمبابة أشاد المتظاهرون بقرار محمود وجدى، وزير الداخلية، بتكليف اللواء فاروق لاشين، بمسؤولية أمن الجيزة، وأجمع المشاركون فى المسيرة على ضرورة عودة رجال الشرطة لحماية الشارع.


جانب من المظاهرات التى طالبت بعودة الشرطة

وقال اللواء فاروق لاشين، مدير أمن الجيزة، إنه سيعمل على تفعيل شعار «الشرطة فى خدمة الشعب»، وألا يكون مجرد نص، وأكد تواجد رجال الأمن فى جميع أرجاء «الجيزة»، وأن كل القطاعات الخدمية تعمل بكفاءة وأن الأقسام التى تم حرقها تعمل فى أماكن بديلة.

من جانبها أنشأت وزارة الداخلية الصفحة الرسمية لـ«الوزارة» على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» تحت عنوان «الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية» بهدف التواصل مع المواطنين وتحقيق الأمن والأمان وعنوانها: http://www.facebook.com/pages/، وبدأ الموقع فى نشر أخبار الوزارة، وزار الصفحة ١٦٣ عضواً حتى صباح أمس، وقاموا بإجراء تفاعل حول فيديو اللواء مجدى أبوقمر، مدير أمن البحيرة، الذى أثار حالة من الجدل.

فى سياق آخر تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط ٥ سجناء هاربين، بينهم سجينان سلما أنفسهما، كما تم ضبط ١٠ قطع سلاح نارى، وضبط كمية من الأقراص المخدرة، ومبلغ مالى مزور بحوزة عاطل.

عابر سبيل

أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

اسألوه الفردوس..!

هل هناك فارق كبير بين ديكتاتور تسلطى أبدى يأتى إلى السلطة ولا يغادرها لعقود، وديكتاتور يأتى بالانتخاب ويرحل بعد مدتين رئاسيتين؟

كان هذا السؤال محور هم شخصى، طرحته فى مداخلات عدة خلال مشاركتى فى جلسات مؤتمر التحول الديمقراطى فى مصر، الذى نظمته «المصرى اليوم» واتحاد الجمعيات الاقتصادية، خلال الأيام الماضية.

فقد قوبلت دعوتى بمد الفترة الانتقالية بكثير من الاعتراض، رغم أننى لا أريد أن يقوم «العسكر» بمدها، وإنما أريد - حسبما طرحت فى هذه المساحة وخلال المؤتمر - أن يتم تقسيمها إلى جزءين: الجزء الأول ٦ أشهر، يشرف عليها العسكر، تنتهى بـ«تعديل الدستور» وإجراء انتخابات وتولى رئيس مدنى منتخب لمدة رئاسية واحدة لا يجوز له تمديدها أو إعادة الترشح فى أقرب انتخابات تتبعها، والثانية فترة انتقال مدنية يشرف عليها الرئيس الجديد، يقوم خلالها بإعداد دستور جديد لا يستفيد منه.

الهدف من الفترة الانتقالية الثانية هو منح المجتمع فرصة تهيئة نفسه لتنافس انتخابى حقيقى تشرف عليه سلطة منتخبة ومدنية ومحايدة تدير التنافس ولا تكون طرفاً فيه، وهذه التهيئة تتضمن إعادة هيكلة الأحزاب السياسية وتشكيل الأحزاب القائمة، وتجهيز أجهزة الدولة ذات الصلة بالانتخابات، وتعزيز الهيئة المستقلة للإشراف على الانتخابات، وكذلك تهيئة المجتمع لثقافة انتخابية وديمقراطية جديدة، جزء منها تشكيل الوعى بقيم الممارسة الديمقراطية الحقيقية، والتدريب على الانتخاب بالقائمة النسبية.

عليك أن تدرك أن عدم اشتمال التعديلات الدستورية التى أعلنت أمس، على إلزام صريح للرئيس الجديد بالدعوة لانتخاب جمعية تأسيسية لإعداد دستور جديد، دون أن يكون له حق الترشح فى أول انتخابات تجرى وفق أحكامه، قد يضعك أمام نموذج ديكتاتورى «محسّن» سميته «النموذج البوتينى»، وستكون أسقطت النظام لتستبدله بنظام جديد فيه روح الهيمنة ذاتها، مع تداول للسلطة فى داخله، يغير الوجوه ولا يغير السياسات، فتجد نفسك وقد رضيت بـ«أنصاف الحلول»، وقبلت بديكتاتور «مُحسّن» عمره ٨ سنوات، هى مدة الدورتين الرئاسيتين بكامل الصلاحيات المطلقة الموجودة للرئيس فى دستور ٧١، بدلاً من ديكتاتور سيئ عمره ٣٠ عاماً.

هل أنت مستعد إذن للدخول فى معادلة مثل «بوتين ثم مدفيديف ثم بوتين مرة أخرى»، أم أن الأنسب أن نقضى على كل شىء له صلة بثقافة الديكتاتورية فى عقولنا، فنبنى مؤسسات تحكم بإرادة الشعب كبديل عن الأشخاص، وننسى أحلام «المستبد العادل» لأنه خيال فى خيال، وإذا كان لابد من وجوده فليكن الشعب المصرى هو هذا «المستبد العادل».

علّمنا الرسول الكريم «إذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس» وهو قول عظيم الدلالة، يصلح فى مخاطبة الخالق، فكيف لا يصلح فى مخاطبة من سواه.

إذا كان هناك من يعدك بـ«جنة الديمقراطية» فاطلب منه «فردوسها»، وهذا الفردوس هو ما يستحق أن يبنى اليوم، فالأرض ممهدة والإرادة متوافرة، والخطر واضح ومعلن، لهذا نريد مزيداً من الوقت حتى يكتمل هذا البناء، قبل أن ينقض عليه شخص أو تيار، ويحتكر كل شىء، بآليات جديدة!

كان «الحل البوتينى» مناسباً قبل الثورة، لو كان التغيير حدث من داخل النظام، أما وقد قامت الثورة، فالقبول به هو رضا بالقليل وكفر بـ«الفردوس»!

وزير الداخلية: أسلوب جديد للدوريات المرورية وتبسيط إجراءات الخدمات للمواطنين

كتب - يسرى البدرى:

اكد اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، أنه تم الإفراج عن عدد كبير من المعتقلين، وتجرى حالياً دراسة جميع الحالات المتبقية، لإصدار قرارات بالإفراج عنهم، وشدد على ضرورة تبسيط إجراءات الخدمات التى تقدم للمواطنين بما يعكس شعوراً لدى المواطن بفاعلية الخدمات الأمنية والعمل على حل جميع المعوقات.

جاء ذلك خلال لقاء عقده مع مديرى إدارات شرطة الرعاية اللاحقة، ومكافحة المخدرات وحماية الآداب العامة ومباحث رعاية الأحداث، وتصاريح العمل ومباحث الضرائب والرسوم، واتحاد الشرطة الرياضى، وحضره اللواء سامى سيدهم، مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن الاجتماعى.

قال «وجدى» إن تحقيق الأمن بالشارع المصرى يأتى فى المرتبة الأولى من أولويات الوزارة، وإنه يتم الآن الدراسة والتخطيط لفكر أمنى جديد، فيما يتعلق بالدوريات المرورية والأمنية، موضحاً أنه سيتم تعزيز مديريات الأمن بالضباط والأفراد وتوفير جميع الإمكانات لهم بهدف تفعيل أدائهم الأمنى، سعياً وراء تحقيق ونشر الأمن فى الشارع المصرى وسرعة الاستجابة لبلاغات المواطنين واتخاذ الإجراءات نحوها بالتنسيق مع القوات المسلحة.

«المركز المصرى» يحذر من عودة الدراسة فى ظل حالة «الانفلات الأمنى»

كتب - وائل على:

حذر المركز المصرى لحقوق الإنسان، من خطورة استئناف الدراسة، فى ظل الظروف التى يمر بها المجتمع المصرى، خاصة حالة الانفلات الأمنى فى عدد من المناطق وعدم قدرة المدارس على حماية التلاميذ من البلطجية، إضافة إلى صعوبة حماية المدارس نفسها من حالات العنف بين الطلاب.

وقال المركز فى بيان أمس، إن هناك عدداً من المدارس كان يستخدمها البلطجية والخارجون عن القانون مقراً لأنشطتهم غير القانونية، وطالب بالتأكد من سلامة الأبنية التعليمية وعدم وجود ما يؤثر على مسار العملية التعليمية.

وحمل البيان وزير التربية والتعليم العالى، مسؤولية سلامة التلاميذ بعد اتخاذ قرار باستئناف الدراسة دون اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الطلاب وإعادة الانضباط إلى المؤسسة التعليمية، ودعا إلى تأجيل الدراسة إلى منتصف مارس المقبل لحين عودة الانتشار الأمنى.

وحذر البيان، من خطورة القرارات العشوائية، بشأن إعادة الدراسة دون توفير المناخ المناسب للمدرسين، وشدد على أنه كان يجب أن تعقد الإدارات التعليمية اجتماعات مع مديرى المدارس والمعلمين للتعرف على احتياجات المدارس قبل اتخاذ قرار عودة المدارس، خاصة فى ظل انتشار أعمال البلطجة والسلب والنهب وفرض إتاوات على المواطنين فى عدد من المناطق العشوائية من قبل بلطجية.



أهالى «المظلات» يستغيثون من «البلطجية».. ومدير أمن القاهرة يرد: حقوق الإنسان والحرية التى تريدونها تمنع ملاحقتهم

سائق ميكروباص: الأماكن الراقية آمنة والمناطق الشعبية تعانى السلب والنهب

كتبت - أميرة بدر:

يعيش أهالى منطقة المظلات بالقاهرة حالة رعب من البلطجية، فلا توجد هناك شرطة فى الشوارع ولا قوات من الجيش لحمايتهم. وتسبب هذا الفراغ الأمنى فى انتشار البلطجية، وأعمال النهب، والسطو، والتحرش. «أم عمرو»، سيدة من سكان المنطقة، تبيع الشاى للمارة، وهى مسؤولة عن رعاية أيتامها. تحكى أم عمرو لـ«المصرى اليوم» عن حالة الرعب التى تسيطر عليها بسبب البلطجية، وتروى، بألم واضح، كيف رأت عم محمد، زميلها «السريح» بعدة لتلميع الأحذية، أثناء ذهابها إلى عملها فى حوالى الخامسة فجرا، ملقى على الأرض محاطاً ببركة من الدماء، إثر ضربة شديدة على رأسه.

التقطت «أم عمرو» أنفاسها، ومرت مسرعة على تفاصيل الذهاب بـ«عم محمد» لأقرب مستشفى بمساعدة أحد المارة، ثم انفجرت فى البكاء وهى تقول إنها تخاف على أبنائها من هذا المصير. محسن محمد درويش، سائق ميكروباص، يروى فصلاً جديداً من معاناة أهل المظلات، حيث يسيطر «البلطجية» على الموقف، بحسب محسن، ويفرضون «إتاوة» على كل سيارة تخرج من الموقف.

أهالى المظلات يتحدثون إلى «المصرى اليوم» تصوير - محمد كمال

يقول محسن، «أنا كل خوفى على العربية فبديهم اللى فيه النصيب عشان أتقى شرهم»، ويضيف: «أنا سواق وبشوف كل المناطق، مصر الجديدة، ومدينة نصر، والزمالك، كلهم الجيش بيحميهم، لكن عندنا فى المناطق الشعبية مفيش».

«المصرى اليوم» نقلت مشاكل أهالى منطقة المظلات، إلى اللواء محمد طلبة، مدير أمن القاهرة، فكان تعليقه: «لا أستطيع الآن أن أطلق على أى مواطن صفة بلطجى، أو أتعامل معه على هذا الأساس، طبقاً لحقوق الأنسان، والعصر الجديد الذى تريدونه، إلا بعد أن يمثل أمام النيابة العامة، وتثبت إدانته». وتساءل «طلبة» ساخراً: «مش هى دى الحرية التى تريدونها؟!». وتعليقاً على قضية «عم محمد» التى لم يحقق فيها حتى الآن، قال مدير الأمن: «إن شاء الله هبعت حد دلوقتى عشان يشوفها».

وزير الإسكان يجتمع بخبراء لوضع استراتيجية للمشروعات المقبلة

كتبت - وفاء بكرى:

علمت «المصري اليوم» أن الدكتور فتحي البرادعي، وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، اجتمع مع عدد من الخبراء الهندسيين والعقاريين فى مصر، لمناقشة قضايا الإسكان ووضع استراتيجية علمية للمشروعات المقبلة، من بينهم المهندس أبوزيد راجح، رئيس المركز القومي لبحوث البناء والإسكان الأسبق، والمهندس صلاح حجاب، الاستشاري الهندسي، رئيس لجنة التشييد فى جمعية رجال الأعمال، الذي كشف عن تقديمه توصيات خاصة بالإسكان منذ ٢٧ عاما، لم يتم الاعتداد بها.

قال «حجاب» إن توصياته تم وضعها من خلال المؤتمر القومي الأول للسكان الذى عقد فى مارس ١٩٨٤، بعد دراسة لمدة سنة كاملة، ولم يتم الاعتداد بها بشكل كاف

وقالت مصادر لـ«المصرى اليوم» إن التوصيات تم تقسيمها إلى ٦ نقاط خاصة بالأراضى، ومجال الإسكان الاقتصادى لذوى أدنى الدخول، والإسكان التعاونى، ومواد البناء والصيانة والمجال التشريعى، موضحة أن «حجاب» شدد على التوصية الخاصة بإعداد خريطة سكانية على مستوى الجمهورية، التى كان محددا لها آنذاك من عام ١٩٨٤ إلى عام ٢٠٠٥، ولم يتم تنفيذها، وذلك لتكون أساس سياسة التنمية الشاملة والتخطيط القومى والإقليمي العمرانى، على أن تكون هناك دراسات متعمقة وشاملة لتحديد المحاور الجغرافية ذات الإمكانات المعيشية القادرة على استيعاب الزيادة الحالية والمستقبلية فى عدد السكان.

وأضافت المصادر أن «حجاب» طالب بضرورة عودة الإسكان التعاونى، الذى ألغاه المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، وتشجيع شركات متخصصة على أعمال الصيانة للمبانى سواء القديمة أو الحديثة، مع تدعيم البحوث العلمية اللازمة لاستنباط وتطوير مواد للبناء محلية اقتصادية وصالحة فنيا للتشييد، وإعداد خريطة شاملة لها، فضلا عن ابتكار أساليب جديدة لدعم أنواع المسكن التى تناسب الطبقات محدودة الدخل، مع القيام بدراسات يمكن عن طريقها التعرف على مستويات الدخول الحقيقية وهيكل الأجور حاليا للاسترشاد بها وتوازنها مع المتطلبات الحقيقية للمعيشة.

من ناحية أخرى، علمت «المصرى اليوم» أن الوزير البرادعى أصدر قرارا بإلغاء جميع القرارات التى أصدرها الوزير السابق، بتفويض اللواء عادل نجيب، النائب الأول لرئيس هيئة المجتمعات العمرانية، بإنهاء أعمال الهيئة خلال المرحلة الماضية، ليكون هو المشرف الرئيسى على القرارات المختلفة التى توصى بها الهيئة ويصدرها نواب الوزير، فضلا عن إشراف المهندس فؤاد مدبولى، نائب رئيس الهيئة للشؤون الفنية السابق، والمشرف الحالى على شؤون مكتب الوزير.

البرادعى

مظاهرة لمئات العاملين فى «فيصل الإسلامى» ضد «الفساد المالى والإدارى».. واتهامات لمحافظ البنك بمنح مخصصات مالية لـ«الوطنى»

كتبت - منى ياسين وسارة نورالدين ووليد مجدى:

تظاهر مئات من العاملين فى بنك فيصل الإسلامى وفروعه وإداراته، أمس، أمام مقر البنك الرئيسى فى وسط القاهرة، مطالبين النائب العام والجهاز المركزى للمحاسبات بالتحقيق فيما وصفوه بـ«وقائع فساد مالى وإدارى» داخل البنك، رافعين لافتات منددة بمحافظ البنك ومدير إدارة الموارد البشرية.

وأكد عدد من العاملين بالإدارة المالية أن محافظ البنك حصل العام الماضى على مكافأة تتعدى مليوناً و٢٠٠ ألف جنيه، بالإضافة إلى منحه مخصصات مالية ضخمة للحزب الوطنى وبعض أعضائه، على حد تعبيرهم، فى حين يحصل جميع الموظفين على أرباح سنوية لا تتعدى راتب شهرين، موضحين أن رواتبهم ضئيلة للغاية على الرغم من سنوات الخبرة التى قضاها معظمهم فى خدمة البنك.

وقال أحد العاملين فى البنك: «أعمل فى البنك منذ ٢٠ عاما، وراتبى حتى الآن لا يتعدى ١٥٠٠ جنيه، وتوجد فجوة بيننا وبين شباب العاملين فى البنك، وهناك عقود مؤقتة منذ أكثر من ١٠ سنوات ورواتب غالبية الشباب لا تتعدى ١٠٠٠ جنيه فى حين يحصل عدد كبير من المستشارين على رواتب خيالية»، مشيرا إلى أنهم تعمدوا تنظيم مظاهراتهم يوم الإجازة حتى لا يضروا سير العمل.

وتظاهر العشرات من الأطباء والممرضين والإداريين فى مستشفى الجمهورية التابعة للمؤسسات العلاجية بعابدين، مطالبين بعودة الدكتور محمد اليمنى، مدير المستشفى، الذى تم نقله تعسفيا، بعد اكتشافه مخالفات مالية ضد مدير الأمن بالمستشفى، وطالبوا برفع الأجور وتعيين الموظفين المؤقتين، وحاصروا مكتب رئيس مجلس الإدارة الدكتور مدحت الرفاعى حتى تتم الاستجابة لمطالبهم.

وأكد الدكتور محمد اليمنى، المدير السابق للمستشفى، لـ«المصرى اليوم» أنه تم نقله بعد اكتشافه مخالفات مالية ضد سامح نصر، مدير الأمن، الذى أتى به الدكتور مدحت الرفاعى من قصر العينى، وقال إنه أبلغ الأخير بالمخالفات التى تم اكتشافها، إلا أنه لم يتخذ ضده أى إجراء، ثم فوجئ بقرار نقله الى مستشفى الإصلاح الإسلامى.

عدد من أطباء وممرضى مستشفى الجمهورية أثناء المظاهرة أمس تصوير - تحسين بكر



ثورة ليبيا الخضراء

ثوار ليبيا يضيقون الخناق على «القذافى».. و«سيف الإسلام» يقر بمشكلات لقوات النظام فى مصراتة والزاوية

أنباء عن مواجهات جديدة فى العاصمة.. وسقوط مطار «معيتيقة» العسكرى فى قبضة المتظاهرين

عواصم - وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى تتواصل فيه ثورة الشعب الليبى للإطاحة بالزعيم معمر القذافى ونظامه فى يومها العاشر، مع اقتراب المواجهات من مركز تحصنه فى العزيزية بطرابلس وتردد أنباء عن سقوط العديد من أحياء العاصمة ومدن فى جنوبها وغربها فى قبضة الثوار، سعى سيف الإسلام القذافى إلى محاولة تهدئة الوضع معربا عن أمله فى الحوار مع من سماهم «المتمردين» من أجل التوصل إلى هدنة فى غضون ساعات.

وحاول سيف الإسلام رسم صورة تؤكد أن الأوضاع فى طرابلس هادئة، وقال لمجموعة من الصحفيين الأجانب الذين تمت دعوتهم للعاصمة بعد ١٠ أيام من الاضطرابات إن شوارع العاصمة مليئة بالحشود المبتهجة التى تطلق الألعاب النارية وتردد هتافات تحتفى بحكم والده، إلا أنه أقر فى الوقت نفسه بأن القوات الحكومية الموالية للنظام باتت تواجه مشاكل فى تصديها «للمتمردين» فى مدينتى الزاوية ومصراتة غرب البلاد، وقال سيف الإسلام: «نحن نتعامل مع إرهابيين، ولقد قرر الجيش ألاّ يهاجم الإرهابيين، وأن يعطى فرصة للتفاوض، نأمل أن ننجز الأمر بشكل سلمى، وسوف نقوم بذلك «السبت»».

وقال إنه يتوقع وقفا لإطلاق النار من خلال مفاوضات فى مصراتة والزاوية التى يعتبر الخبراء أن سقوطهما فى أيدى الثوار يمثل ضربة قوية لنظام القذافى وقبضته على العاصمة، التى أفادت أنباء أخرى بسيطرة المحتجين فيها على بعض أحيائها، فيما تدور معارك متفرقة بين الحين والآخر بينهم ضد القوات الحكومية من الجيش والشرطة واللجان الثورية والمرتزقة الأجانب.

وحول الوضع فى الشرق الذى بات محررا، قال: «نحن مطمئنون تماما لعودة سيطرة الدولة على مدن فى شرق البلاد، وإنه يتلقى مئات المكالمات الهاتفية من السكان من الشرق خاصة من مدينة بنغازى يستغيثون فيها من تردى أوضاعهم المعيشية». وأضاف: «البنات هناك منعن من نزول الشارع، والمدارس مغلقة وأوجه الحياة معطلة، بسبب ما يقال إنهم إسلاميون فرضوا سيطرتهم على الناس هناك بالقوة».

وأكد سيف الإسلام أن زعماء المعارضة فى وضع ضعيف ويائسون، إننا نقول لهم ألقوا سلاحكم ولن نؤذيكم، وقال إننا بحاجة لإصلاح البلاد، نحتاج لتطبيق إصلاحات كثيرة، وأضاف: «هناك مؤامرة كبيرة ضد بلدنا. هناك دول تقف وراء هذه الحملة. هذا ما يحدث فى الشرق. إنهم يريدون تطبيق نموذج أفغانى لليبيا.. إنه ليس سرا. القاعدة أصدرت بيانا أيد هذه الجماعات».

وقال سيف الإسلام: «السلام عائد إلى بلادنا، وأقر بان إبعاد وسائل الإعلام الأجنبية كان خطأ وحث الصحفيين على أن يجروا مقابلات مع مئات الآلاف من الناس وأضاف أن «أكبر مشكلة هى حملات وسائل الإعلام المعادية ضدنا أنهم يريدون اثبات أن ليبيا تحترق وأنه توجد ثورة كبيرة هنا».

وبدورهم، ذكر مسؤولون ليبيون ومؤسسات إخبارية من مطار طرابلس أن شوارع العاصمة بدت ليلة أمس الأول هادئة وخالية على نحو غير عادى، وأضافوا أن قوات النظام ودبابات وجنود أحاطوا بالعاصمة لمنع وصول المعارضين من الخارج لها لدعم الثوار بداخلها، وذلك إثر الأنباء التى ترددت عن وقوع مواجهات بين المعارضين والقوات النظامية والمرتزقة فى عدة أحياء قبل خطاب القذافى أمس الأول.

وفى المقابل قال شهود عيان إن طرابلس تشهد انتفاضة عارمة، وإن قوات القذافى لا تحكم قبضتها إلا على مقر باب العزيزية والمنطقة المحيطة به، وقال شاهد عاد من مدينة الزاوية: «إن المعارضين للنظام يسيطرون على المدينة بشكل كامل»، الأمر الذى يتعارض مع تصريحات نجل القذافى

وتحدث الشهود عن مواجهات قوية وإطلاق نار فى أحياء: فشلوم وزاوية الدهمانى وبن عاشور والسياحية وشارع الجمهورية وسوق الجمعة بطرابلس، وفى ضربة جديدة للنظام أفادت أنباء بسقوط قاعدة «معيتيقة» الجوية فى طرابلس بيد الثوار، بعد سقوط مدينة مصراته وقاعدتها الجوية بما يضيق الخناق على القذافى وأبنائه وحاشيته.

ومع ورود أنباء تؤكد سيطرة المحتجين على مدينة الزاوية، إلا أن منظمة «هيومن رايتس ووتش» أكدتا أن قوات الأمن الليبية عاودت الهجوم على المدينة لاستعادتها، وأضافت أن قوات الأمن أطلقت النار على المحتجين وعمال مصريين يعملون بالمدينة، مما أدى إلى سفك دماء وحالة من الفوضى.

وفى الوقت نفسه، دعا وزير الداخلية الليبى المستقيل اللواء عبد الفتاح يونس الشباب الليبى إلى مساعدة أهالى طرابلس، مؤكدا أنه لم تعد هناك رجعة عن مسار الثورة فى البلاد، وأعلن المندوب الليبى فى الأمم المتحدة عبد الرحمن شلقم تخليه عن نظام القذافى كما فعل مساعده إبراهيم الدباشى الأسبوع الماضى، وأعرب شلقم، أثناء جلسة لمجلس الأمن لبحث انتهاكات النظام ضد المحتجين»، عن أمله فى أن تنقذ الأمم المتحدة ليبيا لتجنب المزيد من القتل وإراقة الدماء»، بينما رفع معارضون ليبيون علم الملكية السابقة على مقر إقامة السفير الليبى على العوجلى فى الولايات المتحدة بعد إعلانه انضمامه إلى الثوار مطلع الأسبوع الماضى، وأعلن السفير الليبى فى البرتغال على إبراهيم استقالته وانضمامه للشعب، وندد بنظام فاشى ومستبد ودعا القذافى إلى ترك السلطة فورا، وفى الشرق المحرر، ازدهرت الإذاعات والصحف المعارضة للنظام الليبى، حيث ظهرت محطات إذاعة ووسائل إعلام أخرى جديدة فى الجزء الشرقى من ليبيا الواقع تحت سيطرة المعارضين لنظام القذافى، وظهرت صحيفة باسم «ليبيا» فى بنغازى، كما بدأت محطتا إذاعة جديدتان البث باستخدام محطات الإرسال الحكومية التى وقعت بأيدى المعارضين.

ويعتقد أن «إذاعة ليبيا الحرة من الجبل الأخضر» تبث من البيضاء، وهى تدعو فى بياناتها ونداءاتها المدن إلى الانضمام للثورة، وتبث «وسائل الإعلام البديلة» بيانات الثورة وصور الذين يسقطون فى الاحتجاجات، وشعارات الثورة ومنها «نموت.. ولا نستسلم».



جنود ليبيون فى بنغازى يلتحمون بالمعارضين ضد القذافى (أ.ف.ب)

استقالات جديدة فى البعثات الليبية.. وازدهار وسائل الإعلام المناوئة للنظام فى المدن المحررة

تقلصت قبضة الزعيم الليبي معمر القذافي على ليبيا يوم الخميس بعد تقارير عن توسع المساحة التي تقع خارج سيطرته من شرق البلاد وحتى بلدات قريبة من العاصمة طرابلس

السيطرة على ليبيا

مواقع الاضطرابات

الحكومة — المعارضة/ ميليشيات مناهضة للحكومة

1 مصراتة
استولت ميليشيات مناهضة للحكومة على المدينة في ساعة متأخرة يوم الخميس وطردت القوات الموالية للقذافي

2 الزاوية
قال شاهد إن الاشتباكات مستمرة مع أناس يحملون أسلحة وسيوفا. وتشير وسائل إعلام محلية إلى مقتل ما بين 23 و100 شخص في البلدة

3 زوارة
سيطرت ميليشيات مناهضة للحكومة على البلدة ولم تكن هناك علامة على وجود للشرطة أو الجيش

4 الكفرة
سيطر المحتجون على المنطقة

البحر المتوسط
200 كم
طرابلس
الخميس
نظم مؤيدون للقذافي مظاهرة
ليبيا
مصر
تشاد
تونس
بنغازي
موقع أول احتجاجات
البيضا
طبرق
أجدابيا
رأس لانوف
سرت
مسقط رأس القذافي

REUTERS — المصادر: رويترز، تقارير إخبارية

الطريق إلى ليبيا.. ملامح سقوط النظام تتضح من نقطة الحدود

تعيش الجماهيرية الليبية فى تعتيم إعلامى شامل، دفع عشرات الصحفيين المصريين إلى اختراق المنطقة الحدودية رغم ما تحفل به الساحة الداخلية من تداعيات متصاعدة. الطريق من القاهرة إلى الحدود المصرية لم يكن سهلا، منذ انطلقت الحافلة من محطة «الترجمان» إلى مرسى مطروح، ومنها إلى السلوم بواسطة سيارة أجرة، إلى النقطة الحدودية. استغرقت إجراءات الخروج من منفذ السلوم البرى ساعتين كاملتين، لكننا خرجنا من الجانب الليبى فى أقل من ٣٠ ثانية نظراً لعدم وجود أى من رجال الحدود، إذ اقتصر الأمر على لجان حراسة شعبية من أتباع الثورة. أول مشهد كان فى استقبالنا عبارة «ليبيا حرة»، المكتوبة على الجدار، وتحتها «يسقط القذافى» على حائط مبنى موظفى الحدود الليبية، الذى اعتلاه علم ليبيا القديم. حينها أدركنا أن النظام الليبى سقط بلا رجعة وأن المسألة مسألة أيام وربما ساعات. وصلنا فندق «جغبوب»، المواجه لميدان الثورة، وعلى الفور بدأت جولة «المصرى اليوم» لاستطلاع آراء المواطنين فيما يجرى، فلم نجد شخصا واحدا يؤيد النظام الليبى، وإن أعرب البعض عن خشيته من ألا تستعيد ليبيا عافيتها فى القريب العاجل. تحدثنا مع الليبيين خلال التظاهرة الكبيرة التى اجتاحت طبرق، واعتبر المواطنون أن هذه المظاهرة جسدت علامة قاطعة على سقوط نظام القذافى، بعد أن انكسر حاجز الخوف لدى الشعب الذى استبدل علم ما يسمى «الثورة الخضراء» للقذافى، بعلم استقلالهم من الاستعمار الإيطالى ١٩٥١.

وبوجه عام فإن الأمور فى طبرق هادئة تماما، حيث تسيطر اللجان الشعبية للثورة على الأوضاع فى البلاد من تنظيم المرور وحفظ الأمن، وحتى ضمان سير المتاجر والأسواق على حالها الطبيعى. ومن طبرق إلى بنغازى، حيث المظاهرات المليونية المستمرة، حيث بدأت اجتماعات ائتلاف ثورة ١٧ فبراير، الذى يمثل المرجعية الرسمية للثورة حتى الآن فى مقر محكمة بنغازى، الذى تحول بدوره إلى مجلس قيادة الثورة الشعبية.

بنغازى - وليد الشيخ

أوباما يجمد أرصدة وممتلكات القذافى ومجلس الأمن يتفق على ملاحقته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية

واشنطن - هبة القدسى، وعواصم - وكالات الأنباء:

وقع الرئيس الأمريكى باراك أوباما مرسوماً رئاسياً يقضى بتجميد الأصول والممتلكات الخاصة بالزعيم الليبى معمر القذافى وأبنائه فى الولايات المتحدة بعد قمع أجهزته الأمنية الثورة الشعبية المطالبة بتنحيه عن الحكم، وذلك فى الوقت الذى استأنف فيه مجلس الأمن الدولى، أمس، مشاوراته بشأن ليبيا بعد اتفاقه على السعى لإصدار قرار يفرض عقوبات على القذافى ويلاحقه بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وأشار أوباما فى المرسوم إلى وجود «خطر جدى» من أن يتم اختلاس الأصول العائدة للدولة الليبية من جانب القذافى وأعضاء من حكومته وعائلته. وأعلن أوباما ما سماه «حالة الطوارئ الوطنية لمواجهة التهديدات الليبية»، وذلك فى ظل تدهور الأمن فى ليبيا وازدياد أعداد الليبيين الذين لجأوا إلى دول أخرى هربا من القتل، مما يجعل ليبيا تشكل تهديدا استثنائيا للأمن القومى والسياسة الخارجية الأمريكية. وكان البيت الأبيض، قال رداً على سؤال بشأن ما إذا كانت أمريكا ستقوم بعمل عسكرى ضد ليبيا، إنه لا يستبعد أى خيار، فيما أغلقت الخارجية الأمريكية سفارتها فى ليبيا وأبقت سفارة ليبيا فى واشنطن مفتوحة للتواصل مع الشعب الليبى. وفى غضون ذلك، بحثت واشنطن مع الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن مشروع قرار أوروبى بشأن ليبيا، ويحذر مشروع القرار القذافى من أنه قد يلاحق بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، من جهته، تحدث المندوب الليبى الدائم لدى الأمم المتحدة محمد شلقم الذى ظل حتى الجمعة الماضى، وفياً للقذافى، عن تجاوزات، وقال: «رجاء أيتها الأمم المتحدة إنقذى ليبيا».



ثورة ليبيا الخضراء

اتصالات مع السلطات الليبية لـ«الإفراج» عن المصريين العالقين على حدود تونس.. وقطعتان بحريتان لإجلاء الفارين

كتب - جمعة حمدالله ويوسف العومى وداليا عثمان وناجى عبدالعزيز وياسمين كرم، ووكالات:

أكد أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، أن مصر تجرى اتصالات مكثفة مع السلطات الليبية، لإقناعها بـ«الإفراج» عن المصريين العالقين على الحدود بين ليبيا وتونس، بعد قرار إغلاق هذه الحدود من الجانب الليبى، ومنع المواطنين المصريين والتونسيين من العبور إلى تونس إلا بتأشيرات خروج من طرابلس، فيما نظمت شركة مصر للطيران ٢٧ رحلة أمس لنقل المصريين العاملين بليبيا، فى الوقت الذى خصصت فيه القوات المسلحة قطعتين بحريتين لإجلاء العمال الفارين إلى تونس. ووصف أبوالغيط، فى تصريحات له أمس، الوضع فى ليبيا بأنه «بالغ الصعوبة»، مشيرا إلى أنه أجرى اتصالا مع رئيس المخابرات الليبية، بالإضافة إلى محاولات «لم تنجح» للاتصال بوزير خارجية ليبيا بشأن تسهيل عودة المصريين هناك.

وقال وزير الخارجية: تم إبلاغنا فجر اليوم (أمس) بأنه تم إغلاق الحدود الليبية - التونسية ومنع المواطنين المصريين والتونسيين من العبور إلى تونس إلا بتأشيرات خروج من السلطات الليبية يحصلون عليها من مدينة طرابلس تحديدا، أى أن عليهم أن يعودوا مئات الكيلومترات للحصول على هذه التأشيرات.

وأشار وزير الخارجية إلى أن المعلومات الواردة من تونس تفيد بأن المصريين المتواجدين فى مناطق جنوب البلاد نجحت الطائرات المصرية فى نقلهم حتى الآن.

ولفت إلى أنه على الجانب الآخر،


عدد من المصريين لدى وصولهم إلى معبر السلوم البرى «أ.ف.ب»

وفى شرق ليبيا، هناك حوالى ٤٠ ألف مصرى عبروا الحدود، كما أن هناك العديد من المصريين حول مطارات متفرقة فى ليبيا «مما يستدعى أن تقوم شركة مصر للطيران بأن ترسل طائرة هنا وطائرة هناك لنقلهم، بعملية منسقة بين وزارات الخارجية والطيران المدنى والقوات المسلحة».

فى سياق متصل، نظمت شركة مصر للطيران ٢٧ رحلة أمس لنقل المصريين العاملين بليبيا بعد تردى الأوضاع الأمنية هناك، ومن بين الرحلات ١١ رحلة أقلت نحو ألفى مواطن وأقلعت من مطار طرابلس بعد أن منحتها السلطات الليبية التصديقات والتصاريح الخاصة بالهبوط والإقلاع والطيران فى الأجواء الليبية، فضلا عن تسيير «مصر للطيران» ١٦ رحلة أخرى إلى مطار جربة بتونس، الواقع على الحدود التونسية الليبية، لنقل المصريين الذين عبروا الحدود الليبية الغربية هناك.

من جهة ثانية، وحرصا من المجلس الأعلى للقوات المسلحة على أمن وسلامة المصريين بالخارج، أبحرت القطعتان البحريتان «حلايب» و«شلاتين» التابعتان للقوات البحرية المصرية من ميناءى الإسكندرية والسلوم متجهتين إلى تونس لإجلاء المصريين العاملين بليبيا بعد فرارهم إلى الأراضى التونسية، وذلك بعد التنسيق مع السلطات التونسية لتأمين عمليات الإجلاء فى أسرع وقت ممكن.

وقال صفوان ثابت، عضو مجلس إدارة غرفة الصناعات الغذائية، إن جميع الشاحنات المحملة بمواد غذائية عادت مرة أخرى ولم تستطع الوصول إلى السوق الليبية، لافتا إلى أن معظم الشركات اغلقت مكاتبها بشكل مؤقت.

لا أحد ينام فى السلوم.. القبائل العربية تعلن ثورتها ضد القذافى وتبعث برسائل للأهالى فى ليبيا

المقاهى تفتح أبوابها على مدار اليوم.. والرواج ينتشر فى البلدة الصغيرة

كتبت-سماح عبدالعاطى:

لا حديث للناس فى السلوم هذه الأيام إلا عن ثورة الليبيين على العقيد القذافى، يتناقلون فيما بينهم تطوراتها أولا بأول، كما يتناقلون أخبار المصريين الذين دفعتهم الأحداث الأخيرة للعودة من هناك، فالمدينة الصغيرة التى تقع عند آخر نقطة تلتقى فيها الحدود المصرية بالليبية يشكل أبناء القبائل العربية مساحة كبيرة من خريطتها السكانية، وهى القبائل التى تتواصل فروعها لتمتد داخل الأراضى الليبية، فتخلق بين الأهالى هنا وهناك صلات دم وقربى يعززونها بالتصاهر والنسب فيصبح من العسير نسيانها أو إهمالها.

لهذا السبب تحديدا يهتم سكان السلوم بما يدور فى ليبيا، يتفاعلون مع الأحداث التى تصلهم عبر مكالمات الهاتف الخاطفة مع الأهل والأقارب، ويرابطون أمام المعبر البرى الذى يفصل بين الدولتين، طمعا فى التوصل لأى معلومة من القادمين من هناك عن حال المدن الليبية التى يدور فيها القتال عنيفا بين الليبيين وقوات المرتزقة، التى استعان بها القذافى لقمع الثورة ضده. رغم أن الزعيم الليبى كان حتى وقت قريب واحدا منهم، ثمة صلة قرابة بعيدة تربط بينه وبينهم، جعلته يعتبرهم ظهره الذى يركن إليه عند الشدائد، فيما يعتبرونه هم «ابن العم» الذين يرعى مصالح إخوانهم هناك.

غير أن المواجهة الدامية التى انفجرت بين الطرفين جعلتهم يغيرون موقفهم بسرعة، ويتبرأون من «ابن العم» الذى يسوم «الأشقاء» سوء العذاب، الأمر الذى دفعهم للانقلاب عليه والمجاهرة له بالعداء، تمثل ذلك فى مظاهرة كبيرة قام بها «أولاد على» إحدى القبائل العربية التى تسكن السلوم وتمتد فروعها إلى ليبيا لإعلان الغضب على القذافى. طافت المظاهرة الشارع الرئيسى الذى يقطع البلدة الصغيرة ويصل بين مدخلها وأول الطريق المؤدى للهضبة التى يقع المعبر البرى أعلاها.

«واحد واحد فى الطابور.. ويا العقيد عليك الدور» هكذا هتف «أولاد على» ضد القذافى ربما للمرة الأولى، أكثر من ذلك وصفه أحدهم بـ«المجنون»، بينما نعته الآخر بـ«الطاغية الديكتاتور» الذى لا يستمع لمطالب شعبه ويستأجر أفارقة لقتلهم والتنكيل بهم.

لم يتوقف الأمر عند «أولاد على» وحدهم، بل تجاوزه إلى قبيلة «القطعان» التى تسكن البلدة هى الأخرى، بدورهم شقوا عصا الطاعة على العقيد الليبى، وأعلنوا صراحة عن غضبهم مما يفعله بأقربائهم، بل راحوا يبعثون برسائل شفهية إلى أبناء عمومتهم من قبيلة «أولاد سليمان» المقيمين فى طرابلس، يحثونهم فيها على إعلان التمرد على القذافى، وألا ينضمون للموالين له بعد أن وصلتهم أنباء عن شرائه لعدد من القبائل يستعين بها لضرب من يثورون فى وجهه.

جاءت الأحداث الأخيرة لتخدش هدوء البلدة الصغيرة التى تبعد عن مدينة مرسى مطروح ٢١٥ كم، ولا يتجاوز عدد سكانها ١٠ آلاف نسمة، وتمتد منازلها على هيئة شريط رفيع يحيط بشارعها الرئيسى الذى يربط بين مدخلها والهضبة التى يقع المعبر البرى فى نهايتها. البلدة التى تبرز أهميتها الوحيدة من كونها أول محطة يصادفها المسافرون عبر الحدود بين الدولتين. وربما بسبب ذلك تنتشر فيها المقاهى على جانبى الشارع الرئيسى، ورغم بساطة تلك المقاهى فإن مقاعدها عرفت طريق الزحام خلال الأيام الماضية، بعد أن توافد على البلدة عدد كبير من مراسلى الصحف والوكالات الأجنبية لتغطية حدث عودة المصريين من ليبيا، ومحاولة اختراق الأراضى الليبية عن طريق السلوم.

الرواج ينتشر فى مدينة السلوم تصوير- طارق الفرماوى

وبصرف النظر عن المراسلين الأجانب فإن مقاهى السلوم مفتوحة على الدوام هذه الأيام، يقصدها أبناء البلدة ممن يتابعون أحداث الثورة الليبية على شاشات القنوات الفضائية. هنا يُسمع صوت القذافى وهو يتوعد أبناء شعبه بالانتقام، كما يُسمع أيضا أصداء هتافات الليبيين بسقوط النظام ومحاسبة المسؤولين عن قتل إخوانهم. هنا تدور جلسات السمر ليلا فيتطوع عدد من الشباب لتقليد القذافى فى خطاباته، فلا يمنع الكبار أنفسهم من الضحك، وإطلاق التعليقات التى تعكس غضبهم من العقيد الليبى.

هنا أيضا يبدو الجو مناسبا جدا لعقد صفقات صغيرة تدر على أصحابها مبالغ لا بأس بها. تتنوع الصفقات بين بيع مواد غذائية وتموينية لتجار ليبيين نجحوا فى العبور بحافلاتهم آمنين للحدود المصرية، وبين تجارة العملة التى نشطت مؤخرا فى المدينة بعد أن هبط سعر الدينار الليبى من أربعة جنيهات وسبعين قرشا إلى جنيهين ونصف مرة واحدة خلال ثمانية أيام فقط منذ اندلاع الاحتجاجات فى ١٧ فبراير الجارى، والتجارة الأخيرة هى السائدة فى المدينة الآن، فلا تعدم مقاهيها أو مطاعمها على قلتها عدد كبير من الشباب وحتى الأطفال يطوفون داخلها وهم يمسكون بأوراق نقدية مصرية أو ليبية ويميلون على الجالسين وهم يهمسون «تصرف؟»، وتأتيهم الإجابة إما نعم أو لا، غير أنهم عادة ما يصطدمون بتاجر شاطر مثلهم يشترى منهم دينارات ليبية بعد أن يفاوضهم ليحصل على أقل سعر معروض، آملا أن يأتى اليوم الذى يرتفع فيه الدينار مرة أخرى فيحقق هو بدوره مكاسب ولو ضئيلة.

على أحد المقاهى المنتشرة بالسلوم استعد «عادل - ٣٩ سنة»، لقضاء الليل بعد أن ركن سيارته الخاصة أمام المقهى. قال إنه جاء من بلدته بالدقهلية ليتابع الأحداث عن قرب. «عادل» كما قدم نفسه يعمل تاجرا، ويدير تجارته بين بكين والقاهرة وطرابلس. يروى حكاية عن تعرض بضاعة كان يمتلكها للسرقة فى مطار طرابلس خلال الأحداث الأخيرة، يعلن على الملأ اعتراضه على ما يجرى بليبيا، ويراهن من يجلسون حوله على قدرة القذافى على سحق من يسميهم متمردين، أكثر من ذلك يؤكد بلهجة الواثق «لو عدت الجمعة الجاية على خير يبقى كل حاجة خلصت.. البنوك تفتح والناس تنزل تشوف شغلها وأنا أسافر وأعرف مين سرق بضاعتى». يجرى عدة مكالمات بهاتفه المحمول بشركاء له فى «بنى غازى»، و«طرابلس» تزيد من اطمئنانه، وتجعله يثق فى إمكانية تعويض خسارته فى أقرب وقت.

ومع الحركة الكثيفة التى تشهدها البلدة البعيدة، لا يكاد أى من أهلها يعرف للنوم طريقا، فالحركة لا تتقطع بين مدخل المدينة وهضبتها الموصلة للمعبر البرى، والتى يزيد طولها على العشرة كيلومترات، فلا يتوقف سيل المصريين العائدين من ليبيا ليلا أو نهارا، الأمر الذى يفرض على المقاهى أن تفتح أبوابها على مدار ٢٤ ساعة، وتضطر أصحاب المطاعم لنفس الشىء، إن لم يكن لتقديم الخدمة للعائدين فلتقديمها لجنود القوات المسلحة الذين ينتشرون فى طول البلدة وعرضها، فى حين يتركز العدد الأكبر منهم عند المعبر البرى والأماكن المحيطة به، فينظمون خروج المصريين من المعبر، ودخول سيارات الميكروباص إلى هناك، ويقدمون خدماتهم للمدنيين فى صورة معسكر كبير من الخيام أعدوه لمبيت العائدين إذا رغبوا فى ذلك، مع توزيع وجبات خفيفة لهم فور وصولهم الأراضى المصرية.

دول العالم تواصل إجلاء رعاياها من ليبيا براً وبحراً وجواً

عواصم-وكالات الأنباء:

يُصارع العديد من دول العالم الوقت من أجل إجلاء رعاياها من ليبيا مع دخول الثورة الشعبية ضد حكم الزعيم الليبى معمر القذافى يومها الـ١٢، حيث تتسارع عمليات الإجلاء برا وبحرا وجوا من هذا البلد الذى يشهد فوضى وأعمال عنف قتلت الآلاف، فيما حذرت روما من نزوح ما يصل إلى ٣٠٠ ألف مهاجر غير شرعى ومن أزمة إنسانية «كارثية» بسبب تدهور الوضع. المخاوف من وقوع حرب أهلية فى ليبيا دفعت بدول كثيرة من كندا وصولا إلى الصين إلى استئجار طائرات أو سفن لإجلاء رعاياها رغم سوء الاتصالات والمواجهات العنيفة. واكتظ مطار طرابلس بآلاف الأجانب، فيما تحدث الذين تمكنوا من الفرار عن مشاهد فوضى ونقص فى المياه والمواد الغذائية.

مسؤول ليبى سابق: القذافى لا يشعر بالأمان أمام حاشيته

كتبت - غادة حمدى:

أعرب رئيس جهاز المراسم الليبية العامة السابق نورى المسمارى عن اعتقاده بأن الزعيم الليبى معمر القذافى يشعر بتهديد على حياته من بعض المقربين منه. ونقل موقع «العرب أون لاين» الإلكترونى عن المسمارى قوله فى مقابلة مع مجلة «فوكوس» الألمانية فى عددها المقرر صدوره غدا (الإثنين) إن القذافى ارتدى فى خطابه التليفزيونى الأخير سترة واقية من الرصاص، وخوذة واقية للرأس تحت عمامته.

وتابع المسمارى -الذى فر إلى فرنسا فى ديسمبر الماضى بعد خلاف مع أبناء الزعيم الليبى - قائلا: «يبدو أن القذافى لا يشعر بالأمان أمام حاشيته وفريق التليفزيون الرسمى».

[redacted]



حفيد آخر ملوك ليبيا فى حوار ساخن لـ«المصري اليوم»:

محمد السنوسى: ننتظر سقوط القذافى خلال ٣ أيام بعد زحف أبناء الشرق نحو طرابلس

قال الناشط الليبى محمد السنوسى، حفيد شقيقة الملك إدريس السنوسى، آخر ملوك ليبيا والذى كان وصيا عليه فى طفولته، إنه يثق فى شباب بلاده الذى يقود الثورة حاليا، ويتمنى من الله ألا يقفز الآخرون على انتصارهم، متوقعا سقوط نظام الرئيس العقيد معمر القذافى خلال ٣ أيام أو أكثر قليلا، بعد أن قرر أبناء المدن الشرقية الزحف إلى العاصمة طرابلس، لتخفيف الضغط عن أبنائها لأنهم يعانون بشدة مما سماه قمعا رهيبا وغير عادى من كتائب القذافى الذى استعان بمرتزقة أفارقة، وأوكرانيين، وآسيويين لقمع الثورة. وأضاف السنوسى فى حواره مع «المصرى اليوم»، أن القذافى لم يعد يسيطر إلا على ٣٠ كيلومترا فقط من البلاد، مشيرا إلى أن المرتزقة يختفون نهارا ويهاجمون البيوت ليلا، متهما القذافى بأنه سرّح الجيش ويعيش فى حماية الكتائب الأمنية، كاشفا عن تعرض القذافى لعشرات المحاولات للإطاحة به، لكنه كان يقمع المعارضين بعنف، مشيرا إلى أن نجله سيف الإسلام حذر من تدمير آبار البترول، معتبرا أن التحذير سيناريو للتدمير الذى ينوى النظام تنفيذه لتدمير الثروة، متهما كتائب نجله الثانى خميس بتلقى تدريبات على يد أوكرانيين، وأن هناك معسكرات لمنظمات إرهابية على أرض ليبيا، وإلى نص الحوار:



الرئيس لم يعد يسيطر إلا على ٣٠ كيلومتراً فقط من البلاد واستقدم مرتزقة لقمع الثورة يختفون نهاراً ويهاجمون البيوت ليلاً

أجرى الحوار - أسامة خالد
تصوير - تحسين بكر

■ كيف ترى الأوضاع الآن فى ليبيا؟

- المنطقة الشرقية كلها تحررت الآن، وطرابلس هى الوحيدة الباقية فى الأسر تحت حكم القذافى، وقد أجريت عدة اتصالات مع أصدقاء فى ليبيا قالوا لى إن الوضع فى طرابلس نهارا هادئ، لكن بعد غروب الشمس وفى المساء يخرج المرتزقة ليصطادوا أى شخص فى الشارع ويطلقوا عليه النار، كما أنهم يهاجمون المبانى والبيوت، وهناك حالة من الرعب بعد أن هاجم المرتزقة البيوت، والسكان حاليا يغلقون أبوابهم بالسلاسل من الخوف، وأصبح غير مسموح الآن لأكثر من شخصين السير معا، وإذا مشى ٣ معا يتم إطلاق النار عليهم فورا، والقذافى لا يسيطر الآن إلا على منطقة مساحتها نحو ٣٠ كيلومترا تضم ٣ معسكرات، هى معسكر باب العزيزية، ومعسكر صلاح الدين، ومعسكر خميس، وسيطرته منحصرة الآن على هذه المعسكرات فقط، وهناك مجموعة كبيرة من المتطوعين من بنغازى ومناطق أخرى فى الغرب، يستعدون للزحف على طرابلس لتحريرها من قبضة القذافى، وتخفيف الضغط عن الناس، وأعتقد أن الموضوع كله سينتهى ويسقط القذافى خلال ٣ أيام، لكن للأسف سيزيد عدد الضحايا الذين لا توجد إحصاءات دقيقة حول أعدادهم، لكن المؤكد أنها ستكون رهيبة.

■ ما حقيقة ميليشيات الأفارقة، ومن هم، وهل يعيشون فى ليبيا من قبل، أم أن القذافى استقدمهم خصيصا لمواجهة الثورة؟

- ليبيا بها الكثير من الأفارقة استقدمهم القذافى منذ فترات طويلة ووطنهم فى البلد، وكان دائما يتحدث عن جيش أممى، وكان يقيم المعسكرات للأفارقة فى ليبيا، وبدأ يستخدمهم الآن، وهم من دول الجوار تشاد والنيجر والسودان غالبا، وهناك لقطات مصورة لجوازات سفر وجدها الشباب فى بنى غازى داخل المعسكرات لأفارقة من النيجر، وإثيوبيا، وتشاد، والسودان، فلماذا توجد جوازات سفر لأفارقة فى قاعدة عسكرية؟ القذافى استقدمهم إذن للقضاء على الثورة، وضرب الشعب، المؤكد أنه استخدم المرتزقة ضد الليبيين مثلما استخدم ميليشيات الجنجاويد فى السودان، فهو الذى أطلقهم، وكانت هناك اتهامات بأن الجنجاويد يدخلون من ليبيا يقتلون ويسلبون ثم يعودون إلى الحدود الليبية، وهو يملك شعبية طاغية فى أفريقيا، وكان يذهب إليهم كثيرا ويغدق عليهم الأموال، وكان من السهل أن يأخذ رجالا منهم ويضمهم إلى المعسكرات.

■ لكن ما هو مبرره لإقامة معسكرات للأفارقة وكيف يستطيع السيطرة على جيش من الأفارقة؟

- هو يحرص دائماً على أن تكون له عزوة وتابعون فى كل دول الجوار، ليكونوا حائط صد له، ويحركهم وقتما يريد لصالحه، وهذا ما فعله فى مصر، وكان يتواصل مع القبائل الليبية فى مصر، وهناك كلام يتردد حول أن أحمد قذاف الدم، الممثل الشخصى للقذافى ومنسق العلاقات الليبية - المصرية، حاول استنفار هذه القبائل خلال الأيام الماضية لنصرة القذافى، لكن مخططه فشل.



السنوسى يتحدث إلى «المصرى اليوم»

■ لكن قذاف الدم نفى هذا الأمر تماماً؟

- هناك معلومات حصلنا عليها تفيد بأن البعض اتصل بالقبائل وطلب منها نصرة القذافى، لكن أبناء القبائل رفضوا، وأكدوا أن قذاف الدم حاول الاتصال بهم، وهم رفضوا حتى استقباله.

■ هناك تساؤل يتردد كثيراً حول أسباب ثورة الليبيين رغم حالة الرخاء التى حققها لهم القذافى؟

- هذا كلام مرسل، فالليبيون يتعرضون لقمع، وانظر إلى شكل المبانى والطرق لتعرف ملامح الحياة فى ليبيا، فهى حياة بسيطة جدا ولا تشير إلى أنها لدولة تعيش على بحر من النفط وعدد سكانها ٥ ملايين نسمة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الليبيين يعالجون فى تونس أو فى مصر، ولا يوجد تعليم، والموظفون يقضون شهورا دون تقاضى رواتبهم أحيانا، وهناك مدن مهمشة تماما، مثل مدن الشرق، بنغازى وغيرهما.

■ هل تهميش مدن الشرق يعود للتركيبة القبلية فى ليبيا؟

- أبدا ليست له أى علاقة بالتركيبة القبلية، لكن مدن الشرق كانت مصدر قلق للقذافى دائما، والمشكلة أن القذافى لا يهمه تعمير بلده ولم تكن هناك أى بنية تحتية أو خدمات، هذا إلى جانب كبت الحريات.

■ ألم تكن هناك أى محاولات للانقلاب على القذافى من قبل؟

- كانت هناك الكثير من المحاولات للإطاحة به لكنها فشلت، وهناك الكثير ممن قاموا بهذه المحاولات فى السجون، كما كانت هناك أكثر من مظاهرة، وسبب اختيار يوم ١٧ فبراير الجارى للتظاهر، يعود إلى أنه تاريخ مظاهرة كانت فى نفس اليوم العام الماضى فى البلاد، وأمام القنصلية الإيطالية فى بنغازى، تنديدا بالرسوم المسيئة للنبى، وأطلقت القوات الليبية الرصاص الحى على المتظاهرين رغم أن المظاهرة كانت سلمية، وقد اختار المتظاهرون تاريخ هذه المظاهرة لإحياء ذكراها، وبدأت المظاهرات سلمية أيضا، لكن القذافى بدأ يواجه المتظاهرين فورا بالرصاص الحى، وسقط الكثير من القتلى مع استخدامه الأفارقة ذوى القبعات الصفراء، وهو ما أثار حنق القبائل فحدثت الانتفاضة الكبرى.

■ ما حقيقة ما يتردد عن أن هناك ولاية إسلامية أعلنت فى مدينة درنة؟

- ما حدث أن خطاب سيف الإسلام نجل القذافى كان يحمل نوعين من التهديد، الأول داخلى موجه للشعب، والآخر خارجى حيث ادعى أن هناك ولاية إسلامية فى درنة، ثم عاد وقال إنهما ولايتان، وهذا كذب تماما، فكل اللافتات المرفوعة تشير إلى أن ليبيا دولة واحدة لا شرقية ولا غربية، إذن الأمور واضحة والشعب متفهم تماما، ولا يمكن أن يفكر أحد فى تفكيك ليبيا مطلقا.

■ لكن المتظاهرين يحملون علما غير العلم الليبى، ما حقيقة هذا العلم؟

- هذا علم الاستقلال الذى كان موجودا قبل القذافى، والبعض يقول إنه العلم الملكى لكن هذا غير حقيقى، والقذافى غيّر العلم دون أن يرضى الشعب، وعندما حمل المتظاهرون هذا العلم كانوا يرمزون إلى استقلال الدولة والحرية والعدالة والمساواة.

■ لكن هناك من قال إنه علم الملكية وعلم العائلة السنوسية؟

- العلم لا يرمز للسنوسية، فالثانى مختلف فى الجزء الأوسط أسود اللون وبه نجمة وهلال.

■ ما حقيقة أن الكتائب الليبية تضم أشخاصاً من أوروبا الشرقية؟

- هناك كلام كثير وقوى حول هذا الأمر، وهناك تأكيدات أن القذافى يستخدم شبابا من إحدى الدول الآسيوية، وهناك تأكيدات أن كتائب نجله خميس تدربت على أيدى قادة من أوكرانيا وليبيا، فالقذافى له سجل عنيف وإجرامى، فمنذ سنوات طويلة استضاف الإرهابى العالمى كارلوس قبل ذهابه إلى السودان، وهناك معسكرات لمنظمات إرهابية فى ليبيا، وكذلك قبل سقوط جدار برلين كانت هناك تدريبات مشتركة مع جهاز مخابرات ألمانيا الشرقية، إلى جانب سجل طويل من العمليات الإرهابية، وكان يقيم معسكرات تدريب للجيش الأيرلندى فى البلاد.

■ هناك أنباء تتردد أنه يفكر فى تدمير آبار البترول، هل يمكن أن يفعل ذلك فعلا؟

- ممكن طبعا وقد يفعل أكثر من ذلك، لكن لماذا التوقع وقد طرح ابنه السيناريو الذى يعملون عليه الآن وهو سيناريو التدمير، فنجله حذر من حرق آبار النفط، وأعتقد أنه هو من سيحرقها، لأن أبناء ليبيا لن يفعلوها ولن يدمروا ثروتهم، لكنه قد ينتقم ويفعل أكثر من ذلك، فهو لديه استعداد لحرق الأرض بما عليها.

■ هل تبنى رأيك على أى سوابق له فى هذا الصدد؟

- نعم، كان هناك معسكر فى منطقة الوليد حدث به تمرد من قواته الخاصة التى كانت جزءاً من المعسكر، وعندما شعر بأن الأمر قد يخرج من يده قصف المعسكر كله.

■ ما مصير عائلة الملك السنوسى فى ليبيا الآن وكيف يعيشون هناك؟

- بعضهم فى السجن وبعضهم تعرض للتنكيل مثل كل الشعب، ومنهم واحد كان فى الجيش واشترك فى محاولة للإطاحة بالقذافى فسُجن وخرج منذ ٣ سنوات تقريبا، وهناك آخرون دخلوا السجن لأسباب أخرى، بعضها سياسى، وبعضها دينى.

■ وأين الجيش الليبى من كل ما يحدث، ولماذا يضرب أبناء شعبه؟

- القذافى سرّح الجيش منذ سنوات لأنه لا يثق فيه وهو يعيش فى حماية الكتائب الأمنية التى تدين له بالولاء وتضم ليبيين وأجانب.

■ هل تتوقع أن يقدم القذافى على الانتحار؟

- أتمنى ألا يحدث ذلك، وأتمنى ألا يقتله أحد لأنه يجب أن يحاسب على ما اقترفه فى حق الشعب.

[redacted]



انتفاضة العرب

شيوخ من أكبر قبيلتين فى اليمن ينضمون إلى الاحتجاجات المطالبة بإسقاط الرئيس

مقتل ٧ وإصابة عشرات فى عدن وصنعاء وتعز.. وعشرات الآلاف يتظاهرون فى «صعدة» للمرة الأولى

صنعاء ـ وكالات الأنباء:

ازدادت الضغوط على الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، أمس، بعد إعلان شيوخ فى قبيلتى «حاشد» و«باكيل» القويتين انضمامهم إلى الحركة المطالبة بإسقاط النظام، احتجاجا على «أعمال القمع» التى تحولت معها محافظة عدن بالجنوب إلى ساحة حرب سقط فيها ٤ قتلى.

ففى مهرجان فى «عمران» شمال العاصمة، شارك شيوخ كبار من قبيلتى «حاشد وباكيل» إلى جانب آلاف المحتجين الذين حمل بعضهم السلاح، فى المطالبة بإسقاط نظام صالح الذى يحكم البلاد منذ ٣٢ عاما. وقال حسين عبدالله الأحمر، أحد قادة «حاشد» التى تعتبر أقوى قبائل اليمن وينتمى صالح إلى فرع من فروعها الـ٩: «أعلن استقالتى من حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم» الذى يقوده الرئيس اليمنى. وأضاف أمام شيوخ من حاشد وقبيلة باكيل التى تعتبر ثانى أقوى القبائل اليمنية وأكبرها، أن استقالته جاءت نتيجة «قمع المسيرات والاحتجاجات السلمية فى تعز وعدن وصنعاء».

وجاءت خطوة شيوخ القبيلتين بعد ساعات قليلة من مقتل ٤ أشخاص وإصابة ٤٠ آخرين برصاص الشرطة خلال تفريق مظاهرات تطالب بسقوط النظام فى حى «المعلا» بعدن كبرى مدن جنوب اليمن ـ كما أعلنت مصادر طبية.

وارتفع عدد القتلى إلى ١٦ فى عدن منذ بداية مظاهرات الاحتجاج، فيما قتل شخصان آخران فى صنعاء وثالث فى مدينة تعز التى تقع جنوب العاصمة.

وقال أحد سكان حى المعلا، طالبا عدم الكشف عن هويته: «عاش المعلا ليلة دامية أشبه بليلة حرب كان أبطالها قوات الحرس الجمهورى مستهدفين شبابا أبرياءً عزلٍ قاموا بالتعبير عن آرائهم»، إلا أن مصدرا أمنيا مسؤولا فى عدن نفى فى وقت لاحق قيام الشرطة اليمنية بإطلاق النار على المتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام، واتهم «مجموعات انفصالية» بقتل ٣ أشخاص بينهم جندى.

ونزل مئات آلاف اليمنيين، أمس الأول، فى «يوم الانطلاق» إلى شوارع عدة مدن يمنية تحت شعار «إسقاط النظام»، معلنين رفضهم الحوار الذى يطرحه الرئيس اليمنى، وفى المقابل، أدى مناصرون لحزب «المؤتمر الشعبى العام» الحاكم، الصلاة فى ساحة بوسط صنعاء، وصلاة أخرى «على أرواح شهداء اليمن». وعبروا عن تأييدهم لدعوة صالح للحوار.

ووقعت اشتباكات فى «حضرموت» بين عشرات الآلاف من المطالبين بإسقاط النظام وأنصار الحراك الجنوبى المطالب بالانفصال عن شمال اليمن، دون أن يسجل وقوع إصابات، فيما تظاهر لأول مرة «عشرات الآلاف» فى صعدة، فى شمال اليمن، بحسب ما ذكر بيان نشره الموقع الإلكترونى للمتمردين الحوثيين، الذى أشار إلى أن المتظاهرين حملوا لافتات كتب عليها «لا لنظام الظلم والعمالة».



مظاهرات حاشدة فى صنعاء للمطالبة باسقاط نظام صالح «أ.ف.ب»

آلاف الأردنيين يطالبون بإصلاحات دستورية تحد من سلطات الملك

عمان ـ أ ش أ، رويترز:

نظمت أحزاب المعارضة والحركة الإسلامية والنقابات المهنية فى الأردن مسيرات احتجاجية سلمية انطلقت أمس الأول، عقب صلاة «الجمعة»، فى عدد من المدن الأردنية، كان أضخمها من أمام مسجد «الحسينى» وسط العاصمة عمان، تطالب بإصلاحات سياسية ودستورية تحد من سلطات الملك وحل مجلس النواب الأردنى وإجراء انتخابات وفق قانون انتخاب جديد.

وحشدت السلطات الأردنية أكثر من ألف رجل أمن لإحكام السيطرة على مداخل ومخارج الشوارع التى اعتادت المسيرات الانطلاق والسير فيها وسط عمان، كما شكلت قوات الأمن حواجز بشرية للفصل بين مسيرة مؤيدة للحكومة وأخرى معارضة.

وقادت الحركة الإسلامية واحزاب المعارضة الحشود التى تحركت فى شارع الملك «طلال» فى وسط العاصمة الأردنية لتضبط إيقاع المسيرة، بعد أن تعرضت مسيرة محدودة قادتها الحركة اليسارية الأسبوع الماضى إلى الاعتداءات من قبل «البلطجية» على حد وصف المشاركين.

وشارك أكثر من ٥ آلاف متظاهر من مختلف الأطياف السياسية فى المسيرة، ورفعوا خلالها لافتات تطالب بالإصلاح السياسى والرجوع إلى دستور عام ١٩٥٢ الذى وُضع فى عهد الملك طلال بن عبدالله، جد العاهل الأردنى، فيما رددوا شعارات تعاطف مع الشعب الليبى وثورته.

وتصدرت المسيرة المؤيدة صور الملك عبدالله الثانى وهتف المشاركون بحياته والولاء للعرش، أما المسيرة الثانية المعارضة التى شكل رجال الأمن درعا بشريا للفصل بينهما فشهدت هتافات تطالب بإسقاط الحكومة وحلّ البرلمان ورددوا شعارات التكبير والشعارات الإسلامية الاخرى التى يرددها الإسلاميون عادة.

قوات الأمن تفرق مسيرة فى الجزائر والشباب الموريتانى يطالب بإسقاط النظام

التونسيون يهاجمون مقر «الداخلية».. والمغرب تصدر حكماً بسجن ٤ لتورطهم فى أعمال تخريب خلال الاحتجاجات

عواصم ـ وكالات الأنباء:

شهدت بعض دول المغرب العربى احتجاجات واسعة، أمس، على خلفية أحداث «جمعة الغضب»، حيث شارك نحو ١٠٠ جزائرى فى المظاهرة التى دعت إليها «التنسقية الوطنية للتغيير والديمقراطية»، أمس، للمطالبة بتغيير سياسى، فيما حاصرتهم الشرطة فور وصولهم إلى مكان التجمع فى وسط العاصمة، ومنعتهم من الانطلاق من الساحة نحو البرلمان.

وفى موريتانيا، تجمع مئات الشباب الموريتانى، أمس الأول، بوسط نواكشوط، احتجاجا على نظام الرئيس محمد ولد عبدالعزيز، وطالب بعضهم بتنحيه وإسقاط النظام، فيما طالب آخرون بإجراء إصلاحات.

على صعيد آخر، هاجم عدد من المتظاهرين التونسيين مبنى وزارة الداخلية التونسية، وألقوا الحجارة عليه بما تسبب فى تدمير سيارات عدة متوقفة فى موقف قريب من الوزارة، وعلى الرغم من لجوء عناصر من قوات الأمن الداخلى ووحدات من الجيش الوطنى إلى إطلاق النار التحذيرى والقنابل المسيلة للدموع، إلا أن المتظاهرين أصروا على اقتحام الوزارة ووقعت اشتباكات بين الجانبين.

وفى المغرب، أصدرت محكمة مغربية حكما يقضى بسجن٤أشخاص كل واحد منهم ١٠ سنوات بعد إدانتهم بالتورط فى أعمال تخريب أثناء مشاركتهم فى مظاهرة يوم الأحد الماضى، للاحتجاج على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على غرار ما يعرفه عدد من الدول العربية. كانت مجموعة تطلق على نفسها حركة ٢٠ فبراير من أجل التغيير، جمعت آلاف المشاركين على الـ«فيس بوك» للقيام باحتجاجات فى مختلف أنحاء المغرب للمطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية.

البحرين: إقالة ٤ وزراء.. والمعارضة تقلل من شأن الخطوة وتعتبرها «ثانوية»

ولى العهد متفائل بنجاح الحوار الوطنى.. وواشنطن تؤكد دعمها للمبادرة

المنامة، واشنطن ـ وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى واصل فيه آلاف المعارضين البحرينيين اعتصامهم فى المنامة مطالبين باعتماد إصلاحات وإسقاط الحكومة، أعلن ولى عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة أن الحوار الوطنى الشامل سيكون نقطة التحول الحقيقى فى تاريخ العمل السياسى البحرينى، معربا عن تفاؤله بنجاح هذا الحوار، بينما وردت تقارير عن أن العاهل البحرينى الملك حمد بن عيسى آل خليفة أقال ٤ وزراء بوصفهم «وزراء تأزيم» على خلفية الاضطرابات فى البلاد.

وقالت وكالة أنباء البحرين أمس الأول، إن الأمير سلمان أعرب لدى استقباله جيفرى فيلتمان، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، عن «تقديره لموقف الولايات المتحدة الداعمٍ للحوار الوطنى الشامل»، مؤكداً «تفاؤله بنجاح الحوار الوطنى» وعازيا «السبب الرئيسى لنجاحه إلى اتفاق الجميع على حب البحرين وأهمية صون استقرارها ومصلحتها».



رجال دين شيعة يشاركون فى مسيرة مناهضة للنظام فى المنامة «أ.ف.ب»

وأضافت الوكالة أن فيلتمان أكد «دعم الولايات المتحدة للحوار الوطنى الشامل»، متمنيا «نجاح هذا الحوار، ومشيداً بالخطوات التى تم اتخاذها لتهيئة الأجواء للبدء فيه».

وتجمع عشرات الآلاف من البحرينيين الشيعة فى المنامة أمس الأول، الذى أعلنت الحكومة أنه يوم حداد فى واحدة من كبرى مظاهرات الاحتجاج على الحكومة منذٍ اندلاع الاضطرابات قبل ١١ يوماً.

جاء ذلك فيما ذكرت قناة «الجزيرة» القطرية أن ملك البحرين أقال ٤ وزراء بوصفهم «وزراء تأزيم»، على خلفية الاحتجاجات التى تشهدها البلاد.

وفى المقابل، قال إبراهيم مطر، عضو البرلمان عن كتلة «الوفاق الشيعية» المعارضة الرئيسية، إن الوزراء الذين وردت أسماؤهم فى التقارير كانوا على هامش الأزمة فقط. وأضاف أن كل هذه التغييرات ثانوية، وأنهم يطالبون باستقالة رئيس الوزراء ووزير الدفاع وجميع الوجوه المسؤولة عن إراقة الدماء، بحسب قوله.

[redacted]

خبر من كل محافظة

الأقصر: «ائتلاف إسنا» يطالب بالتفاعل مع الثورة

شباب ائتلاف ثورة ٢٥ يناير فى مركز إسنا أعلنوا أنهم يعقدون اجتماعات مستمرة بقرى ونجوع المدينة لتوعية المواطنين بأهمية المرحلة المقبلة التى سيترتب عليها مستقبل مصر وحثهم على المشاركة والعمل على تأسيس نظم قوية وفعالة تبدأ من الاختيار الجيد لأعضاء المجالس المحلية ونواب مجلسى الشعب والشورى للمساهمة فى خلق آليات منتجة وفعالة فى المجتمع على عكس الماضى، وطالبوا الجماهير بالتفاعل مع مطالب الثورة والتحرك المستمر مع شباب التحرير إلى أن تتحقق المطالب المشروعة، وحذر الشباب المواطنين من التلون الذى يبديه بعض أعضاء مجلسى الشعب والشورى السابقين خصوصاً الذين أعلنوا استقالتهم من الحزب الوطنى، وروجوا أنهم من أبناء الثورة، واصفين إياهم بأنهم يحاولون أن «يركبوا الموجة».

إبراهيم معوض

الوادى الجديد: زيادة تشغيل الكهرباء والآبار

المحافظ جمال إمبابى، وافق خلال جولته التنفيذية لقرى درب الأربعين على زيادة ساعات عمل ماكينات الكهرباء وتشغيل الآبار الخاصة بالرى بالقريتين ٣ و٤ بدرب الأربعين بمقدار ساعتين يومياً لتصبح ٨ ساعات فى اليوم بدلاً من ٦ ساعات.

كما كلف قطاع الصحة بالمحافظة بضرورة توفير طبيب مقيم للعمل بالوحدة الصحية بالقرية على مدار الساعة وذلك بعد شكوى الأهالى من عدم وجود طبيب دائم بالوحدة الصحية بالقرية.

وقرر دعم القرية الرابعة بدرب الأربعين بعدد ٢٠٠٠ شتلة من الأشجار للعمل كمصدات للرياح وللحد من زحف الرمال على القرية، والتى زحفت على عدد من المنازل بها.

أحمد عبدالسلام

المنوفية: بؤرة جديدة لأنفلونزا الطيور بـ«الباجور»

الدكتور أحمد فؤاد، مدير مديرية الطب البيطرى بالمحافظة، أكد أنه تم اكتشاف بؤرة جديدة لمرض أنفلونزا الطيور بمنزل سيدة تدعى نوال محمد صلاح بقرية مناوهلة بمركز الباجور، وأضاف أنه تم أخذ عينات من الطيور لتحليلها من خلال الحملات التى تنظمها المديرية بقرى ومراكز المحافظة، وجاءت نتيجة العينات إيجابية الإصابة بالمرض، وأنه جار إعدامها ودفنها بالطرق الصحية مع تطهير المنزل وأخذ عينة من المخالطين لها لتحليلها للتأكد من إصابتهم بالمرض من عدمها.

هند إبراهيم

السويس: حملة نظافة وتجميل بـ«المستشفى العام»

الدكتور حازم شوقى، مدير عام مستشفى السويس العام، أكد تنظيم حملة نظافة وتجميل شارك فيها الأطباء والإداريون وطاقم تمريض المستشفى تحت شعار «حافظوا على نظافة وتجميل مستشفى السويس العام». وقال إن الحملة تهدف إلى توجيه سلوكيات الزائرين فى الحفاظ على نظافة المستشفى وبث روح الانتماء للعاملين بالمكان مما يعود بالنفع على المواطنين والأطباء من تحسن الخدمة وإعادة الثقة فى المستشفيات الحكومية، مؤكداً أن هذه الحملة سيتم تكرارها أسبوعياً.

ودعا شوقى جميع المستشفيات بأنحاء الجمهورية إلى تبنى أطبائها نفس الفكرة لمشاركة المجتمع فى تنظيف وتجميل مصر.

أمل عباس

الإسكندرية: الاحتفال بإنجازات «٢٥ يناير»

أكثر من ٣ آلاف مواطن بالمحافظة احتفلوا، أمس الأول، بما حققته ثورة ٢٥ يناير، من إنجازات فى مهرجان «ابدأ بنفسك» الذى نظمته المنطقة الروتارية ٢٤٥٠، بالتعاون مع عدد من الهيئات، فى حدائق الشلالات تحت شعار «إنت مصرى» واتفق الحضور على رفع العلم، معلقين على صدورهم البطاقات التى تحمل صور شهداء الثورة. شارك فى الحفل، الذى شهد عدداً من الأنشطة مثل الرسم على الأرض والوجوه وكذلك حوارات المائدة المستديرة حول سلوكيات إعادة الإصلاح، أكثر من ٥ فرق غنائية منها «مسار إجبارى، وسلالم، وسفينة نوح، وكايرو كى»، وكذلك فريق لى كومبانيون.

هبة حامد




جانب من الاحتفال بالثورة بالإسكندرية — تصوير- حازم جودة

جنوب سيناء: بلاغ كاذب عن «سطو مسلح»

قسم شرطة شرم الشيخ، تلقى بلاغاً من أحد مراكز الغطس بخليج نعمة حول تعرض «المركز» لسطو مسلح من قبل ٣٠ شخصاً بدوياً، وقامت قوات من مديرية الأمن وقسم شرطة شرم الشيخ بالتحرك الفورى واستعانت بعناصر من البدو كانوا فى اجتماع للمشايخ بالرويسات بشرم الشيخ، وتبين أنه لا يوجد سطو مسلح، وأن أحد البدو يدعى محمد حميد، يعمل «بحارا» لدى مركز الغطس- وتم فصله منذ عام- ذهب للمطالبة بشهادة خبرة للعمل فى مكان آخر، لكن إدارة مركز الغطس رفضت، وتحرر محضر برقم ٧٥٠ إدارى شرم الشيخ بالبلاغ الكاذب.

أيمن أبوزيد

أكتوبر: خطة للقضاء على محو الأمية

المحافظ الدكتور فتحى سعد، أكد أن إجمالى المستهدف من محو الأمية فى المحافظة حوالى ٦٠٦٧٠ فرداً فى الشريحة العمرية ما بين ١٥ و٣٥ عاماً خلال الخطة الرباعية (٢٠٠٩- ٢٠١٢)، مشيراً إلى أنه تم محو أمية ٥١٦٣ فرداً حتى ٣٠ يونيو (٢٠١٠)، وأكد أنه تم محو أمية ٤١٥٢ شاباً و٤٥٤٥ فتاة ليصبح إجمالى من تم محو أميتهم خلال الفترة من أبريل ٢٠٠٨ حتى يناير ٢٠١٠ هو ٨٦٩٧ شاباً وفتاة، مشيراً إلى أنه سيتم محو أمية العديد من المواطنين خلال الفترة المقبلة لتصبح المحافظة بلا أمية.

أكرم عبدالرحيم

البحر الأحمر: ١٦٠ ألف متر لتوسعة ميناء سفاجا

اللواء إبراهيم منصور، رئيس مدينة سفاجا، أكد أنه تمت الموافقة على إضافة ١٦٠ ألف متر لتوسعة ميناء سفاجا وإنشاء صالة ركاب جديدة وساحة انتظار للشاحنات، وساحة «تربتك» للسيارات ومكاتب إدارية، بالإضافة إلى دراسة تحويل ميناء أبوطرطور لميناء الحاويات وزيادة طول الرصيف البحرى إلى ألف متر، لخدمة الميناء الجاف المقرر إنشاؤه بطريق سوهاج - سفاجا الجديد.

محمد السيد سليمان

أسوان: نوبيون يطالبون بإقالة المحافظ

الجمعية المصرية النوبية للمحامين برئاسة منير بشير، بدأت حملة على الـ«فيس بوك» لإقالة المحافظ مصطفى السيد، وحث النوبيين على إرسال تلغرافات ورسائل «SMS» لكل من رئيس مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للقوات المسلحة تؤكد إهدار «السيد» حقوق النوبيين.

وقال منير بشير، مؤسس الحملة، إنه فى ظل ثورة ٢٥ يناير نطالب النوبيين بالتعاون معنا لنتبنى فكرة إقالة المحافظ لإهدار حقوق وأموال النوبيين مع الوضع فى الاعتبار الحقوق النوبية المسلوبة على مر السنوات.

وتفاعل بعض النوبيين مع المبادرة وطالبوا القوات المسلحة ورئيس مجلس الوزراء بإقالة المحافظ، فيما طالبت جمعية المحامين النوبيين على الـ«فيس بوك» بإنشاء حزب ليكون صوتهم لعرض مطالبهم المشروعة.

هالة نور

مطروح: لجنة لتلقى المساعدات لـ«الليبيين»

شباب أهالى مدينة السلوم بالمحافظة شكلوا لجنة لتلقى المساعدات الغذائية والدوائية المقدمة للشعب الليبى، تسمى «لجنة همزة الوصل».

وأكدوا أنه تم فتح حساب فى البنك الأهلى المصرى برقم «٠١٠٠٢٨٩١٥»، إضافة لتخصيص أرقام هاتفية هى «٠١٠٣٣٠٤٩٦٠»، «٠١١٠٦٣٨٩٦٣»، «٠١١٨٠٠٣٥٦٦»، «٠١٠٦١٠٤٢٠٧»، «٠١٠٦٩٣٨٢٦٥»، «٠١٠٨٥٠١١٣٢»، وأوضح القائمون على «اللجنة» أنه سيتم تسهيل دخول هذه المساعدات، من خلال منفذ السلوم الحدودى بين مصر وليبيا والتنسيق مع اللجان الشعبية بـ«الجماهيرية»، للعمل على تأمينها، حتى تصل إلى الشعب الليبى.

وتابعوا إن شباب اللجنة ينتمون إلى ائتلاف ٢٥ يناير وأبناء القبائل، إضافة لعدد من رجال الدين.

على الشوكى

دمياط: المحافظ يرفض التعامل مع رجال الأعمال

المحافظ الدكتور محمد محمود يوسف، قال إنه منذ توليه مسؤولية المحافظة وهو يقضى يومه بين زيارات ميدانية صباحاً للوقوف على المشكلات على الطبيعة، وبين المظاهرات الميدانية مساء، فى إشارة إلى الاحتجاجات الفئوية التى تشهدها المحافظة للمطالبة بالحقوق.

وأضاف خلال لقائه أعضاء المجلس المحلى لمركز دمياط، أنه لن يعمل إلا الصحيح، لافتاً إلى عدم قبوله التعامل مع رجال الأعمال تفادياً لأى معاملات مادية، وقال: «أنا أعامل الله وهو اللى هيحاسبنى» لكنه طلب من الأعضاء منحه فرصة لدراسة بعض الملفات بشكل مستفيض حتى يتسنى اتخاذ قرار بشأنها.

عماد الشاذلى

القليوبية: أسلاك الكهرباء تهدد أهالى «ميت عاصم»

أهالى قرية ميت عاصم بمركز بنها، ناشدوا الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء، والمحافظ المستشار عدلى حسين، التدخل لحل مشكلة خط كهرباء الجهد المتوسط المار وسط الكتلة السكنية بمدخل القرية.

وأكد محمد أحمد عبدالرازق وأحمد السيد متولى، من المتضررين، أن أسلاك الكهرباء تهدد حياتهم، خاصة الأطفال الذين يلعبون أسفلها، مطالبين بدفنها تحت الأرض.

محمد محمود خليل

الجيزة: تكثيف الرقابة التموينية على الخبز

لجنة التموين بالمجلس الشعبى المحلى للمدينة، برئاسة مصطفى بهلول، أوصت بضرورة تكثيف الرقابة على مشروع فصل الإنتاج عن التوزيع، والعمل على توصيل الخبز وتشغيل الأكشاك وتشديد الرقابة عليها وتحديد الأماكن الملائمة لإنشاء هذه الأكشاك، وتشديد الرقابة على المخابز لمتابعة تهوية الخبز وتحسين حالة الرغيف والعمل على تقنين أوضاع المخابز الطباقى غير المرخصة لإنتاج الرغيف الطباقى.

أيمن حمزة

كفر الشيخ: تسليم ٥ آلاف وحدة سكنية الشهر المقبل

المحافظ المهندس أحمد زكى عابدين، أعطى تعليماته للمديرية العامة للإسكان بالالتزام بتسليم وحدات الإسكان الجارى تنفيذها بأنحاء المحافظة بجميع المراكز والقوى والمدن خلال أكتوبر المقبل لتسليمها للمستحقين للقضاء على مشكلة الإسكان بالمحافظة، وقال عابدين إنه سيتم تسليم ٥٠٠٠ وحدة سكنية الشهر المقبل من الوحدات الجارى تنفيذها وسيتم تسليمها للمستحقين وفق الأبحاث التى تمت ضماناً لوصول الحق لأصحابه، مشيراً إلى أنه سيتم توصيل المرافق من مياه الشرب والصرف الصحى والكهرباء لتلك الوحدات فوراً على أن يتم سداد التكلفة من صندوق الإسكان.

مجدى أبوالعينين

الفيوم: إزالة المنازل المخالفة

وحدات من القوات المسلحة أزالت بالاشتراك مع تشكيلات من رجال الشرطة عشرات المنازل المخالفة التى أقامها الأهالى على الأراضى الزراعية بالمخالفة للقانون، مستغلين حالة الانفلات الأمنى التى مرت بها البلاد أثناء ثورة ٢٥ يناير.

وتوعد رجال الجيش كل المخالفين بالإزالة الفورية، مؤكدين أنه ستتم خلال الأيام المقبلة إزالة جميع التعديات التى وقعت على أراضى المحافظة.

محمود عمر

قنا: مطالبات برحيل رئيس قرية «دندرة»

المئات من أهالى قرية «دندرة» بمركز قنا، تظاهروا أمام الوحدة المحلية لقرية دندرة، للمطالبة برحيل عبدالناصر سليم، رئيس القرية، احتجاجا على سوء معاملته لهم خلال فترة توليه منصبه قبل الثورة، بالإضافة إلى قيامه بتحرير محاضر مخالفات أراض ومبان دون وجه حق، وقاموا بمنع السيارات من السير إلى مدينة قنا احتجاجا على بقائه بمنصبه.

وأشار الأهالى إلى أن رئيس القرية دائم تعطيل المصالح وأهمل نظافة الشوارع داخل القرية، بالإضافة إلى مجازاته جميع العاملين بالوحدة المحلية دون مبررات.

محمد حمدى

الإسماعيلية: ٣٠٠ ألف جنيه لإحلال اللمبات الموفرة

اللواء طارق حامد، رئيس مركز المدينة، أكد بدء تنفيذ خطة إحلال للمبات الموفرة بشوارع المدينة وإعادة تركيب اللمبات الفسفورية القديمة، استجابة لمطالب المواطنين، الذين أكدوا عدم جدوى اللمبات الموفرة مقارنة باللمبات الفسفورية، مشيرا إلى اعتماد ٣٠٠ ألف جنيه موزعة على أحياء المدينة الثلاثة بواقع ١٠٠ ألف جنيه لكل حى كمرحلة أولى.

هانى عبدالرحمن

بنى سويف: «الأوقاف» تنظم رحلة لأسر مسلمين وأقباط

ماهر على جبر، مدير شؤون المساجد بهيئة الأوقاف بالمحافظة، أكد أن المحافظ أنهى تشكيل أول جمعية للمواطنة بالمحافظة وتبدأ أول أعمالها بحملة قومية لدعم الوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط، وتتضمن توزيع تى شيرت مطبوع عليه شعار «أنا مصرى» ورمز الهلال مع الصليب للتلاميذ، وتشمل إقامة ندوات ومسابقات بالمدارس ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية فى جميع مراكز المحافظة، وأضاف أنه تم تنظيم رحلة إلى شرم الشيخ لمدة أسبوع ضمت ٢٥ أسرة مسلمة و٢٥ أسرة قبطية لزيارة معالم شرم الشيخ.

عمر الشيخ

بورسعيد: حملة لتنظيف الشوارع والمساجد

كنيسة القديس بيشوى بحى الشرق بالمحافظة، نظمت حملة لنظافة وتجميل ميدان المنشية والشوارع المتفرعة منه وتجميلها، بمشاركة ٢٠٠ من كشافة الكنيسة. وحرص آباء وكهنة الكنيسة، على المشاركة فى الحملة، التى تضمنت تنظيف الشوارع والأرصفة وأمام المساجد، بمرافقة سيارة تحمل صور شهداء ثورة ٢٥ يناير ومكبرات صوت تذيع أغانى عبدالحليم وأم كلثوم الوطنية فى جو من البهجة وسط تحية العابرين.

حمدى جمعة



عشرات الشباب يشاركون فى حملة النظافة ببورسعيد — تصوير- محمد راشد

محمد محمود يوسف — عبدالعظيم وزير

الشرقية: لجنة دائمة لمتابعة التعديات على الأراضى

المحافظ الدكتور محمد حسنى على، قرر تشكيل غرفة عمليات تعمل على مدار ٢٤ ساعة لمتابعة التعدى على الأراضى الزراعية، مشددا على رؤساء المراكز والوحدات المحلية والزراعية بضروة الإخطار الفورى عن أماكن حدوثها والمساحة التى تم التعدى عليها، وأكد ضرورة استصدار قرارات فورية بإزالة هذه التعديات، مطالبا رؤساء المدن والوحدات المحلية بالتنسيق مع الأجهزة المعنية وأجهزة الأمن فى ذلك. وأشار إلى أنه تم حصر نحو ١٥٤٠ حالة تعد على الأراضى الزراعية فى المحافظة حتى الآن، وتم صدور قرارات إزالة لنحو ٦٢١ حالة تعد لم تنفذ، بينما قال عدد من الأهالى من مدن وقرى المحافظة إن حالات التعدى تفوق ما ذكره المحافظ بأضعاف مضاعفة.

عبدالله العرينى

القاهرة: المحافظ ينهى احتجاجات السائقين

المحافظ الدكتور عبدالعظيم وزير، أكد أنه تمت الموافقة على مطالب سائقى الميكروباص والسرفيس التى تمثلت فى توحيد قيمة تعريفة الكارتة مع محافظة الجيزة، مشيرا إلى أن هذا المطلب عادل رغم أن تنفيذه سيسبب خسارة لموازنة المحافظة، تقدر بحوالى ٥ ملايين جنيه تقريباً سنوياً. وأضاف اللواء محمد سليمان، مدير عام المواقف، أنه تمت الموافقة على بدء العمل والسماح للسيارات المضافة بالتواجد بالمواقف، اعتباراً من الغد بالنسبة لسيارات محافظتى الغربية والبحيرة، ويوم الأحد لمحافظة كفر الشيخ، ومن يوم الاثنين لمحافظة الدقهلية وباقى المحافظات.

منار خاطر

الغربية: طرح كميات من اللحوم البلدية

المحافظ اللواء عبدالحميد الشناوى، قرر طرح كميات كبيرة من اللحوم البلدية بأسعار مخفضة فى جميع أنحاء المحافظة، مشيراً إلى أن المحافظة نجحت فى توفير ٥٦ رأسا من الماشية لذبحها فى اليومين الماضيين بسعر ٣٨ جنيها للكيلو، وتأتى هذه المبادرة، لمواجهة أسعار اللحوم التى وصلت إلى نحو ٦٠ جنيها للكيلو.

سوهاج: حركة تنقلات بين رؤساء المدن والأحياء

المحافظ وضاح الحمزاوى أصدر قراراً بإجراء حركة تنقلات بين رؤساء مراكز ومدن وأحياء بالمحافظة، وقال المهندس فرج عبدالحميد، السكرتير العام المساعد، إن القرار شمل نقل كمال محمد شلبى، رئيس مركز المنشاة رئيساً لمركز طما، وعبده فهر عراقى، رئيس مركز طما، رئيساً لمركز جرجا، وضاحى عبدالله أبوزيد، رئيس مركز جرجا، رئيساً لمركز المراغة ومحمد الملثم، رئيس مركز دار السلام، رئيساً لمركز البلينا وعبدالمحسن أبوالفتوح، رئيس مركز البلينا رئيساً لمركز دار السلام والسيد ثابت شعيب، رئيس مركز المراغة رئيسا لمركز المنشأة وحسام محمدين رئيس حى شرق رئيساً لحى الكوثر ومحمد أبوحسوب، رئيس حى غرب، رئيساً لحى شرق المدينة، وأحمد أبوزيد خفاجى، رئيس حى الكوثر رئيساً لحى غرب.

السيد أبوعلى

المنيا: إزالة صور مبارك وتغيير اسم ميدان «سوزان»

المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين، أزال لوحات ميدان سوزان مبارك بالميدان الرئيسى بمدينة المنيا، ووضع مكانها لوحة جديدة تحمل اسم ميدان شهداء ثورة ٢٥ يناير. ووضع المحافظ لوحة أخرى بميدان بالاس بمدينة المنيا أيضاً أمام مقر الحزب الوطنى تتضمن مشروع النصب التذكارى لتخليد شهداء ثورة ٢٥ يناير. وأزال مسؤولون بالمجلس الشعبى المحلى لمركز مغاغة صورة الرئيس مبارك من خلف المنصة الرئيسية للمجلس لحين وضع لوحة أخرى.

سعيد نافع

ميدان «شهداء الثورة» بعد تغيير اسمه — تصوير- سعيد نافع

البحيرة: إطلاق أسماء شهداء ٢٥ يناير على الشوارع

المحافظ اللواء محمد شعراوى قرر إطلاق أسماء شهداء ثورة ٢٥ يناير من أبناء المحافظة على الشوارع التى كانوا يقيمون بها بالمراكز والمدن المختلفة، كما قرر تسليم شقة لكل أسرة شهيد بإيجار رمزى مع منحهم مساعدة مادية تكريماً واعتزازا بما قدمه الشهداء من تضحية فى سبيل الوطن.

وأشار المحافظ إلى أنه سيتم تشكيل مجموعة من شباب الثورة من أبناء المحافظة ليقوموا بحصر أسر شهداء البحيرة فى ثورة يناير، وذلك للقيام باتخاذ الإجراءات اللازمة لتكريمهم.

الدقهلية: متعهدو الصحف يطالبون بزيادة «الأرباح»

عدد من متعهدى وموزعى الصحف بالمحافظة، طالبوا برفع نسبة الربح من الصحف والمجلات إلى ١٥٪، مؤكدين أن الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد أثرت بشكل كبير على مستوى دخولهم وأصبحوا يعيشون تحت خط الفقر. وقالوا: لقد ساهمنا فى نجاح العديد من المؤسسات الصحفية وليس لنا تأمين صحى ولا تأمين اجتماعى ولا حوافز ولا أى شىء يذكر كأننا لسنا بشراً ولسنا موجودين على خريطة الحياة. وهدد الباعة بالإضراب عن توزيع الصحف فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم، التى رفعوا بها مذكرة لمؤسسات التوزيع وعدد من المؤسسات الصحفية للعمل على تحقيقها.

غادة عبدالحافظ

أسيوط: «متطوعون فى حب مصر»

عدد كبير من الشباب فى مدينة أسيوط وعدد من المراكز، نظموا معسكرات نظافة، لتنظيف الشوارع والجناين، ودهان ما تم إتلافه أثناء الثورة، وحمل شباب معسكر مركز القوصية «بادجات» مكتوباً عليها «متطوعون فى حب مصر»، وقال محمد سيد، من الشباب، إن هذه المعسكرات احتفال بالنصر الذى حققته الثورة، ووعد بأنها ستستمر دوما، مؤكداً أنه وجميع الشباب يشعرون الآن بأنهم يعيشون فى وطنهم بعد أن استرده الشعب من المغتصبين.

ممدوح ثابت

حلوان: وقفة احتجاجية لتأجيل الدراسة

عدد من أهالى حلوان نظموا وقفة احتجاجية، أمس السبت، أمام مديرية التربية والتعليم للمطالبة بوقف الدراسة فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية بالمدارس، لمدة أسبوع أسوة بمحافظات أخرى، وذلك خوفاً على أبنائهم من التعرض للأذى فى ظل حالة عدم الاستقرار التى تسود البلاد، وقال أحد أولياء الأمور: طالبنا مديرية التربية والتعليم بتأجيل الدراسة لأننا نخشى على أطفالنا خاصة من هم فى المرحلة الابتدائية.

عماد خليل

شمال سيناء: تذمر عمال الشركة المصرية لنقل الكهرباء

العاملون بالشركة المصرية لنقل الكهرباء بمنطقة القناة وسيناء واصلوا مطالبتهم الشركة بمستحقاتهم، والتى تشمل ٢٠ مطلباً، أهمها صرف جميع مستحقات العاملين المستقيلين من صندوق الرعاية الاجتماعية كاملة، وصرف الحافز المميز الـ١٦٠٪ دون خصم صرف علاوة، والتثبيت لبعض العاملين وعددهم ٤٧٠ عاملاً بأثر رجعى، وضم مدة الخدمة العسكرية مما تنطبق عليهم الشروط الموجودة بالقانون. وأبدى العمال تذمرهم من عدم صرف بدل الورديات لقسم الصيانة للعاملين بنظام الورديات، وطالبوا بصرف بدل مسكن ووضعه قيد التنفيذ أسوة بزملائهم الحاصلين على سكن إدارى، وصرف بدل جذب العمالة ٨٠٪ أسوة بالعاملين بشمال سيناء، وزيادة بدل السفر للعاملين غير المقيمين بشمال سيناء.

أحمد أبودراع

..وأخبار فى صور

قوات الاحتلال اعتقلت فلسطينيين وأجانب خلال مظاهرة ضد إسرائيل فى الخليل جنوب الضفة الغربية أمس الأول، وذلك فى الذكرى السابعة عشرة لمجزرة الحرم الإبراهيمى التى ارتكبها مستوطن إسرائيلى وأسفرت عن سقوط ٢٩ شهيدا فلسطينيا.

(أ.ف.ب)

بارجة إيرانية ترسو فى ميناء اللاذقية السورى بعد عبورها قناة السويس، حيث أكد قائد البحرية الإيرانية حبيب الله سيارى أمس الأول أن السفينتين الحربيتين الإيرانيتين اللتين وصلتا سوريا لن تشاركا فى أى مناورات عسكرية، قائلا إنهما «فى رحلة روتينية ودية تحمل رسالة السلام والصداقة لدول العالم».

(أ.ف.ب)



نيكولا ساركوزى، الرئيس الفرنسى، التقى نظيره التركى عبدالله جول أمس الأول فى أول زيارة له إلى تركيا، وأكد ساركوزى أن زيارته تهدف إلى تشجيع التفاهم بين البلدين، ولكنه لم يعلن أى تغيير فى موقفه بشأن محاولة تركيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبى.

(أ.ب.أ)



زلزال نيوزيلندا أسفر عن سقوط ١٤٥ قتيلا وذلك حسب آخر الأرقام التى أعلنتها الشرطة أمس لضحايا الزلزال الذى ضرب البلاد الثلاثاء الماضى، وأشارت الشرطة إلى أن عمليات البحث عن الضحايا تحت الأنقاض مازالت مستمرة.

(أ.ف.ب)



فيدل راموس، رئيس الفلبين الأسبق، يقفز فرحا وسط مجموعة من الفلبينيين خلال الاحتفال، أمس الأول، بالذكرى الخامسة والعشرين للثورة الشعبية التى أطاحت بالرئيس فرديناند ماركوس عام ١٩٨٦، وقاد راموس حينها القوات العسكرية التى قررت الانحياز للشعب وساند ترشيح كورازون أكينو التى كانت أول رئيسة للفلبين، ثم جاء خلفا لها عام ١٩٩٢.

(أ.ب.أ)



مظاهرة فى أوكرانيا نظمها معارضو الرئيس الأوكرانى فيكتور يانكوفيتش فى ميدان الاستقلال أمس الأول، احتجاجا على سياسات حكومته وذلك فى الذكرى السنوية الأولى لتوليه الحكم.

(أ.ب.أ)

[redacted]

المصري اليوم
ملاعب

الزمالك يواجه ستارز الكينى تحت شعار «كلنا مصر»

كتب ـ بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

تحت شعار «كلنا مصر» يخوض فى الخامسة والنصف مساء اليوم «الأحد» الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك مباراته مع ليونز ستارز الكينى فى إياب دور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال الأفريقى على أرض ملعب استاد الكلية الحربية. ورغم أن تأهل الزمالك إلى دور الـ٣٢ شبه محسوم لفوزه فى مباراة الذهاب التى أقيمت منذ أسبوعين فى نيروبى بأربعة أهداف نظيفة، ويحتاج المنافس للفوز بخمسة أهداف نظيفة، وهو أمر فى غاية الصعوبة، نظرا لفارق الإمكانيات بين الفريقين، إلا أن أهمية اللقاء تكمن فى الناحيتين الجماهيرية والإعلامية، نظراً للتشوق لعودة النشاط الكروى فى مصر. من جانبه، ناشد المستشار جلال إبراهيم، رئيس النادى، جماهير الكرة المصرية بمختلف انتماءاتها حضور اللقاء وملء مدرجات استاد الكلية الحربية والخروج بالمباراة بصورة مشرفة لتحفيز المسؤولين على اتخاذ قرار باستئناف النشاط الرياضى مرة أخرى. وأوضح رئيس النادى أن الزمالك كان حريصاً على تهيئة الأجواء للفريق المنافس، سواء من حيث الإقامة أو التنقلات أو البرنامج السياحى الذى قاموا به من أجل التأكيد على أن الدولة لم تتأثر سلبا بالأحداث الأخيرة. واستعد الفريق الأبيض للقاء من خلال خوض عدد من المباريات الودية أمام فرق القسم الثانى، ركز خلالها حسام حسن، المدير الفنى، على الجوانب الهجومية سواء الاختراق من الجانبين أو التسديد من خارج منطقة الجزاء.

ووضح من خلال التدريبات أن الفريق سيخوض المباراة بتشكيل يضم عبدالواحد السيد ومحمود فتح الله وعمرو الصفتى وأحمد غانم سلطان ومحمد عبدالشافى وهانى سعيد وحسن مصطفى وحسين ياسر المحمدى وشيكابالا وأحمد جعفر وعلاء على «محمد إبراهيم»، وسيشهد اللقاء عودة المهاجم الدولى عمرو زكى الذى سيتم الدفع به وفقاً لظروف المباراة. فى المقابل اختتم الفريق الكينى تدريباته أمس على أرض ملعب استاد الكلية الحربية. ورفض الجهاز الفنى السماح للإعلاميين بمتابعة التدريبات حفاظاً على السرية.

«جمعة التطهير» تطيح بمجلس إدارة الاتحاد السكندرى

مظاهرات الغضب تجبر مصيلحى ورفاقه على الاستقالة.. ومدرعات الجيش تحاصر النادى

الصباغ والثعلبى يرفضان التوقيع على الاستقالة.. إصابات بين المحتجين.. ومطالبات بتعيين مجلس مؤقت من خبراء الثغر





جماهير الاتحاد السكندرى ترفع لافتات ضد رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادى أثناء المظاهرة

تصوير ـ كريم عبدالحميد



إحدى مدرعات الجيش داخل النادى



شريف الحلو، السيد الثعلبى يتوسطان عدداً من الجماهير

الإسكندرية ـ محمد زغلول وكريم عبدالحميد:

نجحت جماهير الاتحاد السكندرى التى احتشدت أمام مقر النادى، أمس الأول، فى مظاهرة حاشدة أطلقوا عليها «جمعة التطهير» فى إجبار مجلس إدارة النادى برئاسة محمد مصيلحى على التقدم باستقالة جماعية إلى حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، فيما عدا الثنائى طارق الصباغ والسيد الثعلبى اللذين رفضا التوقيع على الاستقالة.

وبدأت الأحداث عندما توافدت أعداد كبيرة من جماهير وأعضاء النادى على مقر النادى بالشاطبى منذ صباح أمس الأول «الجمعة»، حاملين لافتات تطالب بسقوط المجلس والتغيير مع تأكيدات قياداتهم بـ«سلمية» الوقفة الاحتجاجية. يأتى ذلك بعدما فشل المجلس فى تنفيذ وعوده الانتخابية وتذيل فريق الكرة الأول ترتيب جدول الدورى الممتاز قبل توقف النشاط الرياضى بسبب ثورة ٢٥ يناير.

وتصاعدت حدة التوتر مع تزايد أعداد المتظاهرين، وإصرارهم على اقتحام بوابة النادى، وإسقاط صورة رئيس النادى، وعند الساعة الثالثة عصراً أعلن جاسر منير، مدير عام النادى، عن تقدم المجلس باستقالة جماعية امتثالاً لرغبة المتظاهرين، وحملت الاستقالة توقيع كل من محمد مصيلحى، رئيس النادى، ونائبه على سيف، والأعضاء شريف الحلو وأشرف صدقى وزينب محمود، فى الوقت الذى رفض فيه السيد الثعلبى وطارق الصباغ التوقيع اعتراضاً منهما على النهج الذى اتخذه المتظاهرون تجاه شرعية المجلس، مطالبين بعقد جمعية عمومية غير عادية لسحب الثقة من المجلس.

وتفاقمت الأحداث عندما تدخل أمن النادى، وأنصار مصيلحى لفض التظاهرة وإقناع المتظاهرين بشرعية المجلس، واستخدمت الجماهير الأسلحة البيضاء والشماريخ فى ترويع الأعضاء، الأمر الذى نتج عنه العديد من الإصابات لبعضهم، ولجوء أعضاء النادى للفرار من الأبواب الخلفية هرباً من الاشتباكات التى لم تنته إلا بتدخل القوات المسلحة لفضها والسيطرة على زمام الأمور داخل النادى. وهاجمت الجماهير الغاضبة بعض الإعلاميين المتواجدين لتغطية الأحداث، الأمر الذى وصل إلى اشتباك بعضهم مع مراسل قناة «مودرن سبورت» بالإسكندرية تعليقاً على سياسة القناة فى مؤازرة النظام السابق طوال الفترة الماضية.

وقال شريف الحلو فى تعليقه على قرار المجلس بالاستقالة تنفيذاً لمطلب الجماهير وحقها فى التعبير: «لا أقبل أن أكون عضواً فى مجلس إدارة رفضه الأعضاء، وحدث بسببه اشتباك تم خلاله إراقة الدماء من أجل أشخاص بأعينهم».

فيما أكد طارق الصباغ الذى رفض التوقيع على الاستقالة الجماعية للمجلس أن الجمعية العمومية هى الجهة الوحيدة التى لها الحق فى إقالة مجلس الإدارة، وقال: «ما حدث داخل النادى مهزلة بعيدة كل البعد عن الأخلاق الرياضية، لاسيما مع تواجد عناصر مندسة وسط المتظاهرين السلميين يمثلون قلة مأجورة لصالح أشخاص بأعينهم يستهدفون زعزعة استقرار النادى».

وأشار الصباغ إلى أن استقالة مصيلحى تأخرت خاصة أنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظام السابق من خلال انتمائه للحزب الوطنى.

ودعا الصباغ إلى تكوين لجنة حكماء من نجوم ورموز النادى لإدارة شؤونه وانتشاله من المأزق الحرج لحين عقد أقرب جمعية عمومية.

وطالب الصباغ المسؤولين بإلغاء بطولة الدورى هذا الموسم، مؤكداً أن الحالة الأمنية التى تشهدها البلاد فى الآونة الأخيرة لا تسمح بإقامة مباريات.

سبورتنج لشبونة البرتغالى يغازل «جوزيه».. والمدير الفنى يتمسك بالاستمرار مع الأهلى



جوزيه

كتب ـ محمد الشرقاوى وإيهاب الخطيب ومحمد يحيى:

توترت العلاقة بين مجلس إدارة النادى الأهلى ونظيره فى اتحاد اليد برئاسة هادى فهمى على خلفية رفض الأخير طلب النادى التعاقد مع لاعب فريق سموحة أحمد أبوالفتوح الشهير بـ«كاباكا» لتدعيم صفوف الفريق خلال مشاركته فى البطولة العربية التى تستضيفها السعودية خلال الفترة من ٣ إلى ١٥ مارس المقبل. وزادت ثورة غضب مسؤولى الأهلى بعد علمهم بموافقة هادى فهمى على إعارة أحمد الأحمر، لاعب الزمالك، لنادى الوحدة السعودى، للمشاركة فى البطولة نفسها، وكذلك اثنان من لاعبى فريق الأوليمبى لأحد الأندية اليمنية المشاركة أيضاً فى البطولة، وهو ما اعتبره مجلس الأهلى تناقضاً فى المواقف من جانب فهمى الذى يشغل، بالإضافة إلى منصبه كرئيس للاتحاد المصرى للعبة منصب نائب رئيس الاتحاد العربى. وعلمت «المصرى اليوم» أن مجلس الأهلى هدد بشكوى فهمى للمجلس القومى للرياضة بدعوى رفضه تدعيم الأهلى فى البطولة.

فى شأن مختلف، تمسك مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، بالاستمرار فى القلعة الحمراء، وقال فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» إنه يحترم عقده الذى أبرمه مع النادى بالرغم من العروض التى تلقاها مؤخراً ومنها نادى سبورتنج لشبونة الذى أعلن رئيسه زيتير ثيوبادل أنه سيتعاقد مع جوزيه لتولى قيادة الفريق فى حالة نجاحه فى انتخابات النادى يوم ٢٣ مارس المقبل. وأكد جوزيه أنه واضح فى مواقفه، وفى حالة تلقيه عروضاً رسمية أو رغبته فى الرحيل، فإنه سيبلغ مجلس الإدارة على الفور، كما حدث من قبل. كانت صحيفة «ريكورد» البرتغالية قد أشارت إلى دخول زينيريتو بادل، رئيس نادى سبورتنج لشبونة، فى مفاوضات مع جوزيه للعودة إلى تدريب الفريق فى حالة نجاحه فى انتخابات النادى المقبلة، المقررة فى شهر مارس المقبل.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

أهم من الرئيس

تابعت على مدار الأيام القليلة الماضية كل ما كتبه وقاله الزميلان.. علاء صادق فى جريدة «الأخبار» وعلى شاشة التليفزيون.. وعماد محجوب فى مجلة «الأهرام الرياضى».. بشأن أخطاء وخطايا وجرائم ارتكبها حسن صقر كرئيس للمجلس القومى للرياضة.. وقدم الاثنان مستندات وأوراقا وأدلة تؤكد اتهاماتهما، وتشير – حسب تعبيرهما – إلى أن المجلس القومى للرياضة كان، ولايزال، كيانا قام على أسس فاسدة لا يحكمها قانون أو أى مصلحة عامة أو نفع للناس والرياضة المصرية.. بالإضافة لبلاغ للنائب العام تقدم به عمرو السعيد، رئيس اتحاد الجمباز، يتهم فيه صقر بإهدار المال العام واختفاء سبعة ملايين جنيه من تكلفة إعداد بعثة مصر لدورة سنغافورة الأوليمبية بالإضافة إلى اتهام عمرو السعيد لحسن صقر بتحويل المجلس القومى إلى إقطاعية خاصة يجرى فيها توزيع مكافآت بلا حدود على موظفين كبار وضباط أمن دولة وصحفيين ومندوبى الجهاز المركزى للمحاسبات..وقام حسن صقر فى المقابل بالتشكيك فى صحة كل تلك المستندات والأوراق والأرقام وأكد أنها كلها اتهامات غير صحيحة وأنه سيلجأ للقضاء دفاعا عن صورته وسيرته.. وعلى الرغم من ثقتى فيما قاله وكتبه علاء صادق وعماد محجوب، وانزعاجى من هذا الذى احتوته الأوراق والمستندات.. واحترامى للبلاغ الذى تقدم به عمرو السعيد للنائب العام مرفقا به ملف متخم بالأوراق والحكايات.. إلا أنه لا يستهوينى، مثل كثيرين الآن، القيام بدور القاضى والجلاد معا.. فأصدر الحكم وأنا فى بيتى بإدانة حسن صقر أو براءته.. ثم لا أكتفى بذلك وإنما أقوم بنفسى أيضا بتطبيق الحكم، ومن يعارضنى فهو فاسد أو عميل أو من ذيول النظام السابق والفاسد.. فهذه هى الفوضى الحاصلة فى مصر الآن بعدما أصبحنا كلنا قضاة وجلادين يتخيل كل واحد فينا أنه الثائر الوحيد والشريف الوحيد، والعارف الوحيد، بكل الخبايا والأسرار والحقائق.. وبدلا من المشاركة فى تلك الفوضى.. سأكتفى بانتظار قرار النائب العام وأحكام القضاء.. سأبقى مفتوح العينين أتابع وأراقب كمواطن صاحب مصلحة وحقوق فى هذا الوطن.. ولكننى فى الوقت نفسه سأدعو الناس جميعهم للانشغال بالمستقبل وكيف يمكن بناؤه بأسس واضحة تسودها النزاهة والعدل ولا ينقصها الشرف والاحترام.. فمن الواضح أننا كلنا الآن لم نعد ننظر إلا للخلف وبمنتهى الغضب والانفعال والخوف والحزن.. لكن لم يعد المستقبل يشغلنا.. مع أن الغد دائما أهم من الأمس.. وأنا لا تشغلنى إدانة حسن صقر أو تبرئته بقدر ما يشغلنى امتلاك ضمانات كافية وحقيقية ودائمة تمنع كل من يجلس على نفس ذلك المقعد من تكرار تلك التجاوزات والجرائم والخطايا.. فالتاريخ المصرى شاهد علينا كلنا بأن صناعة فرعون بعد فرعون هى أشهر ما يجيده المصريون.. سرعان ما يحتفلون بسقوط فرعون أو غيابه.. ليبدأوا بمنتهى النشاط والهمة فى صنع فرعونهم الجديد.. وسأفقد إيمانى وفرحتى بثورة يناير إن لم تنجح فى كسر هذه القاعدة التاريخية وتتغير الحياة فى بلادنا فلا تعود تسمح بميلاد أى فرعون جديد فى جميع المجالات.. ولهذا أدعو الناس لأن تترك للنائب العام والقضاء ملفات اتهامات حسن صقر الشخص.. ونلتفت أكثر وأعمق لاتهامات رئيس المجلس القومى للرياضة، والأهم أن نبدأ التفكير فى حدود واختصاصات وسلطات هذا المنصب.. رئيس المجلس القومى للرياضة.. وألا نفكر فى الشخوص والأسماء وإنما نهتم أكثر بالأدوار والمهام.. خمسون سنة ونحن نتشاجر ونتجادل حول أسماء وزراء وهل يصلحون ويستحقون مقاعدهم أم لا.. لكننا أبدا لم نحدد بوضوح ما مهام وحدود وزير الداخلية أو الثقافة أو التعليم أو أى وزير آخر.. ولا المسؤول الأول عن الرياضة المصرية بالطبع.. مع أن تلك هى المشكلة الحقيقية.. المهام والأدوار التى تتحدد حسب الظروف والأهواء.. وأريد الآن وضع حدود وتوصيف واضح للمطلوب ممن سيدير المجلس القومى للرياضة أيا كان اسمه.. فهذا هو الأهم والأجدى بتفكيرنا وانشغالنا واهتمامنا.



اتحاد الكرة يدعو لإقامة مباراة بين الأهلى والزمالك لصالح الشهداء

كتب ـ إسلام صادق:

طرح سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، فكرة إقامة مباراة ودية بين قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك خلال الشهر الجارى لصالح شهداء ثورة ٢٥ يناير، وأوضح أنه سيلتقى المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، كما سيجرى اتصالاته بمجلس إدارتى الناديين لتحديد إمكانية إقامة المباراة بالتنسيق مع الجهات الأمنية، فيما رحب مسؤولو الناديين بإقامة المباراة لصالح الشهداء، وقال المستشار جلال إبراهيم، رئيس نادى الزمالك، إنه لا يمانع فى إقامة أى مباراة لصالح شهداء ٢٥ يناير، مؤكداً أنهم يستحقون أكثر من ذلك، ولابد من عرض أفكار متعددة لصالحهم، بينما أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادى الأهلى، أن ناديه لن يتأخر عن أى خطوة لمصلحة الوطن وشهدائه، من جهة أخرى، يبحث اتحاد الكرة تخفيض عقود لاعبى الأندية، وإصدار قرار للتصدى لارتفاع أسعار اللاعبين خلال الفترة المقبلة.

مجلس الزمالك يفشل فى احتواء ثورة الموظفين ويرضخ لضغوط المجلس السابق بعدم المساس برواتب الكبار

فشل مجلس إدارة نادى الزمالك خلال اجتماعه، أمس الأول، فى احتواء ثورة غضب الموظفين والعاملين بالنادى رغم قرار المجلس رفع أجورهم بنسبة ٢٠٪ اعتراضا على ما وصفوه برضوخ جلال إبراهيم، رئيس النادى، للضغوط التى مارسها عليه رؤوف جاسر، نائب الرئيس الأسبق، ونجله المستشار أحمد، عضو المجلس السابق، بعدم خفض رواتب الموظفين الكبار لاعتبارات انتخابية، فضلاً عن عدم وفاء ماهر عبدالعزيز، عضو المجلس، بوعده خلال اجتماعه مع العمال بتطهير النادى من الفساد والقضاء على التفاوت الكبير فى الرواتب وإجراء هيكلة إدارية جديدة. ومن جانبه برر جلال إبراهيم عدم وفاء المجلس بوعده بإجراء هيكلة جديدة بأن المرحلة الراهنة لا تسمح بالدخول فى أزمة مع الموظفين الكبار خوفاً من قيامهم بثورة واعتصام بما يهدد الاستقرار، وتعهد بفتح الملف مجددا مع تحسن الأمور. وناشد جلال إبراهيم، وزير المالية، بالتنازل عن الدعوى القضائية المقامة ضد مجلس الزمالك السابق لإصداره شيكاً دون رصيد وإنهاء الأزمة ودياً بجدولة المبلغ.

وفى السياق نفسه، وافق مجلس الإدارة على اقتراح الألتراس الزملكاوى بإقامة مباراة ودية بين الزمالك وأحد الأندية الكويتية يخصص دخلها لصالح شهداء الثورة، كما وافق المجلس بشكل رسمى على مواجهة أبها السعودى ودياً فى مهرجان اعتزال اللاعب أبوعراد يوم ٢٣ مارس المقبل.

أحزان فى الإسماعيلى بعد مقتل سيد صديق فى مكتبه

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

عمت حالة من الحزن داخل النادى الإسماعيلى بعد العثور على جثة سيد صديق، عضو مجلس الإدارة، مقتولاً فى مكتبه ووفقاً لمسؤولين داخل النادى نقلاً عن روايات تم تداولها، أمس، فإن عدداً من البلطجية هاجموا صديق فى مكتبه وطعنوه بآلات حادة أودت بحياته. وألغى مجلس الإدارة المباراة الودية التى كان مقرراً إقامتها مع فريق بشتيل، أمس، وأوضحت زوجة القتيل أن زوجها متغيب عن المنزل من الخميس الماضى ولم يتم العثور عليه إلا صباح أمس فى مكتبه. وقال نصر أبوالحسن، رئيس مجلس الإدارة، إن صديق كان مثالاً للأخلاق، ولا توجد خصومة له مع أحد.

تونس تتوج بلقب أمم أفريقيا للمحليين

توج المنتخب التونسى لكرة القدم، بلقب بطولة أمم أفريقيا للاعبين المحليين فى السودان، بعدما تغلب على نظيره الأنجولى ٣/صفر، أمس الأول، فى المباراة النهائية للبطولة على ملعب المريخ. وافتتح مجدى تراوى التسجيل للمنتخب التونسى بعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثانى، ثم أضاف زهير الذوادى وأسامة الدراجى الهدفين الثانى والثالث للفريق التونسى فى الدقيقتين ٧٤ و٨٠. وأحرز المنتخب السودانى المضيف المركز الثالث فى البطولة بعدما تغلب على نظيره الجزائرى ١/صفر.

مباريات اليوم

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
ويستهام × ليفربول	٣,٣٠
مانشستر سيتى × فولهام	٥,٠٠

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	الموعد
كاتانيا × جنوة	١,٣٠
بريشيا × ليتشى	٤,٠٠
تشيزينا × كييفو	٤,٠٠
كاليارى × لاتسيو	٤,٠٠
باليرمو × أودينيزى	٤,٠٠
بارى × فيورنتينا	٤,٠٠
روما × بارما	٤,٠٠
سامبدوريا × إنترميلان	٩,٤٥

الدورى الألمانى

الفريقان المتباريان	الموعد
آنتراخت فرانكفورت × شتوتجارت	٤,٣٠
فيردر بريمن × باير ليفركوزن	٦,٣٠

الدورى الإسبانى

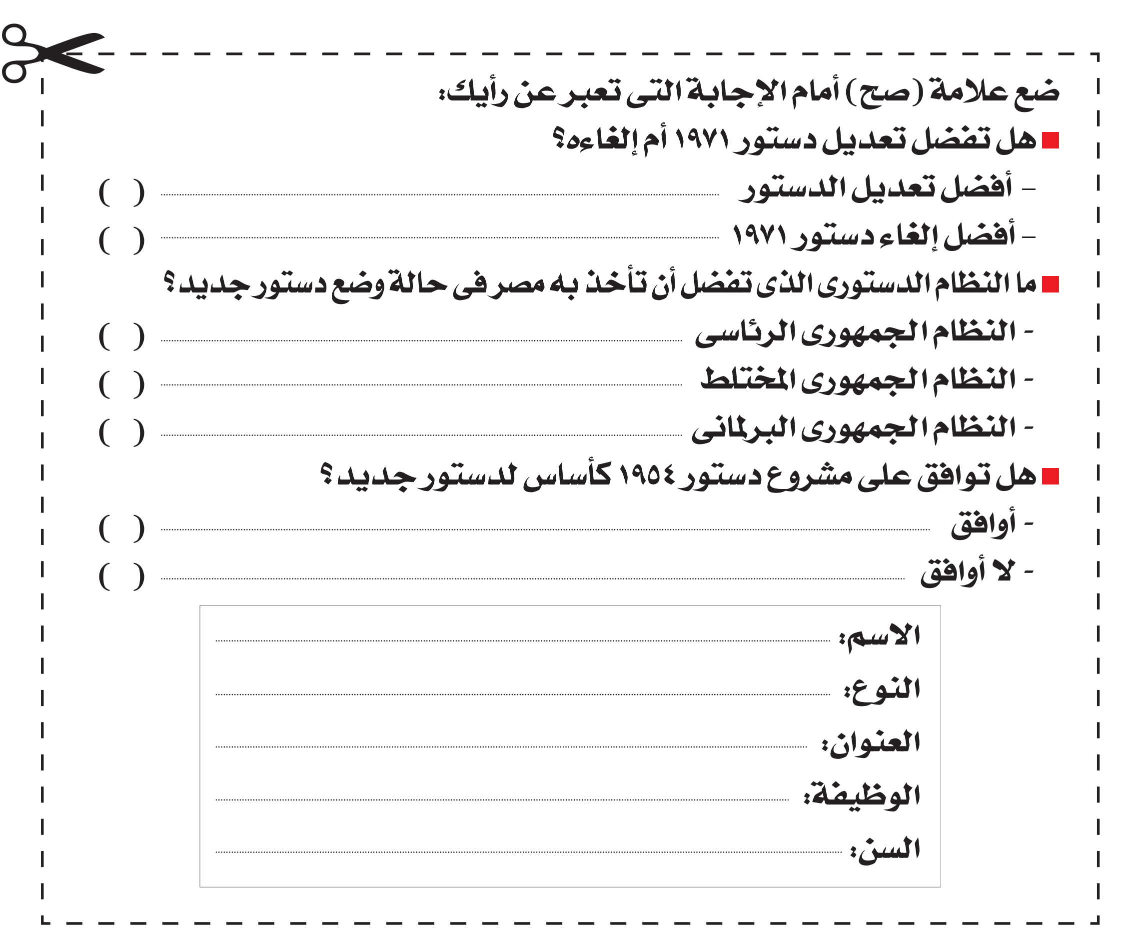
الفريقان المتباريان	الموعد
ليفانتى × أوساسونا	٦,٠٠
ميريكوليس × خيتافى	٦,٠٠
راسينج سانتاندير × فياريال	٨,٠٠
أتلتيك بلباو × فالنسيا	١٠,٠٠

استفتاء المصري اليوم

جمهورية رئاسية أم برلمانية ودستور ١٩٧١ أم مشروع دستور ١٩٥٤

تدعو «المصري اليوم» قراءها، للمشاركة - ابتداء من اليوم - فى الاستفتاء الذى تنظمه لاستطلاع رأيهم فى النظام الدستورى الذى يفضلونه لبناء دولة ديمقراطية جديدة، والذى يضمن الحريات العامة، ويحول دون عودة الاستبداد.. ويبنى دولة ديمقراطية حقيقية.

كل ما عليك عزيزى القارئ هو أن تجيب عن الأسئلة التى نطرحها عليك.. وأن ترسل إجاباتك إلينا بالبريد.. أو أن تشارك فى التصويت عبر الموقع الإلكترونى لـ«المصري اليوم»

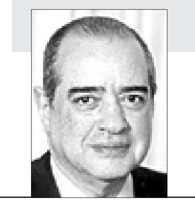


ضع علامة (صح) أمام الإجابة التى تعبر عن رأيك:

- هل تفضل تعديل دستور ١٩٧١ أم إلغاءه؟
  - أفضل تعديل الدستور .... ( )
  - أفضل إلغاء دستور ١٩٧١ .... ( )
- ما النظام الدستورى الذى تفضل أن تأخذ به مصر فى حالة وضع دستور جديد؟
  - النظام الجمهورى الرئاسى .... ( )
  - النظام الجمهورى المختلط .... ( )
  - النظام الجمهورى البرلمانى .... ( )
- هل توافق على مشروع دستور ١٩٥٤ كأساس لدستور جديد؟
  - أوافق .... ( )
  - لا أوافق .... ( )

الاسم: ....
النوع: ....
العنوان: ....
الوظيفة: ....
السن: ....

اقطع هذا الكوبون وأرسله بالبريد إلى «المصري اليوم»
٤٩ شارع المبتديان - عمارة البنك التجارى الدولى
واكتب على طرف المظروف «استفتاء الدستور»
وتستطيع أن تشارك فى الاستفتاء على موقع «المصري اليوم» الإلكترونى
www.almasryalyoum.com




فريد الديب
يكتب:

أوقفوا هذه الهستيريا وافهموا معنى حق الدفاع أمام القضاء الجنائى

وسط حالة الفوضى، السائدة حالياً، نسمع أصواتاً تندد بكل من يوجَّه إليه اتهام، وتطالب بإدانته، والحكم عليه بأغلظ العقوبات دون محاكمة. وتمادى البعض ممن تملّكتهم مشاعر الانتقام - ومنهم محامون بكل أسف - فهاجموا أى محام يتولى الدفاع عن أحد أو بعض المتهمين فى القضايا العديدة التى يجرى التحقيق فيها حالياً بمعرفة النيابة العامة، أو التى تمت إحالتها للمحاكمة أمام المحاكم الجنائية المختصة، واعتبروا - تجنياً أو جهلاً - أن المحامى الذى يقبل الدفاع عن متهم من هؤلاء «أياً كانت تهمة هذا المتهم» هو مجرم أثيم، فصبوا عليه جام غضبهم، ولعنوه، وهددوه، ونالوا منه، ونعتوه بأحط وأزرى الصفات، وهم بذلك يخلطون بين المتهم والمحامى.

إن المحامى يا سادة لا يدافع عن الفساد أو عن الجريمة، لكنه يدافع عن متهم بفساد أو بارتكاب جريمة على ضوء الأدلة التى جمعتها النيابة العامة من خلال تحقيقاتها وتعرضها على المحكمة المختصة لمحاكمة مثل هذا المتهم محاكمة عادلة. لقد قامت ثورة ٢٥ يناير لإعلاء سيادة القانون، وتكريس الحقوق والحريات، ولم تقم لإهدار القانون وهدم النظام القضائى، والفتك بحقوق الناس وحرياتهم.

إننا نحن المحامين ينبغى ألا نتخاذل عن أداء دورنا فى الدفاع تملقاً لرأى عام منفعل، أو خوفاً من بطش أو تهديد، فلطالما دافعنا عن متهمين فى قضايا لفقتها لهم السلطة وهى فى أوج قوتها، مثل قضية الدكتور أيمن نور، وقضية الدكتور سعدالدين إبراهيم، وقضايا الإخوان المسلمين، وغيرها. فلماذا نخاف اليوم ونحن فى عهد ينادى فيه الجميع بالذود عن الحقوق والحريات؟!

لقد كان العدل - كما كتب القاضى الدكتور سرى صيام، رئيس محكمة النقض فى مؤلفه القيِّم المعنون: «الحماية القضائية لحقوق المتهم الإجرائية» - مبتغى الإنسان منذ كان، إليه كان دائماً سعيه، ومن أجله كان وسيظل كفاحه، وأشد الناس حاجة إلى عدالة القضاء من يوضع منهم فى موقف الاتهام، لما يحيط بنفسه فيه من عوامل الخوف والحرص والحذر وغيرها من العوارض الطبيعية لضعف النفوس البشرية.

والدفاع عن المتهم رسالة سامية جليلة، خصوصاً فى ساحة القضاء، عندما يكون المتهم حبيساً فى قفص الاتهام لا يملك حراكاً. وتحرص التشريعات المتحضرة - ومنها التشريع المصرى - على كفالة حق الدفاع على أقوى صورة. ومن هنا كان الهدف الأوحد لأى قانون إجرائى هو ضمان الوصول بسفينة الدعوى الجنائية إلى بر الأمان رغم ما قد يحيط بها من عواصف التضليل والبهتان، وما يتهددها من عوامل العثار أو الطغيان. وذلك لا يتأتى إلا من خلال تحقيق محايد، ومحاكمة عادلة تظهر الحق من الباطل، وتقوم على دفاع حقيقى يساعد المحقق والقاضى لا المتهم وحده، ويلعب دوراً فعالاً فى تبيان الحقائق، وتبديد ظلمات كثيفة لو تُركت على حالها لدفعت بسفينة الدعوى الجنائية - ومن فيها - إلى الغرق، ولأساءت أبلغ إساءة إلى جلال القضاء وسمعة العدالة. وضوابط كفالة حق الدفاع تمثل فى الواقع دستوراً حقيقياً للعدل القضائى، وأى تخاذل فيها أو اضطراب يمس مساساً مباشراً دعائم هذا العدل، كما ظفرت بها الإنسانية بعد طول نضال، وهى تمثل صرحاً قضائياً قبل كل شىء، ولذلك تلغى محكمة النقض العديد من أحكام الإدانة إذا شابها أو شاب إجراءات المحاكمة أى إخلال بحق الدفاع.

ودور المحاكمة هو أخطر أدوار الدعوى الجنائية، وهو يتميز بإجراءات دقيقة متعددة هدفها الوصول بسفينة العدل إلى بر الأمان وسط الأخطار التى قد تتهددها، ومنها خطر احتمال تسرع القاضى فى اقتناعه بالثبوت أو بالنفى بأدلة خادعة. ذلك أنه إذا كان دور الدفاع فى التحقيق الابتدائى مقصوراً على التقدم بالدفوع والطلبات فإن دوره فى المحاكمة أخطر بكثير، إذ يصبح عليه فيها عبء ضخم جديد، هو مناقشة الأدلة المطروحة بعد إذ تم جمعها وتعزيزها قبل المتهم، مناقشة غالباً ما تكون عسيرة لأنها تتطلب منتهى الصبر والفطنة لإظهار أوجه الضعف أو التناقض التى قد تشوبها، فضلا عن أخطاء المبالغة والتسرع، بالإضافة إلى تعمد الكذب والتلفيق أحياناً «نقلاً بتصرف عن كتاب (المشكلات العملية المهمة فى الإجراءات الجنائية) للدكتور رؤوف عبيد -الجزء الأول- الطبعة الثالثة سنة ١٩٨٠ - ص ٥٠٥ وما بعدها».

وقد أرست محكمة النقض مبادئ قانونية عديدة فى هذا المجال، ووصفت حق المتهم فى الدفاع بأنه حق مقدس يعلو على حقوق الهيئة الاجتماعية. ومن أعظم ما أرسته من مبادئ، فى هذا الصدد، قولها إن: الأصل أنه.... متى عهد المتهم إلى محام بمهمة الدفاع فإنه يتعين على المحكمة أن تستمع إلى مرافعته أو أن تتيح له الفرصة للقيام بمهمته.

وأن الأصل هو أن المتهم حر فى اختيار من يتولى الدفاع عنه. وحقه فى ذلك مقدم على حق المحكمة فى تعيين المدافع. فإذا اختار المتهم محامياً فليس للقاضى أن يعين له محامياً آخر ليتولى الدفاع عنه، بل إن قضاء محكمة النقض ذهب إلى أبعد مدى فى تقديس حق الدفاع عن المتهم أمام المحكمة الجنائية، فاشترطت أن يكون هذا الدفاع الذى يبديه المحامى الحاضر مع المتهم دفاعاً حقيقياً وجدياً وكافياً يعين المتهم فى محنته، وكم من أحكام إدانة نقضتها محكمتنا العليا لمجرد أن الدفاع عن المتهم كان تافهاً أو لم يكن سوى دفاع شكلى يقصر عن بلوغ غايته، كما اشترطت أن يكون المحامى الذى يتولى الدفاع عن المتهم قادراً على هذا الدفاع، وأن يكون قد حضر بشخصه أو بمن ينوب عنه جميع إجراءات محاكمة المتهم من أولها حتى نهايتها. وقد جزعت - مثلما جزع كثير من العقلاء - من مشهد الاعتداءات التى وقعت على بعض المتهمين لدى نقلهم إلى محكمة شمال القاهرة يوم الأربعاء الماضى، ومحاصرة المحامين المدافعين عنهم، ومحاولة إرهابهم وتخويفهم من جانب بعض المتجمهرين أمام مبنى المحكمة وحولها، ومن هنا أناشد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ووزارة الداخلية اتخاذ أقصى درجات الحيطة والأمن لكفالة الأمن فى مثل هذه الأحوال، وكف الأذى عن المتهمين وعن المحامين المدافعين عنهم، حتى تتهيأ الأجواء المناسبة للمحاكمات العادلة. وحبذا لو أصدر السيد وزير العدل- وهذا جائز قانوناً - قراراً بنقل مقار تلك المحاكمات إلى مكان قصّى بعيد عن الزحام والاحتشاد.

وأناشد المتربصين والمهيجين ومن لا يلوون على شىء سوى التشفى والانتقام على حساب العدالة والقانون: اتقوا الله واهدأوا، ودعوا القضاء يعمل فى سكينة، حتى يأخذ العدل مجراه، واعلموا أنه إذا اتهم أحدكم بتهمة أياً كانت فلابد من محامين يدافعون عنه، وأعدكم بأن أكون أحد هؤلاء المحامين.

معا



د. عمرو الشوبكى
amr.elshobaki@gmail.com

حتى تصبح الشرطة فى خدمة الشعب

صُدم الناس من لغة التحريض الفجة وكراهية الناس والاستعلاء عليهم التى تكلم بها مدير أمن البحيرة، أمس الأول، حين اعتبر رجال الشرطة هم أسياد الناس، وليسوا خادمين لهم، ولم يفهم - لأنه تربى فى عصر الفساد والاستبداد- أنه موظف عام مهمته الأولى هى حماية الناس وخدمتهم، وأنه يأخذ راتبه من المواطن المصرى الذى تحمل على مدار ٣٠ عاما أخطاء للشرطة مر معظمها بلا عقاب رادع.

هل يتصور مدير أمن البحيرة الفاشل أن المصريين نسوا ما فعله مخبرا الشرطة بالشهيد خالد سعيد؟ هل تصور أن الناس نسوا أيضا ما فعله ابن لواء شرطة بعماد الكبير حين انتهك عرضه فى أحد أقسام الشرطة بسبب خناقة شارع، وعاد هذا الضابط إلى عمله بعد قضاء فترة العقوبة وكأنه أخطأ فى جنحة وليس جناية؟ وهل ما فعله منذ ثلاثة أيام ابن ضابط كبير آخر فى ميدان الجزائر فى المعادى حين أطلق الرصاص على سائق بسيط اختلف معه على أولوية السير، لا يؤكد أن المشكلة تنبع من طريقة اختيار طلاب الشرطة بعد أن تحكمت المحسوبية والفساد فى كثير من الحالات، وهو الذى أدى إلى هروب كثير من قادة وزارة العادلى مع أول مواجهة حقيقية فى ٢٨ يناير، وتركوا شبابهم بلا قيادة ولا أوامر، ونسوا قسم الدفاع عن الوطن والمواطنين وحتى شرف مهنتهم، لأنهم اعتادوا على قهر الضعفاء والبسطاء وترك المجرمين والسفهاء؟!

نعم، الشعب المصرى مجروح مما فعلته به الشرطة على مدار ٣٠ عاما، ويعرف فى الوقت نفسه أن جرائم كثير منهم يتحملها أولا النظام الفاسد، فهو المسؤول عن إطلاق يد أمن الدولة لتخريب الأحزاب والجامعات والجمعيات الأهلية، وهو الذى ترك جهاز الشرطة بلا حساب ولا مراقبة، وأبقى رجلا مثل العادلى يجثم على صدره ١٤ عاما، فغيّب كل المعايير القانونية والمهنية عن عمل الجهاز، بدءا من اختيار الطلاب وانتهاء بمسار عملهم.

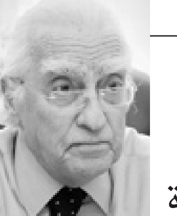
نعم، الشرطة فى حاجة إلى إعادة تأهيل كامل، يعتبر فيها كل ضابط شرطة أنه منفذ وحارس للقانون، وأن لغة الأسياد والعبيد التى أطلقها مدير أمن البحيرة تستلزم ليس فقط إقالته فورا، إنما أيضا ضرورة تغيير المفاهيم والمعايير التى يتم على أساسها بناء ضابط الشرطة.

إن هناك آلاف الشرفاء داخل هذا الجهاز، وكثير منهم كان يعمل عشرات الساعات بشرف دون مَنّ على الناس، وكم كنا نشاهد ضباطا وشبابا فى عمر الزهور كانوا ينتظرون ساعات فى الشوارع حتى تمر «تشريفة» الرئيس المخلوع، وكم شاهدنا كثيراً منهم رفضوا إطلاق النار على شباب الثورة، وكيف تظاهر البعض الآخر ضد ظلم العادلى وظلم النظام السابق.

إن تحويل شعار الشرطة فى خدمة الشعب إلى واقع معاش يستلزم إعادة تأهيل شامل لرجال الشرطة تبدأ بطريقة اختيار الطلاب وتغيير الثقافة التى يتلقونها داخل الكلية جذريا، كما أن من الضرورى تأمين حياة كريمة للضباط والاستماع إلى مشكلات شبابهم، وهى كثيرة، لبدء إصلاح حقيقى داخل هذا الجهاز، وحتى فكرة تأسيس نقابة للشرطة، كما هو فى البلاد الديمقراطية، أمر وارد لأننا نتحدث عن جهاز مدنى وليس عسكريا.

إصلاح الشرطة ليس أمراً مستحيلاً بشرط عدم التعامل معه على أنه قضية تنقلات لهذا الشخص أو ذاك، إنما هى قضية إعادة تأهيل لدور جهاز حيوى خرّبه النظام السابق كما خرّب أجهزة كثيرة وكانت ضحيته الأولى الشعب وآلاف الضباط والأمناء والجنود الشرفاء.

نحو عقل فلسفى




د.مراد وهبة

مولد الديمقراطية الإلكترونية

عنوان هذا المقال يثير ثلاثة أسئلة:
ما الديمقراطية؟
وما الديمقراطية الإلكترونية؟
ومن مؤسسها؟

الديمقراطية عندى، لها أربعة مكونات: العلمانية والعقد الاجتماعى والتنوير والليبرالية. بدايتها العلمانية فى القرن السادس عشر ومفجرها العالم الفلكى البولندى نيقولا كوبرنيكس (١٤٧٣- ١٥٤٣) عندما أعلن أن الأرض تدور حول الشمس ومن ثم لم تعد مركزاً للكون، وبالتالى لم يعد الإنسان مركزاً للكون، الأمر الذى ترتب عليه عدم إمكان الإنسان امتلاك الحقيقة المطلقة، ومن هنا جاء تعريفى للعلمانية بأنها التفكير فى النسبى بما هو نسبى وليس بما هو مطلق. وفى القرن السابع عشر تأسست نظرية العقد الاجتماعى عند الفيلسوف الإنجليزى جون لوك (١٦٣٢- ١٧٠٤). وموجز النظرية أن المجتمع من صنع الإنسان. ومن العلمانية والعقد الاجتماعى تأسس التنوير فى القرن الثامن عشر وتعريفه عند الفيلسوف الألمانى كانط (١٧٢٤- ١٨٠٤) فى هذه العبارة «كن جريئاً فى إعمال العقل»، ومعناها عندى، لا سلطان على العقل إلا العقل نفسه. وفى القرن التاسع عشر نشأ المكون الرابع والأخير وهو الليبرالية والأب الروحى لها هو الفيلسوف الإنجليزى جون ستيوارت مل (١٨٠٦- ١٨٧٣)، وهى تعنى أن سلطان الفرد فوق سلطان المجتمع. هذا موجز لما أسميه «رباعية الديمقراطية» التى استغرق تحقيقها أربعة قرون فى أوروبا.

والسؤال إذن:
ما ثمرة هذه الرباعية؟
بزوغ الثورة العلمية والتكنولوجية فى القرن العشرين.
وماذا أفرزت؟
أفرزت من بين ما أفرزت ظاهرتين: الجماهيرية والإلكترونية.

عن الجماهيرية شاعت مصطلحات جديدة مثل إنتاج جماهيرى ووسائل إعلام جماهيرية وثقافة جماهيرية ومجتمع جماهيرى ووسائل اتصال جماهيرية وإنسان جماهيرى (رجل الشارع). وعن الإلكترونية والإنترنت والتجارة الإلكترونية بزغت ظاهرتان: «موت المسافة» زمانيا ومكانيا، والـ«فيس بوك». بفضل «موت المسافة» يمكن اختزال الزمن، أى يمكن اختزال القرون الأربعة التى تحققت فيها الديمقراطية، وبفضل الـ«فيس بوك» يمكن تكوين جماعات بالآلاف أو بالملايين من أجل أن تمثل رباعية الديمقراطية. وقد كان، إذ اجتمع أكثر من مليون مصرى فى ميدان التحرير بالقاهرة يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ يناير من هذا العام مطالبين بتأسيس الديمقراطية. وكان زعيم هذا التجمع فى ذلك اليوم هو الناشط «الإلكترونى» وائل غنيم، المدير التسويقى لشركة جوجل فى الشرق الأوسط. وفى هذا الإطار يمكن أن تكون الإلكترونية سمة الديمقراطية، فتكون «ديمقراطية إلكترونية»، وشعارها الذى أعلنه مؤسسها وائل غنيم «لا إخوان ولا أحزاب.. ثورتنا ثورة شباب».

والسؤال إذن:
ما مغزى هذا الشعار؟

مغزاه أن ثورة الشباب تغيير جذرى لوضع قائم بفضل وضع قادم هو رباعية الديمقراطية، مختزلة فى عدم الخضوع لسلطة دينية (لا إخوان) أو لسلطة سياسية (لا أحزاب). هكذا يمكن اختزال القرون الأربعة إلكترونيا. ولا أدل على صحة ما انتهيت إليه من قول الرئيس الأمريكى أوباما فى خطابه الذى ألقاه يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/٢/١١ بأن «ثورة مصر غيرت العالم، بل إنها ألهمتنا» ثم استطرد قائلا: «إن عجلة التاريخ كانت تدور بسرعة فائقة».

وبعد ذلك يبقى سؤال:
إذا كان فى الإمكان تحقيق رباعية الديمقراطية إلكترونياً فمعنى ذلك أن السمة الإلكترونية ينبغى أن تسود مؤسسات الدولة والمجتمع. ومع ذلك فهذه السيادة لن تكون ممكنة من غير عقول إلكترونية.

على سالم
يكتب:

حتمية الفصل بين الملكية والإدارة فى الثورة المصرية

الفكر الثورى يهدف إلى إزالة الواقع تمهيدا لبناء واقع جديد ملامحه ليست واضحة، والفكر الإصلاحى يسعى لتغيير الواقع بتقوية أعمدته وإصلاح أساساته وذلك من أجل جعله أقرب ما يكون إلى الجمال والعدل وهما القيمتان اللتان تحتويان على كل القيم العليا. ولقد كتبت كثيرا عن الدولة ذات المؤسسات بوصفها الحامى الوحيد لحقوق الإنسان الفرد، وكل كتاباتى عن الدولة لم تكن لإقناع المواطن بأهميتها المطلقة، بل لإغراء رجال الدولة فى مصر ونسائها أن يؤمنوا بحتمية عدالتها وقوتها، غير أننى أقطع بأن أحدا منهم لم يقرأ لى أو لغيرى كلمة واحدة. لست أكتب هذه الكلمات للمفاضلة بين الفكر الثورى والفكر الإصلاحى فلا جدوى من ذلك الآن ولا فائدة، فبعد الثورة المصرية بلحظات كان واضحا للجميع أن الفكر الإصلاحى فى مصر أعلن فشله على كل الجبهات ليس لضعفه أو لانعدام أهميته بل لأن نظام الحكم ذاته كان مصابا بحساسية شديدة ضد الإصلاح وضد كل من يطلبه أو يستجديه. وكأن كل فرد فى النظام صغر أم كبر كانت توجد على رأسه بطحة يتحسسها عند ذكر أى إصلاح يتطلب علاجا أو ضمادات جديدة أو حتى مجرد الاستعانة بطبيب. فى اللحظات الأولى بعد تنحى الرئيس السابق محمد حسنى مبارك عن الحكم، ملأت الفرحة قلوب الجميع، ومنهم كاتب هذه السطور، شعرت بالارتياح الذى يشعر به الإنسان عادة عندما يستيقظ من كابوس ثقيل طويل.

الواقع أن الشبان الذين استخدموا ميدان التحرير منصة إطلاق لثورتهم حرصوا على عدم تقديم شخص أو أشخاص باعتبارهم مسؤولين عن الثورة، وبالتالى مسؤولين عن تبعاتها ونتائجها. لحسن الحظ وفى اللحظة المناسبة تولت المؤسسة العسكرية المصرية المسؤولية، مسؤولية إدارة شؤون البلاد إلى أن تصل بها إلى شاطئ الأمان الذى يبدو لى بعيدا جدا. ومما يجعله بعيدا أكثر عدم الفصل بين الملكية والإدارة فى مشروع الثورة، هذه الثورة فجرها الشباب بالنيابة عن المـلاك وهم الشعب المصرى، ثم تولت إدارتها المؤسسة العسكرية، وهو ما يحتم عدم التدخل فى عملهم وتعطيل أدائهم إلى أن يتموا ما بدأوه، غير أن بعض الثوار مازالوا يعملون على قاعدة أن الرئيس السابق مبارك مازال يحكم وأن عليهم مواصلة العمل لإزالته، هكذا نشأت ازدواجية أراها معطلة وخطرة. لعل أفضل ما يفعله الشباب المؤسسون الآن هو إنشاء حزب وجريدة ومساعدة المؤسسة العسكرية بكل الطرق على أداء مهمتها. لقد اكتسبوا مواقع مهمة فى قلوب الناس وعليهم عدم استخدام حب الناس لهم وتقديرهم لتضحياتهم لوضع العصى فى الدواليب، فالمشوار طويل جدا والطريق الموصل للحياة الطبيعية فى مصر ملىء بالمشاكل والمخاطر. إن الشبحية التى استخدمت فى الاعتصام والمظاهرات والتى أفزعت النظام وأفقدته قوته وتماسكه بفرض وجودهما، لم تعد فى صالح الثوار ولا فى صالح المصريين، لابد أن نعرف من أنتم، وما الإطار السياسى والاجتماعى الذى ستتعاملون به مع الشعب المصرى، لكى يمكن التحاور معكم وتفادى سوء الفهم أو التفاهم.

لقد شاهدت فيلم الثورة من قبل منذ حوالى ستين عاما وعشت كل مشاهده الممتعة والمؤلمة، ومن المفردات المتناثرة فى الفضائيات لبعض شباب الثورة تعود إلى ذهنى أسوأ مشاهد الثورة الأولى التى تطلبت نتائجها حدوث ثورة أخرى بعد ستين عاما. نعم.. ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لم تعزل الرئيس السابق مبارك فقط بل أنهت ثورة يوليو١٩٥٢. كل ما كنا نعيشه فى مصر من حياة استثنائية ورثناه عن يوليو، وكان من الممكن بعد انتصار اكتوبر١٩٧٣ أن تفلت مصر من أسر الاستبداد الشرقى الشهير وتبدأ عهدا جديدا من الحرية والديمقراطية والإدارة الرشيدة، غير أن القدر تدخل فى صدفة سيئة وقتل السادات فعاد النظام إلى قواعد يوليو ليقيم عليها أكثر الأنظمة التى عرفها المصريون بلاهة ومراوغة وقمعا وضعفا ولصوصية.

من خلال الكلمات المتناثرة لبعض الشباب الذين فجّروا الثورة، ألمح حملة قادمة لاصطياد الساحرات، وهذا واضح من استخدام تعبير «الثورة المضادة»، وهو ما أعاد إلى ذهنى أشد الأوقات سوادا فى ثورة يوليو. فى ثورتنا الأولى كانت لدينا مناجم غنية بعناصر الثورة المضادة تمكنت الثورة من الفتك بهم جميعا، فهل سنمشى مجددا فى نفس الطريق؟ علينا أن نحدد المقاييس المطلوبة فى العمل، ليس من المعقول أن نطلب إبعاد شخص ما من وظيفته لأنه من «بتوع» مبارك، أو تم تعيينه فى عهد مبارك، هذا مقياس انتقامى لا يتسم بالحكمة، لا أحد على قدر كبير من الكفاءة والخبرة والنضج «بتاع حد»، أنا أعرف جيدا نشوة الانتصار غير أننى أحذر منها، وفى المقابل، ليس كل من كان ضد حكومة مبارك، كان مؤمنا بحقوق الإنسان أو بالحرية والديمقراطية، والاستعانة فى التشكيلات الجديدة بشخص لمجرد أنه كان ضد مبارك، خطأ سياسى. مع مبارك أو ضده ليست مقياسا صالحا للعمل، والدليل على ذلك ذلك العدد المهول من العاملين فى إعلام مبارك الذين لم يفعلوا شيئا فى حياتهم سوى الدفاع عن حكمته وشتيمة خصومه، فى لحظات تفرغوا لشتيمته ولعن أيامه. هل كانوا معه أم كانوا ضده فى حقيقة الأمر؟ هل كانوا «بتوعه» ثم أصبحوا بتوع الثورة؟ لا هذا ولا ذاك.. لا يوجد عندهم ما يسمى (حقيقة ألأمر)، الحكاية وما فيها أنهم عجزة لا يجيدون مهنتهم، والمديح هو الوجه الآخر للشتيمة. هؤلاء كانوا خطرين على النظام القديم كما هم أيضا خطرون على النظام الجديد وعلى أى نظام فى الدنيا، لأنهم عاجزون عن التفكير الصحيح ومعرفة الحقائق ثم نقلها للناس، أما الأخطر من ذلك كله فهو أنهم لا يؤمنون بشىء. هناك أيضا حديث عن (قطع دابر) بعض الناس الذين كانوا يعملون فى النظام القديم، لست أعرف بالضبط كيف سنقطع دابرهم، أنا أفهم أن يتم تحويل أى عدد من البشر إلى النائب العام وتقديمهم إلى القضاء لمعاقبتهم عما اقترفوه، ولكن جملة قطع الدابر هذه تشعرنى بالقلق والخوف. يبدو أن النصر الكاسح المستحيل الذى تحقق بالرغم من استحالته، أشعر بعض الثوار بالخوف وملأهم بالهواجس إلى الدرجة التى بدأوا يشعرون فيها بأن خلف كل حجر ثعبانا. نظرية المؤامرة بدأت تنتعش بشكل يوحى بالخطر، إلى الدرجة التى تساءل فيها أحد الشبان: كيف تفسر تلك المظاهرات الفئوية التى حدثت فجأة فى كل مكان؟ لقد سُئلت فى عدد من الإذاعات الأجنبية: هل من الممكن أن يسرق هذه الثورة أحد من القوى الموجودة على الساحة؟

وكانت إجابتى: لا أحد فى مصر يستطيع ذلك.

والآن بعد أن أمَّ الشيخ القرضاوى جماهير الشباب فى ميدان التحرير، بدأت أفكر فى أن إجابتى كانت خاطئة.

نقلاً عن «الشرق الأوسط»

تتمات

تتمة مقال حسن نافعة

فإذا ما نحينا الجوانب الدستورية والقانونية جانبا وألقينا نظرة عامة على الحكومة الراهنة، والتى يفترض أنها لم تعد حكومة «تسيير أعمال» وإنما حكومة «انتقالية»، فسوف نكتشف أنها مجرد امتداد للنظام السابق. فمن حيث التشكيل يلاحظ: ١- أن رئيسها كان ولايزال أحد الأصدقاء المقربين لرئيس الدولة المخلوع: ٢- أن أغلب وأهم أعضائها والممسكين بأهم مفاتيحها هم من رجال النظام السابق. ٣- أن الأعضاء الجدد، خاصة المستقلين منهم أو المنتمين لأحزاب «معارضة» لا تملك أى سلطات حقيقية تمكنها من صنع السياسات وليس لديها سوى صلاحيات «فنية» تضفى على النظام الساقط والمتهالك مسحة جمالية محدودة التأثير. وإذا اتفقنا على أن مهمة المرحلة الانتقالية تنحصر، من منظور الشرعية الثورية، فى القيام بوظيفتين أساسيتين، هما إزالة ما تبقى من رموز وسياسات النظام القديم والتأسيس لنظام جديد، فمن المستحيل إقناع الشعب بأهلية وقدرة الحكومة الحالية على القيام بأى منهما، لأن ذلك يتطلب:

أولا: أن تتمتع السلطة القضائية باستقلال كامل، وهو أمر يستحيل توافره فى ظل احتفاظ المستشار ممدوح مرعى بمنصبه كوزير للعدل. فمن المعروف للجميع أنه حصل على منصبه مكافأة لدور قام به كرئيس للجنة العامة لانتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٥، والتى شكلت مهزلة بكل المقاييس، وأن المهمة الأساسية التى كلف للقيام بها عند تعيينه وزيرا للعدل انحصرت فى العمل على تصفية ومحاصرة الدور المتصاعد لأندية القضاة والتى كانت تصدح بالمطالبة باستقلال القضاء والإشراف الكامل على العملية الانتخابية.

ثانيا: أن يتم الإفراج عن المعتقلين والمحتجزين السياسيين، وإعادة هيكلة المنظومة الأمنية فى البلاد على نحو يضمن فى التحقيق الفعلى لأهداف الشعار الجديد- القديم (الشرطة فى خدمة الشعب). ولكن أهداف يصعب تحقيقها فى ظل وزير جديد للداخلية يبدو أن حيثيات اختياره للمنصب انحصرت فى وجود خلاف قديم مع وزير الداخلية السابق، وهو اعتبار لا يكفى لضمان قيامه بالدور المطلوب لإعادة الاعتبار إلى وزارة الداخلية وتأهيلها لأداء واجبها فى خدمة المواطنين والعمل على استتباب الأمن والسلام الاجتماعى. فمشكلة وزارة الداخلية لم تكن تتعلق بالسمات الشخصية لحبيب العادلى بقدر ما كانت تتعلق بتوجهات نظام لم ينشغل بأى قضية قدر انشغاله بتأمين بقائه فى الحكم وحراسة مشروعه لتوريث السلطة.

ثالثا: إدخال تعديلات جذرية على جميع القوانين المقيدة لحرية حركة المجتمع المدنى، وإطلاق حرية تشكيل الأحزاب وتمكينها من ممارسة جميع الأنشطة المجتمعية والسياسية الطبيعية وطرح برامجها ورؤاها بما يساعد على خوض الانتخابات المحلية والتشريعية والرئاسية القادمة فى جو مختلف عما سارت عليه الأمور طوال العهود السابقة. وتلك مهمة لا يبدو أنها تحتل أولوية متقدمة على جدول أعمال حكومة يبدو أن همها الأول عودة الأمور بأسرع ما يمكن إلى الحالة التى كان عليها المجتمع المصرى قبل ٢٥ يناير.

رابعا: استعادة حقوق وكرامة وثروات الشعب المصرى، بتقديم المسؤولين عن انتهاك حقوقه أو المساس بكرامته أو تبديد وسرقة أصوله وممتلكاته إلى محاكمات عادلة، وهو أمر لا يمكن تحقيقه إلا فى ظل حكومة مستقلة تماما من الناحية السياسية لم يكن لرئيسها أى صلة أو ارتباطات مصلحية من قريب أو بعيد بالحزب الوطنى أو بأجهزة الدولة، وهو شرط لا يتوافر على أى نحو فى الحكومة الحالية.

فإذا أضفنا إلى ما تقدم أن أحدا لم يكلف نفسه عناء تقديم تفسيرات تقنع الشعب المصرى بحقيقة الأسباب التى دفعت المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى التمسك إلى هذا الحد بالفريق أحمد شفيق بالذات لقيادة المرحلة الانتقالية، وحرص رئيس الوزراء على الاحتفاظ فى حكومته الانتقالية ببعض الوجوه المستفزة، والتى تثير استياء الجميع، والإبقاء على أطقم المحافظين ورؤساء الجامعات وقيادات المؤسسات الصحفية القومية، [illegible] توجهات المرحلة الحالية وتولدت لديه قناعة واضحة بوجود محاولة للالتفاف على الثورة وإجهاضها. لاحظت من خلال حواراتى مع العديد من الشباب والشيوخ فى ميدان التحرير يوم الجمعة الماضى أنه رغم الثقة الكبيرة فى المؤسسة العسكرية، والتى لاتزال قائمة، فإن الفجوة بدأت تتزايد بشكل مقلق بين توقعات الناس وطموحاتهم، من ناحية، وما يجرى على أرض الواقع، من ناحية أخرى. كما لاحظت فى الوقت نفسه أن الأغلبية الساحقة تبدو على استعداد لتأجيل مطالبها الفئوية ومنح المؤسسة العسكرية ما تحتاجه من الوقت لإعادة ترتيب البيت المصرى فى هدوء، وبما يكفل تهيئة المجتمع المصرى لإنطلاقة كبرى نحو المستقبل. غير أن أحداً لا يفهم سر هذا التسامح المريب وغير المبرر مع رموز النظام القديم، ويخشى الجميع من محاولة للانقضاض على الثورة يرى البعض أنها ربما تكون وشيكة. غير أن هذه المخاوف والشكوك لم تفت أبدا فى عضد المتظاهرين وإصرارهم على تحقيق كل أهداف الثورة مهما بلغت التضحيات والذهاب فى هذا المنحى إلى أبعد مدى.

تلوح فى مصر الآن بارقة أمل حقيقية للاستفادة من طاقات الشعب المصرى، والتى تفجرت فى ثورة ٢٥ يناير، لبناء دولة عصرية قوية. غير أن القوى المستفيدة من النظام والأوضاع القديمة، والتى لاتزال قوية ومتغلغلة فى شرايين المجتمع، تصر على إطفاء الأمل وتراهن على تعب الثوار وانقسام النخبة، وهو رهان أظن أنه خاسر. وأخشى ما أخشاه، إن نجحت هذه القوى فى الالتفاف على الثورة وإجهاضها مؤقتا، أن تمهد الطريق بمناوراتها ومؤامراتها هذه إلى موجة ثورة تالية لن يقودها شباب «فيس بوك» هذه المرة وإنما شباب الطبقات المهمشة وجحافل العاطلين. ولن يكون بوسع أحد حينئذ أن يضمن رومانسية أو سلمية هذه الموجة كسابقتها، وأظن أن مكانها المفضل هذه المرة لن يكون ميدان التحرير والميادين المشابهة فى عواصم المحافظات، وإنما ساحات وأماكن أخرى قد يكون العنف والتدمير هو سيد الموقف فيها. فهل تتحلى النخبة الحاكمة بما يكفى من الرشد والحكمة لتجنب الانفجار؟ [illegible] تبشر بالخير.. نسأل الله لمصر السلامة.



السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

تعمير سيناء.. هدف عاجل

علينا أن نبدأ بوضع خريطة سيناء الإنتاجية ويكون توزيعها كالآتى:

مناطق سياحية- مناطق تعدينية وصناعية- مناطق زراعية- مناطق صحراوية ورعوية.

أولا: بالنسبة للمناطق السياحية:

١- يجب التوسع فى إنشاء الفنادق السياحية بداية من نجمتين وتخفيض أسعار الإقامة للمصريين لتشجيع السياحة الداخلية الدائمة..

٢- إلغاء الشواطئ الخاصة حتى يستطيع الجميع التمتع بالشاطئ نظير رسم خدمة بسيط. ٣- بالنسبة للتمويل يتم عن طريق البنوك التى ستدخل شريكة بنسبة رأسمالها فى الفندق أو القرية السياحية، وتكون شريكة فى الأرباح إن أرادت وحتى تضمن سداد الدين.. ٤- بالنسبة للعمالة يفرض على كل مجموعة فنادق أو قرية سياحية إنشاء مدرسة فندقية بنظام ثلاث سنوات يتقاضى الطالب فيها أجرا رمزيا.

ثانيا: المناطق الصناعية والتعدينية:

١- تبدأ الدولة بإقامة المصانع الكبرى ذات الكثافة العمالية العالية، وتلحق بها مدينة عمالية بحيث يتملك العامل مسكنه نظير نسبة من الأجر- وتلحق بالمصنع مدرسة ثانوية صناعية يستوفى المصنع منها العمالة والباقى يتخرج عاملاً فنياً متدرباً يصلح للعمل فى أى مكان.

٢- منح الأرض والتراخيص لمصانع القطاع الخاص نظير حصة فى المصنع والأرباح بنظام النسبة والتناسب..

٣- التوسع فى إقامة مصانع وشركات لخطوط الأنابيب ومصافى البترول، وإنشاء المدارس الصناعية والكليات اللازمة لإعداد الكوادر الفنية المدربة، ولا تلتزم شركات البترول بتعيين جميع الخريجين.

ثالثا: المناطق الزراعية أو القابلة للزراعة:

١- يتولى جهاز الخدمات الوطنية بالقوات المسلحة حفر الآبار، وتمهيد الأرض، ومد شبكات الرى إلى هذه المساحات، وتوزيعها على مراحل بواقع خمسة أفدنة لكل من أدى الخدمة العسكرية شرط ألا تتجاوز سن المستفيد ثلاثين عاماً حتى يكون قادراً على العمل والتوطن فى الأرض.

رابعا: الأراضى الصحراوية والرعوية:

هذه الأراضى تقام عليها مدارس وكليات زراعية لاستصلاحها واستثمارها فى جميع الأنشطة الزراعية والحيوانية والصناعات الغذائية المتعددة.. وبذلك نضمن خريجاً جيداً قادراً على العمل والإنتاج.

الخضر حسيب الخضر
المحامى بالنقض والإدارية العليا

أهم إنجازات الثورة

إن من أعظم وأجل وأسمى ما أنجزته ثورتنا هو إزالة حالة الاحتقان عند الإخوة المسيحيين بسبب ما أحدثه النظام الفاشل لكى يلهى الشعب ولإحداث الفتنة. ولكن شاء الله أن يجعل هذه الثورة العظيمة أمام مرأى ومسمع العالم، لتظهر المعدن الأصيل لهذا البلد العظيم وشبابه الأصيل، ليعلموا العالم معنى الحب والتآخى عندما شاهدنا بعض المسيحيين يحافظون على بعضهم أثناء إقامتهم العبادة من صلاة وقداس، واقتسامهم رغيف العيش، وقبل كل ذلك صمودهم أمام الرصاص والقنابل المسيلة للدموع والبلطجية، والشائعات بأنهم مرتزقة، والتحافهم السماء والمطر، وكانوا يدا فى يد [illegible] دماء الأبرياء، ويبقى المسلم والمسيحى [illegible] مصرنا.

بلال محمد محمد- ملوى- المنيا

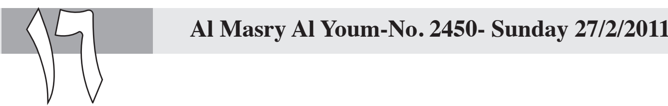


آلو..!!

قام القذافى فى نهاية السبعينيات بزيارة للأردن، وكنت وقتها أعمل هناك كأحد المسؤولين عن تنفيذ مشروع مركز الإصلاح والتأهيل الأردنى.. فى يوم قدومه كنت وبعض الأصدقاء نقف بوسط عمان، ومر أمامنا موكب القذافى، وكانت المسافة من الرجل لا تتجاوز خمسة أمتار.. كان الرجل واقفاً على يمين الملك حسين فى سيارة مكشوفة مرتدياً بذلته العسكرية، وقد أمال غطاء الرأس «الكاب» بشدة للأمام بحيث يمنع الرؤية الأفقية!.. لذا فقد أمال رأسه إلى الخلف ٤٥ درجة حتى يتمكن من الرؤية أمامه! كان متخشباً متجهماً، وقد رفع يده اليمنى أمام كتفه وأخذ يحرك راحة يده يميناً ويساراً بصفة مستمرة تحية للمواطنين!! وضحكنا جميعاً على منظره، وعلق صديق أردنى قائلاً «هذا الزلمة مجنون رسمى»!!

وقد لا يتذكر أبنائى الشباب أن العلاقات المصرية الليبية خلال فترة حكم السادات ظلت تزداد سوءاً تدريجياً، حتى وصلت إلى درجة الحشد العسكرى على الحدود لمواجهة تهديدات القذافى وإقدامه على عمل جنونى!!.. ومنذ وفاة ناصر والقذافى يدعو للوحدة بأسلوب عشوائى غير واضح.. وفى صيف ١٩٧٣ قرر قيادة «المسيرة الوحدوية» من أجدير بليبيا إلى مصر لإقناع الشعب هنا بالوحدة!! فكما قال [illegible] وهى مصر شعب بلا زعيم»!! أما تحركاته برا للقاهرة فى عهد مبارك فحكاية ورواية!!

حاتم





غادة عبدالرازق: لم أر حسنى مبارك فى يوم من الأيام ولا أنتمى لأى نظام سياسى

أتمنى تجسيد فيلم يصور ثورة ٢٥ يناير

غادة

ابن شقيقتى شارك فى مظاهرات التحرير وكنت أحترم مطالبه

أطالب بمحاكمة المسؤولين عن تعذيب المتظاهرين فى موقعة «الجمل»

لم أر مبارك فى حياتى، ولم أستفد من النظام السابق بأى صورة من الصور، ولم أكن يوما محسوبة على عهد ضد آخر.. هكذا بدأت غادة عبدالرازق حديثها لـ«المصرى اليوم» واضعة براهين وأسانيد تؤكد عدم استعانتها بأى رمز من الرموز، لأنها لا تعمل بالسياسة ولا تشتغل بها، وطوال عمرها لم تتلق أى امتياز من أحد.. سواء أراضى أو شققاً أو وساطات أو ما شابه ذلك.. غادة تبرئ ساحتها وهذا حقها.. لأنها باستمرار لا يهمها سوى الفن واحترام جمهورها.. فى هذا الحوار توضح غادة موقفها من منتقديها، وتعلن الحقائق كاملة فى أكثر من قضية.

■ البعض أثار زوبعة هدفها أنك كنت ضد ثورة الشباب فى ٢٥ يناير.

- هذه وشاية لا معنى لها فأنا لم أنتقد الثورة إطلاقاً.. ولم أكن ضدها أبداً، ومنذ اشتعالها فى الخامس والعشرين من يناير الماضى، وأنا متحمسة لهؤلاء الشباب ولمطالبهم.. ولم أسئ أبداً لأى أحد من هؤلاء.. كنت فقط حريصة على الاستقرار، وعلى أمن مصر، وعلى عودة الحياة الطبيعية لمصر بعد أيام سوداء عشناها فى فوضوية كان الشارع خلالها عبارة عن غابة، وكان الأمن فى ضياع، وكان المساجين الهاربون يهددون الآمنين، ويدخلون البيوت ويسرقونها، وسمعنا عن أكثر من حالة اغتصاب.. وأشياء من هذا القبيل كانت تجعلنى فى قمة السوداوية والتشاؤم.. كنت حزينة أن تصل مصر إلى هذا المستوى.. وطبعاً عرفنا من هم المقصرون ومن هم وراء هذا الانفلات والغياب الأمن، والحمد للّه أن الأمن عاد إلى مصر، وبدأ الاستقرار يسود كل المناطق والبلدان. أما ثورة الشباب فأنا لم أهاجمها.. بل إن ابنى شقيقتى كان ضمن المتظاهرين وكنت أحترم مطالبه ورأيه.

■ هل انقلب رأيك من مساندة نظام مبارك إلى مساندة نظام الثورة الجديدة؟

- هذا خطأ طبعاً، أنا لا أغير رأيى أبداً، ولا أنقلب

حوار - وليد الغطاس

فى آرائى وأفكارى، أنا لم أساند نظام مبارك، لأنى بسهولة لم أستفد منه شيئاً، ولم أحسب على نظامه فى يوم من الأيام.. وببساطة أقول إن اللقاء الشهير لمبارك مع الفنانين، الذى عقد منذ شهور. أنا لم أكن من بينهم.. لأنى لا علاقة لى بهذه اللقاءات، وأنا لا أنتمى لنظام ضد آخر.. أنا فنانة.. أهتم بفنى وبجمهورى، ثم أنا كمواطنة مصرية أعبر عن آرائى ومطالبى نحو مجتمع آمن بعيد عن الأزمات.. هذا هو كل ما أسعى إليه.

■ كيف كنت تتابعين أحداث الثورة والتطور السريع الذى حدث؟

- أعتقد أنه لا يوجد مواطن مصرى غاب عن الأحداث المتلاحقة السريعة، وبعضها كان مثيراً للحزن مثل الاعتداءات، التى جرت على المتظاهرين، واستخدام العنف.. أنا كنت أتابع الأحداث ساعة بساعة، وكنت متحمسة جداً لأن نصل إلى أقرب وأسرع يوم نصل فيه إلى بر الأمان.

■ ما رأيك فى العنف الذى استخدم ضد المتظاهرين فى ميدان التحرير؟

- موقعة الجمل كما يسمونها.. كانت موقعة بشعة خطيرة، لأن هؤلاء المتظاهرين رفعوا شعار «سلمية سلمية»، وفوجئوا بأن الجمال والخيول تطاردهم بعنف، وتحصد منهم من تقدر عليه.. «شباب كتير ضاع واستشهد من وراء ذلك.. وكنت حزينة جداً» كيف يقبل هؤلاء استخدام العنف ضد المتظاهرين أليسوا مصريين مثلنا؟!

شىء غريب وتصرفات لا أعرف ما مصدرها، أنا أطالب بمعاقبة هؤلاء الخارجين عن الشرعية.. هؤلاء المرتزقة الذين ابتعدوا عن التقاليد والقيم وخانوا الأمانة.. ضد أبناء الشعب ضد هؤلاء الشباب الذين خرجوا ليطلبوا، ليس فقط مطالبهم الشخصية بل مطالب شعب بأكمله.

■ وماذا تقولين للشهداء؟

- هم أبناؤنا وعيوننا.. مازلت أبكى بغزارة كلما أشاهد صورهم البريئة فى الصحف والفضائيات.. هؤلاء الذين غيروا خريطة الوطن هم فى قلوبنا إلى الأبد.. وأقول لهم: «لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل اللّه أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون وأقول لأهلهم هؤلاء لم يموتوا.. ولهذا فأنا أطلب لكم الصبر والسلوان.

■ بعد نجاح الثورة كيف ترين شباب الثورة اليوم؟

- هم خيرة شباب مصر هم نوارة الوطن، أنا أحترمهم وأقدرهم هؤلاء يلخصون فى ضمائرهم وفى قلوبهم خلاصة الوطنية والقومية، وهم عبارة عن نبض الجماهير العريضة.. وثورتهم نقية خالية من الدم.. ولهذا أحبها الشعب.. بل إن الجيش المصرى الوطنى العظيم كان يساندهم، ولم يشتبك مع أحد منهم.. كان يحميهم.. ويترقب كل تحركاتهم بحب وفخر، لأنه أحس بأنهم يعبرون عن مصر وعن مستقبلها.

■ لو عرض عليك تجسيد أحداث الثورة فى فيلم أو مسلسل هل توافقين؟

- طبعاً ولم لا.. أنا أتمنى تجسيد هذه الثورة الخلاقة فى عمل فنى سواء سينمائياً أو تليفزيونياً.. وإذا كانت الدراما لا تحتفى بمثل هذا الحدث العظيم.. فبماذا تحتفى.. أنا مع هذه الثورة وأتمنى أن أجسدها فى عمل، وأنتظر النص المناسب، الذى يرتقى بالحدث ولا يبخسه حقه.

■ ما رأيك فى موضوع القائمة السوداء؟

- هذا شىء غريب.. وأخشى أن يدخل من خلاله المزايدون ويعتبرون أنفسهم أوصياء على الثورة الخالدة.. هذه الثورة هى من حقنا جميعاً ومن حقنا أن نحتفى بها.. ومن حقنا أن ندافع عنها، وليس من حق أحد أن يقسم الشعب إلى فريقين أو أكثر.. هل هذه القائمة السوداء هى عودة لمحاكم التفتيش؟ هل هذه القائمة بداية الدخول فى وشاية جديدة ليس وراءها سوى تفتيت أصوات الفنانين، وتأكيد مذهب الوقيعة والشللية.. لا أعرف ماذا وراء هذه المتاهات الغريبة عن مجتمعنا.

■ ماذا تنتظرين من ثورة ٢٥ يناير؟

- أنتظر أن تغير فى نفوس الناس. وأن تدمر الروتين، وتزيل الأحقاد والشللية، وتصلح من أخلاق الأجيال، وأعتقد أن هذا الكلام الذى يبدو صعباً.. بدأت بالفعل بوادره تظهر.. أعتقد أن الشباب الذى ظلم كثيراً أمام الرأى العام، وكان يوضع تحت خانة شباب النت أو الـ«فيس بوك» أو شباب الهلس والأغانى الهابطة.. أخذ حقه بعد نجاح الثورة، وعادت إليه شخصيته وقيمه الضائعة. ولهذا بدا الشباب على غير ما نرى نجد أنه فى حالة أخرى غير ما نعرفه عنها. بدأ الشباب فى أخلاقيات جديدة وفى نظام جديد يسعى إلى تنمية الوعى عند الجماهير، وتضميد جراح عهد كان يتسم بتشويه أبنائه الشباب، وهم خيرة وزهرة الوطن. نحن فى رحلة جديدة علينا أن نعيد ترتيب أوراقنا فيها.

■ ماذا عن مسلسل «سمارة»؟

- سأبدأ خلال أيام تصوير الجزء المتبقى، وقد انتهينا من تصوير ربع المسلسل، والديكورات جاهزة ولا توجد أى عراقيل.

■ هل هناك أعمال أخرى سينمائية أو مسرحية أمامك؟

- بعد الانتهاء من «سمارة» أفكر فى أكثر من سيناريو سينمائى أمامى، ولكنى لم أستقر على واحد منها.. أما المسرح فهو يحتاج إلى تفكير، لكى تكون العودة بحجم الغياب الطويل عن خشبة المسرح.

صوت وصورة

سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

حول مقال البرادعى وأسامة الغزالى

تعليقاً على مقال «البرادعى الذى بشر بثورة التغيير.. وأسامة الذى استقال فى ذروة الجبروت»، عن محمد البرادعى وأسامة الغزالى حرب.. والذى نشر يوم الأحد الماضى، وصلتنى عدة رسائل عبر بريدى الإلكترونى، ومن هذه الرسائل:

■ أعبر لك عن إعجابى بهذا المقال، لقد تعرض البرادعى للهجوم من النظام ومن إسرائيل ومن الولايات المتحدة، ولكنه فى سنة واحدة استطاع أن يؤثر فى الناس ويصنع معجزة، سوف تذكر كتب التاريخ دوره، وأن لديه الكثير مما يقدمه لمصر.

د. على صادق الجمعية الوطنية للتغيير - لندن

■ مقالك جاء فى موعده، وكم كنا فى حاجة إليه، بينما الصحافة والتليفزيون تقوم بالهجوم عليه وعلى أفكاره، وهو أمر محزن للغاية، كان البرادعى هو الشعاع، ورؤيته يجب أن تحترم، لقد فعل الكثير ولم يكن يسعى إلى السلطة، وإنما إلى التغيير، وأعتبره غاندى القرن الـ٢١.

أحمد عاصم همت

أسامة الغزالى حرب

■ إنه أمر رائع أن تنتبه الصحافة إلى دور البرادعى فى هذه الثورة، لقد وقعت على وثيقة المطالب السبعة التى أصدرها وعبرت عن مطالب الأمة، لقد هوجم لأنه كان التهديد الحقيقى الوحيد لنظام مبارك، وليس من الأحزاب التى كانت جزءاً من ذلك النظام، أرجوك ذكر الناس بأنه الوحيد الذى طالب هذه الأحزاب بمقاطعة الانتخابات، ولم يغير مواقفه أبداً.

كريم عباس أيوب

ولمن لا يقرأ الجريدة من خلال موقعها على الإنترنت هذه نماذج من تعليقات قراء الموقع على نفس المقال:

■ أنا حزينة جداً لأن أحداً لا يذكر البرادعى، وهو الوحيد الذى أثار رعب النظام البائد الفاسد الفاجر.

مصرية وطنية

■ معك كل الحق، لقد تحمل البرادعى الهجوم الشرس الذى وصل إلى درجة التجريح فى نزاهته وأفراد أسرته، وأسامة الغزالى تحدى طوفان النفاق فى لجنة السرقات والوكسات، واستقال فى وقت لا يقدر فيه على التحدى سوى الرجال بحق.

حمودة الكبير

■ معك كل الحق، البرادعى وأسامة الغزالى هما الوحيدان اللذان ثبتا على المبدأ، وكان موقفهما مستقيما مع ما يعلنانه من أفكار.. البرادعى يكاد يكون السياسى الوحيد الذى لم يتلوث بالاقتراب من النظام الساقط، وأسامة الغزالى طهّر نفسه بالاستقالة من لجنة السياسات التى كانت قدس الأقداس لكهنة دولة الفساد.

سامى الرزاز

■ مع احترامى لشخصك الكريم أختلف معك شكلن وموضوعن «هكذا كتب القارئ شكلا وموضوعا، ثم ردد اتهامات صحافة النظام التى أوضحنا كم هى كاذبة فى المقال».

مخرجون تسجيليون يروون تجاربهم مع ثورة ٢٥ يناير



مصطفى عزت — تامر عشرى — صلاح هاشم

صلاح هاشم جاء من فرنسا بعدما استفزته مشاهد موقعة الجمل وأسس مركزاً لتوثيق الثورة

مصطفى عزت: صنعت فيلما يتناول تغير النظرة للشباب

بمجرد اندلاع ثورة ٢٥ يناير خرج عشرات المخرجين التسجيليين بكاميراتهم لتسجيل تلك اللحظات الفارقة فى تاريخ مصر الحديث، لم يكن لدى أى مخرج فكرة محددة، لكن الأفكار تولدت بعد تطور الأحداث بدءا من نجاح بعض المتظاهرين فى اقتحام ميدان التحرير مرورا بتطورات الوضع يوم جمعة الغضب حين انسحبت قوات الأمن المركزى وأحرقت السجون وأقسام الشرطة، وصولا لموقعة الجمل بين المؤيدين والمعارضين وحتى تنحى الرئيس مبارك.

وعلى الرغم من عدم اكتمال معظم التجارب التسجيلية حتى الآن، حيث لا يزال المخرجون متواجدين فى ميدان التحرير يرصدون ردود الأفعال والتظاهرات الفئوية أمام النقابات والشركات، والمظاهرات المليونية كل جمعة، فقد رصدت «المصرى اليوم» عدة تجارب تسجيلية عن ثورة ٢٥ يناير ننقلها خلال السطور التالية.

المخرج والناقد صلاح هاشم، الذى درس السينما فى فرنسا، وأخرج العديد من الأعمال التسجيلية هناك، استفزته «موقعة الجمل» حين شاهدها عبر الفضائيات، فقرر العودة إلى مصر حاملا كاميرته، وبمجرد وصوله اتجه إلى ميدان التحرير، وصور ٣ ساعات خام حتى الآن، ولا يزال يجوب بكاميرته شوارع مصر لتسجيل ردود الأفعال تجاه كل قرار تتخذه القوات المسلحة من محاسبات لمسؤولين سابقين أو تغييرات وزارية أو غير ذلك.

يقول صلاح: حتى الآن لم تتبلور فى ذهنى فكرة محددة، لكننى كمخرج تسجيلى أحرص على تصوير ما أستطيع من مواقف حول هذه الثورة، التى غيرت معالم التاريخ المصرى الحديث، ولدى عدة أفكار سأختار واحدة منها لعمل فيلمى.

يضيف: لدى بوابة إلكترونية اسمها «سينما إيزيس» طرحت عليها فكرة حازت إعجاب، وتأييد الكثير من التسجيليين، وهى دعوة لتأسيس مركز توثيقى لثورة ٢٥ يناير، وكل من لديه لقطات تسجيلية عن تلك الثورة يمكنه إرسالها لهذا المركز، وقد بدأت بوضع بعض المشاهد التى صورتها بنفسى كما أرسلت إلى عدة أفلام ولقطات تسجيلية نادرة سيتم وضعها فى هذا المركز، لتكون متاحة للاطلاع وتكون ذاكرة خالدة لهذا الحدث الكبير.

وقال المخرج إياد صالح: صورت خلال الثورة ١٨ شريطا سينمائيا كل شريط مدته ٤٠ دقيقة، ومن هذا التصوير الخام سوف أصنع عدة أفلام، أهمها بالنسبة لى فيلم بعنوان «كواليس الثورة» أتحدث خلاله عن علامات الاستفهام التى لا تزال غامضة حتى الآن، وتعددت حولها الروايات، ومنها مثلا «من الفاعل الحقيقى لحرق أقسام الشرطة، وتهريب المساجين؟» و«ما هوية راكبى الجمال والأحصنة، الذين اقتحموا ميدان التحرير فيما عرف بموقعة الجمل؟» هل هم بلطجية الحزب الوطنى أم عدد من العاملين بالسياحة فى منطقة الهرم؟» و«هل بدأ إطلاق الرصاص الحى يوم جمعة الغضب من قبل متظاهرين فى منطقة الدقى فعلا؟ أم أن قيادة أمنية أمرت بإطلاق الرصاص الحى؟» وغير ذلك من علامات الاستفهام. وأضاف صالح: لدى فكرة أخرى نشترك فيها أنا واثنان من المخرجين هما كريم الشناوى وهيثم الصاوى، وهى فكرة ذات بعد إنسانى تقوم على متابعة كل منا شخصية ما من المتظاهرين منذ أن بدأت المظاهرات حتى تنحى الرئيس مبارك، وقد اخترت الفنان التشكيلى كريم حسن عثمان، المعيد بكلية التربية الفنية، وصورت معه ٨ أيام منذ خروجه يوم ٢٦ يناير، ثم حبسه فى أمن الدولة يوم ٢٧، وخروجه يوم جمعة الغضب، وسجلت يوميات اعتصامه فى ميدان التحرير، حيث تابعته بالكاميرا حتى يوم ١١ فبراير، وأعتقد أن هذا الفيلم سيكون مفاجأة، لأنه يتميز بتنوع الرؤى، نتيجة اشتراك ٣ مخرجين شباب فى تصويره.

وقال المخرج مصطفى عزت: صورت فيلما مدته ٥ دقائق بعنوان «الثورة يصنعها الشرفاء»، وينتمى لنوعية من التسجيلى تسمى «ديكيودراما»، بسبب احتوائه على مشاهد روائية تمثيلية، ويتناول تغير فكرة المجتمع عن الشباب الحاليين، الذين كان ينظر إليهم باعتبارهم فوضويين، ولا يتحملون المسؤولية ولا أمل فيهم، والفيلم يبدأ بلقطات تمثيلية عن نظرة الاستهجان لهؤلاء الشباب، لكن سرعان ما تتغير تلك النظرة بزاوية ١٨٠ درجة بعد نجاح الثورة. ويؤكد «عزت» أن كل من شاركوه فى صناعة هذا الفيلم كانت مشاركتهم تطوعية، لإيمانهم بأنهم يصنعون عملا وطنيا ليس هدفه الربح، وقال كل الممثلين، الذين ظهروا لم يتقاضوا مليما واحدا، وكذلك مدير التصوير باسم سعد الدين، والمونتير أحمد عزت، والمخرج المنفذ محمد عبدالتواب.

وقال المخرج تامر عشرى: أخرجت فيلما مدته ٤ دقائق عنوانه «أنا المصرى» وهو تصوير المصور الصحفى أحمد هيمن، ونقوم خلاله باستضافة عدد كبير من ثوار التحرير، بعضهم ليسوا مشاهير، والبعض الآخر معروف مثل الكاتب علاء الأسوانى والممثلة بسمة والممثلة منى هلا، وكل شخصية كانت تجيب عن ٣ أسئلة هى «ما اسمك؟» و«لماذا جئت إلى ميدان التحرير؟» و«نفسك تشوف مصر عاملة إزاى؟».

ويؤكد عشرى أن لديه فكرة فيلم جديد يصوره حاليا اختار له اسما مبدئيا هو «مصر بعد ٢٥ يناير» يصور خلاله الشباب، الذين يتطوعون بطلاء الأرصفة، وتنظيف الشوارع، ويرصد التغيرات الإيجابية فى سلوكيات كل المصريين من احترام لقواعد المرور، وعدم إلقاء مهملات فى الشوارع، وغير ذلك من سلوكيات التحضر، التى ظهرت بعد الثورة.

أما المخرج محمد حمدى حسن، الذى يعمل فى نيويورك منذ حوالى ٥ سنوات، فقد استهوته ثورة ٢٥ يناير، فحضر إلى مصر بكاميرته ليصور فيلما لم يستقر على اسم نهائى له، ويتناول خلاله فكرة التصوير السينمائى فى الثورة، حيث يجرى لقاءات مع كل شخص حمل كاميرا سينمائية للتصوير فى تلك الأحداث العصيبة، وكيف تعرض للمخاطر.

يقول محمد: من بين من صورت معهم مواطنون يحملون كاميرات كهواة ولا ينوون عمل فيلم، وإنما كانوا يسجلون تلك اللحظات التاريخية، وأثناء ذلك تعرضوا لمخاطر كبيرة، بعضهم أصيب والبعض الآخر فقد كاميرته، أو تعرضت للتلف نتيجة تساقط مياه الأمن المركزى عليها. ويؤكد «محمد» أنه صور ٣٥ ساعة خام، ويعكف حاليا على اختيار مشاهد محددة تخدم فكرة فيلمه، الذى دخل مرحلة المونتاج.

محسن حسنى

على الحجار: أصبحت فخورا بمصريتى بعد الثورة



الحجار

أعرب المطرب على الحجار عن سعادته بعد نجاح ثورة ٢٥ يناير وقال لـ«المصرى اليوم»: كنت أتمنى أن أشارك الشباب فى مظاهرات التحرير، لكن للأسف.. كنت فى ذلك الوقت فى إسبانيا، لإجراء فحوصات وتحاليل قبل خضوعى لجراحة فى فقرات الظهر، وطوال فترة تواجدى هناك كنت أشاهد القنوات الفضائية الإخبارية، بل شاركت عدداً من المصريين والإسبان المظاهرات أمام السفارة المصرية وطالبنا بتنحى الرئيس مبارك، وقررت أن أذهب إلى ميدان التحرير بمجرد عودتى للأراضى المصرية مباشرة،لأشارك الشباب ثورتهم لكن قبل وصولى سمعت خبر تنحى الرئيس ولن أستطيع أن أصف لك مدى سعادتى بعد سماعى الخبر، وأصبح للمصريين قيمة كبيرة حاليا وأصبحنا فخورين بأننا مصريون ولمست ذلك من خلال تعاملى مع الإسبان، ولم أتخيل حجم الاهتمام الإعلامى بمصر خلال الأزمة.. وهذا يظهر حجم وقيمة مصر.

وأضاف: تعرضنا لظلم لسنوات طويلة واستشرى الفساد فى البلاد، وكان لابد أن يستيقظ الشعب ويطالب بحقوقه المسلوبة، وموقفى كان معروفاً للجميع من خلال أغنياتى السياسية مثل «عم بطاطا» وغيرها.

وعن ألبومه الجديد قال: حتى الآن لم أحدد موعداً نهائياً لطرح الألبوم الذى تتولى إنتاجه شركة «صوت القاهرة» التى تعاقدت معها بعد أن وجدت اهتماماً غير عادى منها، ورغبتها فى توفير جميع الإمكانيات اللازمة للألبوم من دعاية وتسويق وتصوير أغنيات وخلافه، وبالرغم من أنها قطاع عام إلا أن قراراتهم سريعة جدا وبعيدة تماما عن الروتين الحكومى ومتفهمون لما يحتاجه المطرب.

وعلق الحجار على حقيقة تدخل الدولة متمثلة فى شركة «صوت القاهرة»، لحل أزمة سوق الكاسيت قائلاً: بصراحة شديدة لا أعلم هل هذا توجه دولة أم لا، لكنى أثق بأن رئيس الشركة إبراهيم العقباوى حريص على مساعدة الفن الهادف وتدعيمه.

وأكد الحجار أن ألبومه الجديد يحمل ثلاثة أشياء جديدة أولها: تعاونه مع سامح عيسى، ملحن موسيقى لأول مرة يحترف مجال التلحين، كما أتعاون مع ابنى أحمد كموزع موسيقى فى أغنية «معلهش» والحمد للّه التوزيعات نالت إعجاب واستحسان كل من استمع إلى الأغنية سواء المتخصصين أو غير المتخصصين، خاصة لأننى حريص طوال الوقت على تجميع أكبر قدر من الآراء على الأغنيات قبل طرحها، لذا بعد توزيع الأغنية مثلا أعرضها على موزعين آخرين أتعاون معهم فى الألبوم، أما الشىء الثالث فهو التجديد فى أفكار الأغنيات، وأتطرق فى الألبوم إلى أفكار جديدة مثل أغنية «معلهش» التى يقول مطلعها «معلهش الشارع بقى أحن على» وأقارن خلال الأغنية بين حبيبتى وحرية الشارع، وأيضا أغنية «من الآخر» التى تدور حول فكرة بحث الشاب المصرى على فتاة لم يسبق لها أى علاقة حب، بالرغم من أن الواقع غير ذلك، فقد تكون وقعت الفتاة فى علاقة حب مع ابن الجيران أو فى المدرسة لكن فى النهاية يقنع نفسه بالزواج منها، وأراهن أيضا على أغنية «السكر غلى» من كلمات رضا أمين وألحان أحمد الحجار، لكنى اعتبرها مفاجأة للجمهور.

الحجار برر سبب تأجيل موعد طرح ألبومه الجديد أكثر من مرة قائلا: بعد أن انتهيت من تسجيل ١٤ أغنية وقبل الانتهاء من طبع الماستر استمعت إلى أغنيتين وأعجبت بهما جدا لذا لم أتردد فى تسجيلهما وضمهما للألبوم منهما أغنية «برغم الليل» التى تم تسجيلها وتنفيذها فى ٤٨ ساعة فقط، كما أننى اضطررت إلى استبعاد أغنيتين من الألبوم حتى أحافظ على الانسجام بين الأغانى، وسوف أطرح الأغنيات المستبعدة من الألبوم فى أوقات متفرقة.

محسن محمود



[redacted]



ياسر عبدالعزيز

الجنرال فى متاهة

كحبيبين مخلصين فى فترة المواعدة والخطبة، ظلت العلاقة بين الشعب الثائر والجيش الحامى والضامن على أحسن نحو ممكن، وقد أظهر كل من الطرفين أفضل مناقبه على الإطلاق، وغلبت الثقة سوء الظن، وأخمدت فورة العواطف النبيلة نار الهواجس المشروعة، فأمكن للبلد عبور فترة صعبة، وتفادى الأهوال والمخاطر الجسام.

راحت السكرة، وجاءت الفكرة. عبر المحبان المرحلة الأولى إلى حيث الاقتران التام، وباتا شريكين ملتزمين، ومسؤولين متلازمين، فى مواجهة مصاعب وتحديات عارمة، فبانت العيوب، وظهرت المآخذ، وبدأت بوادر الضغط والإلحاح تحل مكان إشارات الود وعبارات الاستحسان.

من أنصت لمسار الهتاف الذى خص به الشعب الثائر جيشه الحامى، منذ اندلاع «ثورة النور» فى ٢٥ يناير الماضى حتى أمس الأول الجمعة، يدرك أن الشعارات الناعمة باتت تنحو إلى الخشونة، ومن تابع ردود العسكر على مطالب الشباب المتطلعة والجسورة والملحة، يلمس بوادر نفاد أرصدة السماحة والصبر.

على مدى العقود الثلاثة الماضية، حافظ الجيش على قدرته على أداء مهامه الأساسية، وخالط الحياة المدنية بقدر ما سمح له القائد الأعلى، وسعى إلى صيانة مقدراته ومكتسباته بقدر ما أتاحت له الظروف، دونما أى رغبة أو محاولة لتوسيع رقعة تأثيره، وبسط مساحة نفوذه خارج حدود الميدان. لم يكن الجيش يفكر خارج إطار مهامه التى تم تحديدها بدقة سلفاً، ولم يكن يطور آليات لتحقيق أهداف أكثر التصاقاً بالحياة المدنية، ورغم الإشارات العديدة إلى استشعار قيادات القوات المسلحة خطورة الأوضاع فى نهاية عهد مبارك جراء تغول الفساد واتساع الفقر، فإن الواضح أن تلك القيادات لم تتصور السيناريو الذى تحقق حتى فى أسوأ تحليلاتها، وبالتالى فهى لم تكن أبداً مستعدة لمواجهة تداعياته وتلبية استحقاقاته.

تسطر قواتنا المسلحة الباسلة سطراً منوراً جديداً فى سجلها الوطنى، وقد برهنت، فى مواكبة الثورة، على جدارتها بالثقة واستحقاقها للمكانة التى تتمتع بها فى الوجدان الجمعى. لكن ما بات واضحاً فى موازاة ذلك، أنها تنطوى على بعض السمات التى كرّسها عصر مبارك فى مؤسسات الدولة المختلفة، وأنها لم تكن يوماً سوى جزء من النظام العام، حريصة على استدامته وأمنه، ومستوعبة بعض هناته، ومرتبطة بهياكله، وراغبة فى إبقائه دون الانهيار التام، وبمنأى عن التعرض لسحق المكانة وتلطيخ السمعة، بقدر المستطاع. يعرف أى فرد فى قواتنا المسلحة الباسلة أنه قد يواجه عدواً شرساً متوعداً فى أى لحظة من اللحظات، وتنخرط المؤسسة العسكرية فى تدريبات ومناورات دورية مكثفة، وتطور تسليحها، وترقى استعداداتها، لمجابهة تحديات تشخصها وتدركها باستمرار. وهى وإن كانت قد أدركت حجم ما ينطوى عليه جهاز الدولة السياسى والبيروقراطى من فساد وخطل، فإنها لم تكن مضطرة لمعرفة التفاصيل، ولا تقييم أداء المسؤولين، ولا اقتراح أسماء مرشحين من ذوى الكفاءة والنزاهة لمناصب رئيسة، ولا تطوير الخطط البديلة الجاهزة لمواجهة الخراب والتردى الذى صنعه العهد السابق على مدى ثلاثة عقود كئيبة ومخزية.

وجدت القوات المسلحة نفسها فجأة فى ميدان غير ذلك الذى تدربت طويلاً على الأداء فيه، وتحت ضغط لم تتعود عليه، مطالبة، فى شهور محدودة، بتحقيق ما عز على أهل الاختصاص والتفرغ تحقيقه فى عقود طويلة. يعطى الزخم الثورى قوة دافعة للجيش فى كثير من الأحيان، ويضغط على أعصابه أحياناً، ويعطى الجيش الثورة اطمئناناً وحماية وأمناً فى كثير من الأحيان، ويخمد جذوتها أحياناً.

الجنرال لم يهبط على ميدان الثورة من عالم ملون بعيد، لكنه جاء من موقعه على يسار النظام الذى تعرض للإطاحة، ولم يأت لينفذ مطالب الثوار حرفاً حرفاً، لكنه أتى لينقذ البلد، ويلبى نداء الوطن، ويحفظ «المؤسسة»، وما يمكن أن يبقى للنظام من هياكل وآليات وسمعة.

الجنرال فى متاهة، مرة لأنه كمن دخل قاعة العرض الغارقة فى الظلام من دون مصباح إضاءة يساعده على تفحص وجوه الجمهور والوصول إلى حيث يشاء، ومرة لأن الفيلم المعروض لا يناسبه ولا يطيب له، ومرة لأنه لا يعرف طريق الخروج على وجه التحديد، ومرة أخيرة لأن القواعد لا تسمح له بالخروج إلا بعد انتهاء العرض على أى حال.

على الجيش ألا يدير معركته فى الظلام، وألا يجابه التحديات ممسكاً العصا من المنتصف. والحل أن يخلع حكومة شفيق، ويطيح بكل رموز عهد مبارك، ويقدم الفاسدين إلى المحاكمات، أياً كانت أسماؤهم وأعدادهم، وأن يأتى برجل لا ينتمى للنظام السابق من قريب أو بعيد، ويمكنه من تشكيل حكومة تكنوقراط انتقالية، تضم كفاءات تحظى بالسمعة والمكانة، فتجرى الانتخابات، وتشرف على التحول الديمقراطى، وتأخذنا بعيداً عن المتاهات.

الجنرال فى متاهة، وقد يأخذنا جميعاً إلى متاهة، إذا لم يدرك أن اللحظة التى انتدبته الأقدار لها تاريخية بأكبر مما قد يقدر، ومصيرية بأكثر مما قد يدرك، ولهذا فلن يكون بإمكانه إرضاء الشيطان والرحمن فى آن.



د. كمال مغيث
kmougheeth@yahoo.com

عزاء الشهيد

انتقل إلى جنة عرضها السماوات والأرض ومقام الشهداء والصديقين والأبرار، زهرة شباب الوطن، كل من: محمد ومينا وسالى وحسين وكريم وإسلام وخالد وليزا وممدوح ومحمود وياسر وهداية وريحان والصاوى وسليم وربيع والسقا وصالح والوردانى وأبوزيد ومنصور وتميمى وزكى وعبدالفتاح ونور وعبده ورجب والفقى وعبدالكريم وزهران وموسى ونور وعبده وشعيب ورضوان وحماد، وغيرهم كثير، وقد استشهدوا وهم يؤدون واجبهم تجاه وطنهم وأهليهم.

فقد غرق الوطن فى الخراب والبؤس تحت حاكم فاسد ظالم مستبد، أحاطت به طغمة أشد ظلما وفجورا عاثت فى البلاد فسادا، فأهلكت الحرث والنسل واستباحت كل شىء.. الأرض والثروة وجعلوا ديدنهم وهمهم تحصيل الثروات الحرام من أى سبيل وبأى طريقة لا يرعون فى وطنهم إلاّ ولا فى شعبهم ذمة، وزورت إرادة الناس فى حراسة آلة الإعلام المبتذل وآلة الأمن العربيد، فتدهورت الأحوال وسادت البطالة وانتشرت الأمراض الفتاكة، وانهار التعليم وعربدت الطائفية وغلت الأسعار وانعدمت فرص الحصول على المسكن الكريم والحياة المطمئنة وانسدت أبواب الأمل أمام الناس. وهكذا اتفقت إرادة هؤلاء الأبرار من الشباب على أنه لا شىء يستعصى على التغيير إذا صدقت النوايا وشحذت الهمم وعلت الإرادة، فخرجوا موقنين بأن الحق ينتصر وأن إرادة الحياة تعلو على جبروت الجبابرة وتربص خفافيش الفساد، ومضوا مسالمين بعد ظهر الجمعة ٢٨ يناير، يطالبون «بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية»، ومضوا فى طريقهم قاصدين ميدان التحرير، ليراهم العالم ويسمعهم ويعرف أن فى مصر شباباً لم ينل العطب أرواحهم النقية ولم يقتل اليأس شوقهم إلى الحياة الكريمة، ولكى يصل صوتهم إلى الطاغية القابع فى قصر العروبة تحيط به بطانة الخراب من اللصوص والمرتشين والمزورين والقتلة.

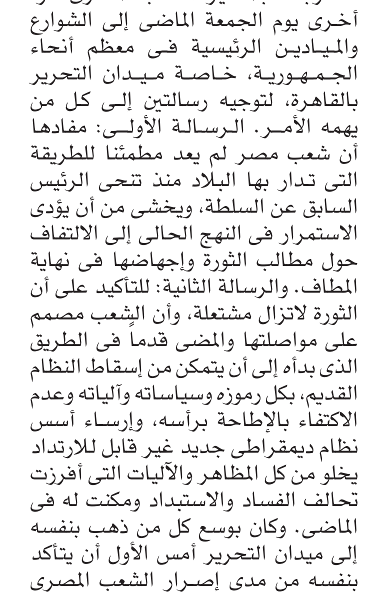
وبينما تتقدم جماعات الشباب، مؤكدين أن مسيرتهم «سلمية.. سلمية.. سلمية» لم يدهسوا زهرة أو يقطعوا وردة، ولم يكسروا فرع شجرة أو يخدشوا حائطا أو سيارة، تربصت بهم جحافل الأمن الأسود بقيادة قاتل محترف (مسجون حاليا) وتصدت لهم فى محاولة لكسر عزيمتهم وشل إرادتهم، وسعت لتفريق جمعهم باستخدام العصىّ المكهربة والهراوات الغليظة ففشلت، وتقدمت مسيرة الشباب السلمية المدفوعة بإرادة الحياة، فراحت جحافل الأمن تستخدم خراطيم المياه وقنابل الغاز والخرطوش، وفشلت أيضا، وتقدمت المسيرة بثبات أشد، فراحت تستخدم الرصاص المطاطى والرصاص الحى، فاستقبلها الشباب بصدورهم العارية وهم يهمسون لأنفسهم، بينما يلفظون أنفاسهم الأخيرة: «ما أهون أن ينهار الجسد، وتنقطع الأنفاس، إذا كانت البطولة كاللواء المخضب بالدماء، ستنتصب عالية فوق رؤوس الجلادين والقتلة! ما أهون أن يموت الجسم ويعيش الموقف والمبدأ والاختيار الحر النبيل» وسقطوا على الأرض مضرجين بدمائهم الزكية بينما ارتفعت أرواحهم وأسماؤهم فوق نتن الديكتاتور الفاسد وعفن عصابته ووزرائه اللصوص، هكذا قضى هؤلاء الأطهار وفتحت أرواحهم فى ليل الظلم واليأس فرجة تنفذ منها شمس الأمل وعبير المستقبل.

والشهداء أبناء وأقارب عائلات: المصرى والصعيدى والبحيرى والجيزاوى والإسكندرانى والسويسى والبورسعيدى والمنياوى والكفراوى والمنوفى والطنطاوى والدمنهورى والفيومى والسوهاجى والبنهاوى والشبينى والمنصورى والدسوقى والشربينى والباجورى والأشمونى والسمالوطى والطهطاوى والمراغى والقناوى والنوبى والأقصرى والإسناوى وجميع عائلات البلاد.

وقد أقيمت صلاة الشهيد فى جميع مساجد مصر، وأقيم قداس الشهيد فى جميع كنائسها، وعهدنا للشهداء الأبرار أننا على العهد باقون.. المجد للشهداء، وكل الحرية للشعب، وكل التفانى للوطن.



الحركة فى الاتجاه الخاطئ



د. حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com



خرجت جماهير الشعب المصرى مرة أخرى يوم الجمعة الماضى إلى الشوارع والميادين الرئيسية فى معظم أنحاء الجمهورية، خاصة ميدان التحرير بالقاهرة، لتوجيه رسالتين إلى كل من يهمه الأمر. الرسالة الأولى: مفادها أن شعب مصر لم يعد مطمئنا للطريقة التى تدار بها البلاد منذ تنحى الرئيس السابق عن السلطة، ويخشى من أن يؤدى الاستمرار فى النهج الحالى إلى الالتفاف حول مطالب الثورة وإجهاضها فى نهاية المطاف. والرسالة الثانية: للتأكيد على أن الثورة لاتزال مشتعلة، وأن الشعب مصمم على مواصلتها والمضى قدماً فى الطريق الذى بدأه إلى أن يتمكن من إسقاط النظام القديم، بكل رموزه وسياساته وآلياته وعدم الاكتفاء بالإطاحة برأسه، وإرساء أسس نظام ديمقراطى جديد غير قابل للارتداد يخلو من كل المظاهر والآليات التى أفرزت تحالف الفساد والاستبداد ومكنت له فى الماضى. وكان بوسع كل من ذهب بنفسه إلى ميدان التحرير أمس الأول أن يتأكد بنفسه من مدى إصرار الشعب المصرى على عدم السماح لأحد بأن يسرق منه ثمار ثورته مهما بلغت التضحيات، وأن يتأكد من مدى ثقته بنفسه بعد أن استطاع تفجير وصناعة واحدة من أعظم الثورات فى تاريخ الشعوب وأكثرها تحضراً وإلهاماً.

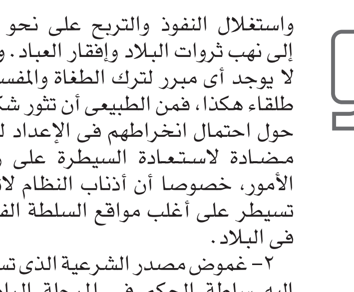
يعود عدم اطمئنان الشعب المصرى للطريقة التى تدار بها البلاد منذ تنحى الرئيس السابق إلى أسباب عدة أهمها:

١- السماح للرئيس السابق وعائلته ليس فقط بالبقاء فى مصر ولكن أيضا بممارسة، حسب ما يتردد بقوة فى الشارع السياسى، نفس نمط الحياة الرئاسية المعتادة، بما فى ذلك بقاء الحرس الجمهورى على ما هو عليه وخضوعه لقيادة الرئيس المباشرة. والأهم من ذلك استمرار التفاف عدد من رموز النظام القديم حول رئيسهم المخلوع وقيامهم بتقديم تقارير منتظمة له حول تطور الأوضاع فى البلاد رغم خطورة التهم المنسوبة إليهم، وفى مقدمتها: أ- إصدار الأوامر باستخدام العنف ضد المتظاهرين، والذى راح ضحيته ما يقرب من ٥٠٠ شهيد وأكثر من خمسة آلاف جريح، وارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بما فى ذلك ممارسة التعذيب حتى الموت. ب- التآمر لإحداث الفتنة وإثارة الاضطرابات فى البلاد، بإصدار أوامر إلى أجهزة الأمن بالانسحاب من مواقعها وفتح السجون والمعتقلات واستخدام المجرمين المحترفين والبلطجية والبغال والحمير فى ترويع المواطنين. ج- ممارسة كل أنواع الفساد واستغلال النفوذ والتربح على نحو أدى إلى نهب ثروات البلاد وإفقار العباد. ولأنه لا يوجد أى مبرر لترك الطغاة والمفسدين طلقاء هكذا، فمن الطبيعى أن تثور شكوك حول احتمال انخراطهم فى الإعداد لثورة مضادة لاستعادة السيطرة على زمام الأمور، خصوصا أن أذناب النظام لاتزال تسيطر على أغلب مواقع السلطة الفعلية فى البلاد.

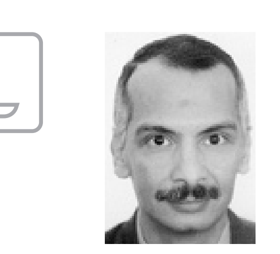
٢- غموض مصدر الشرعية الذى تستند إليه سلطة الحكم فى المرحلة الراهنة. فثورة ٢٥ يناير هى التى أجبرت رئيس الدولة السابق على التنحى ونقل السلطة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والذى يفترض أن يحكم باسم الشرعية الثورية. غير أن بيان المجلس رقم ٥ احتوى على رسائل وإشارات متناقضة بعضها يوحى بأنه يعمل بمقتضى الشرعية الدستورية وبعضها الآخر يوحى بأنه يعمل بمقتضى شرعية النظام القديم. فقد أعلن البيان تعطيل العمل بأحكام الدستور، وحل مجلسى الشعب والشورى، وتولى إدارة شؤون البلاد بنفسه «بصفة مؤقتة لمدة ستة أشهر أو انتهاء انتخابات مجلسى الشعب والشورى ورئيس الجمهورية» منح نفسه خلالها حق إصدار مراسيم وقوانين، وكلها إشارات توحى بأنه يتصرف بمقتضى الشرعية الثورية. غير أن البيان عاد وكلف حكومة الفريق أحمد شفيق بـ«الاستمرار فى إدارة البلاد حتى تشكيل حكومة انتقالية»، دون أن يحدد موعدا لذلك، وتشكيل لجنة لـ«تعديل بعض مواد الدستور وتحديد قواعد الاستفتاء عليها من الشعب»، وهى إشارات توحى باستمرار العمل وفق قواعد وآليات النظام القديم.

ليس من الواضح ما إذا كان التعديل الوزارى الأخير قد غير من طبيعة حكومة أحمد شفيق وحولها من «حكومة تسيير أعمال» إلى «حكومة انتقالية». فحكومة تسيير الأعمال هى بطبيعتها غير قابلة للتعديل، لأنها منتهية الصلاحية وسقطت بسقوط رئيس الدولة الذى حلفت اليمين أمامه وتنحيه عن السلطة، وأصبحت مفوضة بالإدارة، وليس بالحكم، إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة. وهنا كان أمام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الاختيار بين بديلين، الأول: تشكيل حكومة انتقالية برئاسته مع احتفاظه بمنصب وزير الدفاع، ٢- تكليف أى شخصية مدنية أو عسكرية يختارها رئيس المجلس، بما فى ذلك الفريق شفيق نفسه، بتشكيل حكومة انتقالية كان يفترض أن يشغل فيها شخص آخر منصب وزير الدفاع. ولأن رئيس المجلس الأعلى لم يلجأ إلى أى من هذين البديلين، مفضلا إدخال تعديل وزارى واسع النطاق، فقد أصبحنا أمام وضع أقل ما يقال فيه إنه شديد الغرابة وشديد الغموض أيضا. فنحن اليوم إزاء وزارة حلف رئيسها ونصف أعضائها اليمين الدستورية أمام رئيس مخلوع، بينما حلف نصف أعضائها الجدد اليمين الدستورية أمام رئيس مؤقت للبلاد يحكم باسم الشرعية الثورية فى وزارة لم يحلف رئيسها اليمين أمامه ولازال يشغل فيها منصب وزير الدفاع، وبالتالى تستمد سلطتها من نظام قديم سقط!.

«تتمة المقال ص١٥»



الإخوان ليسوا «بعبع»



د. محمود خليل

لا يستطيع أحد أن ينكر أن جماعة الإخوان المسلمين كانت جزءاً أساسياً من المركب الشعبى الذى قام بثورة الخامس والعشرين من يناير، فبعيداً عن المشاركة الفاعلة فى التظاهرات التى شهدتها أيام الثورة الثمانية عشر حتى خلع حسنى مبارك، لعب الإخوان دوراً أساسياً فى حماية الشباب المصرى خلال الأيام التى انقض فيها رجال أمن وموظفو وبلطجية الحزب الوطنى البائد على المتظاهرين فى ميدان التحرير مستخدمين الخيول والبغال والجمال، كذلك فقد قاموا بدور مهم فى تنظيم عملية الدخول إلى الميدان خلال التظاهرات المليونية التى شهدتها الأيام التالية لانقضاض بلطجية الحزب. وقد أدى الثقل الذى شارك به الإخوان فى الثورة إلى اتهام البعض للجماعة بأنها تستهدف اختطاف الثورة، وبدأ البعض يتخوف من أن تتحول مصر إلى دولة دينية على أيديهم.

وفى تقديرى أن استمرار الإحساس بالخوف من سيطرة الإخوان على المشهد السياسى فى مصر ليس له ما يبرره، لأنه يتناقض مع مجموعة الحقائق الجديدة التى أوجدتها ثورة الخامس والعشرين من يناير على الأرض. وترتبط أولى هذه الحقائق بوجود توافق بين المشاركين فى فعاليات الثورة وكذلك غير المشاركين على رفض فكرة الاستفراد بالسلطة، سواء من جانب فرد أو جماعة. أما الحقيقة الأخطر فتتعلق بالتحول النوعى الذى أحدثته الثورة فى مستوى مشاركة المصريين فى السياسة. فالملايين التى خرجت إلى الشوارع لم يسبق للكثير منهم العمل بالسياسة أو السير فى مظاهرة، كذلك الملايين الأكثر التى جلست فى البيوت وظلت تتفرج على صراع الإرادات ما بين المعتصمين فى ميدان التحرير والقابعين فى قصر العروبة، تلك الملايين أصبحت أكثر اهتماماً بالحديث فى السياسة، وأكثر ميلاً للانخراط فى قضايا الشأن العام.

وترتيباً على ذلك فإن أى انتخابات مقبلة فى مصرنا الجديدة لن تدار بنفس المعادلات القديمة التى سيطرت على الواقع السياسى المصرى خلال الأعوام الثلاثين الأخيرة، فمن المتوقع أن تشهد الانتخابات المقبلة حجماً غير مسبوق من المشاركة من جانب المصريين فى الإدلاء بالصوت، وربما أدى الاعتماد على الرقم القومى فى التصويت إلى مشاركة ٤٠ مليون مصرى فى اختيار ممثليهم البرلمانيين والرئيس الذى يحكمهم. وإذا كان الإخوان قد اعتادوا الفوز بمقاعد البرلمان اعتماداً على نشاط قواعدهم وكوادرهم فى التحرك إلى اللجان الانتخابية والإدلاء بالصوت، فى الوقت الذى يعزف فيه ملايين المصريين المقيدون فى الجداول الانتخابية عن المشاركة، فإن الأحداث الأخيرة تثبت أن هذه المعادلة أصبحت فى ذمة التاريخ، وعموماً فإننى أظن أن الإخوان أذكى من أن يسعوا إلى احتكار المشهد السياسى فى مصر فى ظل الظروف والمعطيات الجديدة التى نعيشها، وقد شهدوا بأعينهم كيف انتهت الأمور بالحزب الوطنى بعد أن لعب لعبة الاحتكار، فأصبح كالمنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى. وأتصور أن الإخوان يستوعبون هذا الدرس جيداً، والدليل على ذلك تأكيدهم على المنافسة على نسبة محددة من المقاعد التشريعية خلال الانتخابات البرلمانية القادمة، مما يعنى أنهم يستوعبون الحقائق الجديدة التى أفرزتها الثورة، وفى هذا السياق أيضاً بادر الإخوان إلى الإعلان عن إنشاء حزب يعبر عنهم، يضم كوادر الجماعة ويكون باب العضوية فيه مفتوحاً أمام جميع المصريين. ولا بأس من أن يتبنى الحزب البرنامج الذى يرتضيه، شأنه فى ذلك شأن أى حزب، بشرط التسليم بفكرة أن الدستور هو الوثيقة الأساسية التى تحكم علاقة الحاكم بالمحكوم فى مصر وليس برنامج الحزب، وأن هذا الدستور يؤكد فكرة الدولة المدنية، وإذا كان الدستور الذى يؤكد مفهوم الدولة البرلمانية ضمانة أساسية لحفظ حقوق المصريين من استبداد أى فرد أو جماعة، فإن القوانين الخاصة بالانتخابات لابد أن تشكل ضمانة أخرى. وفى تقديرى أن تعديل قانون الانتخابات يمكن أن يشكل ضمانة جديدة، إلى جوار الدستور من خلال اعتماد نظام القائمة النسبية. وإذا قال البعض بعدم وجود أحزاب قوية لدينا يمكن أن تنافس الإخوان المسلمين فإن الشارع سوف يرد عليه. فهناك حزبان كبيران تشكلا فى الشارع خلال أيام الثورة، أولهما هو حزب الخامس والعشرين من يناير الذى أعلن شبابه عن تخطيطهم للالتئام فى حزب سياسى يعبر عنهم، وثانيهما حزب المستقلين الذى يعبر عن الجموع التى ابتعدت عن كل من الحكومة وأحزاب المعارضة والإخوان خلال الأعوام الثلاثين الماضية وشاركت بقوة فى الثورة. وعلينا ألا ننسى أن حزب شباب الخامس والعشرين من يناير استطاع أن يفجر الثورة فى الوقت الذى عجز فيه الإخوان عن ذلك. فالإخوان ليسوا «بعبع»، وكما يقول المبدع تميم البرغوثى «يا عالم مفيش حاكم إلا فى خيال محكوم» وقد برئ المصريون من الخيالات المريضة.

صاعقة حديث وزير الداخلية



د.محمد أبوالغار

اتصل بى الكثيرون، وأبدوا مخاوف كثيرة من حديث وزير الداخلية مع خيرى رمضان فى تليفزيون الدولة. وقد استمعت إلى الحديث مسجلاً، ووجدت أن منهج وزير الداخلية بالرغم من محاولة تجميل الشرطة فإنه فى حقيقة الأمر يعكس الطريقة التقليدية فى حديث رجل الشرطة قبل حدوث الثورة مما أثار فى النفوس قلقاً شديداً. أول فكرة مزعجة فى الحوار أن الوزير قال بصراحة إن حجم المتظاهرين كان كبيراً، وكان يجب على الشرطة أن تتوقع ذلك للاستعداد لمواجهة المظاهرة. يجب أن يعرف وزير الداخلية أنه منذ ٢٥ يناير وصاعداً واجب الشرطة هو حماية المتظاهرين، وليس مواجهتهم، وعندما يتظاهر الشعب كله فيعنى ذلك أن الحكام لا يصلحون، ويجب أن يتخلوا عن مناصبهم فوراً، وهو ما حدث بالفعل، ويجب أن يعرف الوزير أن جحافل الأمن المركزى يجب أن تسرَّح وتتبقى قوات محدودة العدد عندها خبرة فى مكافحة الشغب تتدخل فقط عند إتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة.

ثانيا: الادعاء بأنه كانت هناك عناصر أجنبية مدسوسة هو قول لم ولن يصدقه أحد، فهذه الثورة صناعة مصرية مائة بالمائة، ونحن نعلم جميعاً أن الشرطة تلفق وتخترع القضايا، كما اعترف الوزير صراحة بذلك حين تحدث عن بدو سيناء. لا يجب أن يقول الوزير هذا الكلام دون حقائق موثقة، لأنه يسىء للثورة وللشعب المصرى العظيم، وحكاية القلة المندسة يجب أن تتوقف من الآن وإلى الأبد.

ثالثا: حاول الوزير التنصل من اتهام الشرطة بتسهيل مهمة البلطجية داخل الميدان، وهو أمر معروف بدقة، ونحن نعلم أن بلطجية الشرطة أصبحوا جزءاً من النظام فى المظاهرات والانتخابات، وفى غير ذلك من المهام القذرة التى يقومون بها ولا تريد الشرطة أن يقوم بها الضباط مباشرة، وأن استخدام الرصاص الحى مساء موقعة الجمل كان بإشراف الشرطة.

رابعا: تخلى الشرطة عن وظيفتها وترك مصر كلها دون شرطة لا يمكن أن يكون إلا بقرار مركزى. الأمر واضح، هناك احتمالان: الأول هو قرار من وزير الداخلية وكبار رجال أمن الدولة، احتجاجاً على قرار مبارك استدعاء الجيش، وتحسباً لفقدهم مراكزهم وسلطاتهم والأمر الآخر هو أن هناك خطة موضوعة من الأساس بأنه فى حالة وجود تظاهرات ضخمة تقوم الشرطة بإحداث الفوضى، حتى يساند الشعب عودة النظام.

كان على الوزير أن يعترف بذلك صراحة، ويقول إن التحقيق سوف يظهر من الذى أصدر هذه الأوامر، أما إذا كان الأمر قد حدث تلقائياً من الشرطة، فهذا يعنى أن قيادات هذا الجهاز بأكمله مسؤولة عن ذلك لأنها ربت أجيالاً لا يهمها الوطن فى شىء.

خامساً: الاتهام بتدمير أقسام الشرطة لا يمكن أن يوجه فقط إلى المتظاهرين والبلطجية، لا أريد أن أتهم الشرطة بتدمير مقارها، ولكن هناك شبهات فى ذلك، ويجب أن يتم إجراء تحقيق محايد لتقصى الحقائق، حتى يمكن للجهاز أن يتخلص من الفاسدين منه.

سادسا: قال الوزير إنه سوف ينفذ الأحكام الصادرة بعودة رجال الشرطة، لماذا لا يعلن الوزير أنه سوف ينفذ جميع الأحكام الصادرة ضد وزارة الداخلية؟

سابعاً: قال الوزير إن جهاز أمن الدولة باق، وهو موجود فى كل بلاد العالم، وهذه مقولة حق يراد بها باطل. جهاز أمن الدولة لا يوجد له فى أى بلاد العالم ضباط مقيمون فى الجامعات والأحزاب والنقابات والأزهر والكنائس، ولا يوجد عنده ضباط يعطون أوامر لرؤساء الجامعات، ويقرأون كل ورقة يوقع عليها، ويزوّرون انتخابات اتحاد الطلاب ونوادى أعضاء هيئة التدريس، ويرفضون تعيين أو سفر معيد أو أستاذ، أو يديرون الملف القبطى، فيدقون أسافين بين المسلمين والأقباط، ويحوّلون علاقة ودية بين أبناء الوطن الواحد إلى أزمة كبرى. «أمن الدولة» هو حماية الدولة من الجواسيس والإرهاب فقط، وتبليغ المعلومات التى يجمعونها إلى صاحب القرار السياسى، أما دورهم كجهة تنفيذية تُصدر الأوامر، وتعيّن العمداء، وتجرى معهم مقابلات شخصية، فهو أمر يجب أن يُوقف فوراً بواسطة الوزير. ولا بد أن يعرف الوزير أن «أمن الدولة» هو الذى قاد معركة تدمير مصر خلال الثورة، وهو المتسبب الرئيسى فى الفوضى والفتنة الطائفية، ويجب أن يعرف أن اللجان الشعبية قامت بحراسة الممتلكات بكفاءة عالية، وأظهرت فساد الشرطة، وأنه خلال ٣ أسابيع لم يكن هناك شرطى واحد يحرس أى كنيسة، ولم يحدث شىء. ألا يجعلنا ذلك نفكر قليلاً بأن حوادث مصنوعة بأيدى الداخلية شىء وارد؟

وأخيراً: يجب أن يعتذر وزير الداخلية عما فعلته الشرطة بالشعب قبل الثورة وأثناءها ويعترف بالأخطاء الجسيمة، ويعلن أن أمن الدولة سوف يُعاد تنظيمه بحيث يتخلى تماماً عن جميع سلطاته، ويصبح جهة تقدم تقارير فقط لما قد يخل بأمن المواطن والوطن، وينتهى تواجده الظاهر فى كل الجهات المدنية، ويجب أن يتم تطهير وزارة الداخلية خلال فترة قصيرة من كبار الفاسدين، وحينئذ سوف ينصلح حال صغارهم.

رجال الشرطة هم إخواننا وأبناؤنا وجزء منا، ويجب أن يعودوا إلى حضن الشعب يرعون مصالحه، ويحافظون عليه بعد أن تتطهر وزارة الداخلية من العنف والفساد.

لا تقتلوا جنين الثورة فى غرفة العمليات..!



د. عبدالهادى مصباح
hadymesbah@yahoo.com

فى حقيقة الأمر، إن جنين الثورة المصرية الذى تمت ولادته هو بالفعل جنين كامل النمو، أذهلت عملية ولادته العالم وملأه بالإعجاب، فقد تم وضع النطفة واكتمال هذا الجنين منذ فترة فى رحم أمنا مصر بواسطة مجموعة من الثوار الأحرار من أبناء هذا الشعب العظيم، بعد فترة طويلة من العقم واليأس والقنوط، وكان الطبيب المعالج المغرض يعتقد دائماً أن حمل هذه السيدة العظيمة رائعة الجمال دائماً ما يكون حملاً كاذباً من كثرة التمنى، ولم يصدق الطبيب نفسه حين أطلق الثوار من الشباب المصرى الواعى الذى نفخر به انقباضات المخاض الأولى فى تلك الولادة العسرة، عندئذ رفض ذلك الطبيب المشرف على الولادة أن يُتمها ظناً منه أنه هو الذى يستطيع التحكم فى توقيت الحمل ونزول الجنين حسب إرادته، بل تحديد نوعه وصفاته، لأنه اعتاد على استنساخ أنواع معينة من الأجنة المشوهة التى تشبهه، وتحمل الصفات نفسها المعيبة لمن تريد الحمل والإنجاب.. كان يمكن أن يختنق المولود أثناء الولادة، لأن الطبيب لا يريد إتمام عملية الولادة، بل لقد تعمد- من خلال بعض مساعديه- أن يلف الحبل السُرى حول عنق الجنين لكى يختنق ويموت، لكن لحسن الحظ فقد كان يقف بجانبه مساعده.. ذلك الطبيب اللماح «القوات المسلحة» صاحب الضمير اليقظ والمحترم، الذى رأى رأس الجنين يخرج إلى النور متطلعا إلى هواء أنقى وحياة أفضل ومستقبل أكثر إشراقا، فنحّى الطبيب المسؤول جانبا، وأتم عملية الولادة بنجاح ومهارة واقتدار بهر العالم أجمع، وخرج المولود الجديد يدعو إلى التفاؤل والأمل فى مستقبل أفضل يسوده العدل والحرية والعلم، إلا أن المفاجأة التى حدثت وأذهلت الجميع وسط هذه الفرحة العارمة، هى أن كل من ظلمه هذا الطبيب الذى تمت تنحيته داخل حجرة العمليات من أطباء أطفال وتخدير وممرضات وعمال وفنيين تذكروا مظالمهم، وأصابتهم حالة من التمرد، بحيث يريد كل منهم أن يأخذ حقه فوراً قبل أن يتحرك من غرفة العمليات، كل هذا والطفل لايزال يصرخ صرخاته الأولى، وبدلاً من أن يدفئوه ويضعوه فى الحضانة للحفاظ عليه لكى لا يلتقط عدوى، أو يموت من قلة الأكسجين أو الغذاء، فإنهم يتصارعون ويشترطون أن يأخذوا حقوقهم فوراً قبل خروجهم من غرفة العمليات.

هذا ما يحدث الآن يا إخوانى فى كل ربوع مصر، فبعد أن اقتنع الثوار من الشباب الواعى بأن مطالبهم قد تحققت، ودعوا إلى رجوع الكل إلى عمله لكى نعوض ما فاتنا، انتشرت فوضى المطالب الفردية والفئوية، بالطبع.. لا أنكر أن كل إنسان من حقه أن يجد وظيفة مناسبة يكتسب منها قوته بالحلال، ويجد قوته وقوت أولاده، وأن يُعالج بشكل آدمى محترم، وأن يعلم أولاده بعيداً عن مافيا الدروس الخصوصية تعليماً يمكنه من المنافسة فى سوق الوظائف. من حقنا أن نجعل العلم قيمة نصبو إليها، والعالم نموذجاً لأبنائنا بعد أن أصبح النموذج هو لاعب الكرة والفنان- مع احترامى لهما- إلا أن العلم هو القاطرة التى سوف تجر هذا البلد لتعبر بنا إلى المستقبل، كيف سيتحقق كل هذا ونحن نمسك بتلابيب الثورة، ونهوى بها إلى أعماق سحيقة من المجهول، تماماً مثل الغريق الذى يأتى إليه المنقذ لكى ينقذه من الغرق فيمسك فى رقبته ويغرقا سوياً، بدلاً من أن يعطيه الفرصة لكى يسحبه إلى البر ثم يطلب منه ما يشاء.

يجب أن نفهم أن الثورة بداية وليست نهاية، وينبغى أن تكون بداية لتغير مفهومنا عن العمل والانتماء، وأن الضغط على من يمسكون بزمام الأمور الآن سوف يجهضها، ويضيع ما تحقق لها من مكاسب وإنجازات، الآن يجب التركيز على الكليات والبلد، وليس الجزئيات والفرد، وهذا ليس معناه أن نترك المفسدين، إن طاقات الشباب الهائلة وأخلاق المدينة الفاضلة التى رأيتها فى ميدان التحرير، إنما هى مثل شلالات المياه الهادرة التى يجب أن تستخرج منها الطاقات المفيدة التى تضىء لنا المجتمع بدلاً من أن تضيع سدى فى مياه البحر المالح.

أخيراً.. أرجو أن تتذكروا جميعاً أن الشيخ الشعراوى- رحمه الله- عندما سئل عن تفسير حديث: «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه»، قال: إن الناس تستشهد بهذا الحديث لكى تحصل على حقها من الأجر، ولم ينتبهوا إلى أن الأجير قد كدّ وتعب وعرق قبل أن يطلب أجره.

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

العقيد والمارشال

لايزال أمامنا الكثير، إذ يبدو أننا لم نتعلم من النحل قيمة العمل ولكننا تعلمنا منه فقط أن نغير اسم «الخادمة» إلى «شغالة».. والقراءة مثل الكتابة فن يجعل صاحبه يقرأ «المستور» قبل أن يقرأ «المسطور»، وقد حدث تغيير كبير بعد ٢٥ يناير فقبل هذا التاريخ كان يظهر على الشاشة لواءات شرطة متقاعدون ينفون أى شىء يتعلق بالشرطة، وبعد هذا التاريخ بدأ يظهر على الشاشة لواءات جيش متقاعدون ينفون أى شىء يتعلق بالجيش، فلا هؤلاء طلبت منهم الشرطة ولا أولئك أمرهم الجيش، لكنه فيلم «رجل لكل العصور» والحجر الذى رفضه البناءون قد صار هو رأس الزاوية، فقد حرصنا سنوات طويلة على أن نبعد القوات المسلحة عن السياسة، وعندما فشلنا فى السياسة استدعيناها لتحافظ على بقاء الدولة وتشرف على بناء السياسة.. وأحياناً يعيد التاريخ نفسه مثل برامج التليفزيون مرة على الهواء ومرة بعد الحذف، فنلاحظ أن «رحلة الثورة» مثل «حملة روميل» بدأت من تونس ثم سواحل ليبيا ثم مصر دون أن تدخل «مارينا» - نظراً لقوة حصونها وبسالة حاكمها «أحمد باشا عز» - ثم الارتداد إلى ليبيا ثم التدخل الأمريكى والانسحاب، فهل ينتحر «القذافى» فى الإعادة؟.. الله أعلم، ففى الوصايا العشر «لا تسرق» لكن ليس فيها «لا تخجل» بدليل أن قيادات الحزب الوطنى تفكر فى إنشاء حزب باسم (٢٥ يناير)، فالحزب يهرب من ٢٥ «تأبيدة» إلى ٢٥ «تأييدة» دون خجل.. والغريب أن تعديل صلاحيات الرئيس المقبل فى الدستور تركناه للرئيس المقبل نفسه، وكأننا نطلب منه أن يقبل منصب الرئيس ثم يتنازل عن صلاحياته، فكيف نضمن ذلك؟ البعض يقترح أن نمضيه على شيكات!!.. وسمعنى صوتك كفاية، فكلما اقترب خلع حاكم تحدثت أمريكا عن بديله وتحدثت سويسرا عن رصيده، فمن المعروف أن رصيد الحاكم فى «المجهول» لكن رصيد المواطن فى «المحمول»، وحيثما يكون كنزك يكون قلبك، لذلك قرب النهاية يسلم الحاكم المنصب ويسلم المواطن بطاقة التموين، وأحياناً أفكر أن أعتزل الزواج وأتجه للتدريب.. المهم أن «روميل» انتقل إلى أحد مستشفيات ألمانيا ثم شرب السم مثل «سقراط»، ولأن «القذافى» مفكر وفيلسوف، فمن الأولى أن يقلد «سقراط» ويشرب السم لكنه فضل أن يقلد المارشال «روميل» ويقود حملة عسكرية.

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

تحيا مصر

لا أدرى والله ما الذى اعترانى، صار يوجعنى قلبى هذه الأيام من فرط حبى لمصر، من فرط فخرى بمصر. تطفر الدموع من عيونى كلما تذكرت المعجزة، المعدن الأصيل للمحروسة، صرت أهتف مثل أبطال الأفلام القديمة، أفلام الأبيض والأسود، أفلام العذوبة والوطنية: «تحيا مصر».

كلما تذكرت ميراث الأجداد الحضارى الذى استعدناه فجأة هتفت من قلبى «تحيا مصر». كلما تذكرت المظاهرات المليونية التى خرجت تطلب حقها فى الحياة الكريمة هتفت «تحيا مصر». كلما تذكرت صبرهم (النبوى) أمام زخات الرصاص الحى وهجوم البلطجية ومعركة الجمل هتفت من قلبى «تحيا مصر». كلما تذكرت ثباتهم فى الصلاة والرصاص يحصدهم، وخشوعهم فى السجود والمياه تغرقهم، وتراجع المدرعات أمام زحفهم البطولى هتفت وأنا أبكى: «تحيا مصر».

يُضربون فيَصْبرون. يُقتلون فيَحْتَسبون. قولوا معى: «تحيا مصر». مصر التى أبهرت العالم كله، مصر الحضارة والنضارة والبكارة، مصر النيل والأهرام والأزهر، مصر التى اقشعرّ منها الوزراء الألمان حين زاروا ميدان التحرير، اقشعرّوا لأنهم فهموا بالفطرة أن مصر تمارس هوايتها فى صناعة التاريخ.

تحيا مصر.

من أجلك يا مصر أنشر هذه الاقتراحات التى وصلتنى على بريدى الإلكترونى لأوجهها إلى سبعة ملايين مصرى يعملون بالخارج:

- يُحوّل كل مغترب فوراً لحسابه الشخصى مبلغ ألف جنيه من أجل ضخ سبعة مليارات جنيه إلى الاقتصاد المصرى خلال شهر مارس.
- دعوة جميع المصريين المغتربين لزيارة مصر هذا العام، واستخدام شركة مصر للطيران، من أجل دخول مبلغ يصل إلى ٣٥ مليار جنيه إلى الاقتصاد المصرى خلال هذا العام.
- ترويج كارت سياحى يدعو لزيارة مصر هذا العام بين كل المعارف والزملاء والأصدقاء من غير المصريين، من أجل ستة ملايين سائح فى النصف الثانى من هذا العام.
- مخاطبة البنوك المصرية العاملة فى الخارج لإصدار (صك) بقيمة مائة دولار دون فائدة لا يُسترد قبل عامين.. والهدف مليار دولار تبقى فى مصر لمدة عامين.
- دعوة كل المصريين لإيداع الجزء الأكبر من مدخراتهم داخل مصر.
- دعوة كل المصريين لاستخدام خطوط مصر للطيران فى جميع رحلاتهم ما أمكن.

ولأن مصر صارت لنا لا علينا، ولأننا استعدنا الحبيبة الغالية بالثمن الباهظ: دماء أبنائنا. فإننى أرجو الطبقات الميسورة ألا تسافر للخارج، وتقضى إجازتها هذا العام بمصر.

أرجوكم لا تسحبوا من حساباتكم البنكية أكثر مما تحتاجون. أرجوكم، لا تشتروا الدولار ما لم تكن لكم حاجة حقيقية لذلك. أرجوكم اشتروا المنتجات المصرية فقط قدر المستطاع.

ليتنا يا مصر نستطيع أن نفعل أكثر. نروى الزرع بالدم، نغسل الأرض بالدمع، نبسط قلوبنا رداء لتسيرى عليه يا مصر. وحتى لو فعلنا فما أرخص ما فعلنا بجوار أرواح الشهداء أبنائك يا مصر، أحبابك الذين منحوك المتبقى من أعمارهم طواعية، وهم مازالوا فى عمر الزهور.

تحيا مصر، تحيا مصر.

المصري اليوم

الأحد ٢٧ من فبراير ٢٠١١م- ٢٤ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ٢٠ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٥٠

Al Masry Al Youm-Sunday-Feb 27 th - 2011- Issue No. 2450- Vol.7

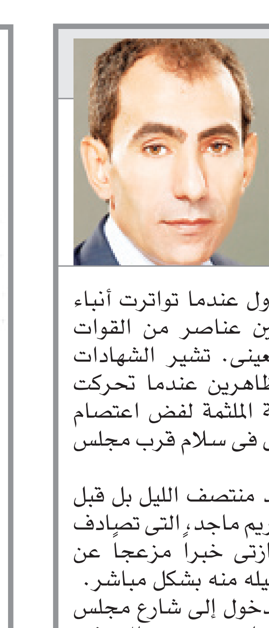
«المرشدين السياحيين» تطالب بـ«تعويض بطالة»

كتب ـ فاروق الجمل وغادة محمد الشريف:

نقابة المرشدين السياحيين طالبت بضرورة رفع الحد الأدنى لأجر المرشد السياحى إلى ٥٠٠ جنيه يومياً، وصرف «تعويض بطالة» عن شهرى فبراير ومارس. وأكد محمد غريب، نقيب المرشدين السياحيين، خلال اجتماعه مساء أمس الأول، مع مسؤولى وزارة السياحة ضرورة إيقاف تصريح الترجمة للأجانب والتعهد بعدم إصداره مستقبلا، وطالبت النقابة بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه يزيد سنويا لعلاج الحالات الحرجة.



من القلب



رصيدنا لديكم يسمح

فارق النوم أعين المصريين ليلة أمس الأول عندما تواترت أنباء لم يصدقوها فى البداية عن مواجهة بين عناصر من القوات المسلحة والمتظاهرين فى شارع قصر العينى. تشير الشهادات الأولية إلى حالة من الذهول تملكت المتظاهرين عندما تحركت الشرطة العسكرية وبعض القوات الخاصة الملثمة لفض اعتصام زهاء مائتى متظاهر كانوا ينوون قضاء الليل فى سلام قرب مجلس الوزراء.

لكن الواضح الآن أن القصة لم تبدأ عند منتصف الليل بل قبل ذلك، ففى مقتبل المساء اتصلت بى الزميلة ريم ماجد، التى تصادف وجودها هناك، كى تنقل لى فى يوم إجازتى خبراً مزعجاً عن صديق مشترك علمت بعد ذلك بقية تفاصيله منه بشكل مباشر.

قرب المغرب كان هذا الصديق يحاول الدخول إلى شارع مجلس الشعب من ناحية الجامعة الأمريكية عندما منعه جنود الجيش. دخل معهم فى مناقشة حول حق التظاهر السلمى الذى التزمت به الحكومة والقوات المسلحة. زادت المناقشة حدة بانضمام أحد الضباط إليها، وبعد قليل وجد صديقنا نفسه داخل ساحة مجلس الشعب مطروحاً على الأرض وهم يوسعونه ضرباً وركلاً وشتماً بأقذع الألفاظ.

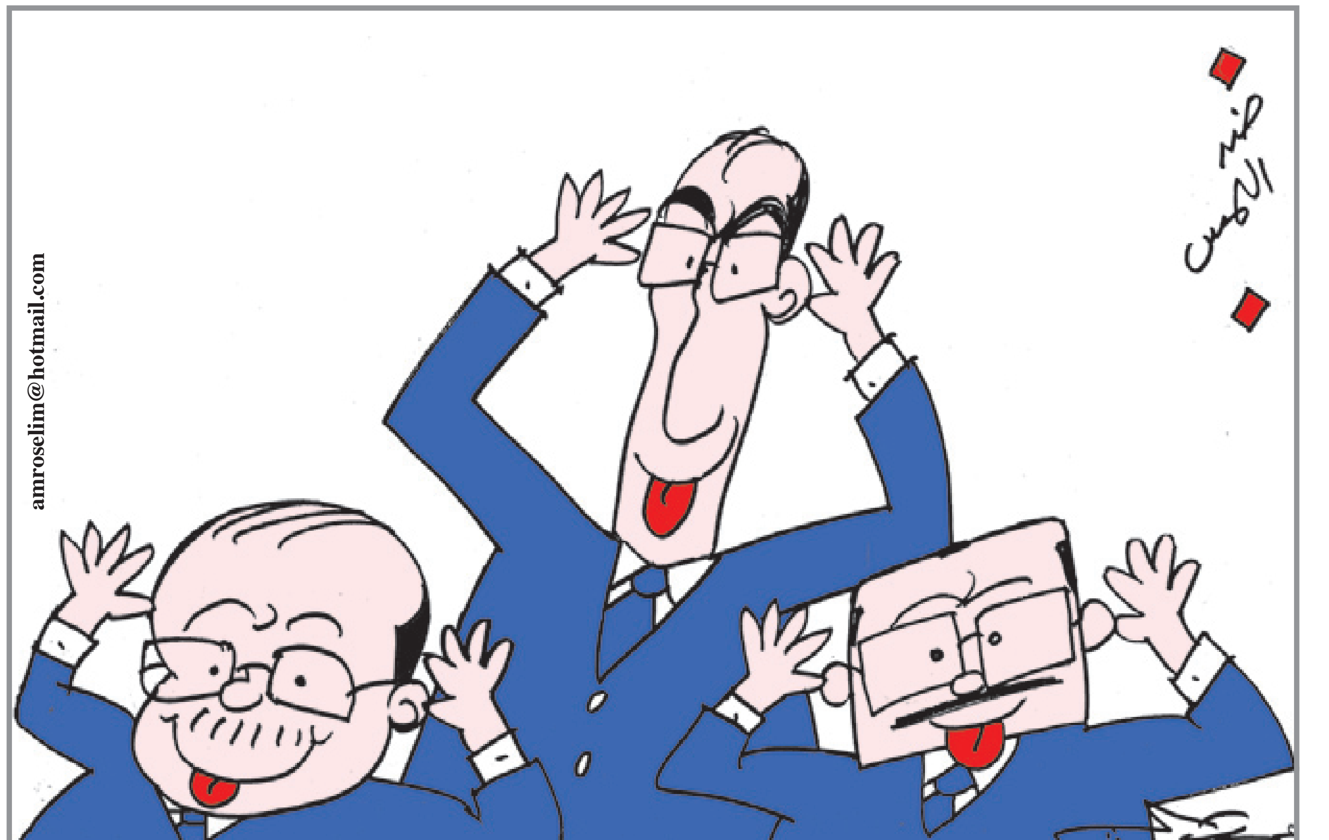
عند هذا الحد يبقى لدينا متسع كريم لقبول حجة انفعال اللحظة وتوتر الأعصاب وسط أجواء ضاغطة خاصة على أفراد جيش وجدوا أنفسهم فجأة فى موقف غير معتاد صار لهم فيه الآن نحو شهر ولا يعلمون متى ينتهى. لكن هذا الموقف، الذى يبدو صغيراً فى حجمه، ضخم فى معناه، ليس فقط فيما يتعلق بكرامة إنسان وبحقوقه الفطرية المشروعة، وإنما أيضاً فيما يتعلق بما هو أهم وأخطر: هل انتقلنا حقاً على المستوى الذهنى من عهد إلى عهد؟ هل مصر حقاً بعد ٢٥ يناير، كما سمعنا مراراً ممن بيدهم مقاليد الأمور، ليست كمصر قبله؟ وهل يريدون حقاً أن يعبروا بثورة صاروا يمتدحونها جهاراً إلى المستقبل أم أنهم يريدون العبور بنا حولها إلى الماضى؟

هذه وغيرها أسئلة صارت اليوم مشروعة، كنا نقاومها فى جزء مثلما كنا، ولا نزال، نفرط فى التعبير عن تقديرنا للقوات المسلحة الذى نكنه لها عن حق فى قلوبنا. يتألم المرء وهو يرى الآن أمامه هذه التساؤلات مفرودة على أرض ميدان التحرير، ويغمض عينيه لأنه لا يريد أن يصدق فيتضخم صداها فى أعماق النفس.

يسارع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وقد أدرك وقع ما حدث، إلى إصدار بيان يحمل لأول مرة فى بياناته عنواناً فرعياً باللون الأصفر: «اعتذار ورصيدنا لديكم يسمح». نعم، رصيدكم لدينا ضخم، لكنه - بعيداً عن الكم الضخم - ذلك النوع من الرصيد الذى لا نريد له أبداً أن يمس أو أن تقترب منه شائبة تشوبه. نعلم أنه ليس سهلاً على الجندى أن يعتذر، ونقدر لكم هذه الخطوة كل التقدير. كنتم معنا فى دعم ثورة بديعة يتغنى بها العالم من أقصاه إلى أقصاه. استمروا معنا حتى تبلغ أهدافها النبيلة من أجل بلادنا.

إن أقوى وأمضى سلاح فى ترسانة القوات المسلحة المصرية دائماً هو حب الشعب لها واحترامه لتاريخها المشرف. لا تتخلوا عن هذا السلاح، إنه حصن مصر الأخير.

يسرى فودة
yosri@yosrifouda.com



حملة «فيس بوك» لدعم حكومة صاحب البلوفر الكحلى (أحمد شفيق)

كتب ـ أحمد محجوب:

«لم يُعيّنى محاميا له» عبارة افتتح بها محمد رضوان، أحد مشتركى «فيس بوك»، حملته لـ«إسقاط كارهى الحكومة»، حيث أسس محمد «الحملة» مدافعاً بقوة عن بقاء رئيس الوزراء الفريق أحمد شفيق، ووصفه: «ليس من أصحاب البدلة والكرافتة بل يظهر ببلوفره الكحلى الشهير». مبررات محمد لم تكن كافية لجذب أكثر من ٧٠ مؤيداً فقط، بينما تزايدت أعداد الصفحات التى تدعو للإطاحة بحكومة شفيق. يوجه محمد «نصائح» للمتظاهرين، ومن سماهم «الشباب اللى فى التحرير»، وكتب موجهاً حديثه لهؤلاء الشباب: «رأيى هو الصبر على الرجل.. لأننى وكثيراً من الناس يجدون فيه الكفاءة ويطمئنون إليه.. فأطلب ممن يريدون إسقاط الحكومة الحالية خاصة ممن نزلوا إلى التحرير أن ينتبهوا لوجود بعض الرجال الشرفاء فى الوزارة مثل أحمد شفيق وسمير رضوان، وأيضاً بعد التعديل الوزارى الذى تم، وأنا أراه مرضياً لوجود بعض الرجال من المعارضة والمعروفين بالنزاهة والخلق وأنا معكم فى تعديل الحكومة لا إسقاطها.. وإن كان مبرر رحيل شفيق أنه معين من قبل مبارك فهذا خطأ.. فأطلب الصبر والتفكير فى هذا الرجل، الذى كنت أراه فى المؤتمرات الصحفية الأخيرة جديراً بالاحترام متزناً فى كلامه وصاحب خلق وهو رجل مشهور بصدقه». لم يجد صاحب مجموعة «إسقاط كارهى الحكومة» أسباباً أخرى غير «البلوفر الكحلى الشهير»، و«التعديل الوزارى» ليضيفهما إلى قائمة «حسنات شفيق»، إلا أن أعضاء فى المجموعة ردوا بطريقتهم، حيث وضعوا على الصفحة الرئيسية للمجموعة مقاطع فيديو تكشف «تهريب المساجين» دون أن يكتبوا تعليقات على دعوة محمد.

شفيق

أسرة مصرية هربت من جحيم القذافى.. فانقلبت بها السيارة فى السلوم ومات الاب والابنة

كتبت ـ سماح عبدالعاطى:

هرباً من جحيم القذافى على أرضه، انطلق الدكتور أحمد حسن على، ٤٨ سنة، بسيارته الخاصة مصطحباً أسرته هارباً من جحيم طبرق الليبية عائداً إلى مصر عبر منفذ السلوم البرى، وطوال رحلة الهروب نجا حسن وزوجته وأبناؤه الثلاثة من قصف الطيران الحربى العشوائى، وهجوم المرتزقة الأفارقة، الذين استعان بهم القذافى فى مواجهة مواطنيه، فقد كان دعاؤهم الأساسى فى هذه الرحلة: يارب نوصل مصر بالسلامة.

استجاب المولى لدعاء الأسرة الصغيرة، فقد عبروا منفذ السلوم ووصلوا مصر فى سلام، وسط ترحيب حار من القوات المسلحة، لكن القدر لم يمهلهم كثيراً، فعلى بعد عدة أمتار من المعبر انقلبت بهم السيارة ليلقى حسن وابنته الكبرى سارة «١١ سنة» مصرعهما.

وتم نقل الزوجة والابن الأوسط والابنة الصغرى لمستشفى السلوم المركزى، الذى حولهم لمستشفى مطروح العام نظراً لسوء حالة إسراء الصغيرة «٣ سنوات»، حيث أجريت لها جراحة لاستئصال الطحال، ودخلت فى غيبوبة.

عبدالمجيد جودة والد الزوجة أكد أن زوج ابنته كان أستاذاً معاراً فى كلية العلوم والآداب فى طبرق الليبية، منذ ٣ سنوات، وأضاف: منذ بداية الاحتجاجات فى ليبيا لم يخرجوا من المنزل، لكنهم شعروا بالخطر بعد خطاب القذافى يوم ٢٢ فبراير، فقرروا العودة إلى مصر تاركين وراءهم كل شىء.

لم تستطع الزوجة أن تترك ابنتها الكبرى وزوجها يدفنان دون أن تشيعهما لمثواهما الأخير، فتركت الابنة الصغرى فى رعاية الجد وسافرت مع الجثمانين إلى القاهرة، حيث تسكن الأسرة لتواريهما الثرى، دون أن تهتم بسلامتها الشخصية ولا تأبه بكسر ذراعها الذى يتطلب منها تركيب شريحة حتى يلتئم الكسر. ولا يخفى الجد حزنه على أحفاده وحالهم، غير أنه يتشبث بالأمل فى أن يأخذ الله بيد الصغيرة التى ترقد الآن بين الحياة والموت، ويقول: الحمد لله أنهم ماتوا فى مصر، وماراحوش ضمن مئات الضحايا الذين قتلهم القذافى.



إسراء الصغيرة فى حالة حرجة

تصوير ـ طارق الفرماوى

قالوا:



«يبدو أنه لم يعد يسيطر على الوضع»

رئيس الوزراء الإيطالى سيلفيو برلسكونى، عن الزعيم الليبى معمر القذافى.



«انتهك المعايير الدولية وأبسط القواعد الأخلاقية ويجب محاسبته»

الرئيس الأمريكى باراك أوباما، عن الزعيم الليبى معمر القذافى.





«جرائم ضد الإنسانية»

وزير الخارجية الألمانى جيدو فيسترفيله، واصفاً أعمال العنف التى ارتكبها النظام الليبى، ومطالباً بفتح تحقيق دولى.



«سأترشح رئيساً للجمهورية»

أحمد جويلى فى «الجمهورية».

مصرى أصلى



العاشرة صباحا

فى هذا التوقيت قررت إنى هابعت المقال وأدخل أنام، لن أنتظر بيان الجيش عما حدث فجر السبت، جهازى العصبى يتهاوى بالتدريج.

معظم من يتحدثون باسم الثورة والشعب حاليا بهم كل عيوب النظام السابق.

كان الجنود يقفون فى منتصف شارع قصر العينى، رأيت صفعات تنهال على رأس أحد الشباب، ثم تركوه ينصرف، الشباب يهتفون ضد الجيش، الجيش نزل على ركبة ونص وشد الأجزاء، النساء فى البلكونات يصرخن: (حرام عليكم كفاية تعبنا)، الجنود ينظرون إليهم، ثم يستديرون عائدين للخلف وكأنهم شعروا بالإحراج، الجيران نزلوا الشارع ومسحوا بكرامة المتظاهرين الأرض وهم يكررون الكلام نفسه: (حرام عليكم تعبنا كفاية).

تخوين الجيش ليس بطولة وهو الإجراء الأغبى على الإطلاق، لو كان الجيش سيئ النية فسيستغل هذا التخوين ويفرض أحكاما عرفية وهيقولك: «الأجواء غير مناسبة لإجراء انتخابات»، ولو الجيش حسن النية واستمر تخوينه فسيقول لك: «سلامو عليكم واتفضلى يا وزارة الداخلية استلمى الشارع والشعب لأنى مش قادر عليهم».

عندما يورطنا المناضلون فى اختيار من دول نحاسب مين ساعتها؟. الناس اللى عايزة تبات فى التحرير هى أول من كسر قاعدة الجيش والشعب إيد واحدة إذا كان الجيش احترم رغبتنا وأزاح الرئيس مش قادر تصبر عليه ساعتين الليل؟، عدم احترام حظر التجول إهانة عسكرية ومادام هناك حظر تجول مفروض منذ أسابيع، فليس منطقيا أن تسأل: «إشمعنى اهتم بتطبيقه النهارده السؤال غير منطقى.. بس برده اشمعنى النهارده؟»

النضال أصبح صوت عالى ومرمطة على النت وشغل متعصبين كرويين سذج وحرص «فى عز مطاردة الجيش للمناضلين فى كل مكان على حد تعبيرهم» على الاتصال بتويتر والجزيرة ورويترز لإثبات حالة كمناضلين.. أصدقك إزاى وأنا مش عارف إذا كنت بتناضل ولا بتسجل اسمك فى كشوف الثورة على الهواء؟

من المخطئ فى هذا المشهد؟.. ضابط جيش أظنه عميد يمسك الميكروفون فى ميدان التحرير ويقول بكل أدب: «يا أولاد مش هينفع يبقى فيه منصة.. انتوا بتقولوا قدام تليفزيونات العالم كلام يضرنا» فيخرج له شاب فى عمر أولاده رابط رأسه بشريطة علم مصر، قائلا بمنتهى الجليطة: «ولو حطينا المنصة هتعمل إيه يعنى؟» فقال له الضابط دون تردد: «هاضربك بالنار» قالها ثم ألقى المايك وانصرف بعيدا، هل هذا الصبى هو واحد من الشباب المصرى الذى ألهم العالم؟ وهل ضاق خلق الجيش بعد أسابيع وسط المدنيين الذين لا تتلاءم حياتهم مع حياة العسكرية؟

الجيش حائط أمان الثورة وخلف هذا الحائط يقع الجحيم، لكنه حائط يمنعنا أيضا عن رؤية الشمس بكامل استدارتها..

والثورة كان يفترض أن ترفع من روحنا المعنوية، لكنها تكاد أن تعصف بمشاعرنا وعقولنا..

وعلى الفيس بوك يقولون إن الجيش والشعب (مابقوش إيد واحدة) ولم يلتفت أحدهم إلى أن الشعب والشعب أصلا مش إيد واحدة..

وأنا فى هذه اللحظة لا أصدق سوى جيرانى الذين صرخوا فى الجميع: (حرام عليكم كفاية تعبنا تعبنا).

عمر طاهر
omertaher@yahoo.com

سلامات



على سلامة



كتاب القراءة

بمنتهى البراءة
سألتنى بنتى نور
فى أربع خمس أمور
مش ف كتاب القراءة
قالتلى بابا يا بابا
مش انت يا بابا
بتكتب أغانى
وتقول أشعار
طب أنا سمعت الشيخ يا بابا
بيقول إنك يا بابا
ها تروح النار
زى الناس الوحشين
الحرامیين الكفار
قوللى يا بابا
يعنى إيه استعمار
يعنى إيه نيل
ويعنى إيه هرم
ومين اللى حط النسر ده
فوق العلم
يعنى إيه يا بابا
استفتاء
ويعنى إيه انتخاب
ويعنى إيه حر
ويعنى إيه نصاب
ويعنى إيه اغتصاب
يعنى إيه اختلاس
يعنى إيه هجاص
ويعنى إيه خصخصة
يعنى إيه يا بابا دستور
يعنى إيه معارضة
ويعنى إيه مظاهرة
وليه النهارده
خدنا أجازة من المدرسة
قوللى يا بابا
يعنى إيه قهر
وأين يقع خط الفقر
ويعنى إيه حظ
ويعنى إيه زهر
يعنى إيه يا بابا حرية
يعنى إيه إنسان
ويعنى إيه سرطان
يعنى إيه يا بابا
خربوها
ومين دى سمارة يا بابا
وإزاى يا بابا ضاعت من قلبك
وحضرتك كنت فين
لما خربوها
يا بابا..
بابا..
إنت معايا
فيه يا بابا ناس
بتقول كفاية
وفيه عساكر
ماسكين عصايا
وبنات متعورين
وتانيين ماشيين بيضحكوا يا بابا
هم دول إسرائيليين
قولتلها
نور
ممكن أسألك سؤال
قالتلى اتفضل يا بابا
قلتلها
هى قناة سبيس تون
رقم كام
وخدتها
عشان تنام..!
ملحوظة
(كتبت هذه القصيدة منذ أكثر من سبع سنوات)
يا ترى فيه حد ساعتها فكر
يسمع شباب مصر الجميل ده
ويجاوب على الأسئلة اللى مش
من كتاب القراءة ولا كله عمل
ودن من طين وودن من عجين
وراح ينام..!

سيف الإسلام يفشل فى بيع أو تأجير فيلته فى لندن

كتبت ـ غادة حمدى:

فى شارع «ونيجتون كلوز» بمنطقة «هامستد جاردن» الراقية فى العاصمة البريطانية لندن، تقع فيلا اشتراها سيف الإسلام القذافى، نجل الزعيم الليبى معمر القذافى، قبل عامين وعرضها منذ عام تقريباً للإيجار أو للبيع، إلا أن أحداً لم يتقدم لشرائها بالمبلغ المطلوب، وهو ١٠ ملايين و٩٥٠ ألف إسترلينى، أى تقريباً ١٨ مليون دولار.

وتقول «العربية. نت» فى تقرير لها على الموقع الإلكترونى: «فجأة ومنذ أقل من شهر تقريباً، طلب سيف الإسلام من الشركة التى كلفها بالبيع أو الإيجار إيقاف عرض الفيلا- التى لا تبعد أكثر من ١٠ كيلومترات عن وسط لندن- للبيع، ربما لأنه رغب فى أن تظل من أملاكه ليقيم فيها إذا ما غادر ليبيا تحت وطأة الظروف الدموية الضاغطة عليه، لكنه أبقاها معروضة للإيجار بمبلغ ٩٧٥٠ جنيهاً إسترلينياً بالأسبوع، أى تقريباً ٦٥ ألف دولار شهرياً، أى ما يكفى لعيش أكثر من ٧٩ عائلة ليبية شهرياً، بحسب الموقع.

ورغم أن سيف الإسلام غيّر رأيه واستقر على تأجير الفيلا فقط، فإن لوحة عرضها للبيع كانت لاتزال موجودة حتى أمس الأول عند مدخل الفيلا. كما أن الشركة المكلفة بإدارتها لم تبلغ أكثر من ١٠ شركات سمسرة عقارية أوكلت لها بيعها بأن عملية البيع تم إلغاؤها، فبقيت الفيلا معروضة للبيع فى مواقع تلك الشركات على الإنترنت إلى الآن.

والفيلا، مكونة من ٣ طوابق وتحتوى على ٧ غرف نوم، إضافة إلى ثامنة ورئيسية.

كان سيف الإسلام، وهو عازب إلى الآن وبكر أبناء القذافى من زوجته الثانية وعمره ٣٩ سنة، قد اشترى الفيلا مقابل ١٠ ملايين إسترلينى، ليقيم فى المنطقة المعروفة بأنها مقر سكن لعدد كبير من السفراء والدبلوماسيين وأثرياء بريطانيا وأوروبا.





فيلا نجل القذافى

قول اللى يعجبك.. والبس اللى ينرفز الناس: القذافى يحدثكم من دولاب هدومه

كتبت ـ شيماء البردينى:

لم تكن تصريحاته فحسب هى الغريبة، فمظهره ككل يعكس غرابة أكثر، جعلته صيداً سهلاً لكثير من التعليقات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى، التى نصبت العقيد الليبى معمر القذافى فى صدارة قائمة أغرب الحكام فى العالم وأكثرهم إثارة للجدل، ووضعته مجلة «تايم» الأمريكية فى المرتبة الرابعة فى تصنيفها لأسوأ الحكام من حيث المظهر.

عدد كبير من شباب فيس بوك علقوا على صور القذافى بملابسه العجيبة، وقال أحدهم ساخراً: «لا شىء أغرب من تصريحات القذافى سوى ملابسه، فهى مكون أساسى فى شخصيته، إذا يميل إلى ارتداء ملابس البهلوانات».. وقال آخر: «كل خطاباته طلع فيها لابس لبس المهرج، هو نسى إنه زعيم وقائد ثورة، والنبى يا جماعة حد يفكره ربنا يكفيكم شر ال طهايمر»، وطالب ثالث العقيد القذافى بعقد مؤتمر صحفى ليعلن على العالم السر وراء هذا الذوق الرفيع فى اختيار الملابس، واقترح آخرون الإعلان عن اسم المناضل الذى يضر القذافى ويصمم له ملابسه، فيما تساءل آخرون: «هل ينص الدستور الليبى الذى وضعه القذافى على أن يرتدى الزعيم كل هذه الألوان فى زى واحد؟». ووضعت عشرات المواقع والمنتديات صوراً مختلفة للقذافى فى ملابسه الغريبة، وتوالت التعليقات الساخرة عليها، وعلق أحد أعضاء المنتديات على القميص الذى ارتداه القذافى مطبوعاً عليه صور زعماء أفارقة أثناء زيارته إحدى الجامعات قائلاً: «شكله كده كان ناسيهم وحب يفتكرهم فطبع صورهم على هدومه».. وقال آخر: «شكله كده بيطبق المثل الشعبى (كل ما يعجبك.. والبس اللى ينرفز الناس)».

حوادث وقضايا

مقتل مؤذن وعامل وسيدة وسائق فى ٤ جرائم بـ«أكتوبر والجيزة»

أسرة ضحية خطفت جثته لمنع تشريحها.. وضبط المتهمين فى ٣ جرائم

كتب - سامى عبدالراضى:

وقعت ٤ جرائم قتل فى الجيزة وأكتوبر أمس، أفادت التحريات والتحقيقات بأنه ألقى القبض على مرتكبى ٣ جرائم قتل، وتكثف اجهزة الأمن فى أكتوبر جهودها لكشف غموض مقتل مؤذن وإلقاء جثته فى ترعة بكرداسة. وتبين أن ضحايا الجرائم سيدة فى أوسيم وعامل بوزارة الزراعة وسائق رفض دفع «إتاوة» لسائقين فى الوراق وخطفت أسرة القتيل جثمانه من المستشفى لمنع تشريحه وإعادته بعد اقتناعها بجدوى التشريح. تحررت المحاضر بالوقائع الأربع وتم إخطار المستشار محمد ذكرى، المحامى العام لنيابات شمال الجيزة، وتولى التحقيق محمود حلمى، مدير نيابة الحوادث، ومحمد علما وعبدالحميد الجرف، وكيلا النيابة، وتقرر تشريح الجثث لبيان سبب الوفاة وطلبت تحريات المباحث حول الجرائم ولاتزال التحقيقات مستمرة.

تلقى اللواء فاروق لاشين، مساعد الوزير لأمن الجيزة، بلاغا بمقتل رمضان هاشم ٢٧ سنة سائق، فى منطقة الوراق، وتبين أن سائقين استوقفا الضحية فى شارع ترعة السواحل وطلبا منه إتاوة مقابل مروره وأنه رفض فسددا له طعنات نافذة وتركاه جثة هامدة. ألقى القبض على المتهمين وتوجهت أسرة الضحية إلى مستشفى امبابة ودخلوا بالقوة إلى ثلاجة المستشفى وأخذوا جثمان ابنهم لدفنه لمنع تشريحه وتبين أن الأسرة اقتنعت بجدوى التشريح بعد لقائها قيادات امنية وسلمت الجثمان للنيابة. وفى أوسيم لقيت ناهد عبدالمنعم مختار ٢٤ سنة مصرعها، وتبين أن والدتها عثرت عليها مخنوقة بإيشارب واتهمت زوجها بانه وراء الجريمة. وألقى القبض على المتهم ولاتزال التحقيقات مستمرة وتبين وجود خلافات بينه وبين المجنى عليها. وتلقى اللواء عمر الفرماوى، مدير أمن أكتوبر، بلاغا بالعثور على جثة رجب عواد عبدالفتاح ٦٢ سنة مؤذن وتبين أنها ملقاة فى ترعة. وتبين إصابته بجروح طعنية ونافذة ورجحت تحريات اللواء أحمد عبدالعال، مدير الإدارة العامة لمباحث أكتوبر، تعرض الضحية للسرقة والقتل. واستدعت النيابة أسرة الضحية لسؤاله وتبين أن علاقته بجيرانه وأسرته طيبة. وتكثف الأجهزة الأمنية جهودها لمعرفة سبب الجريمة .


لواء فاروق لاشين

وكشفت أجهزة الأمن فى أكتوبر غموض اتهام مجهولين بقتل محمود محمد محمود إبراهيم ٥٤ سنة عامل بوزراة الزراعة. وتبين من التحريات والتحقيقات أن وراء الجريمة زوجته وشقيقها وصديقها وأن المتهمة الأولى اتفقت مع المتهم الثالث على إجبار القتيل أن يوقع عقد بيع المنزل المقيمين فيه لها واستعانا بشقيقها للمساعدة. واعترف المتهمون الثلاثة بارتكاب الجريمة.

أمر هشام حاتم مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة بضبط وإحضار ١٠ اشخاص اشتركوا فى مشاجرة بشارع حميدو فى العمرانية وتبين مقتل شاب تصادف مروره فى الشارع ويدعى على نجار أبوضيف عامل بشركة بترول إثر إصابته بطلق نارى تسبب فى وفاته أثناء عودته إلى منزله بعد نهاية عمله فى الشركة. وقال والده فى اتصال هاتفى لـ«المصرى اليوم» إن ابنه دفع حياته ثمنا لمشاجرة وقعت فى الشارع بين مسجلين خطر استخدموا فيها أعيرة نارية. وأضاف الأب أن الشرطة تبحث عن المتهمين فى الجريمة وأنه ينتظر عودة حق ابنه الذى دفع حياته دون ذنب.

..واتهام عاطل بقتل صديقه بسبب خلافات مالية فى المطرية

التحريات: المتهم والضحية يفرضان إتاوات على سائقى «الميكروباص»

كتب - مصطفى المرصفاوى:

أنهى عاطل حياة صديقه فى المطرية بسبب خلافات مالية بينهما، أفادت تحريات المباحث والتحقيقات بأن المتهمين يحترفان فرض الإتاوات على سائقى الميكروباص، وأنهما تشاجرا على تقسيم المبالغ التى تم تحصيلها، وأن أحدهما أخرج سلاحاً نارياً كان بحوزته وأطلق طلقة تجاه رأس الضحية ثم فر هاربا.. ألقى القبض عليه واعترف بارتكابه الواقعة وأرشد عن سلاح المستخدم. تحرر المحضر اللازم وتم إخطار النيابة العامة التى تولت التحقيق وأمرت بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، كما طلبت تحريات المباحث حول الواقعة وانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة واستدعاء شهود العيان لسماع أقوالهم.

كان مستشفى المطرية العام استقبل مصابا بطلق نارى فى الرأس مساء أمس الأول وتوفى أثناء محاولة إسعافه.. تم إخطار اللواء أسامة الصغير، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، وانتقل فريق من مباحث القسم وتبين من التحريات أن الضحية «٤٢ سنة —عاطل» وأن طلقاً نارياً اخترق رأسه أثناء مشاجرة بينه وبين أحد أصدقائه.. وأفادت تحريات المقدم وائل طاحون رئيس مباحث قسم المطرية، بأن الضحية والمتهم من البلطجية فى المنطقة وأنهما يفرضان الإتاوات على سائقى الميكروباص مقابل السماح لهم بالمرور من أحد الشوارع الرئيسية فى المنطقة، وأن الضحية كان يقف مع المتهم فى الشارع يوم الحادث وعقب انتهاء اليوم وأثناء تقسيم المبلغ تشاجرا معا فأخرج المتهم سلاحاً نارياً كان بحوزته وأطلق رصاصة أنهت حياة المجنى عليه.

ألقى القبض على المتهم أثناء اختبائه لدى أحد أقاربه واعترف بارتكابه الواقعة بسبب رغبة الضحية فى عدم إعطائه حقه، وأنه قرر التخلص منه وأخذ المبلغ بالكامل.

طلبة

..ويقتل ابنه لامتناعه عن إلقاء «القمامة» خارج المنزل

الإسكندرية ـ ندى سعد:

أنهى «أب» فى العقد الخامس من عمره حياة ابنه «العاطل»، البالغ من العمر ٢٨ عاما. قالت التحقيقات إنه ضربه على رأسه مستخدماً عصاً غليظة أردته قتيلاً فى الحال، وذلك بسبب امتناع الأخير عن إلقاء «كيس قمامة» خارج شقتهما فى منطقة الدخيلة غرب الإسكندرية. كان العميد إبراهيم عبدالعاطى، مأمور قسم شرطة الدخيلة، قد تلقى أمس الأول، بلاغاً من «ن.أ»، يفيد بوفاة نجلها «رمضان ـ ٢٨ سنة ـ عاطل»، متأثراً بإصابات بالغة فى رأسه وأن والده تعدى عليه بالضرب بسبب خلاف دار بينهما، لرفض المجنى عليه إلقاء القمامة خارج المنزل، وأكد أصدقاء القتيل أقوال الأم فى البلاغ. انتقل فريق من البحث الجنائى إلى موقع الحادث، وأفادت التحريات وشهود الواقعة بأن والد المجنى عليه طلب منه إلقاء كيس «زبالة» خارج الشقة، ورفض المجنى عليه فقام الأب بضربه على رأسه وأرداه قتيلاً فى الحال. تم تحرير محضر بالواقعة، وتمت إحالته إلى النيابة العامة، وأمر عبدالجليل حماد، رئيس نيابة الدخيلة، بضبط وإحضار الأب وتحريات المباحث، وانتداب الطب الشرعى لاستبيان سبب الوفاة.

..ونجار يقتل زميله وأسرة الضحية تحرق منزل المتهم

دمياط ـ ناصر الكاشف:

شهدت قرية السواحل التابعة لمركز كفر البطيخ فى دمياط جريمة بشعة، قالت التحقيقات إن نجاراً قتل زميله بسبب خلافات مادية بينهما، وإن أسرة القتيل أشعلت النيران فى منزل المتهم ورفضت تمكين الحماية من إطفاء الحريق حتى أتت النيران عليه بالكامل. كان مأمور مركز كفر البطيخ أخطر اللواء عصمت رياض، مدير أمن دمياط، بوقوع جريمة قتل فى قرية السواحل وإشعال النيران فى أحد المنازل، انتقلت سيارات الإطفاء والإسعاف إلى مكان الواقعة وتبين أن نجاراً يدعى السعيد. ع «٢٣ سنة» سدد طعنة إلى زميله صادق توفيق محمود «٣٧ سنة» بسبب خلافات مالية أسقطته قتيلا فى الحال، وعلى إثر ذلك أشعلت أسرة القتيل النار فى منزل المتهم ورفضت قيام الحماية المدنية بإطفاء الحريق حتى أتت النيران على المنزل.

حبس «نائب القمار» وصديقه ٦ أشهر

كتبت - فاطمة أبوشنب:

عاقبت محكمة جنح قصر النيل ياسر صلاح، عضو مجلس الشعب السابق عن الحزب الوطنى، وصديقه خالد عبدالحميد، صاحب شركة اتصالات، بالحبس ٦ أشهر مع الشغل وكفالة ألف جنيه لكل منهما وتغريمهما ٥٠٠ جنيه، وبرأت المحكمة «صلاح» من تهمه تزوير جواز السفر مع إغلاق المؤسسه الفندقية التى شهدت الواقعة فى القضية الشهيرة إعلاميا بـ«نائب القمار». صدر الحكم برئاسة المستشار شريف إسماعيل.

كان المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام قد أحال ياسر صلاح، عضو مجلس الشعب السابق عن الحزب الوطنى، وصديقه خالد عبدالحميد، صاحب شركة اتصالات، إلى المحاكمة الجنائية بتهمة تزوير جوازى سفر منسوب صدورهما للسلطات الرسمية المختصة بدولة غينيا، واستعمالهما فى تقديمهما إلى الموظف المختص لصالة ألعاب القمار فى فندق «سوفيتيل» الجزيرة، ولعب القمار فى منشأة فندقية وسياحية مقصور دخولها على غير المصريين.



حريق فى مصنع يدمر ٤٨ طن «نفتالين»

كتب ـ سامى عبدالراضى:

شب حريق هائل داخل مصنع كيماويات بالمنطقة الصناعية الثالثة فى ٦ أكتوبر، تبين أن ماساً كهربائياً شب فى إحدى ماكينات التنقية، وتسبب فى اندلاع النيران فى جميع الماكينات والمواد الكيماوية التى يتم صناعتها، ودلت التحريات على أن النيران دمرت جزءاً كبيرا من المصنع إضافة إلى ٤٨ طن نفتالين، وذلك على مساحة ٥٠٠ متر فى المصنع الذى تبلغ مساحته ١٢ ألف متر. وأصيب ٥ عمال باختناقات.

تحرر محضر وأخطر محمد أبومسلم، مدير نيابة قسم ثان أكتوبر، الذى أمر بتشكيل فريق للانتقال والمعاينة وأمر بانتداب رجال المعمل الجنائى. جرت التحقيقات بإشراف المستشار مجاهد على مجاهد المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

تلقى اللواء أحمد عبدالعال، مدير الإدارة العامة لمباحث أكتوبر، إخطاراً من العميد رضا العمدة، مدير المباحث الجنائية، بنشوب حريق داخل مصنع كيماويات بالمنطقة الصناعية الثالثة بالحى السادس، التابع لدائرة قسم ثان أكتوبر، تم إخطار الحماية المدنية وانتقلت ٦ سيارات إطفاء وتبين من تحريات المقدم أيمن الشرقاوى، رئيس المباحث، والنقيب أكرم البطران، معاون المباحث، أن المصنع مساحته ١٢ ألف متر، وهو خاص بتصنيع المواد الكيماوية ويحتوى على كميات هائلة من مواد النفتالين.

التحقيق فى أول بلاغ عن فساد إدارى بـ«الداخلية»

كتبت ـ شيماء القرنشاوى وفاروق الدسوقى:

تحقق هيئة النيابة الإدارية فى أول بلاغ تتلقاه بشأن وجود فساد إدارى فى أحد الأجهزة التابعة لوزارة الداخلية، وهو الجهاز التنفيذى لمشروعات أراضى الوزارة. تضمن البلاغ اتهام عدد من مسؤولى الجهاز بإهدار المال العام، وذلك فى مشروع وزارة الداخلية الخاص بإنشاء عمارات سكنية بمنطقة «الخمائل» بمدينة ٦ اكتوبر بإجمالى ٥٠ مليون جنيه، حيث أشار البلاغ إلى أن الوزارة تسلمت المشروع من الشركة المنفذة بعد حصول الأخيرة على جميع مستحقاتها المادية بنظام المستخلصات الدورية، وتبين اختفاء مبلغ ٢ مليون و٤٠٠ ألف جنيه دون ورود أى بند يفيد بإنفاق هذا المبلغ. كما تضمن البلاغ مخالفات شابت مشروع الوزارة بمدينة الفردوس فى ٦ أكتوبر بقيمة ٢١ مليون جنيه، وقد طلب المستشار تيمور مصطفى كامل، رئيس هيئة النيابة الإدارية، من الجهاز المركزى للمحاسبات تشكيل لجنة من الخبراء والمختصين بالجهاز لفحص مستندات المشروعين محل التحقيق وتقديم تقرير واف بما يسفر عنه هذا الفحص للنيابة الإدارية.

النيابة تفرغ ٦ مقاطع فيديو تسجل الاعتداء على ضابط المعادى

الاستعلام عن المصاب لسماع أقواله واليوم تجديد حبس ضابط الشرطة المتهم

سيارة الضابط أثناء إحراقها

كتب - فاروق الدسوقى ومصطفى المرصفاوى:

أرسلت نيابة البساتين أمس إخطارا إلى مستشفى القوات المسلحة تستعلم فيه عن الحالة الصحية للسائق المصاب فى واقعة إطلاق النار بميدان الجزائر بالمعادى والمتهم فيها الملازم أول صلاح أشرف السجينى، وانتقل محمد عبدالمنعم، رئيس النيابة، إلى المستشفى مرتين لسماع أقوال السائق المصاب، إلا أن حالته الصحية لم تسمح باستجوابه، وأخطرت إدارة المستشفى النيابة العامة بأن المصاب داخل غرفة العناية المركزة، ولا يمكن استجوابه قبل الخروج منها نظرا لسوء حالته الصحية.

وينظر قاضى المعارضات بمحكمة البساتين اليوم تجديد حبس الملازم أول صلاح أشرف السجينى المتهم بإطلاق النار على السائق، وإصابته فى كتفه، بعدما قررت النيابة حبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

وقام فريق من النيابة يضم مديرها صلاح جلال، وعمر عبدالرحمن، ومصطفى شديد، وكيلى النيابة، بتفريغ ٦ مقاطع فيديو كانت النيابة تحفظت عليها بعد الواقعة، وتبين أن جميع المقاطع تحتوى على مشاهد للاعتداء على الضابط المتهم، بعدما أمسك به عدد من المواطنين وانهالوا عليه ضربا بسبب إطلاقه النار على السائق فى ميدان الجزائر بالمعادى، وتنتظر النيابة العامة تماثل السائق المصاب للشفاء لسماع أقواله وعرضه على الطب الشرعى لبيان الاصابات الموجودة فى جسدة، ووقت وتاريخ حدوثها. وتبين أن مقاطع الفيديو خالية من أى مشاهد تصور اعتداء الضابط على السائق وإطلاق النار عليه، وأنها جميعا يظهر فيها الضابط المتهم أثناء اعتداء المواطنين عليه.

كانت النيابة بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، أجرت معاينة لمكان الواقعة، وتبين عدم وجود السلاح المستخدم فى الواقعة أو أى فوارغ، كما تحفظت النيابة على ٦ مقاطع فيديو للواقعة، واستجوبت الضابط المتهم بمستشفى الشرطة، وانتقلت إلى مستشفى قصر العينى للاستماع إلى أقوال المجنى عليه وتبين نقله إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى، إلا أن المستشفى أخبر المحققين بأن حالته الصحية لا تسمح باستجوابه، وبعد ٨ ساعات تحقيقات قرر محمد عبدالمنعم، رئيس نيابة البساتين، حبس الضابط المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

وأكد الضابط فى تحقيقات النيابة أنه كان يسير بسيارته بالقرب من ميدان الجزائر، وفوجئ بإحدى السيارات الميكروباص تقف بالقرب من موقف سيارات عشوائى، وأن السيارات تقف وتغلق الطريق، كما أن الشارع لا يسمح سوى بمرور سيارتين فقط، وأنه كان يضع كاب الشرطة «البريه» على تابلوه السيارة، وعندما طلب من السائق إتاحة الطريق للمرور، فوجئ بالسائق يخرج مطواة ويطرق بها على باب سيارته، وعندما شاهد كاب الشرطة، انهال السائق على الضابط بالشتائم قائلا: «أيام الشرطة راحت».. و«إنت أقعد ساكت يا ولاد ...»، وأضاف الضابط، فى اعترافاته، أنه نزل من سيارته وكان سلاحه فى جانبه، وأنه بمجرد نزوله حاول السائق الاستيلاء على سلاحه، فقام لعودة خطوتين إلى الخلف، وأطلق رصاصة فى الهواء، وعندما تجمع حوله السائقون أطلق رصاصة أخرى استقرت فى كتف السائق.

إصابة ١٣ شخصاً فى معركة بين بلطجية والأهالى فى جرجا

أسر الضحايا يتهمون «نائب وطنى» سابقاً باستئجار المتهمين وتحريضهم

سوهاج - السيد أبوعلى:

شهدت مدينة جرجا أحداثاً دامية مساء أمس، قالت التحقيقات إن بلطجية استأجرهم نائب حزب وطنى سابق أطلقوا النار على أهالى المدينة بسبب خلاف بين النائب وأصحاب عقار على بيع الدور الأرضى الذى يضم صيدلية مستأجرة له وثلاثة أشخاص من المواطنين أصيبوا بطلقات نارية متفرقة - أحدهم حالته خطيرة - إثر إصابته فى الصدر، وعلى إثر ذلك تجمع الأهالى وتمكنوا من القبض على ١٠ من البلطجية والاستيلاء على أسلحتهم وانهالوا عليهم ضرباً وأحدثوا بهم إصابات خطيرة وتم نقلهم إلى المستشفى، كما أحرق الأهالى سيارتين ملاكى إحداهما مملوكة للنائب السابق وأشعلوا النيران فى الصيدلية، وامتد الحريق إلى باقى طوابق العقار المكون من ثلاثة طوابق، وألقت الشرطة القبض على النائب السابق وعثر بحوزته على بندقية آلية وتم التحفظ عليه وتحرر المحضر اللازم، وباشر محمد محرم، مدير نيابة مركز جرجا، التحقيق فى الأحداث بإشراف المستشار معتز بريرى، المحامى العام لنيابات جنوب سوهاج،

كان اللواء علاء المناوى، مدير أمن سوهاج، تلقى بلاغاً بنشوب أحداث عنف فى دائرة قسم شرطة جرجا بين بلطجية تابعين لنائب فى الحزب الوطنى السابق بمركز جرجا، وأهالى مدينة جرجا، وقيام البلطجية بإطلاق النار على الأهالى، تم اخطار المحافظ وضاح حمزاوى وانتقل العميدان عاصم حمزة مدير المباحث الجنائية، وأبوالفضل ثابت رئيس فرع الأمن العام، وتبين أن النائب السابق له صيدلية مستأجرة فى عقار بالمدينة وأن هناك خلافاً نشب بينه وبين ملاك العقار برغبتهم فى بيع جزء من الطابق الأرضى الذى يضم الصيدلية ورغم ارتضاء الطرفين باللجوء إلى القضاء لحل المشكلة إلا أن النائب السابق استأجر بلطجية مسلحين من أجل إرهاب ملاك العقار، الأمر الذى أثار حفيظة أهالى المدينة فحدث اشتباك بين البلطجية والأهالى، أطلقوا خلاله الرصاص مما تسبب فى إصابة ثلاثة من الأهالى وعلى إثر ذلك أشعل الأهالى النار بسيارتين ملاكى إحداهما مملوكة لنائب الوطنى السابق.

حمزاوى


mehwar
TV Channel
نبض الشارع
معتز الدمرداش
ريهام السهلي
من السبت إلى الأربعاء
9:00 مساء بتوقيت القاهرة
التردد: 11823 رأسي
معامل تصويب الخطأ: 5/6
التردد: 11296 أفقي
معامل تصويب الخطأ: 5/6
الوكيل الإعلاني
adline
Tel: 202 33450481